

5@ 1 الحكم بن موسى ( م س ق ) الامام المحدث القدوة الحجة أبو صالح البغدادي القنطري الزاهد سمع العطاف بن خالد إسماعيل بن عياش وعبد الرحمن بن أبي الرجال وعبد الله بن المبارك ويحيى بن حمزة وطبقتهم حدث عنه مسلم وبواسطة النسائي وابن ماجه وأحمد بن حنبل وأبو محمد الدارمي والحارث بن أبي أسامة وأبو يعلي الموصلي وعثمان بن سعيد وأبو القاسم البغوي وخلق سواهم وثقه يحيى بن معين قال الحسين بن فهم كان رجلا صالحا ثبتا في الحديث وقال علي بن محمد الحبيبي سألت صالحا جزرة عن سريح بن يونس والحكم بن موسى ويحيى بن أيوب فوثقهم جدا وقال هؤلاء الثلاثة تقطوا من العبادة

6 قال عثمان بن سعيد الدارمي قدم علي بن المديني بغداد فحدثه الحكم بن موسى بحديث أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم أسوا الناس سرقة الذي يسرق صلاته فقال ابن المديني لو غيرك حدث به ما صنع به قلت رواه الناس عنه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه فذكره قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن حديث الحكم بن موسى في الصدقات فقال لا أحدث به قلت ساقه أبو داود في كتاب المراسيل عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود كذا قال وصوابه سليمان بن أرقم كما قد بسطناه في كتاب الميزان مات الحكم في شوال سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ليومين بقيا من الشهر

7 وفيها توفي إبراهيم بن الحجاج النيلي وحوثرة بن أشرس وعبد الله بن عون الخراز وعبد الوهاب بن نجدة وعمرو الناقد والواثق ويوسف بن عدي وعيسى بن سالم الشاشي وكثير بن يحيى صاحب البصري وإبراهيم بن دينار ببغداد وأحمد بن أبي شعيب الحراني 2 ابن شبوابة ( د ) الامام القدوة المحدث شيخ الإسلام أبو الحسن أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزازي المروزي الحافظ ابن

شبوية سمع عبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة والفضل بن موسى وأبا أسامة وطبقتهم حدث عنه أبو داود وأبو زرعة الدمشقي وأحمد بن أبي خيثمة وجماعة وحدث عنه من أقرانه يحيى بن معين وغيره وثقه النسائي وغيره قال عبد الله بن أحمد بن شبوية سمعت أبي يقول من أراد علم

8 القبر فعليه بالأثر ومن أراد علم الخبز فعليه بالرأي وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني ثابت بن أحمد بن شبوية قال كان يخيل إلي أن لأبي فضيلة على أحمد بن حنبل لجهاده وفكاك الأسرى فسألت أخي عبد الله فقال أحمد بن حنبل أرجح فلم أقنع فأريت شيخا حوله الناس يسألون ويسمعون منه فسألته عنهما فقال سبحان الله إن أحمد بن حنبل ابتلى فصبر وإن ابن شبوية عوفي المبتلي الصابر كالمعافي هيهات قال البخاري وأبو حاتم توفي سنة ثلاثين و مئتين زاد البخاري وهو ابن ستين سنة وقال ابن ماكولا مات بطرسوس سنة 239 وقد روى البخاري في صحيحه في الوضوء والأضاحي والجهاد عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك فقال الدار قطني هو ابن شبوية وقال الكلاباذي وطائفة بل هو 3 أحمد بن محمد بن موسى ( خ ت س ) السمسار المروزي مردويه الحافظ وربما نسب إلى جده فقيل أحمد بن موسى روى عن ابن المبارك وجريير وإسحاق الأزرق وطائفة

9 وعنه البخاري والترمذي والنسائي ومحمد بن عمر الذهلي وعبد الله بن محمود المروزي وجماعة وسمع من النضر بن محمد المروزي شيخ بروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال الشيرازي في الألقاب توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين قلت وكان كثيرا عن ابن المبارك ثقة 4 أمية بن بسطام ( خ م ) ابن المنتشر الحافظ الث أبو بكر العيشي البصري حدث عن ابن عمه يزيد بن زريع الحافظ وأبي عقيل يحيى المتوكل وبشر بن المفضل ومعتمر بن سليمان وطبقتهم حدث عنه الشيخان في صحيحهما وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو بكر بن أبي عاصم والحسن بن سفيان وجعفر الفريابي ومحمد ابن حبان الباهلي وأبو يعلي

الموصلي وخلق سواهم وثقه ابن حبان وغيره قال ابن حبان مات سنة إحدى وثلاثين ومئتين أخبرنا محمد بن عبد السلام سنة ثلاث وتسعين أنبأنا عبد المعز

10 ابن محمد أخبرنا تميم المؤدب وزاهر المستملي قالا أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا محمد بن أحمد الحيري أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معدي بن سليمان أخبرنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انصرف عن جنازة فله قيراط ومن شيعها فله قيراط ومن صلى عليها فله قيراط ومن قعد حتى تدفن فله قيراط حبان بن موسى ابن سوار الحافظ الإمام الحجة أبو محمد السلمي المروزي الكشميهني حدث عن أبي حمزة محمد بن ميمون السكري وداود بن عبد الرحمن العطار ونوح بن أبي مريم وعبد الله بن المبارك وكان مليا به

11 حدث عنه البخاري ومسلم وبواسطة الترمذي والنسائي ويوسف بن عدي وهو أكبر من حبان من حيث قدم الموت وأبو زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة وجعفر الفريابي والحسن بن سفيان وعبد الله بن محمود المروزي وآخرون قال يحيى بن معين لا بأس به وقال البخاري مات في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين أما سمية حبان بن موسى بن حبان ابن موسى بن عبيد الله الكلاعي الدمشقي الذي يروي عن زكريا السجزي خياط السنة فتوفى سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة أخبرنا محمد بن عبد السلام أنبأنا عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم وزاهر قالا أبو سعد الكنجروزي أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى عن ابن المبارك حدثنا أفلح أخبرنا القاسم عن عائشة قالت نزلت المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تنفر قبله وقيل حطمه الناس وكانت امرأة ثبطه و الثبطه الثقلة فأذن لها فدفعت قبله وحبسنا حتى دفعنا النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح

12 علي بن بحر ابن بري الإمام الحافظ المتقن أبو الحسن الفارسي ثم البغدادي القطان حدث عن عبد

العزیز بن محمد الدراوردی وحاتم بن إسماعیل ومعتمر بن سلیمان وبقیة بن الولید وعبد المہیمن بن عباس الساعدي وجریر بن عبد الحمید وأبي خالد الاحمر وهشام ابن یوسف وعبد الرزاق وخلق كثير من الشاميين واليمانيين والعراقيين والحجازيين حدث عنه أبو داود وبواسطة الترمذي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو حاتم وحنبل بن إسحاق وهلال بن العلاء وابراهيم الحربي وخلق سواهم وكان قد سكن بباسير وثقة يحيى بن معين توفي سنة اربع وثلاثين ومئتين وباسير بليدة من ناحية الاهواز ابن الرماح قاضي نيسابور العلامة أبو محمد عبد الله بن عمر بن الرماح البلخي ثم النيسابوري واسم جده ميمون 13 سمع مالكا وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان

وجماعة حدث عنه إسحاق بن راهويه والذهلي وابراهيم بن أبي طالب وجعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وآخرون وكان صاحب سنة وصدع بالحق وثقة الذهلي وامتنع من القول بخلق القرآن وكفر الجهمية مات في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومئتين قتيبة هو شيخ الاسلام المحدث الامام الثقة الجوال رواية الاسلام أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي مولاهم البلخي البغلاني من اهل قرية بغلان من موالي الحجاج بن يوسف الامير

14 الظالم وهو ابن اخي وشيم بن جميل الثقفي وقد كنت عملت له ترجمة معها نحو من ثمانين حديثا من العوالي وحدثت بذلك واحببت الان عملها على انموذج نظرائه مولده في سنة تسع واربعين ومئة قال الحافظ أبو أحمد بن عدي اسمه يحيى بن سعيد وقتيبة لقب وقال الحافظ ابن مندة اسمه علي بن سعيد وقيل كان له اخ اسمه قديد بن سعيد قال الاصمعي قتيبة مشتق من القتب وهو المعني يقال طعنته فاندلقت اقتاب بطنه أي خرجت نعم وارتحل قتيبة في طلب العلم وكتب ما لا يوصف كثرة وذلك في سنة ثنتين وسبعين ومئة فحمل الكثير عن مالك والليث وشريك وحماد بن زيد وأبي عوانة وابن لهيعة وبكر بن مضر وكثير بن سليم صاحب انس بن مالك وعشر بن

القاسم وعبد الواحد بن زياد وأبي الاحوص سلام بن سليم  
ومفضل بن فضالة وابراهيم بن سعد وإسماعيل بن جعفر  
وجعفر بن سليمان وحرب ابن أبي العالية وحماد بن يحيى  
الابج وخلف بن خليفة وداود العطار وشهاب بن خراش  
وعبد الله بن جعفر المدني ورشدين بن سعد وعبد  
الرحمن بن أبي الرجال وابن المبارك وعبد الوارث  
والعطاف بن خالد وفضيل بن عياض وفرج بن فضالة وأبي  
هاشم

15 كثير بن عبد الله الايلي والمنكدر بن محمد بن  
المنكدر وهشيم بن بشير ويزيد بن زريع ويزيد بن المقدم  
بن شريح ويعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني والمغيرة  
بن عبد الرحمن الحزامي وجريز ابن عبد الحميد ومحمد بن  
موسى الفطري ومعاوية بن عمار الدهني وخلق كثير  
وينزل إلى غندر ووكيع والوليد بن مسلم وابن وهب  
وطبقتهم ثم إلى حجاج الاعور وابن أبي فديك حدث عنه  
الحميدي ونعيم بن حماد ويحيى بن عبد الحميد الحراني  
وأحمد بن حنبل فاكتر ويحيى بن معين وعلي بن المدني  
ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر بن أبي شيبة وطائفة  
ماتوا قبله وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي  
والترمذي في كتبهم فاكثروا وروى ابن ماجه عن محمد بن  
يحيى الذهلي عنه وعن ابن أبي شيبة عنه وروى الترمذي  
ايضا عن رجل عنه وروى النسائي عن زكريا الخياط عنه  
وروى عنه يعقوب بن شيبة والحسن بن عرفة وأبو زرعة  
وأبو حاتم وابراهيم الحربي وأحمد بن سيار وعباس العنبري  
والحسن بن محمد الزعفراني وموسى بن هارون وجعفر  
الفريابي والحارث بن أبي اسامة والحسن بن سفيان  
وجعفر ابن محمد بن سوار وإسحاق بن أبي عمران  
الاسفراييني الفقيه وأحمد بن عبد الرحمن بن بشار  
النسائي وإسحاق بن ابراهيم بن إسماعيل البستي القاضي  
وإسحاق بن ابراهيم بن نصر البشتي بمعجمه النيسابوري  
والحسن بن الطيب البلخي وولده عبد الله بن  
16 قتيبة وعبدان بن محمد المروزي وعلي بن طيفور  
النسوي ومحمد ابن ايوب الرازي ومحمد بن عبد الله بن

يوسف الدويري ودوير يفتح اوله قرية بخرسان ومحمد بن علي الحكيم الترمذي وأبو العباس السراج وخلق اخرهم موتا الواعظ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن العباس البلخي الزاهد المتوفى سنة سبع عشرة وثلاث مئة الذي روى عنه أبو بكر بن المقرئ في معجمه بالاجازة الذي قيل انه وعظ مرة فمات في المجلس من تذكيره اربعة انفس قال أبو بكر الاثرم سمعت أحمد بن حنبل ذكر قتيبة فاشى عليه وقال يحيى بن معين من طريق أحمد بن زهير قتيبة ثقة وكذا قال النسائي وزاد صدوق قال أبو حاتم الرازي ثقة وقال ابن خراش صدوق قال أبو داود قدم قتيبة بغداد في سنة ست عشرة ومئتين فجاءه أحمد ويحيى وقال فيه أبو حاتم الرازي ايضا حضرته ببغداد وقد جاءه أحمد فسأله عن أحاديث فحدثه بها وجاء أبو بكر بن أبي شيبة

17 وابن نمير بالكوفة إليه ليلة وحضرت معهما فلم يزالا ينتخبان عليه وانتخب معهما إلى الصبح قال أحمد بن محمد بن زياد الكرميني قال لي قتيبة بن سعيد ما رأيت في كتابي من علامة الحمرة فهو علامة أحمد بن حنبل وما رأيت الخضرة فهو علامة يحيى بن معين وقال محمد بن حميد بن فروة سمعت قتيبة يقول انحدرت إلى العراق اول مرة سنة اثنتين وسبعين وكنت يومئذ ابن ثلاث وعشرين سنة وقال عبد الله بن أحمد بن شيبويه سمعت قتيبة يقول كنت في حدائتي اطلب الرأي فرأيت فيما يرى النائم أن مزادة دليت من السماء فرأيت الناس يتناولونها فلا ينالونها فجئت أنا فتناولتها فاطلعت فيها فرأيت ما بين المشرق والمغرب فلما أصبحت جئت إلى مخضع البزاز وكان بصيرا بعبارة الرؤيا فقصصت عليه رؤياي فقال يا بني عليك بالأثر فان الرأي لا يبلغ المشرق والمغرب إنما يبلغ الأثر فتركت الرأي وأقبلت على الأثر وروى أحمد بن جرير اللال عن قتيبة قال لي أبي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم في يده صحيفة فقلت يا رسول الله ما هذه الصحيفة قال فيه أسامي العلماء قلت ناولني أنظر فيه اسم

18 ابني فنظرت فإذا فيه اسم ابني قال عبد الله بن محمد بن سيار الفرهياني قتيبة صدوق ليس أحد من الكبار

إلا وقد حمل عنه بالعراق وحدث عنه أحمد بن حنبل وأبو خيثمة وعباس العنبري والحميدي بمكة وسمعت عمرو بن علي يقول مررت بمنى على قتيبة وعباس العنبري يكتب عنه فجزت ولم احمل عنه فندمت أحمد بن سيار المروزي أبو رجاء قتيبة مولى الحجاج بن يوسف فكان قتيبة يتولى ثقيف ويذكر كرامة جده على الحجاج وأن الحجاج كان إذا جلس على سريره جلس جدي على كرسي عن يمينه قال وكان أبو رجاء رجلا ربعة اصلع حلو الوجه حسن اللحية واسع الرجل غنيا من الوان الاموال من الدواب والابل والبقر والغنم وكان كثير الحديث لقد قال لي اقم عندي هذه الشتوة حتى اخرج لك مئة الف حديث عن خمسة اناسي فقلت لعل احدهم عمر بن هارون قال لا كنت كتبت عن عمر بن هارون وحده اكثر من ثلاثين الفا ولكن وكيع بن الجراح وعبد الوهاب الثقفي وجريير ومحمد بن بكر البرساني ونسيت الخامس قال وكان ثبنا

19 فيما روى صاحب سنة وجماعة سمعته يقول ولدت سنة خمسين ومئة قال ومات ليلتين خلتا من شعبان سنة اربعين ومئتين وهو في تسعين سنة وكان كتب الحديث عن ثلاث طبقات الليث وابن لهيعة إلى ان قال ثم كتب عن ادريس ووكيع والعنقزي ونحوهم ثم كتب عن إسماعيل بن أبي اويس وسعيد بن سليمان وأما موسى بن هارون فقال ولد سنة ثمان واربعين ومئة سنة موت الاعمش وسمعته يقول حضرت موت ابن لهيعة وشهدت جنازته سنة اربع وسبعين ومئة قلت حدث عنه الحميدي ومحمد بن الفضل الواعظ وبينهما في الموت ثمانية وتسعون عاما وأما الخطيب فقال في كتاب السابق واللاحق حدث عنه نعيم بن حماد وأبو العباس السراج وبين وفاتيهما اربع وثمانون سنة قال ابن المقرئ في معجمه حدثنا محمد بن عبد الله النيسابوري سمعت الحسن بن سفيان يقول كنا على باب قتيبة فمرض رجل كان معنا يقول لا اخرج حتى اكبر على قتيبة قال فمات فأخبروا به قتيبة فخرج يصلي عليه وكتب على قبره هذا قبر قاتل قتيبة وقد روى أبو نصر عن قتيبة قال ولدت سنة ثمان واربعين ومئة فالله اعلم

20 وروى غير واحد عن أبي العباس السراج قال سمعت قتيبة بن سعيد يقول هذا قول الأئمة في الإسلام وأهل السنة والجماعة نعرف ربنا عز وجل في السماء السابعة على عرشه كما قال تعالى ^ الرحمن على العرش استوى ^ ومما بلغنا من شعر قتيبة بن سعيد قوله \* لولا القضاء الذي لا بد مدركه \* والرزق ياكله الإنسان بالقدر \* \* ما كان مثلي في بغلان مسكنه \* ولا يمر بها الا على السفر \* وكانت رحلة النسائي إلى قتيبة في سنة ثلاثين ومئتين فأقام عنده سنة كاملة وكتب عنه شيئاً كثيراً لكنه امتنع وتخرج من رواية كتاب ابن لهيعة لضعفه عنده وقيل كان سبب نزوح قتيبة من مدينة بلخ وانقطاعه بقرية بغلان انه حضر عنده مالك وجاءه ابراهيم بن يوسف البلخي للسمع فبرز قتيبة وقال هذا من المرجئة فاخرجه مالك من مجلسه وكان لابراهيم صورة كبيرة ببلده فعادى قتيبة وأخرجه وما علمتهم نقموا على قتيبة سوى ذلك الحديث المعروف في الجمع في السفر قال أحمد بن سلمة عمل أبي طعاما ودعا إسحاق ثم قال ان ابني هذا قد ألح علي في الخروج إلى قتيبة فما ترى فنظر الي وقال

21 هذا قد اكثر عني وهو يجلس بالقرب مني وأبو رجاء عنده ما ليس عندنا فأرى ان تأذن له عسى ان ينتفع أخبرنا الامام أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد وجماعة اجازة قالوا أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا محمد بن محمد ابن غيلان أخبرنا أبو إسحاق المزكي أخبرنا أبو العباس السراج حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليهما جميعا واذا ارتحل قبل المغرب اخرها حتى يصلها مع العشاء فإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب

22 ما رواه أحد عن الليث سوى قتيبة وقد أخرجه عنه أبو داود و الترمذي وأما النسائي فامتنع من إخراج له لنيكارته أخبرنا المسلم بن محمد في كتابه أخبرنا أبو اليمان الكندي أخبرنا القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد



أخبرنا محمد بن نعيم الضبي حدثني محمد بن محمد بن يحيى الإسفراييني الفقيه حدثنا محمد بن عبدك بن مهدي الإسفراييني حدثنا إسحاق بن أبي عمران الشافعي حدثنا أبو محمد المروزي وراق محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري حدثنا علي بن المديني حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة تبوك فكان يؤخر الظهر حتى يدخل وقت العصر فيجمع بينهما مختصر أخرجه أحمد في مسنده فوقع لنا موافقة نازلة بست درج ومن أعجب الأمور أن أبا عيسى الترمذي حدث به عن قتيبة ورواه نازلا كما هو موجود في نسخ عدة فقال حدثنا عبد الصمد بن سليمان البلخي عن زكريا بن يحيى اللؤلؤي عن أبي بكر اليعيني عن علي بن المديني عن أحمد عن قتيبة فهذا من طرق النوازل قال أبو عبد الله الحاكم رواه أئمة ثقات وهو شاذ الإسناد والمتن ثم لا نعرف له علة نعلله بها فلو كان الحديث عند الليث عن أبي الزبير

23 عن أبي الطفيل لعلنا به الحديث ولو كان عند يزيد بن أبي حبيب عن أبي الزبير لعلنا به فلما لم نجد له علة خرج عن أن يكون معلولا ثم نظرنا فلم نجد ليزيد عن أبي الطفيل رواية ولا وجدنا هذا المتن بهذه السياقة عند أحد من أصحاب أبي الطفيل ولا عند أحد ممن يرويه عن معاذ بن جبل غير أبي الطفيل فقلنا هو شاذ وأئمة الحديث إنما سمعوه من قتيبة تعجبا من أسناده ومنتنه ولم يبلغنا عن أحد منهم أنه ذكر له علة قلت بل روه في كتبهم واستغربه بعضهم قال الحاكم وقد قرأ علينا أبو علي الحافظ هذا وحدثنا به عن النسائي وهو أمام عصره عن قتيبة ولم يذكر أبو عبد الرحمن ولا أبو علي للحديث علة فنظرنا فإذا هو موضوع وقتيبة ثقة مأمون فحدثني علي بن محمد بن عمران الفقيه حدثنا ابن خزيمة سمعت صالح بن حفصوية نيسابوري صاحب حديث يقول سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول قلت لقتيبة مع من كتبت عن الليث حديث يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل قال مع خالد المدائني

قال البخاري وكان خالد هذا يدخل على الشيوخ الاحاديث وقد قال أبو داود عقيه لا يرويه الا قتيبة وحده وقال الترمذي حسن غريب تفرد به قتيبة والمعروف حديث مالك وسفيان يعني عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء يعني وليس فيه جمع التقديم قال أبو سعيد لم يحدث به الا قتيبة ويقال انه غلط وان موضع يزيد بن أبي حبيب أبو الزبير قلت فيكون قد غلط في الاسناد واتى بلفظ منكر جدا يرون أن

24 خالد المدائني ادخله على الليث وسمعه قتيبة معه فالله اعلم قلت هذا التقرير يؤدي إلى ان الليث كان يقبل التلقين ويروي ما لم يسمع وما كان كذلك بل كان حجة مثبتا وانما الغفلة وقعت فيه من قتيبة وكان شيخ صدق قد روى نحو من مئة الف فيغتفر له الخطأ في حديث واحد أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق المقرئ أخبرنا الفتح بن عبد الله أخبرنا محمد بن عمر القاضي أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن حدثنا جعفر بن محمد حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز الدراوردي وإسماعيل بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم عن قتيبة عن إسماعيل والترمذي عنه عن الدراوردي ومات مع قتيبة سنة اربعين خلق منهم سويد بن سعيد الحدثاني وسويد بن نصر المروزي وأبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي الفقيه وأبو بكر محمد بن أبي عتاب الاعين والحسن بن عيسى بن ماسرجس ومحمد بن الصباح الجرجرائي وعبد الواحد بن غياث البصري ومحمد بن خالد ابن عبد الله الطحان

25 أحمد بن جناب ابن المغيرة الامام الثقة أبو الوليد المصيصي عن عيسى بن يونس والحكم بن ظهير وجماعة وعنه مسلم وأبو داود وأحمد الابار وأبو يعلى وعبد الله بن

أحمد وأحمد بن الحسن الصوفي ومن القدماء أحمد بن حنبل وإبراهيم بن سعيد الجوهري وكان ثبتا في عيسى بن يونس قال صالح جزره صدوق وقال ابن أبي عاصم توفي سنة ثلاثين ومئتين يقال انه بغدادى طالوت بن عباد الشيخ المحدث المعمر الثقة أبو عثمان البصري الصيرفي حدث عن فضال بن جبير صاحب أبي أمامة الباهلي وعن الربيع

26 ابن مسلم وحماد بن سلمة وأبي هلال محمد بن سليم واليمان أبي حذيفة وسعيد بن إبراهيم وجماعة وله نسخة مشهورة عالية روى عنه أبو حاتم الرازي وعبدان الأهوازي ويحيى بن محمد الجنائي وعلي بن سعيد بن بشير الرازي وأبو القاسم البغوي وآخرون قال أبو حاتم صدوق فأما قول أبي الفرج بن الجوزي ضعفه علماء النقل فهفوة من كيس أبي الفرج فإلى الساعة ما وجدت أحدا ضعفه وحسبك بقول المتعنت في النقد أبي حاتم فيه توفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن أحمد قالا أخبرنا موسى ابن عبد القادر أخبرنا سعيد بن أحمد أخبرنا علي بن البصري أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا طالوت ابن عباد حدثنا سعيد بن إبراهيم عن قتادة عن الحسن عن أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

27 العباس بن الوليد ابن نصر الحافظ الإمام الحجة أبو الفضل الباهلي النرسي البصري ابن عم المحدث عبد الأعلى بن حماد ونرس هو جدهما نصر كان بعض العجم يدعوه يا نصر فينطق بها يا نرس لعجمة لسانة سمع حماد بن سلمة وعبد الله بن جعفر المدني وأبا عوانة وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن زريع وعدة وكان متقنا صاحب حديث حدث عنه البخاري ومسلم وبواسطة النسائي وأحمد بن علي الأبار وأبو بكر أحمد بن علي القاضي المروزي وأبو يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد والحسن بن سفيان والبغوي وآخرون وثقه يحيى بن معين ورجحه علي ابن عمه عبد الأعلى مات سنة سبع وثلاثين

ومثتين وقيل سنة ثمان أخبرنا يوسف بن أحمد وعبد  
الحافظ بن بدران قالا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا  
سعید بن أحمد أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أبو طاهر  
المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا العباس بن الوليد  
حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة قال  
28 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سرق  
العبد فبعه ولو بنش ومات سنة سبع حاتم الأصم الزاهد  
وإبراهيم بن محمد الشافعي وسعيد بن حفص النفيلي وعبد  
الأعلى بن حماد وعبيد الله بن معاذ وأبو كامل الجحدري  
ومحمد بن قدامة الجوهري ووثيمة بن موسى الأخباري  
وعبد الله بن مطيع عبد الأعلى بن حماد ابن نصر الحافظ  
المحدث أبو يحيى الباهلي مولاهم النرسي البصري حدث  
عن حماد بن سلمة وعبد الجبار بن الورد ووهيب بن خالد  
ومالك بن أنس وسلام بن أبي مطيع ويزيد بن زريع وحماد  
بن زيد وعبد الوارث وخلق حدث عنه البخاري ومسلم وأبو  
داود وبواسطة النسائي وأبو حاتم وأبو زرعة ومحمد بن  
عبد بن حميد وعبد الله بن ناجية وبقي ابن مخلد وأحمد بن  
يحيى البلاذري وأبو بكر بن أبي عاصم وأحمد ابن علي  
المروزي والفضل بن أحمد بن منصور الزبيدي وهارون بن  
محمد

29 ابن سعدان ومحمد بن هارون بن المجدر والعباس  
بن البرتي وأبو يعلى الموصلي وجعفر الفريابي وأبو  
القاسم البغوي وعدد كثير وثقه أبو حاتم وقع لي من  
عواليه مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين ومثتين  
ومن قال سنة ست فقد أخطأ أخبرنا أحمد بن إسحاق  
أخبرنا الفتح بن عبد الله أخبرنا هبة الله بن أبي شريك  
أخبرنا أبو الحسين بن النقور حدثنا عيسى بن علي إملاء  
حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا  
خالد بن عبد الله عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي  
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الإسلام بضع وستون أو قال وسبعون بابا أفضلها لا  
إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة  
من الإيمان

30 مصعب ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد العلامة الصدوق الامام أبو عبد الله بن أمير اليمن القرشي الاسدي الزبيري المدني نزيل بغداد سمع اياه ومالك بن انس والضحاك بن عثمان و إبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وهشام بن عبد الله الخزومي وسفيان ابن عيينة وطائفة حدث عنه ابن ماجه بحديث النجش وبواسطة النسائي و الزبير ابن بكار القاضي ابن أخيه وأبو يعلي الموصلي وموسى بن هارون و أبو القاسم البغوي وأبو العباس السراج وعدد كثير وثقه الدار قطني وغيره ومنهم من تكلم فيه لأجل وقفه في مسألة القرآن قال أبو بكر المروزي كان من الواقعة فقلت له قد كان وكيع وأبو بكر بن عياش يقولان القرآن غير مخلوق قال اخطا وكيع وأبو بكر

31 قلت فعندنا عن مالك انه قال غير مخلوق قال انا لم اسمعه قلت يحكيه إسماعيل بن أبي اويس قال الحسين بن قهم كان مصعب اذا سئل عن القرآن يقف ويعيب من لا يقف قلت قد كان علامة نسابة اخباريا فصيحاً من نبلاء الرجال وافرادهم قد روى عنه مسلم وأبو داود في غير كتابيهما قال الزبير كان عمي وجه قريش مروءة وعلماً وشرفاً وبيانا وقدرًا وجاهاً وكان نسابة قريش عاش ثمانين سنة قال ابن أبي خيثمة سمعت مصعباً يقول حضرت حبيبا يقرأ على مالك انا عن يمينه وأخي عن يساره فيقرأ عليه في كل يوم ورقتين ونصف والناس ناحية فإذا قضى جاء الناس فعارضوا كتبنا بكتبهم وكان حبيب يأخذ على كل عرضة دينارين من كل انسان فقلت لمصعب انهم كانوا لا يعرضون عرض حبيب فأنكر هذا اذ مر بنا يحيى بن معين فسأله مصعب عن حبيب فقال كان يتصفح الورقة والورقتين ومضى ابن معين فسكت مصعب وقال صالح بن محمد جزرة حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن مصعب بن عبد الله فذكر شيئاً وقال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل يقول مصعب مستثبت قلت وكان ابوه اميراً على اليمن

32 قال الزبير حدثنا عبد الله بن عمرو المزني قال لما كان جدك على اليمن قال لي ابنه مصعب امض معنا فتأخرت ثم قدمت عليهم صنعاء فنزلت في دار الامارة فأكرمني وأجرى علي في الشهر خمسين ديناراً فلما انصرفت وصلني بخمس مئة دينار ولهذا المزني فيه مدائح تفرد مصعب الزبيري بحديث التمسوا الرزق في خبايا الارض فرواه عن هشام بن عبد الله المخزومي عن هشام بن عروة عن ابيه وقع لنا في جزء بيبي الهرثميه عالياً توفي مصعب في شوال سنة ست وثلاثين ومئتين رحمه الله أحمد بن حرب ابن فيروز الامام القدوة شيخ نيسابور أبو عبد الله النيسابوري

33 الزاهد كان من كبار الفقهاء والعباد ارتحل وسمع من سفيان بن عيينة وابن أبي فديك وعبد الوهاب ابن عطاء وحفص بن عبد الرحمن وأبي اسامة وأبي داود الطيالسي وأبي عامر العقدي ومحمد بن عبيد الطنافسي وعبد الله بن الوليد العدني وعامر بن خدّاش وطبقتهم وجمع وصنف حدث عنه أحمد بن الأزهر وسهل بن عمار والعباس بن حمزة ومحمد بن شاذل وإبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه وأحمد بن نصر الخفاف وإسماعيل بن قتيبة وزكريا بن دلوية وعدد سواهم قال زكريا بن دلويه كان أحمد بن حرب اذا جلس بين يدي الحجام ليحفي شاربه يسبح فيقول له الحجام اسكت ساعة فيقول اعمل انت عملاً وربما قطع من شفته وهو لا يعلم قال الحاكم حدثنا أبو العباس أحمد بن عبد الله الصوفي حدثني أبو عمرو محمد بن يحيى قال مر أحمد بن حرب بصبيان يلعبون فقال احدهم امسكوا فان هذا أحمد بن حرب الذي لا ينام الليل فقبض على لحيته وقال الصبيان يهابونك وانت تنام فأحى الليل بعد ذلك حتى مات قال زكريا بن حرب ابتداء أخي بالصوم وهو في الكتاب فلما راهق حج مع أخيه الحسين بن حرب فأقاما بالكوفة للطلب وبالبصرة وبغداد ثم أقبل على العبادة لا يفتر واخذ في المواظبة والتذكير وحث على العبادة وأقبلوا على مجلسه وصنف كتاب الاربعين وكتاب عيال الله وكتاب الزهد

34 وكتاب الدعاء وكتاب الحكمة وكتاب المناسك  
وكتاب التكسب رغب الناس في سماع كتبه ثم ان امة  
ماتت سنة عشرين ومئتين فحج وعاود الغزو وخرج إلى بلاد  
الترك وافتتح فتحا عظيما غبط به فسعى به الاعداء إلى  
ابن طاهر فأحضره ولم يأذن له في الجلوس وقال اتخرج  
وتجمع إلى نفسك هذا الجمع وتخالف اعوان السلطان ثم  
ان ابن طاهر عرف صدقة فتركه فسار وجاور بمكة وكان  
تنتحله الكرامية وتعظمه لأنه استاذ محمد بن كرام ولكنه  
سليم الاعتقاد بحمد الله وعن يحيى بن يحيى التميمي قال  
ان لم يكن أحمد بن حرب من الابدال فلا ادري من هم  
وقال محمد بن علي المروزي يروي اشياء لا اصل لها قال  
نصر بن محمود البلخي قال أحمد بن حرب عبت الله  
خمسین سنة فما وجدت حلاوة العبادة حتى تركت ثلاثة  
اشياء تركت رضى الناس حتى قدرت ان اتكلم بالحق  
وتركت صحبة الفاسقين حتى وجدت صحبة الصالحين  
وتركت حلاوة الدنيا حتى وجدت حلاوة الآخرة وقيل انه  
استسقى لهم ببخارى فما انصرفوا الا يخوضون في المطر  
رحمة الله عليه

35 مات سنة اربع وثلاثين ومئتين وقد قارب الستين  
فأما أحمد بن حرب الطائي فهو من أقرانه ولكنه عمر  
وتأخر وسياتي مع أخيه علي أحمد بن ابراهيم ابن خالد  
الامام الثقة أبو علي الموصلي نزيل بغداد عن ابراهيم بن  
سعد وحماد بن زيد وأبي الاحوص وشريك واي عوانة  
ومحمد بن ثابت وطائفة حدث عنه أبو داود بحديث واحد  
وأبو بكر بن أبي الدنيا وأحمد ابن الحسن الصوفي وأبو  
يعلى الموصلي ومطين وأبو القاسم البغوي وموسى بن  
هارون وآخرون وثقه يحيى بن معين وقال عبد الله بن  
أحمد عن ابن معين ليس به بأس وقال يزيد بن محمد في  
تاريخ الموصل ظاهر الصلاح والفضل كثير الحديث قال أبو  
يعلى الموصلي حدثنا أحمد بن ابراهيم حدثنا صالح ابن عمر  
عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن  
36 البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال للمدينة يشرب فليستغفر الله تفرد به صالح قال

موسى بن هارون مات في ثامن ربيع الاول سنة ست  
وثلاثين ومئتين وفيها توفي ابراهيم بن المنذر الحزامي  
ومصعب بن عبد الله الزبيري وهدبة بن خالد وأبو معمر  
إسماعيل بن ابراهيم القطيعي والحارث بن سريح النقال  
وابراهيم بن أبي معاوية الضرير وأبو ابراهيم إسماعيل بن  
ابراهيم الترحماني والحسن بن سهل الوزير وخالد بن  
عمرو السلفي ومحمد بن إسحاق المسيبي وآخرون أحمد  
بن عمر ابن حفص بن جهم بن واقد الامام الحافظ الكبير  
الثبت ابو

37 جعفر الكندي الكوفي الجلاب الضرير المشهور  
بالوكيعي نزيل بغداد وهو والد المحدث ابراهيم بن احمد  
حدث عن حفص بن غياث وأبي معاوية وأبي بكر بن عياش  
وحسين الجعفي وابن فضيل وعبد الحميد الحمايني وعدة  
وعنه مسلم وابراهيم الحربي وأبو داود في كتاب المسائل  
والقاضي أحمد بن علي المروزي وأحمد بن علي الابار  
وأحمد بن علي الموصلي أبو يعلى وعبد الله بن أحمد ونصر  
بن علي الفرائضي وآخرون وثقه يحيى بن معين وغيره  
قال العباس بن مصعب سمعت أحمد بن يحيى الكشميهني  
سمعت أحمد بن عمر الوكيعي يقول وليت المظالم بمرور  
مدة اثنتي عشرة سنة فلم يرد علي حكم الا وأنا احفظ فيه  
حديثا فلم احتج إلى الرأي ولا إلى اهله قلت روى حروف  
عاصم عن يحيى بن آدم ومات في صفر سنة خمس  
وثلاثين ومئتين ومات أحمد بن جعفر الوكيعي قبله بسنين  
وفيها شيبان بن فروخ وعدة قد ذكروا أحمد بن جواس أبو  
عاصم الحنفي الكوفي الثقة

38 عن أبي الاحوص وابن المبارك والاشجعي وابن  
عينة وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم وعنه مسلم وأبو  
داود والاثرم والحسن بن سفيان ومحمد ابن صالح بن ذريح  
ومطين وروى ابن وارة واحسن الثناء عليه وقال مطين  
ثقة وتوفي في المحرم سنة ثمان وثلاثين ومئتين الزمي  
الامام الحافظ الحجة أبو زكريا يحيى بن يوسف بن أبي  
كريمة الزمي حدث ببغداد عن شريك وضمام بن اسماعل  
وأبي الاحوص وأبي المليح الرقي وطبقتهم فأكثر حدث



عنه البخاري والقاضي أحمد بن محمد البرتي وعثمان ابن  
خرزاذ وعلي بن أحمد بن النضر وأبو بكر بن أبي الدنيا  
وأحمد ابن الحسن الصوفي وآخرون وروى له ابن ماجه  
ايضا وكان من كبار المحدثين الرحالة وثقه أبو زرعة  
39 قال حاتم بن الليث مات سنة تسع وعشرين ومئتين  
المري جنادة بن محمد بن أبي يحيى المري الدمشقي  
مفتي دمشق حدث عن يحيى بن حمزة وجرول بن خنفل  
وعبد الحميد ابن أبي العشرين وسفيان بن عيينة وعيسى  
بن يونس وبقية وعدة وعنه البخاري في بعض توأليفه  
وهشام بن عمار وأبو حاتم والفسوي وعثمان بن خرزاذ  
ويزيد بن عبد الصمد وآخرون كناه البخاري أبا عبد الله  
وذكره أبو زرعة الدمشقي في المفتين بدمشق قال ابن  
ماكولا له غرائب قلت مات سنة ست وعشرين ومئتين  
ابراهيم بن الحجاج ابن زيد المحدث الحافظ أبو إسحاق  
السامي الناجي البصري حدث عن ابان بن يزيد العطار  
وحماد بن سلمة ومراجم بن

40 العوام بن مراجم وعبد العزيز بن المختار ووهيب  
بن خالد وطبقتهم حدث عنه القاضي أبو بكر أحمد بن علي  
المروزي وأبو بكر بن أبي عاصم وعثمان بن خرزاذ  
وموسى بن هارون والقاضي محمد بن محمد الجذوعي  
والحسن بن سفيان وجعفر الفريابي ومحمد بن عبدة بن  
حرب وأبو يعلى الموصلي وابراهيم بن هاشم البغوي وخلق  
سواهم وثقه ابن حبان وخرج له النسائي وقال مات سنة  
احدى وثلاثين ومئتين وقال موسى بن هارون سألته عن  
مولده فقال في سنة ست واربعين ومئة قال ومات في  
سنة ثلاث وثلاثين ومئتين سميه المحدث الصدوق أبو  
إسحاق ابراهيم بن الحجاج النيلي البصري والنيل بليدة بين  
واسط والكوفة حدث عن حماد بن زيد وأبي عوانة وسلام  
بن أبي مطيع وطائفة وعنه أحمد بن علي المروزي  
والحسن بن سفيان وأبو يعلى وأخرج النسائي ايضا له وقد  
وثق

41 مات بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين وثقه ابن حبان ذكرته تميزا علي بن المديني الشيخ الامام الحجة امير المؤمنين في الحديث أبو الحسن

42 علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم البصري المعروف بابن المديني مولى عروة بن عطية السعدي كان ابوه محدثا مشهورا لين الحديث مات سنة ثمان وسبعين ومئة يروي عن عبد الله بن دينار وطبقته من علماء المدينة وقد روى والده جعفر بن نجيح يسيرا عن عبد الرحمن بن القاسم التيمي سمع علي اباه وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان ويزيد بن زريع وعبد الوارث وهشيم بن بشير وعبد العزيز الدراوردي ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد والوليد ابن مسلم وبشر بن المفضل وغندرا ويحيى بن سعيد وخالد بن الحارث ومعاذ بن معاذ وحاتم بن وردان وابن وهب وعبد الاعلى السامي وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز العمي وعمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي وفضيل بن سليمان النميري ومحمد ابن طلحة التيمي ومرحوم بن عبد العزيز ومعاوية بن عبد الكريم ويوسف بن الماجشون وعبد الوهاب الثقفي وهشام بن يوسف وعبد الرزاق وخلقاً كثيراً

43 وبرع في هذا الشأن وصنف وجمع وساد الحفاظ في معرفة العلل ويقال ان تصانيفه بلغت مئتي مصنف حدث عنه أحمد بن حنبل وأبو يحيى صاعقة والزعفراني وأبو بكر الصاغاني وأبو عبد الله البخاري وأبو حاتم وحنبل بن إسحاق ومحمد بن يحيى وعلي بن أحمد بن النضر ومحمد بن أحمد بن البراء والحسن بن شبيب المعمرى وولده عبد الله بن علي والبخاري فأكثر وأبو داود وحميد بن زنجويه صالح بن محمد جزرة وعبد الله بن عثمان العثماني وهلال بن العلاء والحسن البزار وأبو داود الحراني وإسماعيل القاضي وأبو مسلم الكجي وعلي بن غالب البتلهي وأبو خليفة الفضل بن الحباب ومحمد بن جعفر بن الامام بدمياط وأبو يعلى الموصلي ومحمد بن محمد الباغندي وأبو القاسم البغوي وعبد الله بن محمد بن ايوب

الكاتب خاتمة من روى عنه وقد روى عنه من شيوخه  
جماعة منهم سفيان بن عيينة وعاش هذا الكاتب بعد  
سفيان مئة وثمانيا وعشرين سنة مولد علي في سنة  
احدى وستين ومئة قاله علي بن أحمد بن النضر ولده  
بالبصرة قال أبو حاتم الرازي كان ابن المديني علما في  
الناس في معرفة الحديث والعلل وكان أحمد بن حنبل لا  
يسميه انما يكنيه تبجيلا له ما سمعت أحمد سماه قط  
أخبرنا محمد بن عبد السلام التميمي عن زينب بنت أبي  
القاسم

44 وأخبرنا ابن عساكر عن زينب وعبد المعز البزاز قالا  
أخبرنا زاهر بن طاهر أخبرنا أبو سعد الأديب أخبرنا محمد  
بن محمد الحافظ حدثنا عبيد الله بن عثمان العثماني ببغداد  
حدثنا علي بن عبد الله المديني حدثنا محمد بن طلحة  
التميمي حدثني أبو سهيل نافع بن مالك عن سعيد بن  
المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم هذا العباس بن عبد المطلب أجود قریش كفا  
واوصلها اخرجہ النسائي عن حميد بن زنجويه النسائي عن  
علي بن المديني فوقع بدلا عاليا بدرجتين انبانا المسلم بن  
علان والمؤمل بن محمد قالا أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا  
أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الحافظ أخبرنا أبو سعد  
الماليني أخبرنا ابن عدي حدثنا ابن ناجية وعلي بن أحمد بن  
مروان ومحمد بن خالد البردعي قالوا أخبرنا أبو رفاعة عبد  
الله بن محمد العدوي حدثنا ابراهيم بن بشار حدثنا سفيان  
بن عيينة حدثني علي بن المديني عن أبي عاصم عن ابن  
جريح عن عمرو بن دينار فذكر حديثا ثم قال سفيان تلومني  
على حب علي والله لقد كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني  
وروى الحسين بن محمد بن عفير حدثنا أحمد بن سنان قال  
كان ابن عيينة يقول لعلي بن المديني ويسميه حية الوادي  
اذا استثبت سفيان أو سئل عن شيء يقول لو كان حية  
الوادي وقال العباس العنبري كان سفيان يسمي علي بن  
المديني حية الوادي

45 وعن ابن عيينة قال اني لارغب في مجالستكم  
ولولا علي بن المديني ما جلست وقال خلف بن الوليد

الجوهري خرج علينا ابن عيينة يوما ومعنا علي بن المديني فقال لولا علي لم اخرج اليكم وروى علي بن سعيد الرازي عن سهل بن زنجلة قال كنا عند ابن عيينة وعنده رؤساء اصحاب الحديث فقال الرجل الذي روينا عنه اربعة احاديث الذي يحدث عن الصحابة فقال ابن المديني زياد ابن علاقة فقال نعم قال الساجي سمعت العباس بن عبد العظيم يقول سمعت روح بن عبد المؤمن سمعت ابن مهدي يقول علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث ابن عيينة وقال ابن عدي حدثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة حدثنا محمد بن علي ابن اخت غزال سمعت القواريري سمعت يحيى بن سعيد يقول الناس يلومونني في قعودي مع علي وانا اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني روى نحوها صالح جزرة عن القواريري وقال عباس العنبري كان يحيى القطان ربما قال لا احدث شهرا ولا احدث كذا فحدثت انه حدث ابن المديني قبل انقضاء الشهر قال فكلمت يحيى في ذلك فقال اني استثني عليا ونحن نستفيد منه اكثر مما يستفيد منا وقال يحيى بن معين علي من اروى الناس عن يحيى القطان 46 ارى عنده اكثر من عشرة الاف عنده عنه اكثر من مسدد كان يحيى يدني عليا وكان صديقه قال أبو قدامة السرخسي سمعت عليا يقول رايت كان الثريا تدلت حتى تناولتها قال أبو قدامة صدق الله رؤياه بلغ في الحديث مبلغا لم يبلغه احد قال يعقوب الفسوي سمعت عبد الرحمن بن أبي عباد القلزمي وكان من اصحاب علي قال جاءنا علي بن المديني يوما فقال رأيت في هذه الليلة كاني مددت يدي فتناولت انجما فمضينا معه إلى معبر فقال ستنال علما فانظر كيف تكون فقال له بعض اصحابنا لو نظرت في الفقه كانه يريد الراي فقال ان اشتغلت بذاك انسلخت مما انا فيه ابانا أحمد بن سلامة عن ابن بوش عن أبي سعد الصيرفي عن محمد بن علي الصوري سمعت عبد الغني بن سعيد سمعت وليد بن القاسم سمعت لم با عبد الرحمن النسائي يقول كان الله خلق علي بن المديني لهذا الشأن قال ابراهيم بن معقل سمعت البخاري يقول

ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي بن المديني قال عباس العنبري بلغ علي ما لو قضي ان يتم على ذلك لعله كان يقدم على الحسن البصري كان الناس يكتبون قيامه وعوده ولباسه وكل شيء يقوم أو يفعل أو نحو هذا

47 يعقوب الفسوي قال علي بن المديني صنفت المسند مستقصى وخلفته في المنزل وغبت في الرحلة فخالطته الارضة فلم انشط بعد لجمعه قال أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم كان علي اذا قدم بغداد تصدر في الحلقة وجاء ابن معين وأحمد بن حنبل والمعيطي والناس يتناظرون فإذا اختلفوا في شيء تكلم فيه علي قال أحمد بن أبي خيثمة سمعت ابن معين يقول كان علي ابن المديني اذا قدم علينا اظهر السنة واذا ذهب إلى البصرة اظهر التشيع قلت كان اظهاره لمناقب الامام علي بالبصرة لمكان انهم عثمانية فيهم انحراف على علي أخبرنا أبو الحسين اليونيني أخبرنا جعفر أخبرنا السلفي أخبرنا المبارك الطيوري أخبرنا الفالي أخبرنا أحمد بن خربان حدثنا أبو محمد الرامهرمزي حدثنا زنجويه بن محمد النيسابوري

48 بمكة حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري سمعت علي بن المديني يقول التفقة في معاني الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصف العلم قال أبو العباس السراج سمعت محمد بن يونس سمعت علي ابن المديني يقول تركت من حديثي مئة ألف حديث منها ثلاثون الفا لعباد بن صهيب وعن البخاري وقيل له ما تشتهي قال ان اقدم العراق وعلي بن المديني حي فجالسه سمعها أبو العباس السراج من البخاري قال أبو عبيد الآجري قيل لأبي داود أحمد بن حنبل اعلم ام علي فقال علي اعلم باختلاف الحديث من أحمد قال عبد المؤمن النسفي سألت صالح بن محمد هل كان يحيى بن معين يحفظ فقال لا انما كان عنده معرفة قلت فعلي قال كان يحفظ ويعرف قال أبو داود علي بن المديني خير من عشرة آلاف مثل الشاذكوني قال عبد الله بن أبي زياد القطواني سمعت أبا عبيد يقول انتهى العلم إلى اربعة أبو بكر بن أبي شيبه اسردهم له

وأحمد بن حنبل افقههم فيه وعلي بن المديني اعلمهم به  
ويحيى بن معين اكتبهم له  
49 قال الفرهياني وغيره من الحفاظ اعلم اهل زمانه  
بعلل الحديث علي يعقوب الفسوي في تاريخه حدثني بكر  
بن خلف قال قدمت مكة وبها شاب حافظ كان يذاكرني  
المسند بطرقها فقلت له من اين لك هذا قال اخبرك طلبت  
إلى علي ايام سفيان ان يحدثني بالمسند فقال قد عرفت  
انما تريد بذلك المذاكرة فإن ضمننت لي انك تذاكر ولا  
تسميني فعلت قال فضمنت له واختلفت إليه فجعل  
يحدثني بذا الذي اذكرك به حفظا قال الفسوي فذكرت  
هذا لبعض من كان يلزم عليا فقال سمعت عليا يقول غبت  
عن البصرة في مخرجي إلى اليمن اظنه ذكر ثلاث سنين  
وأمي حية فلما قدمت قالت يا بني فلان لك صديق وفلان  
لك عدو قلت من اين علمت يا امه قالت كان فلان وفلان  
فذكرت مهم يحيى بن سعيد يجيؤون مسلمين فيعزوني  
ويقولون اصبري فلو قدم عليك شرك الله بما ترين فعلمت  
ان هؤلاء اصدقاء وفلان وفلان اذا جاؤوا يقولون لي اكتبني  
إليه وضيقني عليه ليقدم فأخبروني العباس بن عبد العظيم  
أو غيره قال قال علي كنت صنفت المسند على الطرق  
مستقصى كتبه في قراطيس وصيرته في قمطر كبير  
وخلفته في المنزل وغبت هذه الغيبة قال فجئت  
50 فحركت القمطر فاذا هو ثقيل بخلاف ما كانت  
ففتحتها فاذا الارضة قد خالطت الكتب فصارت طينا قال  
أحمد بن يوسف البجيرى سمعت الاعين يقول رايت علي  
بن المديني مستلقيا وأحمد عن يمينه وابن معين عن  
يساره وهو يملئ عليهما قال أبو امية الطرسوسي سمعت  
عليا يقول ربما اذكر الحديث في الليل فأمر الجارية تسرج  
السراج فأنظر فيه البخاري سمعت أحمد بن سعيد  
الرباطي قال قال علي ما نظرت في كتاب شيخ فاحتجت  
إلى السؤال به عن غيري وعن العباس بن سورة قال سئل  
يحيى بن معين عن علي بن المديني والحميدي فقال ينبغي  
للحميدي ان يكتب عن اخر عن علي ابن المديني قال  
محمد بن طالب بن علي النسفي سمعت صالح بن محمد

يقول اعلم من ادركت بالحديث وعلله علي بن المديني  
وأفقههم في الحديث أحمد وامهرهم بالحديث سليمان  
الشاذكوني وقال عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن  
محمد سمعت ابراهيم بن محمد بن عرعره سمعت يحيى  
بن سعيد القطان يقول لابن المديني ويحك يا علي اني  
اراك تتبع الحديث تتبعا لا احسبك تموت حتى تبثلى  
الفسوي سمعت عليا وقوم يختلفون اليه يقرأ عليهم ابواب  
51 السجدة كان يذكر له طرف حديث فمير على  
الصفحة والورقة فإذا تعايي في شيء لقنوه الحرف  
والشيء منه ثم يمر ويقول الله المستعان هذه الابواب ايام  
نطلب كنا نتلقى به المشايخ ونذاكرهم بها ونستفيد ما  
يذهب علينا منها وكنا نحفظها وقد احتجنا اليوم إلى ان  
نلقن في بعضها قال ازهر بن جميل كنا عند يحيى بن سعيد  
انا وعبد الرحمن وسفيان الرؤاسي وعلي بن المديني  
وغيرهم اذ جاء عبد الرحمن بن مهدي منتقع اللون اشعث  
فسلم فقال له يحيى ما حالك ابا سعيد قال خير رأيت  
البارحة في المنام كأن قوما من اصحابنا قد نكسوا قال  
علي بن المديني يا ابا سعيد وهو خير قال الله تعالى ^ ومن  
نعمه ننكسه في الخلق ^ قال اسكت فوالله إنك لفي  
القوم قال الاثرم اللغوي سمعت الاصمعي يقول لعلي بن  
المديني والله يا علي لتتركن الاسلام وراء ظهرك أحمد بن  
كامل القاضي حدثنا أبو عبد الله غلام خليل عن العباس بن  
عبد العظيم قال دخلت علي بن المديني يوما فرأيت  
واجما مغموما فقلت ما شأنك قال رؤيا رأيت كأنني اخطب  
على منبر داود عليه السلام فقلت خيرا رأيت تخطب على  
منبر نبي فقال لو رأيت اني اخطب على

52 منبر ايوب كان خيرا لي لأنه بلي في دينه وداود فتن  
في دينه قال فكان منه ما كان يعني اجابته في محنة  
القران قلت غلام خليل غير ثقة الحسين بن فهم حدثني  
أبي قال قال ابن أبي داود للمعتصم يا امير المؤمنين هذا  
يزعم يعني أحمد بن حنبل ان الله يرى في الآخرة والعين لا  
تقع الا على محدود والله لا يحد فقال ما عندك قال يا امير  
المؤمنين عندي ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وما هو قال حدثني غندر حدثنا شعبة عن إسماعيل عن قيس عن جرير قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اربع عشرة فنظر إلى البدر فقال انكم سترون سترون ربكم كما ترون هذا البدر لا تضامون في رؤيته فقال لابن أبي داود ما تقول قال انظر في اسناد هذا الحديث ثم انصرف فوجه الى علي بن المديني وعلي ببغداد مملق ما يقدر على درهم فأحضره فما كلمه بشيء حتى وصله بعشرة الاف درهم وقال هذه وصلك بها امير المؤمنين وامر ان يدفع اليه جميع ما استحق من ارزاقه وكان له رزق سنتين ثم قال له يا أبا الحسن حديث جرير بن عبد الله في الرؤية ما هو قال صحيح قال فهل عندك عنه شيء قال يعفيني القاضي من هذا قال هذه حاجة الدهر ثم امر له بثياب وطيب ومركب بسرجه ولجامه ولم يزل

53 حتى قال له في هذا الاسناد من لا يعمل عليه ولا على ما يرويه وهو قيس بن أبي حازم انما كان اعرابيا بوالا على عقبه فقبل ابن أبي دواد عليا واعتنقه فلما كان الغد وحضروا قال ابن أبي دواد يا امير المؤمنين يحتج في الرؤية بحديث جرير وإنما رواه عنه قيس وهو اعرابي بوالا على عقبه قال فقال أحمد بعد ذلك فحين اطلع لي هذا علمت انه من عمل علي بن المديني فكان هذا وأشباهه من اوكد الامور في ضربه رواها المرزباني اخبرني محمد بن يحيى يعني الصولي حدثنا الحسين ثم قال الخطيب اماما حكى عن علي في هذا الخبر انه لا يعمل على ما يرويه قيس فهو باطل قد نزه الله عليا عن قول ذلك لان اهل الأثر وفيهم علي مجمعون على الاحتجاج برواية قيس وتصحيحها اذ كان من كبراء تابعي اهل الكوفة وليس في التابعين من ادرك العشرة وروى عنهم غير قيس مع روايته عن خلق من الصحابة إلى ان قال فان كان هذا محفوظا عن ابن فهم فأحسب ان ابن أبي دواد تكلم في قيس بما ذكر في الحديث وعزا ذلك إلى ابن المديني والله أعلم قلت ان صحت الحكاية فلعل عليا قال في قيس ما عنده عن يحيى القطان انه قال هو منكر الحديث ثم سمي له احاديث استنكرها فلم يصنع شيئا بل هي ثابتة فلا ينكر له



التفرد في سعة ما روى من ذلك حديث كلاب الحوآب وقد  
كاد قيس ان يكون صحابيا اسلم في حياة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ثم

54 هاجر اليه فما ادركه بل قدم المدينة بعد وفاة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بليال وقد قال يحيى بن  
معين فيما نقله عنه معاوية بن صالح كان قيس بن ابي  
حازم اوثق من الزهري نعم ورؤية الله تعالى في الآخرة  
منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم نقل تواتر فنعود  
بالله من الهوى ورد النص بالرأي قال أبو داود اجود  
التابعين اسنادا قيس بن ابي حازم قد روى عن تسعة من  
العشرة لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال الخطيب  
ولم يحك احد ممن ساق المحنة ان أحمد نوظر في حديث  
الرؤية قال والذي يحكي عن علي انه روى لابن ابي دواد  
حديثا عن الوليد بن مسلم في القرآن كان الوليد أخطأ في  
لفظة منه فكان أحمد ينكر على علي روايته لذلك الحديث  
فقال المروزي قلت لأبي عبد الله ان علي بن المديني  
حدث عن الوليد حديث عمر كلوه الى عالمه فقال إلى  
خالقه فقال هذا كذب ثم قال هذا قد كتبناه عن الوليد انما  
هو فكلوه إلى عالمه وهذه اللفظة قد روي عن ابن المديني  
غيرها قال محمد بن طاهر بن ابي الدميك حدثنا ابن  
المديني حدثنا الوليد

55 حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهري حدثني انس بن مالك  
قال بينما عمر جالس في اصحابه اذ تلا هذه الآية ^ وفاكهة  
وأبا ^ ثم قال هذا كله قد عرفناه فما الاب قال وفي يده  
عصية يضرب بها الارض فقال هذا لعمر الله التكلف فخذوا  
ايها الناس بما بين لكم فاعملوا به وما لم تعرفوه فكلوه  
إلى ربه قال الخطيب اخبرني أبو طالب بن بكير أخبرنا  
مخلد بن جعفر الدقاق حدثنا ابن ابي الدميك وقال أحمد  
بن محمد الصيدلاني حدثنا المروزي قلت لأبي عبد الله ان  
عليا يحدث عن الوليد فذكر الحديث وقال فكلوه إلى خالقه  
فقال أبو عبد الله كذب حدثنا الوليد بن مسلم مرتين انما  
هو كلوه إلى عالمه وقال عباس العنبري قلت لابن المديني  
انهم قد انكروه عليك فقال حدثكم به بالبصرة وذكر ان

الوليد اخطأ فيه فغضب أبو عبد الله وقال فنعم قد علم ان  
الوليد اخطأ فيه فلم حدثهم به ايعطيهم الخطأ قال  
المروزي سمعت رجلا من اهل العسكر يقول لأبي عبد الله  
ابن المديني يقرئك السلام فسكت فقلت لأبي عبد الله  
قال لي عباس العنبري قال علي بن المديني وذكر رجلا  
فتكلم فيه فقلت له انهم لا يقبلون منك انما يقبلون من  
أحمد بن حنبل قال قوي أحمد على السوط وأنا لا اقوى أبو  
بكر الجرجاني حدثنا أبو العيلاء قال دخل ابن المديني إلى  
ابن أبي داود بعدما تم من محنة أحمد ما جرى فناوله رقعة  
قال هذه طرحت في داري فاذا فيها

56 \* يا ابن المديني الذي شرعت له \* دنيا فجاد بدينه  
لينالها \* \* ماذا دعاك إلى اعتقاد مقالة \* قد كان عندك  
كافرا من قالها \* \* امر بدا لك رشده فقبلته \* ام زهرة  
الدنيا اردت نوالها \* \* فلقد عهدتك لا ابالك مرة \* صعب  
المقادة للتي تدعى لها \* \* ان الحريب لمن يصاب بدينه \*  
لا من يرزي ناقة وفصالها \* فقال له أحمد هذا بعض شراد  
هذا الوثن يعني ابن الزيات وقد هجي خيار الناس وما هدم  
الهجاء حقا ولا بنى باطلا وقد قمت وقمنا من حق الله بما  
يصغر قدر الدنيا عند كثير ثوابه ثم دعا له بخمسة الاف  
درهم فقال اصرفها في نفقاتك وصدقاتك قال زكريا  
الساجي قدم ابن المديني البصرة فصار اليه بندار فجعل  
علي يقول قال أبو عبد الله قال أبو عبد الله فقال بندار  
على رؤوس الملا من أبو عبد الله أحمد بن حنبل قال لا  
أحمد بن أبي داود فقال بندار عند الله احتسب خطاي شبه  
علي هذا وغضب وقام قال أبو بكر الشافعي كان عند  
ابراهيم الحربي قمطر من حديث ابن المديني وما كان  
يحدث به فقيل له لم لا تحدث عنه قال لقيته يوما وبيده  
نعله وثيابه في فمه فقلت إلى اين فقال الحق الصلاة خلف  
أبي عبد الله فظننت انه يعني أحمد بن حنبل فقلت من أبو  
عبد الله قال ابن أبي دواد فقتل والله لا حدثت عنك بحرف  
57 وقال سليمان بن إسحاق الجلاب وآخر قيل  
لابراهيم الحربي أكان ابن المديني يتهم قال لا انما كان اذا  
حدث بحديث فزاد في خبره كلمة ليرضي بها ابن أبي دواد

ف قيل له اكان يتكلم في أحمد بن حنبل قال لا انما كان اذا رأى في كتاب حديثا عن أحمد قال اضرب على ذا ليرضي به ابن أبي دواد وكان قد سمع من أحمد وكان في كتابه سمعت أحمد وقال أحمد وحدثنا أحمد وكان ابن أبي دواد اذا رأى في كتاب حديثا عن الاصمعي قال اضرب على ذا ليرضي نفسه بذلك قال ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد سمعت يحيى بن معين وذكر عنده علي بن المديني فحملوا عليه فقلت ما هو عند الناس الا مرتد فقال ما هو بمرتد هو عليا سلامه رجل خاف فقال قال ابن عمار الموصلي في تاريخه قال لي علي بن المديني ما يمنعك ان تكفر الجهمية وكنت انا اولا لا اكفرهم فلما اجاب علي إلى المحنة كتبت اليه اذكره ما قال لي واذكره الله فأخبرني رجل عنه انه بكى حين قرأ كتابي ثم رأته بعد فقال لي ما في قلبي مما قلت وأجبت إلى شيء ولكنني خفت ان اقتل وتعلم ضعفي اني لو ضربت سوطا واحدا لمت أو نحو هذا قال ابن عمار ودفع عني علي امتحان ابن أبي دواد اياي شفع في ودفع عن غير واحد من اهل الموصل من اجلي فما جاب ديانة الا خوفا وعن علي بن سلمة النيسابوري سمعت علي بن الحسين بن الوليد يقول ودعت علي بن عبد الله فقال بلغ اصحابنا عني ان القوم كفار ضلال

58 ولم اجد بدا من متابعتهم لأنني جلست في بيت مظلم ثمانية اشهر وفي جرلي قيد ثمانية اماناء حتى خفت على بصري فان قالوا ياخذ منهم فقد سقبت إلى ذلك قد اخذ من هو خير مني اسنادها منقطع رواها الحاكم فقال اخبرت عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن زهير سمعت علي بن سلمة قال ابن عدي سمعت مسدد بن أبي يوسف القلوسي سمعت أبي يقول قلت لابن المديني مثلك يجيب إلى ما اجبت اليه فقال يا ابا يوسف ما اهن عليك السيف قال الحاكم سمعت ابا عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ يذكر فضل ابن المديني وتقدمه فقيل له قد تكلم فيه عمرو بن علي فقال والله لو وجدت قوة لخرجت إلى البصرة فبليت على قبر عمرو اجاز لنا ابن علان وغيره قالوا اخبرنا الكندي اخبرنا الشيباني اخبرنا الخطيب اخبرنا أبو نعيم

الحافظ حدثنا موسى بن ابراهيم بن النضر العطار حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت عليا على المنبر يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم ان الله لا يرى فهو كافر ومن زعم ان الله لم يكلم موسى على الحقيقة فهو كافر ابن مخلد العطار حدثنا محمد بن عثمان سمعت علي بن المديني يقول قبل ان يموت بشهرين القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر

59 وقال عثمان بن سعيد الدارمي سمعت علي بن المديني يقول هو كفر يعني من قال القرآن مخلوق قال عبد الرحمن بن أبي حاتم كان أبو زرعة ترك الرواية عن علي من اجل ما بدا منه في المحنة وكان والدي يروي عنه لنزوعه عما كان منه قال أبي كان علي علما في الناس في معرفة الحديث والعلل قلت ويروي عن عبد الله بن أحمد انا اباه امسك عن الرواية عن ابن المديني ولم ار ذلك بل في مسنده عنه احاديث وفي صحيح البخاري عنه جملة وافرة قال الامام أبو زكريا صاحب الروضة ولابن المديني في الحديث نحو من مثني مصنف قال حنبل بن إسحاق اقدم المتوكل عليا إلى ها هنا ورجع إلى البصرة فمات قلت انما مات بسامراء قاله البغوي وغيره قال الحارث بن محمد مات بسامراء في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين ومئتين وقال البخاري مات ليومين بقيا من ذي القعدة سنة اربع ووهم الفسوي فقال مات سنة خمس رحمه الله وغفر له وفي سنة اربع مات أبو جعفر النفيلي وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة وابن نمير والشاذكوني وعثمان بن طالوت وعبد الله بن براد الاشعري

60 وعلي بن بحر القطان ومحمد بن أبي بكر المقدمي واخوه محمد وعقبة بن مكرم الكوفي وأبو الربيع الزهراني ومحمد بن عائد والمعافى بن سليمان الجزري وشجاع بن مخلد ويحيى بن يحيى الليثي قال أبو عبد الله الحاكم سمعت قاضي القضاة محمد بن صالح الهاشمي يقول هذه اسامي مصنفات علي بن المديني الاسماء والكنى ثمانية اجزاء الضعفاء عشرة اجزاء المدلسون خمسة اجزاء اول

من فحص عن الرجال جزء الطبقات عشرة اجزاء من روى  
عمن لم يره جزء علل المسند ثلاثون جزءا العلل من رواية  
إسماعيل القاضي اربعة عشر جزءا علل حديث ابن عيينة  
ثلاثة عشر جزءا من لا يحتج به ولا يسقط جزان من نزل  
من الصحابة النواحي خمسة اجزاء التاريخ عشرة اجزاء  
العرض على المحدث جزان من حدث ورجع عنه جزان  
سؤال يحيى وابن مهدي عن الجدل خمسة اجزاء سؤالات  
يحيى القطان ايضا جزان الاسانيد الشاذة جزان الثقات  
عشرة اجزاء اختلاف الحديث خمسة اجزاء الاشربة ثلاثة  
اجزاء الغريب خمسة اجزاء الاخوة والاخوات ثلاثة اجزاء  
من عرف بغير اسم ابيه جزان من عرف بلقبه العلل  
المتفرقة ثلاثون جزءا مذاهب المحدثين جزان ثم قال  
عقيب هذا أبو بكر الخطيب فجميع هذه الكتب انقرضت  
رأينا منها اربعة كتب أو خمسة ابراهيم بن حمزة ابن  
محمد بن حمزة بن مصعب بن امير المؤمنين عبد الله بن  
الزبير بن

61 العوام الاسدي الزبيري المدني احد الائمة حدث  
بن ابراهيم بن سعد ويوسف بن الماجشون وعبد العزيز بن  
أبي حازم وحاتم بن إسماعيل والذراوردي وطبقتهم ولم  
يلحق الاخذ عن مالك يكنى أبا إسحاق من كبار الائمة  
الاثبات بالمدينة حدث عن البخاري وأبو داود وإسماعيل  
القاضي ومحمد بن نصر الصائغ والعباس بن الفضل  
الاسفاطي وحماد بن إسحاق القاضي واخرون قال أبو  
حاتم صدوق وقال محمد بن سعد ثقة صدوق في الحديث  
يأتي الربذة كثيرا للتجارة ويقوم بها ويشهد العيدين بالمدينة  
وقال البخاري مات سنة ثلاثين ومئتين رحمه الله حاجب  
بن الوليد ابن ميمون المحدث الامام أبو أحمد البغدادي  
الاعور المؤدب سمع حفص بن ميسرة بعسقلان وبقية بن  
الوليد بحمص والوليد بن محمد بالبلقاء ومحمد بن سلمة  
بحران

62 وعنه الذهلي ويعقوب السدوسي وموسى بن  
هارون وإسحاق الختلي وأبو القاسم البغوي واخرون وثقه  
الخطيب وقال ابن معين احاديثه صحيحة ولا اعرفه توفي

في رمضان سنة ثمان وعشرين ومئتين وقع لي من عواليه  
ابراهيم بن يوسف ابن ميمون بن قدامة وقيل رزين بدل  
قدامة عالم بلخ أبو إسحاق الباهلي البلخي الفقيه  
المعروف بالماكياني وماكيان قرية من قرى بلخ وهو اخو  
عصام ومحمد حدث عن مالك وحماد بن زيد وشريك وخالد  
بن عبد الله وهشيم وإسماعيل بن جعفر وطبقتهم حدث  
عنه النسائي ومحمد بن كرام شيخ الكرامية وحماد بن سهل  
البخاري وجعفر بن محمد بن سوار ومحمد بن عبد الله بن  
يوسف الدويري ومحمد بن المنذر الهروي شكر وأحمد بن  
قدامة البلخي وزكريا بن يحيى خياط السنة ومحمد بن  
محمد بن صديق وخلق كثير وثقه النسائي وابن حبان وقال  
ابن حبان ظاهر مذهبه الارحاء وبيطن السنة فمست أحمد  
بن محمد سمعت محمد داود الفوعي يقول حلفت ان لا  
اكتب الا عمن يقول الايمان قول وعمل فأتيت ابراهيم بن  
يسوف فأخبرته فقال اكتب

63 عني فإني اقول الايمان قول وعمل قلت كان من  
ائمة الحنفية قال محمد بن محمد بن الصديق سمعته يقول  
القرآن كلام الله من قال مخلوق فهو كافر ومن وقف فهو  
جهمي قال أبو يعلى الخليلي روى ابراهيم بن يوسف عن  
مالك عن نافع عن ابن عمر قال كل مسكر خمر ولم يسمع  
منه غيره وذلك انه حضر وقتيبة حاضر فقال لمالك هذا  
مرجىء فأقيم من المجلس فوقع له بهذا عداوة مع قتيبة  
وأخرجه من بلخ فنزل قرية بغلان قلت مات ابراهيم بن  
يوسف مفتي بلخ في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين  
ومئتين وكان من ابناء التسعين رحمه الله أبو تمام شاعر  
العصر أبو تمام حبيب بن اوس بن الحارث بن قيس الطائي  
من

64 حوران من قرية جاسم اسلم وكان نصرانيا مدح  
الخلفاء والكبراء وشعره في الذروة وكان اسمر طوالا  
فصيحا عذب العبارة مع تمتمة قليلة ولد في ايام الرشيد  
وكان اولاً حدثا يسقي الماء بمصر ثم جالس الادباء وأخذ  
عنهم وكان يتوقد ذكاء وسحت قريحته بالنظم البديع فسمع  
به المعتصم فطلبه وقدمه الشعراء وله فيه قصائد وكان

يوصف بطيب الاخلاق والظرف والسماحة وقيل قدم في  
زي الاعراب فجلس إلى حلقة من الشعراء وطلب منهم ان  
يسمعوا من نظمه فشاع وذاع وخضعوا له وصار من امره  
ما صار فمن شعره \* فحواك عين على نجواك مذل \* حتام  
لا يتقضى قولك الخطل \* المذل الخدر الفاتر \* فان اسمح  
من يشكو اليه هوى \* من كان احسن شيء عنده العذل \* \*  
ما اقبلت اوجه اللذات سافره \* مذ ادبرت باللوى ايامنا  
الاول \* \* ان شئت ان لا ترى صبيرا لمصطبرا \* فانظر على  
أي حال اصبح الطلل \*

65 \* كأنما جاد مغناه فغيره \* دموعنا يوم بانوا فهي  
تنهمل \* ومر فيها إلى ان قال وهي في المعتصم \* تغاير  
الشعر فيه اذ سهرت له \* حتى ظننت قوافيه ستقتل \*  
وقد كان البحري يرفع من أبي تمام ويقدمه على نفسه  
ويقول ما اكلت الخبز إلا به واني تابع له ومن شعره \* غدت  
تستجير الدمع خوف نوى الغد \* وعاد قتادا عندها كل مرقد  
\* \* وانقذها من غمرة الموت انه \* صدود فراق لا صدود  
تعمد \* \* فأجرى لها الاشفاق دمعا موردا \* من الدم يجري  
فوق خد مورد \* \* هي البدر يغنيها تورد وجهها \* إلى كل من  
لاقت وان لم تودد \* \* ولكنني لم احو وفرا مجمعا \* ففزت  
به الا لشملم مبدد \* \* وطول مقام المرء بالحي مخلق \*  
لدياجتية فاغترب تتجدد \*

66 \* فاني رأيت الشمس زيدت محبة \* إلى الناس ان  
ليست عليهم بسرمد \* وهو القائل \* ولو كان الارزاق  
تجري على الحجى \* هلكن اذا من جهلهن البهائم \* \* ولم  
يجتمع شرق وغرب لقاصد \* ولا المجد في كف امرئ  
والدراهم \* وله \* الم ترني خليت نفسي وشأنها \* فلم  
احفل الدنيا ولا حدثانها \* \* لقد خوفتني الحادثات صروفها \*  
ولو امنتني ما قبلت امانها \* \* يقولون هل يبكي الفتى  
لخريدة \* متى ما اراد اعتاض عشرا مكانها \* \* وهل  
يستعيض المرء من خمس كفه \* ولو صاع من حر اللجين  
بنانها \*

67 وديوان أبي تمام كبير سائر ولما مات رثاه محمد  
بن عبد الملك الوزير فقال \* نبأ الم مقلقل الاحشاء \* لما

أتى من اعظم الانبياء \* \* قالوا حبيب قد ثوى فأجبتهم \*  
ناشدتكم لا تجعلوه الطائي \* وللحسن بن وهب الوزير \*  
فجع القريض بخاتم الشعراء \* وغدير روضتها حبيب الطائي \*  
\* \* ماتا معا فتجاورا في حفرة \* وكذاك كانا قبل في الاحياء \*  
\* وكان ابن وهب قد اعتنى بأبي تمام وولاه بريد الموصل \*  
فاقام بها اكثر من سنة ومات في جمادى الاولى سنة احدى  
وثلاثين ومئتين وقال مخلد الموصلي مات في المحرم  
سنة اثنتين وثلاثين ومئتين وأما نبطوية وغيره فورخو موته  
بسامراء في سنة ثمان وعشرين ومئتين ويقال عاش نيفا  
وأربعين سنة عفا الله عنه ورحمه قال الصولي كان واحد  
عصره في ديباجة لفظة وفصاحة شعره

68 وحسن اسلوبه الف الحماسة فدلّت على غزارة  
معرفته بحسن اختياره وله كتاب فحول الشعراء وقيل كان  
يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة للعرب وقيل اجازه أبو  
دلف بخمسين الف درهم واعتذر وله في المعتصم أو ابنه  
\* اقدم عمرو في سماحة حاتم \* في حلم احنف في ذكاء  
اياس \* فقال الوزير شبهت امير المؤمنين باجلاف العرب  
فاطرق ثم زادها \* لا تنكروا ضربي له من دونه \* مثلا  
شرودا في الندى والباس \* \* فالله قد ضرب الاقل لنوره \*  
مثلا من المشكاة والبراس فقال الوزير اعطه ما شاء  
فانه لا يعيش اكثر من اربعين يوما لانه قد

69 ظهر في عينيه الدم من شدة فكره وصاحب هذا لا  
يعيش الا هذا القدر فقال له الخليفة ما تشتهي قال  
الموصل فأعطاه اياها فتوجه اليها ومات بعد هذه المدة  
هذه حكاية غير صحيحة وأما البيت فلن يحتج إلي اعتذار  
اصلا ولا ولي الموصل بلى ولي بريدها كما مر أبو معمر  
الهذلي الامام الحافظ الكبير الثبت أبو معمر إسماعيل بن  
ابراهيم بن معمر بن الحسن الهذلي الهروي ثم البغدادي  
القطيعي كان ينزل القطعية ولد سنة نيف وخمسين ومئة  
واخذ عن شريك القاضي وإسماعيل بن جعفر وخلف بن  
خليفة وعلي بن هاشم بن البريد وهشيم وعبد الله بن  
المبارك وسفيان بن عيينة ومروان بن شجاع وإسماعيل بن



عياش وخلق حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو  
زرعه وأبو حاتم

70 وبقي بن مخلد وصالح بن محمد جزرة وأبو بكر  
أحمد بن علي المروزي ومحمد بن عبد الرحيم صاعقة وأبو  
يعلى الموصلي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وخلق سواهم  
وحدث البخاري أيضا والنسائي عن رجل عنه ذكره محمد  
بن سعد في طبقاته فقال ثقة ثبت صاحب سنة وفضل  
قال عبيد بن شريك البزار كان أبو معمر القطيعي من شدة  
إدلاله بالسنة يقول لو تكلمت بغلتي لقاتلت انها سنينة قال  
فأخذ في محنة القرآن فأجاب فلما خرج قال كفرنا وخرجنا  
وروى سعيد بن عمرو البرذعي عن أبي زرعة قال كان  
أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا أبي  
معمر ولا يحيى بن معين ولا عن احد ممن امتحن فأجاب  
قال أبو يعلى حدث أبو معمر بالموصل بنحو الفي حديث  
حفظا فلما رجع إلى بغداد كتب إلى اهل الموصل بالصحيح  
من احاديث كان أخطا فيها نحو ثلاثين أو اربعين حديثا قال  
عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبا معمر الهذلي يقول  
من زعم ان الله لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يرضى ولا  
يغضب فهو كافر ان رايتموه واقفا على بئر فالقوه فيها بهذا  
ادين الله عز وجل وعن أبي معمر القطيعي قال آخر كلام  
الجهمية انه ليس في السماء إله قلت بل قولهم انه عز  
وجل في السماء وفي الارض لا امتياز للسماء وقول عموم  
امة محمد صلى الله عليه وسلم ان الله في السماء  
يطلقون ذلك وفق ما جاءت النصوص باطلاقه ولا يخوضون  
في تأويلات

71 المتكلمين مع جزم الكل بانه تعالى ^ ليس كمثله  
شيء ^ مات أبو معمر في منتصف جمادي الاولى سنة  
ست وثلاثين ومئتين وكان من ابناء الثمانين أخبرنا أحمد  
بن هبة الله فيما قرأت عليه عن أبي روح الهروي ان تميم  
ابن أبي سعيد اخبرهم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الاديبي  
أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا  
أبو معمر إسماعيل بن ابراهيم عن علي بن هاشم عن  
هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهري عن عروة

عن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئاً قط الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء فانتقم من صاحبه الا ان تنتهك محارم الله فينتقم اخرجہ النسائي عن أحمد بن علي عن أبي معمر يحيى بن معين هو الامام الحافظ الجهيد شيخ المحدثين أبو زكريا يحيى بن معين

72 ابن عون بن زياد بن بسطام وقيل اسم جده غياث بن زياد بن عون بن بسطام الغطفاني ثم المري مولاهم البغدادي احد الاعلام ولد سنة ثمان وخمسين ومئة وسمع من ابن المبارك وهشيم وإسماعيل بن عياش وعباد بن عباد وإسماعيل بن مجالد بن سعيد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة ومعتمر بن سليمان وسفيان بن عيينة وغندر وأبي معاوية وحاتم بن إسماعيل وحفص بن غياث وجرير بن عبد الحميد وعبد الرزاق ومروان بن معاوية وهشام بن يوسف وعيسى بن يونس ووكيع ومعن وأبي حفص الابار وعمر بن عبيد وعلي بن هاشم ويحيى القطان وابن مهدي وعفان وخلق كثير بالعراق والحجاز والجزيرة والشام ومصر روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن سعد وأبو خيثمة وهناد بن السري وعدة من اقرانه والبخاري ومسلم وأبو داود وعباس الدوري وأبو بكر الصاغاني وعبد الخالق بن منصور وعثمان بن سعيد الدارمي وأبو زرعة وأبو حاتم وإسحاق الكوسج وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد ومعاوية بن صالح الأشعري وحنبل بن إسحاق وصالح بن محمد جزرة وأحمد بن أبي خيثمة وأبو بكر أحمد بن علي المروزي وأبو وأبو معين الحسين بن الحسن الرازي ومحمد بن عثمان بن أبي شعبة ومطين ومضر بن محمد الأسدي والمفضل بن غسان الغلابي وأبو زرعة النصري وأحمد بن محمد ابن عبيد الله التمار وعبد الله بن أحمد ومحمد بن صالح كيلجة وعلي بن

73 الحسن ماغمة وعبيد العجل حسين بن محمد ومحمد بن وضاح وجعفر الفريابي وموسى بن هارون وأبو يعلي الموصلي وأحمد بن الحسن ابن عبد الجبار الصوفي وخلائق أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الزاهد أخبرنا أحمد بن يوسف الدقاق والفتح بن عبد السلام ببغداد

وأخبرنا عمر بن عبد المنعم عن أبي اليمن الكندي قالوا  
أخبرنا أبو الفضل محمد بن عمر الارموي وقرأت علي  
أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أخبرنا يوسف بن  
ايوب الزاهد قال أخبرنا أحمد بن محمد بن النقر حدثنا  
علي بن عمر السكري حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي  
حدثنا أبو زكريا يحيى بن معين سنة سبع وعشرين ومئتين  
حدثنا إسماعيل بن مجالد عن بيان عن وبرة عن همام قال  
قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وأبو بكر رضي الله عنهم  
اخرجه البخاري عن عبد الله عن ابن معين

74 وبالإسناد إلى يحيى بن معين قال حدثنا يحيى بن  
عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن انيس الانصاري سمعت  
طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله ان رجلا قام  
فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الاولى ^ قل يا ايها  
الكافرون ^ حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم هذا عبد عرف ربه وقرأ في الآخرة ^ قل هو  
الله احد ^ حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه  
وسلم هذا عبد آمن بربه قال طلحة فأنا استحب ان اقراهما  
في هاتين الركعتين وبالاسناد إلى ابن معين قال حدثنا ابن  
عينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن  
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع الجوائح  
ونهى عن بيع السنين اخرجه أبو داود عن يحيى فوافقناه  
وبالاسناد حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن أبي صالح  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اقال مسلما عثرته اقاله الله يوم القيامة

75 اخرجه أبو داود عن يحيى وقد رواه عبد الله بن  
أحمد في زيادات المسند عن يحيى وهو معدود في افراده  
وروبنا في البخاري حدثنا عبد الله بن محمد حدثني يحيى  
بن معين حدثنا حجاج قال ابن خريج قال ابن أبي مليكة  
وكان بينهما شئ فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان  
تقاتل ابن الزبير فتحل ( ما ) حرم الله قال معاذ الله وذكر  
باقي الاثر وهو في تفسير براءة فعبد الله اظنه المسندي  
قرأت على أبي الفضل أحمد بن هبة الله عن أبي روح

الهروي أخبرنا تميم بن أبي سعيد في سنة ثمان وعشرين  
وخمسة مئة أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النحوي  
أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي  
الموصلي حدثنا يحيى بن معين حدثنا غندر عن شعبة عن  
الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ^  
والنازعات غرقاً ^ قال الملائكة

76 قال ابن عدي سمعت عبدان الاهوازي يقول  
سمعت حسين بن حميد بن الربيع سمعت أبا بكر بن أبي  
شيبة يتكلم في يحيى بن معين يقول من اين له حديث  
حفص بن غياث عن الاعمش يعني من اقال مسلماً وقال  
هو ذا كتب حفص بن غياث عندنا وهو ذا كتب ابنه عمر  
عندنا وليس فيها شيء من هذا قال بن عدي قد روى  
الحديث مالك بن سعيد عن الاعمش وقد رواه أبو عوف  
البزوري عن زكريا بن عدي عن حفص بن غياث قال ابن  
عدي الحسين بن حميد لا يعتمد على روايته هو متهم في  
هذه الحكاية ويحيى اوثق واجل من ان ينسب اليه شيء من  
ذلك وبه يسبر احوال الضعفاء قلت فحصل الامر ان يحيى  
بن معين مع امامته لم ينفرد بالحديث ولله الحمد قال  
أحمد بن زهير ولد يحيى في سنة ثمان وخمسين ومئة قلت  
وكتب

77 العلم وهو ابن عشرين سنة قال عبد الرحمن بن  
أبي حاتم سئل أبي عن يحيى فقال امام قال النسائي أبو  
زكريا احد الائمة في الحديث ثقة مأمون قال الكلاباذي  
روى عنه البخاري ثم روى عن عبد الله بن محمد عن يحيى  
في تفسير براءة وروى عن عبد الله غير منسوب عنه في  
ذكر ايام الجاهلية قال ابن المرزبان حدثنا أبو العباس  
المروزي سمعت داود بن رشيد يذكر ان والد ابن معين كان  
مشعبداً من قرية نحو الانبار يقال لها نقياً ويقال ان فرعون  
كان من اهل نقياً قال العجلي كان ابوه معين كاتباً لعبد الله  
بن مالك وقال ابن عدي حدثني شيخ كاتب ذكر انه قرابة  
يحيى بن معين قال كان معين على خراج الري فمات  
فخلف ليحيى ابنه الف الف درهم فانفقه كله على الحديث  
حتى لم يبق له نعل يلبسه أخبرنا أبو الغنائم القيسي اجازة

أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا أبو منصور القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو بكر الحرشي وأبو سعيد الصيرفي قالاً أخبرنا أبو العباس الاصم سمعت العباس بن محمد سمعت يحيى بن معين وسأله عباس العنبري يا أبا زكريا من أي العرب أنت قال أنا مولى للعرب

78 قيل أصل ابن معين من الانبار ونشا ببغداد وهو انس الجماعة الكبار الذين هم علي بن المديني وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة فكانوا يتأدبون معه ويعترفون له وكان له هبة وجلالة يركب البغلة ويتجمل في لباسه رحمه الله تعالى وقال أحمد بن زهير سمعت يحيى يقول أنا مولى للجنيد ابن عبد الرحمن المري قال أحمد بن يحيى الجارود قال ابن المديني انتهى العلم بالبصرة إلى يحيى بن أبي شهاب وعمرو بن دينار وصار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر رجلا ابن أبي عروبة ومعمر وشعبة وحماد بن سلمة والسفيانين ومالك والاوزاعي وابن إسحاق وهشيم وأبي عوانة ويحيى بن سعيد ويحيى بن أبي زائدة إلى ان ذكر ابن المبارك وابن مهدي ويحيى بن آدم فصار علم هؤلاء جميعهم إلى يحيى بن معين قلت نعم والى أحمد بن حنبل وأبي بكر بن أبي شيبة وعلي وعدة ثم من بعد هؤلاء إلى أبي عبد الله البخاري وأبي زرعة وأبي حاتم وأبي داود وطائفة ثم إلى أبي عبد الرحمن النسائي ومحمد بن نصر المروزي وابن خزيمة وابن جرير ثم شرع العلم ينقص قليلا قليلا فلا قوة الا بالله وباسنادي إلى الخطيب أخبرنا محمد بن علي المقرئ أخبرنا أبو مسلم بن مهران أخبرنا عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد

79 أخبرنا علي يقول سمعت علي بن المديني يقول انتهى علم الحجاز إلى الزهري وعمرو إلى ان قال فانتهى علم هؤلاء إلى ابن معين علي بن أحمد بن النضر قال ابن المديني انتهى العلم إلى يحيى بن آدم وبعده إلى يحيى بن معين رحمه الله عبد الخالق بن منصور قلت لابن الرومي سمعت أبا سعيد الحداد يقول لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث قال وما تعجبك فوالله لقد نفعنا الله به لقد كان

المحدث يحدثنا لكرامه ( ما لم نكن نحدث به انفسنا و لقد كنت عند أحمد فجاءه رجل فقال يا أبا عبد الله انظر في هذه الاحاديث فإن فيها خطأ قال عليك بأبي زكريا فانه يعرف الخطأ قال عبد الخالق فقلت لابن الرومي حدثني أبو عمرو انه سمع أحمد بن حنبل يقول السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور علي بن سهل سمعت أحمد في دهليز عفان يقول لعبد الله بن الرومي ليت ان أبا زكريا قدم فقال ما تصنع به قال أحمد اسكت هو يعرف خطأ الحديث وبه إلى الخطيب أخبرنا الصيرفي حدثنا الاصم سمعت الدوري يقول رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح سنة خمس ومئتين فيسأل يحيى بن معين عن اشياء يقول يا أبا زكريا ما تقول في حديث كذا وكيف حديث كذا فيستثبته في احاديث قد سمعموها فما قال يحيى كتبه أحمد وقلما سمعته يسمي يحيى باسمه بل يكنيه وبه أخبرنا أبو سعد الماليني كتابة أخبرنا عبدالرحمن بن محمد الادريسي حدثني محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري سمعت

80 الحسين بن إسماعيل الفارسي سمعت أبا مقاتل سليمان بن عبد الله سمعت أحمد بن حنبل يقول ها هنا رجل خلقه الله هذا الشان يظهر كذب الكذابين يعني ابن معين وبه حدثنا التنوخي ومحمد بن طلحة النعالي قالا حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن ابراهيم البخاري أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حريث سمعت أحمد بن سلمة سمعت محمد بن رافع سمعت أحمد ابن حنبل يقول كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث ابن عدي حدثنا يحيى بن زكريا بن حيويه حدثنا العباس بن إسحاق سمعت هارون بن معروف يقول قدم علينا شيخ فبكرت عليه فسألناه ان يملي علينا فأخذ الكتاب وإذا الباب يدق فقال الشيخ من هذا قال أحمد بن حنبل فأذن له والشيخ على حالته لم يتحرك فإذا آخر يدق الباب فقال من ذا قال أحمد الدورقي فأذن له ولم يتحرك ثم ابن الرومي فكذلك ثم أبو خيثمة فكذلك ثم دق الباب فقال من ذا قال يحيى بن معين فرايت الشيخ ارتعدت يده وسقط منه الكتاب جعفر

الطيالسي سمعت ابن معين يقول لما قدم عبد الوهاب بن عطاء أتيته فكتبت عنه فيينا انا عنده اذ اتاه كتاب من اهله فقرأه وأجابهم فرأيته وقد كتب على ظهره قدمت بغداد وقبلني يحيى بن معين والحمد لله رب العالمين قال أبو عبيد الأجرى قلت لأبي داود ايما اعلم بالرجال يحيى أو علي قال يحيى وليس عندي من خبر اهل الشام شيء قال عبد المؤمن النسفي سألت أبا علي صالح بن محمد من اعلم بالحديث يحيى بن معين أو أحمد بن حنبل فقال أحمد اعلم بالفقه

81 والاختلاف وأما يحيى فأعلم بالرجال والكني محمد بن عثمان بن أبي شيبة سمعت علي بن المديني يقول كنت اذا قدمت إلى بغداد منذ اربعين سنة كان الذي يذاكرني أحمد فربما اختلفنا في الشيء فنسأل أبا زكريا فيقوم فيخرجه ما كان اعرفه بموضع حديثه وقال أبو الحسن بن البراء سمعت ابن المديني يقول ما رأيت يحيى استفهم حديثا قط ولا ردة بكر بن سهل حدثنا عبد الخالق بن منصور قلت لابن الرومي سمعت بعض اصحاب الحديث يحدث بأحاديث يحيى ويقول حدثني من لم تطلع الشمس على اكبر منه فقال وما تعجب سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت في الناس مثله وعن ابن المديني قال ما اعلم احدا كتب ما كتب يحيى بن معين وقال أبو الحسن بن البراء سمعت عليا يقول لا نعلم احدا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب يحيى قال أحمد بن عقبة سألت يحيى بن معين كم كتبت من الحديث قال كتبت بيدي هذه ست مئة ألف حديث قلت يعني بالمكرر قال صالح بن أحمد الحافظ سمعت أبا عبدالله محمد بن عبدالله سمعت أبي يقول خلف يحيى من الكتب مئة قمطر وأربعة عشر قمطرا وأربعة حباب شرابية مملوءة كتبا وقال عبد المؤمن سمعت صالحا جزرة يقول ذكر لي ان يحيى بن معين خلف من الكتب ثلاثين قمطرا وعشرين حبا 82 فطلب يحيى بن اكرم كتبة بمئتي دينار فلم يدع أبو خيثمة ان تباع وبإسنادي إلى الخطيب أخبرنا الماليني أخبرنا ابن عدي حدثنا موسى بن القاسم بن الاشيب عن بعض شيوخه

قال كان أحمد ويحيى وعلي عند عفان أو عند سليمان بن حرب فأتى بصك فشهدوا فيه وكتب يحيى فيه فقال عفان أما أنت يا أحمد فضعيف في إبراهيم بن سعد وأما أنت يا علي فضعيف في حماد بن زيد وأما أنت يا يحيى فضعيف في ابن المبارك فقال يحيى وأنت يا عفان فضعيف في شعبة ثم قال الخطيب لم يكن واحد منهم ضعيفا وإنما هذا مزاح قلت كل منهم صغير في شيخة ذلك ومقل عنة عبد الخالق بن منصور سمعت ابن الرومي يقول ما رأيت احدا قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى وغيره كان يتحامل بالقول قلت هذا القول من عبدالله بن الرومي غير مقبول وإنما قاله باجتهاده ونحن لا ندعي العصمة في أئمة الجرح والتعديل لكن هم أكثر الناس صوابا وأندرهم خطأ وأشدهم انصافا وأبعدهم عن التحامل وإذا اتفقوا على تعديل أو جرح فتمسك به واعضض عليه بناجذيك ولا تتجاوزته فتندم ومن شذ منهم فلا عبرة به فخل عنك العناء وأعط القوس باريها فوالله لولا الحفاظ الاكابر لخطبت الزنادقة على المنابر ولئن خطب خاطب من اهل البدع فانما هو بسيف الاسلام ولسان الشريعة وبجاه السنه وبإظهار متابعة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فنعوذ بالله من الخذلان ومن نادر ما شذ به ابن معين رحمه الله كلامه في أحمد بن صالح حافظ

83 مصر فإنه تكلم فيه باجتهاده وشاهد منه ما يلينه باعتبار عدالته لا باعتبار اتقانه فانه متقن فانه ثبت ولكن عليه ماخذ في تيه وباو كان يتعاطاه والله لا يحب كل مختال فخور ولعله اطلع منه على حال في ايام شببية ابن صالح فتاب منه أو من بعضه ثم شاخ ولزم الخير فلقبه البخاري والكبار واحتجوا به وأما كلام النسائي فيه فكلام موتور لانه اذى النسائي وطرده من مجلسه فقال فيه ليس بثقة قال الحسن بن عليل حدثنا ي بن معين قال اخطا عفان في نيف وعشرين حديثا ما اعلمت بها احدا واعلمته سرا ولقد طلب الي خلف بن سالم ان اخبره بها فما عرفته وكان يحب ان يجد عليه قال يحيى ما رأيت على رجل خطا الا سترته وأحببت ان ازين امره وما استقبلت رجلا في



وجهه بأمر يكرهه ولكن ابين له خطأه فيما بيني وبينه فإن  
قبل ذلك والا تركته وقال ابن الغلابي قال يحيى اني لأحدث  
بالحديث فاسهر له مخافة ان اكون قد اخطأت فيه  
وبإسنادي إلى الخطيب حدثنا علي بن طلحة أخبرنا صالح  
بن أحمد الهمداني حدثنا عبد الرحمن بن حمدان المرزبان  
قال قال لي أبو حاتم الرازي اذا رأيت البغدادي يحب أحمد  
بن حنبل فاعلم انه صاحب سنة وإذا رأته يبغض يحيى بن  
معين فاعلم انه كذاب وقال محمد بن هارون الفلاس اذا  
رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم انه كذاب يضع  
الحديث وانما يبغضه لما بين من امر الكذابين قال الابار  
في تاريخه قال ابن معين كتبنا عن الكذابين وسجرتنا  
84 به التنور وأخرجنا به خبزا نضيحا قال أبو داود  
سمعت يحيى يقول اكلت عجينة خبز وأنا ناقه من علة قال  
الدوري سئل يحيى بن معين عن الرؤوس فقال ثلاثة بين  
اثنين صالح قال علي بن الحسين بن حبان حدثني يحيى  
الأحول قال تلقينا يحيى ابن معين مقدمة من مكة فسألناه  
عن الحسين بن حبان فقال احذثكم انه لما كان بأخر رمق  
قال لي يا أبا زكريا اترى ما مكتوب على الخيمة قلت ما  
ارى شيئا قال بلى ارى مكتوبا يحيى بن معين يقضي أو  
يفصل بين الظالمين قال ثم خرجت نفسه الخطيب أخبرنا  
أبو نعيم حدثنا أبو الشيخ حدثنا إسحاق بن بنان سمعت  
حبيش بن مبشر يقول كان يحيى بن معين يحج فيذهب إلى  
مكة على المدينة ويرجع عليها فلما كان آخر حجة حجها  
رجع على المدينة فأقام بها يومين أو ثلاثة ثم خرج حتى  
نزل المنزل مع رفقائه فباتوا فرأى في النوم هاتفا يهتف به  
يا أبا زكريا اترغب عن جوارى فلما أصبح قال لرفقائه  
امضوا فإنني راجع إلى المدينة فمضوا ورجع فأقام بها ثلاثا  
ثم مات قال فحمل على اعداء النبي صلى الله عليه وسلم  
وصلى عليه الناس وجعلوا يقولون هذا الذاب عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الكذب قال الخطيب الصحيح  
موته في ذهابه قبل ان يحج قال عباس الدوري سمعت  
يحيى يقول لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه

وفي تاريخ دمشق من طريق محمد بن نصر سمع يحيى بن معين

85 يقول كتبت بيدي الف الف حديث قلت يعني بالمكرر الا تراه يقول لو لم نكتب الحديث خمسين مرة ما عرفناه انبتت عن ابي المكارم اللبان وغيره عن عبد الغفار بن محمد أخبرنا محمد بن ابراهيم الكرمانى سمعت محمد بن أحمد غنجر سمعت عبد الله ابن موسى السلامي سمعت الفضل بن شاكر ببلد الديلم سمعت يزيد بن مجالد سمعت يحيى بن معين يقول اذا كتبت فقمش وإذا حدثت ففتش وسمعته يقول سيندم المنتخب في الحديث حيث لا تنفعه الندامة الأصم حدثنا عباس سمعت يحيى بن معين يقول كنا بقرية من قرى مصر ولم يكن معنا شيء ولا ثم شيء نشتره فلما أصبحنا إذا نحن بزنبيل ملئ بسمك مشوي وليس عند احد فسألوني فقلت اقتسموه وكلوه فاني اظن انه رزق رزقكم الله تعالى وسمعت يحيى مرارا يقول القرآن كلام الله وليس بمخلوق والايمان قول وعمل يزيد ينقص وروى عبد الله بن ابي زياد الفطواني عن ابي عبيد قال انتهى الحديث إلى اربعة أحمد بن حنبل وهو افقهم فيه والى يحيى بن معين وهو أكتبهم له والى علي بن المديني وهو اعلمهم به والى ابي بكر بن ابي شيبه وهو احفظهم له وفي رواية عن ابي عبيد والى ابن معين وهو اعلمهم بصحيحه وسقيمه قال عبيد الله القواريري قال لي يحيى القطان ما قدم علينا البصرة مثل أحمد ويحيى بن

معين

86 قال حنبل سمعت ابا عبد الله يقول كان اعلمنا بالرجال يحيى بن معين واحفظنا للأبواب سليمان الشاذكوني واحفظنا للطوال علي أبو عبد الله الحاكم سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ قال حدثنا ابراهيم بن عبد الواحد البكري سمعت جعفر الطيالسي يقول صلى أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله

خلق الله من كلمة منها طيرا منقاره من ذهب وريشه من  
مرجان واخذ في قصة نحو عشرين ورقة فجعل أحمد ينظر  
إلى يحيى ويحيى ينظر راليه وهما يقولان ما سمعنا بهذا الا  
الساعة فسكتا حتى فرغ من قصصه وأخذ قطاعه ثم قعد  
ينتظر بقبتها فأشار اليه يحيى فجاء متوهما لنوال يجيزه  
فقال من حدثك بهذا الحديث فقال أحمد وابن معين فقال  
انا يحيى وهذا أحمد ما سمعنا بهذا قط فإن كان ولا بد من  
الكذب فعلى غيرنا فقال انت يحيى بن معين قال نعم قال  
لم ازل اسمع ان يحيى بن معين احمق وما علمت الا  
الساعة كأنه ليس في الدينا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل  
غيركما كتبت عن سبعة عشر أحمد بن حنبل ويحيى بن  
معين قال فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم  
فقام كالمستهزئ بهما هذه حكاية عجيبة وراويها البكري لا  
اعرفه فأخاف ان يكون وضعها عن أحمد بن عقبة قال  
سمعت يحيى بن معين يقول من لم يكن

87 سمحا الحديث كان كذابا قيل كيف يكون سمحا قال  
اذا شك في حديثه تركه وقال جعفر بن أبي عثمان كنا عند  
يحيى بن معين فجاءه رجل مستعجل فقال يا أبا زكريا  
حدثني بشيء اذكرك به فقال يحيى اذكرني انك سألتني ان  
احدثك فلم افعل الحسين بن فهم سمعت يحيى بن معين  
يقول كنت بمصر فرأيت جارية بيعت بالف دينار ما رأيت  
احسن منها صلى الله عليها فقلت يا أبا زكريا مثلك يقول  
هذا قال نعم صلى الله عليها وعلى كل مريح هذه الحكاية  
محمولة على الدعابة من أبي زكريا وتروى عنه بإسناد آخر  
قال سعيد بن عمرو البرذعي سمعت الحافظ أبا زرعة  
الرازي يقول كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي  
نصر التمار ولا عن يحيى بن معين ولا عن احد ممن امتحن  
فأجاب قلت هذا امر ضيق ولا حرج على من اجاب في  
المحنة بل ولا على من اكره على صريح الكفر عملا بالآية  
وهذا هو الحق وكان يحيى رحمه الله من ائمة السنة فخاف  
من سطوة الدولة وأجاب تقية عباس الدوري سمعت  
يحيى بن معين يقول كنت اذا دخلت منزلي بالليل قرأت آية  
الكرسي على داري وعيالي خمس مرات فبينما أنا أقرأ اذا

شيء يكلمني كم تقرأ هذا كأن ليس انسان يحسن يقرأ  
غيرك فقلت ارى هذا يسوءك والله لأزيدنك فصرت اقرؤها  
في الليلة خمسين ستين مرة وقال عباس قلت ليحيى ما  
تقول في الرجل يقوم للرجل حديثه

88 يعني ينزع منه اللحن فقال لا باس به وسمعتة يقول  
لو لم نكتب الحديث من ثلاثين وجها ما عقلناه قال ابراهيم  
بن عبدالله بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول ما الدنيا  
الا كحلم والله ما ضر رجلا اتقى الله على ما اصبغ وامسى  
لقد حججت وأنا ابن اربع وعشرين سنه خرجت راجلا من  
بغداد إلى مکه هذا من خمسين سنه كأنما كان امس فقلت  
ليحيى ترى ان ينظر الرجل في رأي الشافعي فأبى حنيفه  
ينظر في رأي أبي حنيفه احب الي قلت قد كان أبو زكريا  
رحمه الله حنيفيا في الفروع فلماذا قال هذا وفيه انحراف  
يسير عن الشافعي قال ابن الجنيد وسمعت يحيى يقول  
تحريم النبيذ صحيح ولكن اقف ولا احرمه قد شره قوم  
صالحون بأحاديث صحاح وحرمه قوم صالحون بأحاديث  
صحاح وسمعت يحيى بن سعيد القطان يقول حديث  
الطلاء وحديث

89 عتبه بن فرقد جميعا صحيحان قال عباس الدوري  
حدثنا يحيى بن معين قال حضرت نعيم بن حماد بمصر  
فجعل يقرأ كتابا صنفه فقال حدثنا ابن المبارك عن ابن  
عون وذكر احاديث فقلت ليس ذا عن ابن المبارك فغضب  
وقال ترد علي قلت أي والله اريد زينك فأبى ان يرجع فلما  
رأيتة لا يرجع قلت لا والله ما سمعت هذه من ابن المبارك  
ولا سمعها هو من ابن عون قط فغضب وغضب من كان  
عنده وقام فدخل فأخرج صحائف فجعل

90 يقول وهي بيده اين اللذين يزعمون ان يحيى بن  
معين ليس بأمرير المؤمنين في الحديث نعم يا أبا زكريا  
غلطت وانما روى هذه الاحاديث غير ابن المبارك عن ابن  
عون قال الحسين بن حبان قال ابن معين دفع الي ابن  
وهب كتابا عن معاوية ابن صالح فيه خمس مئه حديث أو  
اكثر فانتقيت منها شرارها لم يكن لي يومئذ معرفه قلت  
اسمعتها من احد قبل ابن وهب قال لا قلت كذا كل من

يكون مبتدئا لا يحسن الانتخاب فعلنا نحو هذا وندمنا بعد قال محمد بن جرير الطبري خرج ابن معين حاجا وكان اكلوا فحدثني أبو العباس أحمد بن شاه انه كان في رفقة فلما قدموا فيد اهدي إلى يحيى فالوذج لم ينضج فقلنا له يا أبا زكريا لا تأكله فإننا نخاف عليك فلم يعبا بكلامنا وأكله فما استقر في معدته حتى شكا وجع بطنه وانسهل إلى ان وصلنا إلى المدينة ولا نهوض به فتفاوضنا في امره ولم يكن لنا سبيل إلى المقام عليه لاجل الحج ولم يندر ما نعمل في امره فعزم بعضنا على القيام عليه وترك الحج وبتنا فلم يصبح حتى وصى ومات فغسلناه ودفناه قال أبو زرعة الرازي لم ينتفع بيحيى لانه كان يتكلم في الناس وقد رايت حكاية شاذة قالها أبو عبد الرحمن السلمي عن الدار قطني ان يحيى بن معين مات قبل ابيه بعشرة اشهر قال مهيب بن سليم البخاري حدثنا محمد بن يوسف البخاري الحافظ قال كنا في الحج مع يحيى بن معين فدخلنا المدينة ليلة الجمعة ومات من ليلته فلما اصبحنا تسامع الناس بقدومه وبموته فاجتمع العامة وجاءت بو هاشم فقالوا نخرج له الاعواد التي غسل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره العامة ذلك وكثر الكلام فقالت بنو هاشم نحن اولى بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو اهل من

91 يغسل عليها فغسل عليها ودفن يوم الجمعة في ذي القعدة قال مهيب فيها ولدت يعني سنة ثلاث وثلاثين ومئتين قال عباس الدوري مات قبل ان يحج عامئذ وصلى عليه والي المدينة وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي صلى الله عليه وسلم فحمل عليه أحمد بن أبي خيثمة قال مات يحيى لسبع بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وقد استوفى خمسا وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالبقيع قال حبيش بن مبشر الفقيه وهو ثقة رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال اعطاني وحباني وزوجني ثلاث مئة حوراء ومهد لي بين البابين أو قال بين الناس سمعها جعفر بن أبي عثمان من حبيش ورواها الحسين بن الخصيب عن حبيش قال رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل الله بك قال ادخلني

عليه في داره وزوجني ثلاث مئة حوراء ثم قال للملائكة انظروا إلى عبدي كيف تطرى وحسن قال أحمد بن يحيى بن الجارود قال ابن المديني ما اعلم احدا كتب ما كتب يحيى بن معين وقال ابن البراء سمعت عليا يقول لا نعلم احدا من لدن آدم كتب من الحديث ما كتب ابن معين محمد بن علي بن راشد الطبري عن محمد بن نصر الطبري قال دخلت على يحيى بن معين فوجدت عنده كذا وكذا سफطا دفاتر وسمعته

92 يقول كتبت بيدي الف الف حديث وكل حديث لا يوجد ها هنا وأشار بيده إلى الاسفاط فهو كذب وعن مجاهد بن موسى قال كان يحيى بن معين يكتب الحديث نيفا وخمسين مرة وقال محمد بن علي بن داود سمعت ابن معين يقول اشتهي ان اقع على شيخ ثقة عنده بيت ملئ بكتب اكتب عنه وحدي قال محمد بن سعد يحيى بن معين اكثر من كتابة الحديث وعرف به وكان لا يكاد يحدث محمد بن أحمد بن أبي مهزول عن محمد بن حفص سمع عمرا الناقد يقول ما كان في اصحابنا احفظ للابواب من أحمد ولا اسرد للحديث من ابن الشاذكوني ولا اعلم بالاسناد من يحيى ما قدر احد يقلب عليه اسنادا قط القواريري قال لي يحيى بن سعيد ما قدم علينا مثل هذين أحمد وابن معين قال هارون بن بشير الرازي رأيت يحيى بن معين استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم ان كنت تكلمت في رجل وليس هو عندي كذابا فلا تغفر لي هذه حكاية تستنكر الحسن بن عليل العنزي حدثنا يحيى بن معين قال اخطأ عفان في نيف وعشرين حديثا ما أعلمت بها احدا أعلمته سرا وطلب الي خلف بن سالم فقال قل لي أي شيء هي فما قلت له كان يحب ان يجد عليه

93 قال بشر بن موسى سمعت ابن معين يقول ويل للمحدث اذا استضعفه اصحاب الحديث قلت يعملون به ماذا قال إن كان كودنا سرقوا كتبه وافسدوا حديثه وحبسوه وهو حاقن حتى يأخذه الحصر فقتلوه شر قتلة وإن كان فحلا استضعفهم وكانوا بين امره ونهيه قلت وكيف يكون ذكرا قال يعرف ما يخرج من راسه قال عباس

سمعت يحيى يقول في قوله لا تمنعه نفسها ولو كان على قتب قال كانت المرأة في الجاهلية اذا ارادت ان تلد تقعد على قتب ليكون اسرع لولادتها وقال لست اعجب ممن يحدث فيخطئ بل ممن يصيب وسمعته يقول لحبي المدنية أي الرجال اعجب إلى النساء قالت الذي يشبه خده خدها وقال يحيى في زكاة الفطر لا بأس ان تعطى فضة وقال يحيى فيمن صلى خلف الصف وحده قال يعيد وقال في من صلى بقوم على غير وضوء قال لا يعيدون ويعيد وقال لي انا أوتر بثلاث ولا أقنت إلا لي النصف الأخير من رمضان

94 وأرفع يدي إذا قنت ولا أرى المسح على العمامة ولا أرى الصلاة على رجل يموت بغير البلد كان يحيى يوهن هذا الحديث ولا أرى أن يهب الرجل بنته ولا مهر ولا أن يزوجه على سورة رأيت يحيى يوهن هذه الأحاديث أنبأنا علي بن أحمد أخبرنا عمر بن طبرزد أخبرنا هبة الله بن عبد الله الشروطي وأبو الحسن بن الزاغوني قالا أخبرنا عبد الصمد بن المأمون أخبرنا علي بن عمر الحربي حدثنا عيسى بن سليمان القرشي انشدني داود ابن رشيد انشدني يحيى بن معين \* المال يذهب حله وحرامه \* يوما وتبقى في غد آثامه \* \* ليس التقى بمتق لاله \* حتى يطيب شرابه وطعامه \* \* ويطيب ما يحوي وتكسب كفه \* ويكون في حسن الحديث كلامه \* \* نطق النبي لنا به عن ربه \* فعلى النبي صلته وسلامه \* قال أبو بكر المقرئ سمعت محمد بن عقيل البغدادي يقول قال ابراهيم بن هانئ رايت أبا داود يقع في يحيى بن معين فقلت له تقع في مثل يحيى فقال من جر ذبول الناس جروا ذيله

95 قال أبو الربيع محمد بن الفضل البلخي سمعت أبا بكر محمد بن مهرويه سمعت علي بن الحسين بن الجنيد سمعت يحيى بن معين يقول انا لنطعن على اقوام لعلمهم قد حطوا رحالهم في الجنة من اكثر من مثني سنة قال ابن مهرويه فدخلت على ابن أبي حاتم وهو يقرأ على الناس كتاب الجرح والتعديل فحدثته بهذه الحكاية فبكى وارتعدت يده حتى سقط الكتاب من يده وجعل يبكي ويستعيدني

الحكاية أو كما قال قال الحسين بن فهم سمعت يحيى بن معين يقول ولدت في خلافة أبي جعفر سنة ثمان وخمسين ومئة في آخرها قلت وقد ارتحل وهو ابن ست وخمسين سنة إلى مصر والشام ولقي أبا مسهر وسعيد بن أبي مريم وكاتب الليث وسمعوا اذ ذاك بهذه البلاد قالت عباس الدوري مات فحمل على اعواد النبي صلى الله عليه وسلم ونودي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال جعفر بن محمد بن كزال كنت مع ابن معين بالمدينة فمرض وتوفي بها فحمل على سرير رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل ينادي بين يديه هذا الذي كان ينفي الكذب عن حديث رسول الله قال الخطيب حدث عن ابن معين محمد بن سعد وأحمد بن محمد بن عبيد الله التمار وبين وفاتيهما خمس وتسعون سنة أو أكثر قلت هذا التمار هو آخر من زعم انه لقي يحيى وعاش إلى سنة خمس وعشرين وثلاث مئة ومات مع ابن معين في العام أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ببغداد وعلي

96 ابن قرين وما هو بثقة وابراهيم بن الحجاج السامي وابراهيم بن إسحاق الصيني الضرير ويحيى بن ايوب العابد وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي وحامد بن عمر البكراوي قاضي كرمان ويزيد بن موهب الرملي وروح بن صلاح المصري وجمعة بن عبد الله البلخي اخو خاقان وحبان بن موسى المروزي العتبي العلامة الاخباري الشاعر المجود أبو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبي سفيان بن حرب الأموي ثم العتبي البصري روى عن ابن عيينة وأبي مخنف ووالده وعنه أبو حاتم السجستاني وإسحاق بن محمد النخعي وكان يشرب وله تصانيف ادبيات وشهرة مات سنة ثمان وعشرين ومئتين اما العتبي المالكي فأخر في الطبقة الآتية

97 هدية بن خالد ابن اسود هدية الحافظ الصادق مسند وقته أبو خالد القيسي الثوباني البصري ويقال له هدا بن وهو اخو الحافظ امية بن خالد ولد بعد الاربعين ومئة بقليل وصلى على شعبة وحدث عن جرير بن حازم وحامد



بن سلمة وأبان بن يزيد وسليمان ابن المغيرة وهمام بن يحيى ومبارك بن فضالة وأبي جناب القصاب عون بن ذكوان وأبي هلال محمد بن سليم وأغلب بن تميم وديلم بن غزوان وسلام بن مسكين وشباك بن عائذ وحماد بن الجعد ورجاء أبي يحيى الحرشي وصدقة بن موسى وهارون بن موسى النحوي وخلق ولم ير حل وكان من العلماء العاملين حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وحرب الكرماني ومحمد بن أيوب البجلي وابن أبي عاصم وبقي بن مخلد وزكريا الخياط وعبد الله بن أحمد وعمران بن موسى بن مجاشع وتميم بن محمد الطوسي والحسن بن سفيان وجعفر الفريابي وأبو معشر الحسن بن سليمان الدارمي والحسن بن الطيب البلخي والحسن بن علي المعمرى وأبو يعلى الموصلي وعبدان الأهوازي وعلي بن أحمد بن بسطام الزعفراني ومطين وموسى بن زكريا التستري ويحيى بن محمد الحنائي ومحمد بن بشر بن مطر وعمران بن عبد الرحيم ومحمد بن يعقوب

98 الكرابيسي ويوسف القاضي وأبو بكر أحمد بن علي المروزي وأبو القاسم البغوي وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار والحسن بن علي المعمرى وخلق كثير ومنهم أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الأبلبي العطار وأسد بن عمار التميمي والحسين بن معاذ بن حرب الأخفش وأبو الحسن سعيد بن الأشعث أخو أبي داود السجستاني وسليمان بن الحسن ابن أخي حجاج بن منهال وسيار بن نصر والفضل بن محمد الطبري وقاسم بن العباس المعشري ومحمد بن علي بن روح ومحمد بن الفضل بن موسى القسطناني ومحمد ابن معدان القطفي ومحمد بن ناصح السراج ومحمد بن يحيى العمي ومحمد بن يعقوب الكرابيسي ومسبح بن حاتم والهيثم بن بشر ذكرت هؤلاء للفائدة وليسوا بمشهورين من بعد المعمرى روى علي بن الجنيد عن يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق واحتج به الشيخان وما ادري مستند قول النسائي هو ضعيف وتبارد ابن عدي في ذكره في الكامل ثم اعتذر وقال استغثت ان اخرج له حديثا لاني لا اعرف له حديثا منكرا فيا يرويه وهو

كثير الحديث وقد وثقه الناس وهو صدوق لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات قال عبدان سمعت عباس بن عبد العظيم يقول هي كتب امية بن خالد يعني الذي يحدث بها هدية

99 قلت رافق اخاه في الطلب وتشاركنا في ضبط الكتب فساغ له أن يروي من كتب أخيه فكيف بالماضين لو رأونا اليوم نسمع من أي صحيفة مصحفة على أجهل شيخ له إجازة ونروي من نسخة أخرى بينهما من الاختلاف والغلط ألوان ففاضلنا صح ما تيسر من حفظه وطالبنا يتشاغل بكتابة أسماء الأطفال وعالمنا ينسخ وشيخنا ينام وطائفة من الشبيبة في واد آخر من المشاكلكه والمحاذثة لقد اشتفى بنا كل مبتدع ومجنا كل مؤمن أفهؤلاء الغثاء هم الذين يحفظون على الأمة دينها كلا والله فرحم الله هدية وأين مثل هدية نعم ما هو في الحفظ كشعبة وعن الفضل بن الحباب قال مررنا بهدية في أيام أبي الوليد الطيالسي وهو قاعد على الطريق فقلنا لو سألناه ان يحدثنا فسألناه فقال الكتب كتب امية يريد اخاه قال الحسن بن سفيان سمعت هدية بن خالد يقول صليت على شعبة فقبل له رأيت فغضب وقال رأيت من هو خير منه حماد بن سلمة وكان سنيا وكان شعبة رايه راي الارحاء قلت كلا لم يكن شعبة مرجئا ولعله شيء يسير لا يضره وقال ابن عدي سمعت أبا يعلى وسئل عن هدية وشيبان أيهما أفضل فقال هدية أفضلهما وأوثقهما وأكثرهما حديثا كان حديث حماد بن سلمة عنده نسختين واحدة على الشيوخ وأخرى على التصنيف قال عبدان الاهوازي كنا لا نصلي خلف هدية من طول صلاته يسبح في الركوع والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة قال وكان من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته

100 قلت اختلفوا في تاريخ موته فروى أبو داود عن محمد بن عبد الملك انه مات في سنة خمس وثلاثين ومئتين وقال ابن حبان مات سنة ست أو سبع وثلاثين وقال غيره سنة ثمان وقع من عالي رواية أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد الله أخبرنا هبة الله بن الحسين

أخبرنا أبو الحسين بن النقر حدثنا عيسى بن علي املاء  
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هدية بن خالد حدثنا سهيل  
بن أبي حزم عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في هذه الآية ^ هو أهل التقوى وأهل  
المغفرة ^ المدثر يقول ربكم عز وجل أنا أهل أن اتقى فلا  
يشرك بي غيري وأنا أهل لمن اتقى ان يشرك بي غيري ان  
اغفر له أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح أخبرنا  
الطرائفي وابن الداية والقاضي اليرموي قالوا أخبرنا ابن  
المسلمة أخبرنا عبيد الله الزهري أخبرنا جعفر الفريابي  
أخبرنا هدية حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس عن أبي  
موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل  
المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة وذكر الحديث  
101 شيبان بن فروخ وهو شيبان بن أبي شيبة  
المحدث الحافظ الصدوق أبو محمد الحبطي مولاهم الابلي  
البصري مسند عصره ولد سنة اربعين ومئة وسمع حماد  
بن سلمة وجرير بن حازم ومبارك بن فضالة وأبان بن يزيد  
العطارد ومحمد بن راشد المكحولي واما الاشهب العطارد  
وسلام بن مسكين وطبقتهم وكان من اوعية العلم حدث  
عنه مسلم وأبو داود وجعفر الفريابي ومحمد بن عبد الله  
مطين والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي وعبدان  
الاهوازي ومحمد ابن محمد الباغندي أبو القاسم البغوي  
ومحمد بن شادل وابن أبي عاصم ومحمد بن جابر المروزي  
وأحمد بن النصر النيسابوري وزكريا بن يحيى خياط السنة  
ومحمد بن نصر المروزي الفقيه ويوسف بن يعقوب  
القاضي والحسين بن علي بن شبيب المعمرى وخلق كثير  
وما علمت به بأسا ولا استنكروا شيئا من امره ولكنه ليس  
في الذروة قال عبدان كان عنده خمسون الف حديث  
وكان اثبت عندهم من هدية ابن خالد وذكره أبو زرعة  
فقال صدوق

102 وأما أبو حاتم فقال كان يرى القدر واضطر الناس  
اليه بأخره يعني انه تفرد بالاسانيد العالية قال موسى بن  
هارون سألته عن مولده فقا لسنة اربعين ومئة ثم شك  
شيئا في ان مولده قبلها بسنة أو سنتين ومات سنة ست

وثلاثين ومئتين على الصحيح وقيل مات سنة خمس وهو  
في عشر المئة قرأت على عبد الحافظ بن بدران بنابلس  
وسمعت على يوسف بن أحمد الحجار بدمشق قال أخبرنا  
موسى بن عبد القادر حدثنا سعيد بن أحمد أخبرنا علي بن  
أحمد البندار أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا عبد الله بن  
محمد البغوي حدثنا شيبان حدثنا جرير بن حازم حدثنا عبد  
الملك بن عمير عن سالم بن منقذ عن عمرو بن اوس  
الثقفي قال دخلت على عنيسة ابن أبي سفيان وهو ينزع  
فقال ما احب انك وراءك اني محدثك حديثا حدثنيه ام  
حبيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى  
ثنتي عشرة ركعة مع صلاة النهار بنى الله له بيتا في الجنة  
وفي سنة ست توفي أبو ابراهيم إسماعيل بن ابراهيم  
الترجمي في المحرم والحارث بن سريج النقال وهدية بن  
خالد القيسي في اولها ومحمد ابن مقاتل العباداني وأحمد  
بن ابراهيم الموصلبي ببغداد ومحمد بن إسحاق بن  
103 محمد المسيبي وأبو معمر إسماعيل بن ابراهيم  
القطيعي وأبو علي الفضل بن غانم والنعمان بن شبل  
الباهلي بالبصرة وعبد الله بن عمر الخطأبي بالبصرة  
ومحمد بن أحمد بن أبي خلف ببغداد ومحمد بن الفرغ أبو  
جعفر وسعيد بن عبد الجبار الكراييسي ومعلي بن مهدي  
بالموصل وصالح بن حاتم بن وردان البصري وابراهيم بن  
المنذر في اول العام ومصعب بن عبد الله الزبيري وأبو  
جعفر محمد بشير الدعاء ابن أبي الشوارب الامام الثقة  
المحدث الفقيه الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الملك  
ابن أبي الشوارب محمد بن عبد الله بن أبي عثمان بن عبد  
الله بن خالد بن اسيد بن أبي العيص بن امية بن عبد  
شمس بن عبد مناف القرشي الاموي البصري ولد بعد  
الخمسين ومئة وحدث عن كثيرين بن سليم وكثير عبد الله  
الإبلي صاحبي انس بن مالك وعن عبد العزيز بن المختار  
وأبي عوانة وحماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويوسف بن  
الماجشون وخلق سواهم حدث عنه مسلم والنسائي  
والترمذي والقزويني في كتبهم وأبو

104 بكر بن أبي الدنيا وأبو حاتم ومحمد بن محمد  
الباغندي وأبو القاسم البغوي وإبراهيم بن محمد بن متويه  
ومحمد بن جرير الطبري وآخرون وكان من جلة العلماء  
قال النسائي لا بأس به قال الصولي نهى المتوكل عن  
الكلام في القرآن وأشخص الفقهاء والمحدثين إلى سامراء  
منهم ابن أبي الشوارب وأمرهم أن يحدثوا وأجزل لهم  
الصلوات قلت لما ولي ولده الحسن بن أبي الشوارب  
القضاء تخوف عليه وقال يا حسن أعيذ وجهك الحسن من  
النار وولي القضاء عدة من ذريته منهم ولده الحسن  
لقاضي قضاة المعتمد على الله وكان جوادا ممدحا نبيلاً  
مات كهلا سنة إحدى وستين ومئتين فأما صاحب الترجمة  
فقال ابن عساكر قال النسائي ثقة وقال في موضع آخر لا  
بأس به وروى أيضا عن رجل عنه مات في جمادى الأولى  
سنة أربع وأربعين ومئتين قلت قدمته سهوا فينبغي أن  
يحول إلى عند أبي مصعب محمد بن عائذ الامام المؤرخ  
الصادق صاحب المغازي أبو عبد الله القرشي

105 الدمشقي الكاتب متولي ديوان الخراج بالشام  
زمن المأمون اسم جده عبد الرحمن وقيل أحمد وقيل  
سعيد من الموالى ولد سنة خمسين ومئة قاله أبو داود  
سمع من إسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد ويحيى بن  
حمزة والعطاف بن خالد والوليد بن مسلم والوليد بن  
محمد الموقري وسويد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن  
مغراء ومحمد بن عمر الواقدي وخلق سواهم وروى عنه  
أحمد بن أبي الحواري ومحمود بن خالد ويعقوب الفسوي  
وأبو زرعة النصري ومحمود بن سميع ويزيد بن عبد الصمد  
وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وأبو الاحوص العكبري  
وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري وجعفر الفريابي  
وآخرون قال إبراهيم بن الجنيد سألت يحيى بن معين عن  
محمد بن عائذ فقال الكاتب ثقة وقال أبو زرعة سألت  
دحيما عنه فقال صدوق وقال أبو زرعة الدمشقي سألت  
يحيى بن معين عنه تراه موضعا للأخذ قال نعم قلت وهو  
يعمل على الخراج قال نعم وذكره أبو زرعة الدمشقي في

اهل الفتوى بدمشق وقال صالح بن محمد جزرة ثقة الا انه  
قدري

106 قال أبو داود محمد بن عائذ كما شاء الله قال لي  
يوما ايّش تكتب عني انا اتعلم منك وقال النسائي في  
الكنى أبو أحمد محمد بن عائذ ليس به بأس وكناه في  
موضع اخر أبا عبد الله وهو المحفوظ قال محمد بن  
الفيض الغساني مات محمد بن عائذ القرشي في ذي  
الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين وحضرت جنازته وقال  
الحسن بن محمد بن بكار مات سنة ثلاث وقال أبو زرعة  
مات سنة اربع وثلاثين ومولده سنة خمسين ومئة قلت  
جمع كتاب المغازي سمعت معظمه وكتاب الفتوح  
والصوائف وكان على خراج غوطة دمشق وقع لي حديثا  
عاليا جدا أخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق الابرقوهي  
أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا أبو الفضل محمد بن  
عمر القاضي ومحمد بن أحمد الطرائفي ومحمد بن علي  
ابن الداية قالوا أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد المعدل  
أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا جعفر بن  
محمد حدثنا محمد بن عائذ الدمشقي حدثنا الهيثم بن حميد  
حدثنا الوضين بن عطاء عن يزيد بن مزيد قال ذكر الدجال  
في مجلس فيه أبو الدرداء فقال نوف البكالي لغير الدجال  
اخوف مني من الدجال فقال أبو الدرداء ما هو قال اخاف  
ان اسلب ايماني ولا اشعر فقال أبو الدرداء ثكلتك امك يا  
ابن

107 الكنديه وهل في الارض خمسون يتخوفون ما  
تتخوف ثم قال وثلاثين ثم قال عشرين ثم قال عشرة ثم  
قال خمسة ثم قال ثلاثة والذي نفسي بيده ما من عبد على  
ايمانه الا سلبه أو انتزع منه فيفقدته والذي نفسي بيده ما  
الايمان الا كالقميص يتقمصه مرة ويبضعه اخرى كامل بن  
طلحة الامام الحافظ الصدوق شيخ البصرة في وقته أبو  
يحيى الجحدري البصري نزيل بغداد وعم المحدث أبي  
كامل فضيل بن الحسين الجحدري ولد سنة خمس  
وأربعين ومئة وارتحل في الحديث وحدث عن حماد بن  
سلمة ومبارك بن فضالة وأبي هلال محمد بن سليم وفضال

بن جبير صاحب أبي امامة ومهدي بن ميمون والليث بن سعد ومالك بن انس وعبد الله بن عمر العمري وابن لهيعة وأبي عوانة وبهلول بن راشد الافريقي وأبي الاشهب جعفر العطاردي وعباد بن عبد الصمد احد التلغى وأبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني وأبي سهل محمد بن عمرو الأنصاري وأبي هشام القناد حدث عنه أبو خيثمة وابراهيم الحربي وأبو داود في كتاب المسائل وابن أبي الدنيا وأبو حاتم وأبو بكر بن أبي عاصم ومطين وحنبل وعبد الله بن أحمد ومحمد بن حبان الباهلي وأحمد بن علي القاضي 108 المروزي وأحمد بن علي أبو يعلي الموصلي وأحمد بن علي الأبار وموسى ابن زكريا التستري وموسى بن هارون والبعوي وخلق كثير قال أبو الحسن الميموني سألت أبا عبد الله عن كامل بن طلحة فقال هو عندي ثقة اعرفه في سنة مئتين بالبصرة كان له في مسجد الجامع حلقة عظيمة يحدث عن الليث وابن لهيعة ومالك وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي وسئل عن كاهل بن طلحة وأحمد بن محمد بن ايوب فقال ما اعلم احدا يدفعهما بحجة وقال أحمد بن اصرم سمعت أحمد بن حنبل يقول في كامل بن طلحة مقارب الحديث وقال أبو داود سمعت أحمد وقيل له كامل بن طلحة قال قد رأيته بالبصرة وله حلقة وكان يذهب إلى عبادان يحدثهم حديثه حديث مقارب وقال أبو عبيد الأجرى سألت أبا داود عن كامل فقال رميت بكتبه وسمعت أحمد يثني عليه وكتب عنه أزهر السمان حديثين قال ابراهيم الحربي سمعت أحمد بن حنبل يقول قلت لعبد الله اذهب اكتب في المسجد عن هؤلاء الشيوخ حتى تخف يدك فكتب عن كامل بن طلحة فأول حديث حدث به عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج إلى المصلى يمضي في طريق ويرجع في اخرى فقال أحمد لم اسمع بهذا قط قال فقلت حديث مثل هذا 109 مسند فيه حكيم لم اسمعه فأتيت هارون بن معروف فقلت عندك عن ابن وهب عن عبد الله بن عمر هذا الحديث قال نعم فكتبته عنه فليل لابراهيم الحربي لم

لم يكتبه عن كامل قال لم يكن كامل عنده بمنزلة ابن وهب قلت لا ريب ان الامام أحمد لما وجد الحديث عند ابن وهب نبل كامل عنده واما عباس فروى عن يحيى بن معين ليس بشيء وقال ابن أبي حاتم روى عنه أبي وسألته عنه فقال لا بأس به ما كان له عيب الا ان يحدث في المسجد الجامع وقال الدارقطني ثقة وكذا ذكره ابن حبان في الثقات قلت هو صدوق ان شاء الله وما ادري وجه قول أبي داود رميت بكتبه ولا ريب ان له عن ابن لهيعة ما ينكر ولا يتابع عليه فلعله حفظه قال سعيد بن عمرو البرذعي سمعت أبا زرعة ذكر كامل بن طلحة فقال كان يحيى بن اكرم ضربه وأقامه للناس في شهادة فاتضعت اسبابه وكان لا يدفع عن سماع قلت وقع لي من عالي روايته أخبرنا علي بن أحمد الهاشمي بالثغر أخبرنا محمد بن أحمد القطيعي

110 أخبرنا محمد بن عبيد الله المجلد أخبرنا أبو نصر الزينبي أخبرنا أبو طاهر الذهبي حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابن أبي الجداء قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال اذ ادم بين الروح والجسد أخبرنا أحمد بن إسحاق المقرئ أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا هبة الله بن الحسين أخبرنا أحمد بن محمد البزاز حدثنا عيسى بن علي املاء حدثنا أبو القاسم البغوي حدثنا عبد الاعلى بن حماد وعلي بن الجعد وأبو نصر التمار وكامل بن طلحة وعبيد الله العبسي قالوا أخبرنا

111 حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكاة الا من اللبة قال لو طعنت في فخذها لأجزأ عنك هذا حديث صالح الاسناد عريبه اخرجوه في السنن الاربعة من طريق حماد توفي كامل في سنة احدى وثلاثين ومئتين ضبطه موسى بن هارون قال وكان يخضب ابن أخيه أبو كامل الفضيل ابن الحسين بن طلحة الجحدري البصري الحافظ سمع حماد بن سلمة سليم بن اخضر وحماد بن زيد وعبد الواحد ابن زياد وخالد بن عبد الله وعدة حدث عنه مسلم وأبو داود والبخاري



تعليقا والنسائي بواسطة وأبو بكر بن أبي عاصم وعبدان  
الاهوازي وأبو القاسم البغوي وآخرون مات سنة سبع  
وثلاثين ومئتين وفيها موت عبد الأعلى بن حماد النرسي  
ومحمد بن بكار الصيرفي

112 بالبصرة ومحمد بن ابان بن عمران الواسطي في  
قول وابراهيم بن محمد بن العباس الشافعي ومحفوظ بن  
أبي توبة البغدادي ورجاء بن سندی باسفرايين وصفوان بن  
صالح الدمشقي المؤذن وسعيد بن حفص النفيلي ويحيى  
بن سليمان الجعفي بمصر ويحيى بن سليمان الحفري  
الافريقي البرجلاني الامام أبو جعفر محمد بن الحسين بن  
شيخ البرجلاني صاحب التواليف في الرقائق روى عن  
حسين الجعفي ومالك بن ضيغم وزيد بن الحباب وازهر  
السمان وسعيد الضبعي وعدة وعنه ابن أبي الدنيا كثيرا  
وابراهيم بن الجنيد وأبو العباس بن مسروق وأبو يعلى  
ومحمد بن يحيى الواسطي قال أبو حاتم قيل ان رجلا سأل  
أحمد بن حنبل عن شيء من اخبار الزهد فقال عليك  
بمحمد بن الحسين محمد بن بكار ابن الريان المحدث  
الحافظ الصدوق أبو عبد الله البغدادي الرصافي مولى بني  
هاشم

113 حدث عن عبد الحميد بن بهرام وأبي معشر نجيح  
وفليح بن سليمان وقيس بن الربيع ومحمد بن طلحة بن  
مصرف والوليد بن أبي ثور وسوار بن مصعب وإسماعيل  
بن زكريا وإسماعيل بن جعفر وعباد بن عباد وهشيم وخلق  
وعنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي الدنيا  
وعبد الله بن أحمد بن حنبل والمعمري وحامد بن شعيب  
وأحمد بن أبي خيثمة أحمد بن الحسن بن عبد الجبار  
والصوفي وأبو يعلى الموصلي وعمران بن موسى  
السختياني ومحمد بن الحسين بن مكرم ومحمد بن  
إسحاق السراج وموسى بن هارون وموسى بن إسحاق  
والهيثم بن خلف الدوري وأبو القاسم البغوي وخلق سواهم  
قال عبد الله بن أحمد كان أبي لا يرى بالكتابة عنه بأسا  
وروى عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين شيخ لا بأس به  
وروى عبد الخالق بن منصور عن يحيى ثقة وكذا قال

الدارقطني وقال صالح جزرة بغدادى صدوق يروي عن الضعفاء وقال ابن أبي خيثمة سمعته يقول في سنة اثنتين وثلاثين ومئتين انا اليوم ابه سبع وثمانين سنة وقال البخاري وجماعة مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين زاد البغوي في ربيع الآخر

114 قلت عاش ثلاثا وتسعين سنة فأما محمد بن بكار بن بلال العاملي فمفتي دمشق وقاضيها الامام المحدث أبو عبد الله الدمشقي والد المحدثين هارون والحسن فهو سمي الذي قبله ومن قبله ولد سنة اثنتين وأربعين ومئة قاله ولده حسن وحدث عن موسى بن علي بن رباح ومحمد بن راشد المكحولي وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير والليث بن سعد ويحيى بن حمزة القاضي وطائفة وعنه ابناه وحفيده الحسن بن أحمد وأحمد بن أبي الحواري وأبو زرعة الدمشقي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو حاتم الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن الاشعث الدمشقي وعلي بن اشكاب وخلق ذكره أبو زرعة في اهل الفتوى بدمشق

115 وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي بمكة سنة خمس عشرة وسئل عنه فقال صدوق وقال أبو زرعة الدمشقي شهدت جنازته في منصرفه من الحج في استقبال سنة ست وعشرة ومئتين وفيها ارخه ابنه الحسن وقال وهو ابن اربع وسبعين سنة محمد بن بكار بن الزبير العيشي الامام المحدث من مشايخ البصرة روى عن يزيد بن زريع ومعتمر وابن عيينة وطبقتهم وعنه مسلم وأبو داود والحسن بن سفيان وبقي بن مخلد وعبدان وأبو يعلى الموصلي توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين محمد بن ابان ان وزير الحافظ الامام الثقة أبو بكر البلخي المستملي يعرف بحمدويه مستملي وكيع مدة طويلة نحو بضع عشرة سنة حدث عن إسماعيل ابن علية وابن وهب وغندر وسفيان بن

116 عيينة وعبد بن سليمان وابن ادريس ويحيى القطان وو كيع ويزيد وعبد الرزاق ومروان بن معاوية وأبي خالد الاحمر وخلق كثير وكتب العالي والنازل وتغرب مدة

في الطلب روى عنه الجماعة سوى مسلم ومسلم في غير الصحيح وأبو حاتم وإسماعيل القاضي وإبراهيم الحربي وأحمد بن سلمة وإبراهيم بن أبي طالب والمعمري وعبد الله بن أحمد ومحمد بن المجدر والبغوي وابن خزيمة وأبو العباس السراج وعبد الله بن محمد ابن حيان بن مقير وآخرون روى البغوي عن أحمد قال كان محمد بن ابان يستملي لنا عند وكيع وقال المروزي قلت لأبي عبد الله فأبو بكر مستلمي وكيع قال قد كان معنا يكتب الحديث كتب لي كتابا بخطه قلت انه حدث بحديث انكروه ما اقل من برويه عن عبد الرزاق وهو عندك وعند خلف بن سالم قال قد كان معنا تلك السنة وقال عبد الله بن أحمد قدم علينا رجل من بلخ يقال له محمد بن ابان فسالت أبي عنه فعرفه وذكر انه كان معهم عند عبد الرزاق فكتبنا عنه وقال أحمد بن قتيبة سمعت عمرو بن حماد بن فرافضة قال قدمت الكوفة فسألني أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن ابان فقلت خلفته على انه يقدم فإنه كان ازمع على الخروج قال ليته قدم حتى ينتفع به قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة

117 وقال ابن حبان حسن المذاكرة جمع وصنف وكان مستلمي وكيع وقال موسى بن هارون وغيره مات ببلخ في المحرم سنة اربع واربعين ومئتين وفيها ارخه البغوي وعلي بن محمد السمسار وضبط اليوم وروى القباني عن البخاري قال مات سنة خمس وأربعين محمد بن ابان بن عمران ابن زياد أبو الحسن وأبو عبد الله السلمي ويقال القرشي الواسطي الطحان الحافظ احد بقايا المسنين الثقات فروى عن ابيه وجريير بن حازم وفليح بن سليمان وابان بن يزيد وحماد بن سلمة وأبي شيبة العبسي والحكم بن فصيل الواسطي والربيع بن مسلم وعمارة بن زاذان وقزعة بن سويد الباهلي وأبي هلال الراسبي ومهدي بن ميمون وأبي عوانة وسلام بن مسكين وخلق سواهم حدث عنه أبو زرعة الرازي وبقي بن مخلد وأحمد بن يحيى البلاذري وأسلم بن سهل بحشل وموسى بن إسحاق الانصاري وعبد الله بن أحمد ومطين ومحمود بن محمد بن

متويه الواسطي وأبو عوانة والحسن بن سفيان ومحمد بن محمد بن الباغندي وأبو يعلي الموصلي  
118 ويوسف بن محمد بن أبي زياد الواسطي  
المخضوب احد الحفاظ وخلق سواهم قال ابنه أحمد بن محمد سمعت أبي يقول ولدت سنة سبع واربعين ومئة وقواه ابن حبان وقال ربما اخطا ومات سنة ثمان وثلاثين ومئتين وقال بحشل مات سنة تسع قال وكان فقيها وكان يخضب وفي الصلاة من البخاري حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر في مكانين قال ابن عدي هو الواسطي وقال الكلاباذي وغيره هو البلخي وقد ذكر البخاري في تاريخه الواسطي وما ذكر البلخي لصغره فإنه لا يستوعب صغار شيوخه إسحاق النديم الامام العلامة الحافظ ذو الفنون أبو محمد إسحاق بن ابراهيم بن

119 ميمون التميمي الموصلي الاخباري صاحب الموسيقى والشعر الرائق والتصانيف الادبية مع الفقه واللغة وايام الناس والبصر بالحديث وعلو المرتبة ولد سنة بضع وخمسين ومئة وسمع من مالك بن انس وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة وبقية ابن الوليد وأبي معاوية الضرير والاصمعي وعدد كثير حدث عنه ولده حماد الراوية وشيخه الاصمعي والزيبر بن بكار وأبو العيناء ويزيد بن محمد المهلبى واخرون ولم يكثر عنه الحفاظ لاشتغاله عنهم بالدولة وقيل ولد سنة خمسين ومئة قال ابراهيم الحربي كان ثقة عالما وقال الخطيب كان حلو النادرة حسن المعرفة جيد الشعر مذكورا بالسقاء صنف كتاب الاغاني الذي يرويه عنه ابنه وعن إسحاق الموصلي قال بقيت دهرا من عمري اغلس كل يوم إلى هشيم أو غيره من المحدثين ثم اصير إلى الكسائي أو الفراء أو ابن غزالة فأقرأ عليه جزاءا من القرآن ثم إلى منصور زلزل فيضاريني

120 طريقين أو ثلاثة ثم أتى عاتكة بنت شهدة فأخذ منها صوتا او صوتين ثم أتى الاصمعي وأبا عبيدة فأستفيد منهما وأتى مجلس الرشيد بالعشي كان ابن الاعرابي يصف إسحاق بالعلم والصدق والحفظ ويقول هل سمعتم

بأحسن من ابتدائه \* هل إلى ان تنام عيني سبيل \* ان  
عهدي بالنوم عهد طويل \* قال إسحاق لما خرجنا مع  
الرشيد إلى الرقة قال لي الاصمعي كم حملت معك من  
كتبك قلت ستة عشر صندوقا وعن إسحاق انه كان يكره  
ان ينسب إلى الغناء ويقول لان اضرب على رأسي  
بالمقارع احب الي من ان يقال عني مغني وقال المامون  
لولا شهرة إسحاق بالغناء لوليته القضاء الصولي أخبرنا أبو  
العيناء حدثنا إسحاق الموصلي قال كنت قد جئت أبا معاوية  
الضريير بمئة حديث فوجدت ضرييرا يحجبه لينفعه فوهيته  
مئة درهم فاستاذن لي فقرأت المئة حديث فقال لي أبو  
معاوية هذا معيد ضعيف وما وعدته فياخذه من اذنان  
الناس وأنت انت قلت قد

121 جعلتها مئة دينار قال احسن الله جزاءك وقد  
انشد إسحاق الرشيد ابياتا يقول فيها \* عطائي عطاء  
المكثرين تكرما \* ومالي كما قد تعلمين قليل \* \* وكيف  
اخاف الفقراء أو احرم الغنى \* وراي امير المؤمنين جليل \*  
فامر له بمئة الف درهم مات سنة خمس وثلاثين ومئتين  
المعافى بن سليمان الرسعني الحافظ الصدوق حدث  
فليح بن سليمان والقاسم بن معن وزهير بن معاوية وعدة  
حدث عنه هلال بن العلاء وأحمد بن ابراهيم بن ملحان  
والقاسم ابن الليث العتابي الرسعني وجعفر الفريابي  
وخلق كثير وقد روى النسائي عن رجل عنه

122 مات في سنة اربع وثلاثين ومئتين ابن أبي شيبه  
عبد الله بن محمد بن القاضي أبي شيبه ابراهيم بن عثمان  
بن خواستي الامام العلم سيد الحفاظ وصاحب الكتب  
الكبار المسند والمصنف والتفسير أبو العبسي مولاهم  
الكوفي اخو الحافظ عثمان بن أبي شيبه والقاسم بن أبي  
شيبه الضعيف فالحافظ ابراهيم بن أبي بكر هو ولده  
والحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان هو ابن أخيه فهم بيت  
علم وأبو بكر اجلهم وهو من اقران أحمد بن حنبل  
وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني في السنن والمولد  
والحفظ ويحيى بن معين اسن منهم بسنوات طلب أبو بكر  
العلم وهو صبي وأكبر شيخ له هو شريك بن عبد الله

القاضي سمع منه ومن أبي الاحوص سلام بن سليم وعبد السلام بن حرب وعبد الله بن المبارك وجرير بن عبد الحميد وأبي خالد الاحمر وسفيان بن عيينة وعلي بن مسهر وعباد بن العوام وعبد الله بن ادريس وخلف بن خليفة الذي يقال انه تابعي وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعلي بن هاشم بن البريد وعمر بن عبيد الطنافسي وأخويه

123 محمد ويعلي وهشيم بن بشير وعبد الاعلى بن عبد الاعلى ووكيع بن الجراح ويحيى القطان وإسماعيل بن عياش وعبد الرحيم بن سليمان وأبي معاوية ويزيد بن المقدم ومرحوم العطار وإسماعيل ابن عليّة وخلق كثير بالعراق والحجاز وغير ذلك وكان بحرا من بحور العلم وبه يضرب المثل في قوة الحفظ حدث عنه الشيخان وأبو داود وابن ماجه وروى النسائي عن اصحابه ولا شئ له في جامع أبي عيسى وروى عنه ايضا محمد بن سعد الكاتب ومحمد بن يحيى وأحمد ابن حنبل وأبو زرعة وأبو بكر بن أبي عاصم وبقي بن مخلد ومحمد ابن وضاح محدثا الاندلس والحسن بن سفيان وأبو يعلي الموصلي وجعفر الفريابي وأحمد بن الحسن الصوفي وحامد بن شعيب وصالح جزرة والهيثم بن خلف الدوري وعبيد بن غنام ومحمد بن عبدوس السراج والباغندي ويوسف بن يعقوب النيسابوري وعبدان وأبو القاسم البغوي وامم سواهم قال يحيى بن عبد الحميد الحماني اولاد ابن أبي شيبه من اهل العلم كانوا يزاحموننا عند كل محدث وقال أحمد بن حنبل أبو بكر صدوق هو احب الي من أخيه عثمان وقال أحمد بن عبد الله العجلي كان أبو بكر ثقة حافظا للحديث وقال عمرو بن علي الفلاس ما رايت احدا احفظ من أبي بكر بن أبي شيبه قدم علينا مع علي بن المديني فسرده للشيباني اربع مئة حديث حفظا وقام

124 وقال الامام أبو عبيد انتهى الحديث إلى اربعة فأبو بكر بن أبي شيبه اسردهم له وأحمد بن حنبل افقهم فيه ويحيى بن معين اجمعهم له وعلي بن المديني اعلمهم به قال محمد بن عمر بن العلاء الجرجاني سمعت أبا بكر بن

أبي شيبه وأنا معه في جبانة كندة فقلت له يا أبا بكر سمعت من شريك وأنت ابن كم قال وانا ابن اربع عشرة سنة وانا يومئذ احفظ للحديث مني اليوم قلت صدق والله واين حفظ المراهق من حفظ من هو في عشر الثمانين قال الجرجاني فسالت يحيى بن معين عن سماع أبي بكر بن أبي شيبه من شريك فقال أبو بكر عندنا صدوق وما يحمله ان يقول وجدت في كتاب أبي بخرمة وقال وجدت عن روح بن عبادة بحديث الدجال وكنا نظنه سمعه من أبي هشام الرفاعي قال عبدان الاهوازي كان أبو بكر يقعد عند الاسطوانة واخوه ومشكدانة وعبد الله بن البراد وغيرهم كلهم سكوت الا أبا بكر فانه يهدر قال ابن عدي هي الاسطوانة التي يجلس اليها ابن عقدة فقال لي ابن عقدة هذه هي اسطوانة عبد الله بن مسعود جلس اليها بعده علقمة وبعده ابراهيم وبعده منصور وبعده سفيان الثوري وبعده وكيع وبعده أبو بكر بن أبي شيبه وبعده مطين

125 وقال صالح بن محمد الحافظ جزرة اعلم من ادركت بالحديث وعلله علي بن المديني واعلمهم بتصحيح المشايخ يحيى بن معين واحفظهم عند المذاكرة أبو بكر بن أبي شيبه قال الحافظ أبو العباس بن عقدة سمعت عبد الرحمن بن خراش يقول سمعت أبا زرعة يقول ما رأيت احفظ من أبي بكر بن أبي شيبه فقلت يا أبا زرعة فأصحابنا البغداديون قال دع اصحابك فإنهم اصحاب مخاريق ما رأيت احفظ من أبي بكر بن أبي شيبه قال الخطيب كان أبو بكر متقنا حافظا صنف المسند والاحكام والتفسير وحدث ببغداد هو واخوه القاسم وعثمان قال ابراهيم نبطويه في سنة اربع وثلاثين ومئتين اشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين فكان فيهم مصعب بن عبد الله الزبيري واسحاق بن أبي اسرائيل وابراهيم بن عبد الله الهروي وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبه وكانا من الحفاظ فقسمت بينهم الجوائز وامرهم المتوكل ان يحدثوا بالاحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية قال فجلس عثمان في مدينة المنصور واجتمع عليه نحو من ثلاثين الفا وجلس أبو بكر في مسجد الرصافة وكان اشد تقدما من أخيه اجتمع عليه

نحو من ثلاثين الفا قلت وكان أبو بكر قوي النفس بحيث  
انه استنكر حديثا تفرد به يحيى ابن معين عن حفص بن  
غيث فقال من اين له هذا فهذه كتب حفص ما فيها هذا  
الحديث أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد  
الدمشقي قراءة عليه غير مرة انبانا عبد المعز بن محمد  
الهروي أخبرنا زاهر بن طاهر سنة سبع  
126 وعشرين وخمسين مئة بهراة أخبرنا محمد بن  
محمد بن حمدون السلمي وأخبرنا أحمد بن عبد المعز  
أخبرنا زاهر وتميم بن أبي سعيد قالا أخبرنا أبو سعد محمد  
بن عبد الرحمن الكنجروذي قالا أخبرنا أبو عمرو بن حمدان  
أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال  
حدثنا محمد بن بشر عن عبيد الله عن أبي الزناد عن  
الاعرج عن أبي هريرة قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه  
فافطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين هذا حديث صحيح  
غريب تفرد به أبو الزناد عن الاعرج ولم يروه عنه سوى  
عبيد الله بن عمر ولا عن عبيد الله سوى محمد بن بشر  
العبدى فيما علمت اخرجه مسلم عن أبي بكر عنه فوق  
موافقة عالية ولم يروه احد من السنن سوى النسائي  
فرواه عن أبي بكر أحمد بن علي الروزي عن ابن أبي شيبة  
فوقع لنا بدلا بعلو درجتين أخبرنا عبد الحافظ بن بدران  
ويوسف بن أحمد قالا أخبرنا موسى بن عبد القادر حدثنا  
سعيد بن أحمد أخبرنا علي بن أحمد البندار أخبرنا أبو طاهر  
المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن سليمان  
التيمي عن أبي عثمان عن اسامة بن زيد قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ما تركت على امتي بعدي فتنة  
اضر على الرجال من النساء

127 وبه أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حميد بن عبد  
الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه سمعت اسامة بن زيد  
وسئل كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حين دفع من عرفات قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة  
نص قال هشام والنص ارفع من العنق اخرجهما مسلم عن



أبي بكر فوافقناه انبانا ابن علان حدثنا الكندي أخبرنا  
القزاز أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أحمد بن علي  
المحتسب عن محمد بن عمران الكاتب حدثني عمر بن  
علي حدثنا أحمد بن محمد بن المريع سمعت أبا عبيد يقول  
ربانيو الحديث اربعة فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن  
حنبل وأحسنهم سياقاً للحديث وأداء علي بن المدني  
وأحسنهم وضعا لكتاب أبو بكر بن أبي شيبة وأعلمهم  
بصحيح الحديث وسقيميهِ يحيى بن معين قال البخاري  
ومطين مات أبو بكر في المحرم سنة خمسين وثلاثين  
ومئتين قلت آخر من روى عنه أبو عمرو يوسف بن يعقوب  
النيسابوري وبقي إلى سنة بضع وعشرين وثلاث مئة وقد  
خلف أبا بكر ولده الحافظ الثبت

128 ابراهيم بن عبد الله أبو شيبة العبسي الكوفي  
ولد في أيام سفيان بن عيينة سمع من جعفر بن عون وهو  
أكبر شيخ له وعبيد الله بن موسى وأبي نعيم وقبيصة وابيه  
وأعمامه وخلق كثير حدث عنه ابن ماجه وأبو عوانة في  
صحيحه والنسائي في اليوم والليلة وأبو العباس بن عقدة  
ومحمد بن جرير الطبري وعبد الرحمن ابن أبي حاتم  
وطائفة وكان من تلامذة الامام أحمد في الفقه له عنه  
مسائل قال أبو حاتم صدوق قلت توفي في سنة خمس  
وستين ومئتين الحزامي المحدث العالم أبو بكر عبد  
الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي مولاهم المدني  
عن محمد بن طلحة التيمي وموسى بن ابراهيم الانصاري  
وابن أبي فديك والوليد بن مسلم وأبي نباتة يونس بن يحيى  
وعبد الرحمن بن

129 المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي وصدقة بن  
بشير وخلق وعنه البخاري في الصحيح وعبد الله بن شبيب  
والربيع المرادي والفضل بن محمد الشعراني وأبو زرعة  
وأخرون قال أبو حاتم رآه أبو زرعة فذاكره بغرائب لم تكن  
عند أبي زرعة فسأله ان يحدثه فصار اليه ونظر في كتبه  
وذكر ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وقال ابن أبي  
داود ضعيف وقال أبو زرعة لم يكن بين تحديثه وموته كثير  
شيء اختلفت اليه عشرين ليلة انظر في كتبه هارون بن

معروف الامام القدوة الثقة أبو علي المروزي ثم البغدادي الخزاز ثم الضرير حدث عن هشيم ويحيى بن أبي زائدة وسفيان بن عيينة وعبد العزيز الدراودي وأبي بكر بن عياش وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم ومروان بن شجاع وطبقتهم من اهل الحجاز والشام ومصر والجزيرة والعراق وعني بهذا الشأن وجمع وصنف حدث عنه مسلم وأبو داود وبواسطة البخاري وأحمد بن حنبل

130 ومحمد بن يحيى وصالح بن محمد جزرة وأحمد بن زهير وعبد الله بن أحمد وموسى بن هارون وأبو القاسم البغوي وأبو يعلى وآخرون وثقة أبو حاتم وغيره قال ابن أبي حاتم سمع منه أبي ببغداد في سنة خمس عشرة بعدما عمي من حفظه قال أبو داود سمعت الثقة يقول قال هارون بن معروف رأيت في المنام يقال لي من أثر الحديث على القرآن عذب قال فظننت ان ذهاب بصري من ذلك وقال هارون الحمال سمعت هارون بن معروف يقول من زعم ان القرآن مخلوق فكانما عبد اللات والعزى وروى عبد الله بن أحمد عنه من زعم ان الله لا يتكلم فهو يعبد الاصنام مات في آخر شهر رمضان سنة احدى وثلاثين ومئتين وعاش اربعا وسبعين سنة داود بن عمرو ابن زهير بن عمرو بن جميل بن الاعرج بن عاصم الشيخ الحافظ الثقة أبو سليمان الضبي البغدادي ابن عم محدث اصبهان أحمد بن يونس بن المسيب بن زهير الضبي ولد داود قبل الخمسين ومئة تقريبا

131 وروى عن جويرية بن اسماء ونافع بن عمر الجمحي وأبي معشر نجيح السندي وحماد بن زيد وشريك القاضي وإسماعيل بن عياش ومحمد بن مسلم الطائفي وعبد الرحمن بن أبي الزناد ومحمد بن عبد الله ابن عبيد بن عمير وخلق سواهم حدث عنه أحمد بن حنبل ومسلم في صحيحه وإبراهيم الحربي وأبو حاتم وأحمد بن الحسن الصوفي وابن أبي الدنيا وأبو القاسم البغوي وآخرون قال أبو الحسن بن العطار رأيت أحمد بن حنبل يأخذ داود بن عمرو بالركاب وقال البغوي حدثنا داود بن عمرو الثقة المامون وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقد كان

البغوي مكثرا عنه فكان مجان الطلبة يقولون في دار أبي القاسم ابن بنت منيع شجرة تحمل داود بن عمرو الضبي قال الخطيب وغيره توفي داود في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومئتين وقيل بل مات في صفر وقد روى النسائي له في سننه أخبرنا عبد الحافظ والغسولي قالا أخبرنا موسى بن عبد القادر حدثنا سعيد بن البناء أخبرنا علي بن البصري أخبرنا أبو طاهر الذهبي أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو المسيبي حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن يحيى بن سعيد عن القاسم عن عائشة قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان بن مظعون وهو ميت

132 فكشف عن وجهه وبكى ثم قبل ما بين عينيه حديث غريب قال البخاري محمد بن عبد الله بن عبيد ليس بذلك القوي وبه حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير فذكر نحوه وزاد فيه بكى بكاء طويلا فلما رفع على السرير قال طوباك يا عثمان لم تلبسك الدنيا ولم تلبسها وبه حدثنا عبد الله البغوي حدثنا داود بن عمرو المسيبي سنة سبع وعشرين ومئتين حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبي الرجال عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جياع أهله وبه حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمرو حدثنا أبو شهاب الحنات عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن عائشة قالت قال ابن الزبير على النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته اخذا عنيفا فقال دعيه فإنه لم يطعم الطعام ولا يضر بوله حجاج فيه لين وقوله المسيبي نسبه إلى عمه الأمير المسيب بن زهير حدثنا الأبرقوهي حدثنا الفتح حدثنا هبه الله

133 الحاسب حدثنا ابن النقور حدثنا عيسى بن الوزير حدثنا البغوي حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا محمد بن مسلم عن عمرو بن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة داود بن رشيد الامام الحافظ الثقة أبو الفضل الخوارزمي ثم البغدادي مولي بني هاشم رجال جوال صاحب حديث سمع أبا المليح الحسن بن عمر

الرقى وإسماعيل بن جعفر وهشيم ابن بشير وإسماعيل بن عياش ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة والوليد بن مسلم وإسماعيل ابن عليّة وبقية بن الوليد وأبا إسماعيل المؤدب ومروان بن معاوية وشعيب بن إسحاق وسويد بن عبد العزيز وعبد الملك بن محمد الصنعاني ومكي بن ابراهيم وعدة

134 حدث عنه مسلم وأبو داود وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم الحربي وموسى بن هارون وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ومحمد بن المجدر وأبو القاسم البغوي وأبو العباس السراج وعدد كثير وثقه يحيى بن معين وغيره وقال الدارقطني ثقة نبيل قلت وقد روى البخاري في صحيحه والنسائي عن رجل عنه أحمد بن مروان في المجالسة حدثنا ابراهيم الحربي حدثنا داود بن رشيد قال قمت ليلة اصلي فاخذني البرد لما انا فيه من العري فاخذني النوم فرايت كان قائلاً يقول يا داود انمناهم واقمناك فتبكي علينا قال الحربي فاطن داود ما نام بعدها يعني ما ترك تهجد الليل قال سمعت داود يقول قالت حكماء الهند لا ظفر مع بغي ولا صحة مع نهم ولا ثناء مع كبر ولا صداقة مع خب ولا شرف مع سوء ادب ولا برمغ شح ولا محبة مع هزء ولا قضاء مع عدم فقه ولا عذر مع اصرار ولا سلم قلب مع غيبة ولا راحة مع حسد ولا سوؤد مع انتقام ولا رئاسة مع عزة نفس وعجب ولا صواب مع ترك مشاورة ولا ثبات ملك مع تهاون توفي سابع شعبان سنة تسع وثلاثين ومئتين وهو من ابناء

135 الثمانين ولعل بعض امراء الزمان يحوي هذه خلال الردية قرأت على أبي المعالي أحمد بن إسحاق أخبرك المبارك بن أبي الجود حدثنا أحمد بن أبي غالب الزاهد حدثنا عبد العزيز بن علي حدثنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله البغوي حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قلت يا رسول الله علمني ما ادخل به الجنة ولا تكثر علي قال لا تغضب قرأت على أحمد بن محمد الحافظ

وجماعة قالوا أخبرنا أبو المنجي بن اللتي وقرأت على  
الابرقوهي أخبرنا زكريا العلي قال حدثنا أبو الوقت  
السجزي أخبرتنا بيبي الهرثمية أخبرنا عبد الرحمن بن أبي  
شريح أخبرنا عبد الله بن محمد أخبرنا داود بن رشيد أخبرنا  
عمر بن ايوب أخبرنا ابراهيم بن نافع عن سليمان الاحول  
عن طاووس عن عبد الله بن عمرو قال رأى علي النبي  
صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال امك امرتك  
بهذا قلت اغسلهما قال احرقهما اخرجهم مسلم عن داود  
والاحراق هنا تعزيز ولعل صبغهما كان لا يزول بالغسل كما  
ينبغي والمعصفر يرخص للمرأة

136 سليمان بن بنت شرحبيل هو الامام العالم  
الحافظ محدث دمشق أبو ايوب بن عبد الرحمن بن عيسى  
بن ميمون بن عبد الله التميمي الدمشقي وجده هو  
شرحبيل بن مسلم الخولاني المحدث التابعي الحمصي  
شيخ إسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة كان من  
فرسان الحديث حدث عن إسماعيل بن عياش وسفيان بن  
عيينة وحاتم بن إسماعيل وبقيّة بن الوليد وعيسى بن  
يونس ومسلمة بن علي ويحيى ابن حمزة والوليد بن مسلم  
وبشر بن عوف وخالد بن يزيد بن أبي مالك وسعدان بن  
يحيى وسويد بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن أبي الرجال  
وعبد الملك بن محمد الصنعاني وعمر بن الواحد النصري  
وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن أبي مالك ومحمد بن  
حمير ومعروف الخياط مولى واثلة بن الاسفح وخلق كثير  
وينزل إلى ان يروي عن الحافظ معاوية بن صالح الاشعري  
وهو تلميذه حدث عنه البخاري وأبو داود وأبو عبيد القاسم  
بن سلام ومحمود بن خالد ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو  
إسحاق الجوزجاني وابراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي  
وإسحاق بن ابراهيم بن سنين الختلي وأحمد بن الحسن  
الترمذي وأحمد بن محمد بن أخي هشام بن عمار وأحمد  
بن المعلي القاضي وأبو قصي إسماعيل بن محمد العذري  
وإسماعيل بن

137 محمد بن قيراط وبدر بن الهيثم الدمشقي وجعفر  
الفريابي وعبد الله بن أبي الخوارزمي القاضي وأبو زرعة

وعثمان بن خرزاذ وعمرو بن أبي زرعة الدمشقي ومحمد بن إسحاق بن الحريص ومحمد بن إبراهيم ابن سميع وخلق كثير قال يحيى بن معين ليس به بأس وهشام بن عمار اكيس منه رواه أبو حاتم عنه ثم قال أبو حاتم سليمان صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وكان عندي في حد لو ان رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز أبو عبيد الآجري عن أبي داود سمعت يحيى بن معين يقول هشام بن عمار كيس ثم قال أبو داود وأبو أيوب يعني سليمان بن بنت شرحبيل خير من هشام حدث هشام بأرجح من أربع مئة حديث ليس لها أصل مسندة كلها كان فضلك يدور على احاديث أبي مسهر وغيره يلقتها هشاما حدثني قد روي فلا أبالي من حمل الخطأ وقال أبو داود أيضا سليمان ثقة يخطئ كما يخطئ الناس قيل له احجة هو قال الحجة أحمد بن حنبل وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين ثقة اذا روى عن المعروفين وقال يعقوب الفسوي كان صحيح الكتاب الا انه كان يحول فإن

138 وقع فيه شيء فمن النقل وسليمان ثقة وقال صالح جزرة لا بأس به ولكنه يحدث عن الضعفي وقال النسائي صدوق وقال ابن حبان يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات فإذا روى عن المجاهل ففيها مناكير قال الحاكم قلت للدارقطني سليمان بن عبد الرحمن قال ثقة قلت أليس عنده مناكير قال حدث بها عن ضعفاء فأما هو فتقة وذكره أبو زرعة النصري في اهل الفتوى بدمشق وقال أيضا سليمان ابن عبد الرحمن فقيه اهل دمشق قال الحافظ أحمد بن جوصا سمعت ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني يقول كنا عند سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي فلم يأذن للناس ثلاثة ايام فلما دخلنا عليه واستزدناه قال بلغني ورود هذا الغلام الرازي يعني أبا زرعة فدرست للالتقاء به ثلاث مئة ألف حديث قلت هو في نفسه صدوق لكنه لهج برواية الغرائب عن المجاهيل والضعفاء وله في كتاب أبي عيسى الترمذي حديث الدعاء

لحفظ القرآن يرويه عن الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريح والحديث شبه موضوع

139 وقد روى البخاري أيضا عن عبد الله عنه وعبد الله هذا هو عندي عبد الله بن أبي الخوارزمي القاضي فان البخاري نزل عنده مدة ونظر في كتبه وعلق عنه اماكن في كتاب الضعفاء الكبير له وقد وقع لي من عالي حديث سليمان بن عبد الرحمن قال أبو زرعة الدمشقي وجماعة مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين زاد ابن دحيم فقال في يوم الاربعاء ليلة بقيت من صفر قال أبو زرعة وشهدته وصلى عليه مالك بن طوق يعني الامير الذي بنى مدينة الرحبة وقال أبو سليمان بن زبر مات وهو ابن ثمانين سنة اما سليمان بن عبد الرحمن ابن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي الطلحي الكوفي التمار فيروي عن ابيه يكنى أبا داود وحدث عنه أبو داود وأبو زرعة وابن أبي عاصم توفي سنة 252 أخبرنا أبو الفداء إسماعيل بن عبد الرحمن بن الفراء حدثنا أبو محمد بن قدامة أخبرنا أبو الفتح بن البطي أخبرنا أبو الحسن بن ايوب

140 البزاز أخبرنا أبو علي بن شاذان حدثنا أبو سهل بن زياد أخبرنا محمد ابن إسماعيل السلمي أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن عن خالد بن يزيد ابن أبي مالك عن ابيه عن عطاء بن أبي رباح سمعت أبا سعيد الخدري يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تحملنكم العسرة على ان تطلبوا الرزق من غير حله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احشرنني في زمرة المساكين ولا تحشرنني في زمرة الاغنياء فان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة غريب جدا وخالد دمشقي ضعفه يحيى بن معين ابراهيم بن موسى الفراء الحافظ الكبير المجود أبو إسحاق التميمي الرازي حدث عن أبي الاحوص سلام بن سليم وعبد الوارث بن سعيد وجريز بن عبد الحميد ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة والوليد بن مسلم وسفيان بن عيينة ووكيع وطبقتهم ورحل إلي الاقطار وصنف وجمع حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة ومحمد بن

141 إسماعيل الترمذي ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو  
حاتم الرازي ومحمد ابن ابراهيم الطيالسي وعلي بن  
الحسين بن الجنيد ومحمد بن ايوب بن الضريس البجلي  
ومحمد بن يحيى بن بيتان وعبد الله بن حاضر شيخ لأبي  
بكر الشافعي وخلق سواهم قال أبو زرعة هو اتقن من أبي  
بكر بن أبي شيبه وأصح حديثا وأحفظ من صفوان بن صالح  
المؤذن وقال صالح بن محمد جزرة سمعت أبا زرعة يقول  
كتبت عن ابراهيم بن موسى مئة ألف حديث وعن ابن أبي  
شيبه كذلك وقال أبو حاتم هو من الثقات هو اتقن من  
محمد بن مهران الجمال وقال النسائي ثقة قلت مات في  
حدود سنة ثلاثين قرأت على محمد بن حسين القرشي  
اخبركم محمد بن عماد أخبرنا عبد الله بن رفاعة أخبرنا  
علي بن الحسن الخلعي أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد  
الهروي الحافظ حدثنا أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن  
إسماعيل اخبرني أبو يحيى محمد بن يحيى بن بيتان حدثنا  
ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا عيسى هو ابن يونس عن  
إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمر  
الشييباني قال قال لي زيد بن ارقم إن كنا لنتكلم في الصلاة  
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم احدا  
صاحبه بحاجته حتى نزلت <sup>^</sup> حافظوا على الصلوات والصلاة  
الوسطى وقوموا لله قانتين <sup>^</sup> فأمرنا بالسكوت

142 اخرجه الجماعة سوى القزويني من طرق عن  
إسماعيل نحوه انبأنا يحيى بن أبي منصور وابن علان  
وطائفة قالوا أخبرنا عمر ابن محمد حدثنا هبة الله بن  
الحصين حدثنا ابن غيلان اخبركم أبو بكر الشافعي حدثنا  
عبد الله حاضر حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا عباد  
بن العوام عن عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن  
الاحنف عن العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب  
حتى اشتباك النجوم اخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى  
عن الفداء وقال الامام أحمد هذا حديث منكر قلت عمر  
تالف قرأت على ابن عساكر عن أبي روح أخبرنا زاهر



أخبرنا أبو يعلى الصابوني أخبرنا عبد الله بن محمد الرازي  
أخبرنا محمد بن أيوب

143 حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء أخبرنا عيسى بن  
يونس حدثنا موسى بن عبيدة أخبرني أيوب بن خالد عن  
عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة والشاهد يوم  
الجمعة والمشهود يوم عرفة الحديث أخرجه الترمذي  
محمد بن مهران الجمال الحافظ الثقة الجوال النقال أبو  
جعفر الرازي حدث عن فضيل بن عياض ومرحوم بن عبد  
العزیز وعبد العزیز بن محمد الدراوردي وسفيان بن عيينة  
وحاتم بن إسماعيل وجرير بن عبد الحميد وعتاب بن بشير  
وعيسى بن يونس وملازم بن عمرو ومسكين ابن بكير  
وعطاء بن مسلم والوليد بن مسلم وعبد الرزاق يحيى  
القطان وخلق كثير من نظرائهم ودونهم وعنه البخاري  
ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد ابن علي  
الابار وموسى بن هارون وأحمد بن علي بن إسماعيل بن  
علي بن أبي بكر الرازي والحسن بن العباس الرازي  
ومحمد بن إبراهيم

144 الطيالسي وجعفر بن أحمد بن فارس وعبد  
الرحمن بن محمد بن سلم الرازي ومحمد بن إسحاق  
السراج ومحمد بن الحسين الطبركي ومحمد بن صالح بن  
بكر الكيلاني وراق أبي زرعة وآخرون قال ابن أبي حاتم  
سألت أبي عن أبي جعفر الجمال وإبراهيم بن موسى فقال  
كان أبو جعفر أوسع حديثا وكان إبراهيم اتقن وأبو جعفر  
صدوق قال أبو بكر الأعين مشايخ خرسان ثلاثة أولهم  
قتيبة الثاني محمد بن مهران والثالث علي بن حجر قال  
البخاري مات محمد بن مهران في أول سنة تسع وثلاثين  
ومئتين أو قريبا منه قرأت علي أحمد بن هبة الله عن عبد  
المعز بن محمد أخبرنا تميم القصار أخبرنا محمد بن عبد  
الرحمن سنة تسع وأربعين وأربع مئة أخبرنا أبو أحمد محمد  
بن محمد الحافظ أخبرنا محمد بن الحسين الطبركي بالري  
حدثنا أبو جعفر الجمال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام  
عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يترك عالما  
اتخذ الناس رؤساء جهالا فستلوا فافتوا بغير علم فضلوا  
وأضلوا

145 هذا غريب من طريق عيسى قال أبو أحمد ما  
كتبناه الا من هذا الطريق الخازن الامام محدث همذان أبو  
الحسن الحارث بن عبد الله بن إسماعيل ابن عقيل  
الهمذاني المعروف بالخازن قيل كان خازنا لبعض الخلفاء  
روى عن أبي معشر نجيح وقيس بن الربيع وإسماعيل بن  
جعفر وأبراهيم بن سعد وهشيم وعنه إبراهيم بن أحمد بن  
يعيش ومحمد بن عبد الجبار سندول وموسى بن هارون  
والحسن بن سفيان ومحمد بن إسحاق المسوجي ويحيى بن  
عبد الله الكراييسي وخلق قال أبو زرعة لم يبلغني انه  
اخطا الا في حديث واحد كأنه دخل له حديث في حديث  
ولينه ابن عدي توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين وكان ابوه  
من خزان الخلافة

146 سريج بن يونس ابن إبراهيم الامام القدوة  
الحافظ أبو الحارث المروزي ثم البغدادي حدث عن  
إسماعيل بن جعفر وهشيم بن بشير وعباد بن عباد ويوسف  
بن الماجشون وإسماعيل بن مجالد وأبي إسماعيل  
المؤدب ويحيى بن أبي زائدة ومروان بن شجاع وطبقتهم  
فأكثر حدث عنه مسلم وبواسطة البخاري والنسائي وبقي  
بن مخلد وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة وأبو  
زرعة وموسى بن هارون وأبو جعفر الحضرمي وأبو القاسم  
البعغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وعدد كثير سئل أحمد  
بن حنبل عنه فقال صاحب خير وقال يحيى بن معين ليس  
به بأس وقال صالح جزرة ثقة جدا عابد وقال أبو حاتم  
صدوق قال عبد الله بن أحمد سمعت سريج بن يونس  
يقول رأيت رب العزة في المنام فقال سل حاجتك فقلت  
رحمان سربسر يعني رأسا برأس

147 قلت كان سريج من الائمة العابدين له احوال  
وكان رأسا في السنة قال البخاري مات في شهر ربيع  
الاول سنة خمس وثلاثين ومئتين أخبرنا أحمد بن عبد

الرحمن العلوي وأحمد بن محمد الحافظ قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر أخبرنا أبو الوقت أخبرنا ابن عفيف أخبرنا ابن أبي شريح أخبرنا عبد الله البغوي حدثنا عمرو الناقد وسريح بن يونس وابن عباد وابن المقرئ قالوا حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبرني عمرو بن أوس قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أردف عائشة فأعمرها من التنعيم أخرجه البخاري = عمرو الناقد هو الامام الحافظ الحجة أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن سابور البغدادي الناقد نزيل الرقة حدث عن هشيم وأبي خالد الاحمر وسفيان بن عيينة وحفص ابن غياث ومعتمر بن سليمان وأبي معاوية الضير وعبد الرزاق بن همام وطبقتهم وكان من أوعية العلم

148 حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن ابراهيم السراج وأبو يعلى الموصلي وأبو القاسم البغوي وجعفر الفريابي وخلق سواهم قال أحمد بن حنبل كان عمرو الناقد يتحرى الصدق وقال أبو حاتم ثقة أمين وقال الحسين بن فهم كان ثقة صاحب حديث فقيها من الحفاظ المعدودين مات لاربع خلون من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ببغداد وكذا ارخه في الشهر غير واحد قرأت علي أبي المعالي أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا هبة الله بن الحسين أخبرنا أبو الحسين بن النقوم حدثنا عيسى بن علي املاء قال قرئ علي أبي القاسم البغوي وأنا اسمع حدثكم عمرو الناقد حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم خلف بن سالم الامام الحافظ المجود أبو محمد السندي المهلبى البغدادي مولى آل

149 المهلب من كبار الحفاظ ولد بعد الستين ومئة وحدث عن هشيم وأبي بكر بن عياش وأبي معاوية وطبقتهم وارتحل إلى عبد الرزاق حدث عنه أحمد بن أبي خثيمة والحسن بن علي المعمرى ويعقوب بن شيبه وأبو القاسم البغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وعدة وأخرج له

النسائي حديثا في سننه وكان موصوفا بالحفظ ومعرفة الرجال ومن مشايخه إسماعيل ابن عليه وعبد الله بن ادريس ومحمد بن جعفر غندر ويحيى بن سعيد القطان وكان صديقا لأحمد بن حنبل مات في سنة احدى وثلاثين ومئتين وكان لسعه حفظه يتبع الغرائب قال أبو بكر المروزي سألت أبا عبدالله عنه فقال ما اعرفه يكذب نعموا عليه بتبعه هذه الاحاديث وقال في يحيى بن معين صدوق قال يعقوب بن شيبه كان ثقة ثبتا كان اثبت من مسدد والحميدي

150 قال الصوفي توفي لسبع بقين من شهر رمضان سنة احدى وثلاثين أخبرنا عبد المؤمن بن خلف الحافظ أخبرنا يحيى بن أبي السعود اليربوعي قال اخبرتنا فخر النساء شهده أخبرنا أبو عبدالله النعالي أخبرنا أبو عمر الفارسي أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه حدثنا جدي حدثنا خلف بن سالم حدثنا وهب بن جرير حدثنا جويزيه حدثنا يحيى بن سعيد عن عمه قال لما كان اليوم الذي اصيب فيه عمار اذا رجل قد برز بين الصفيين جسيم على فرس جسيم ضخم ينادي بصوت موجه روحوا إلى الجنة يا عباد الله ثلاث مرات الجنة تحت ظلال السيوف فثار الناس فإذا هو عمار بن ياسر فلم يلبث ان قتل جبارة بن المغلس الشيخ المعمر المحدث أبو الحماني الكوفي حدث عن شبيب بن شيبه وأبي بكر النهشلي وقيس بن الربيع وعبد الاعلى بن أبي المساور وأبي شيبه العبسي ابراهيم بن عثمان وأبي عوانة والكبار

151 حدث عنه ابن ماجة في سننه وأحمد بن الصلت الحماني ابن أخيه وبقي بن مخلد وعبد الله بن أحمد ومطين والحسن بن سفيان وأبو يعلى الموصلي والحسين بن ادريس والحسن بن بحر البيروزي بذال معجمة وعبدان الاهوازي وعدة قال عبد الله بن أحمد عرضت على أبي احاديث سمعتها من جبارة فانكر بعضها وقال هذه موضوعة وقال البخاري مضطرب الحديث وعن ابن معين هو كذاب وقال ابن نمير كان يوضع له فيحدث قال موسى بن هارون توفي سنة احدى وأربعين ومئتين وقد قارب

المئة عثمان بن أبي شيبة هو الامام الحافظ الكبير  
المفسر أبو الحسن عثمان بن محمد بن القاضي أبي شيبة  
ابراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولا هم الكوفي  
صاحب التصانيف واخو الحافظ أبي بكر ولد بعيد الستين

ومئة

152 وحدث عن شريك وأبي الاحوص وجرير بن عبد  
الحميد وهشيم بن بشير وسفيان بن عيينة وحميد بن عبد  
الرحمن وطلحة بن يحيى الزرقى وعبد الله بن المبارك  
وعلي بن مسهر وعبد بن سليمان وإسماعيل ابن علي  
وأبي معاوية ووكيع وابن فضيل ويحيى بن آدم وعفان وأبي  
نعيم ويزيد بن هارون وخلق كثير حدث عنه البخاري  
ومسلم واحتجا به في كتابيهما وأبو داود وابن ماجه في  
سننهما وأبو حاتم والفسوي وابراهيم الحربي وابراهيم بن  
أبي طالب وبقي بن مخلد وعبد الله بن أحمد وأبو بكر أحمد  
بن علي المروزي وزكريا خياط السنة وأبو يعلى والفريابي  
والبغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وولده الحافظ محمد  
بن عثمان ومطين وعدد كثير سئل عنه أحمد بن حنبل  
فأثنى عليه وقال ما علمت الا خيرا وقال يحيى بن ثقة  
مامون قلت لا ريب انه كان حافظا متقنا وقد تفرد في  
سعة علمه بخبرين منكرين عن جرير الضبي ذكرتهما في  
كتاب ميزان الاعتدال غضب أحمد بن حنبل منه لكونه حدث  
بهما وهو مع ثقته صاحب دعاة حتى فيما يتصحف من  
القران العظيم سامحه الله قال ابراهيم بن أبي طالب  
جئته فقال لي إلى متى لا يموت إسحاق ابن راهويه فقلت  
له شيخ مثلك يتمنى هذا قال دعني فلو مات

153 لصفا لي جرير بن عبد الحميد قلت فما عاش بعد  
إسحاق سوى خمسة أشهر الدارقطني أخبرنا أحمد بن  
كامل حدثني الحسن بن الحباب ان عثمان بن أبي شيبة قرا  
عليهم في التفسير ^ ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل  
^ الفيل فقالها ألف لام ميم قلت هو اما سبق لسان أو  
انبساط محرم وقال القاضي علي بن محمد بن كاس حدثنا  
ابراهيم الخصاف قال قرأ علينا عثمان بن أبي شيبة في  
التفسير ^ فلما جهزهم بجهازهم جعل ^ السفينة فنادوا ^

السقاية <sup>^</sup> فقال انا وأخي لا نقرأ لعاصم وقد اكثر عنه البخاري في صحيحه قلت وكان شيخا لا يخضب وأخوه أحفظ منه قال مطين مات عثمان في ثالث المحرم سنة تسع وثلاثين ومئتين وفيها مات عبد الله بن عمر بن ابان بالكوفة وحكيم بن سيف بالرقه والحسن بن حماد الوراق الصيني ومحمد بن العباس صاحب الشامة ومحمد بن مهران الرازي الجمالي ووهب بن بقية والصلت بن مسعود الجحدري قلاصي سامراء وداود بن رشيد ومحمود بن غيلان ومحمد ابن النضر بن مساور وابراهيم بن يوسف البلخي أخبرنا عبد الحافظ ويوسف الحجار قالا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا سعيد بن البناء أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن ادريس وجرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى فيها

154 خيرا الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرجه مسلم عن عثمان الزياتي الامام الحافظ الثقة الجليل محمد بن زياد بن عبيد الله ابن الربيع بن زياد بن ابيه الزياتي البصري من اولاد امير العراق زياد الذي استلحقه معاوية ولد في حدود سنة ستين ومئة وسمع من حماد بن زيد ويزيد بن زريع وعبد الوارث التنوري وابراهيم بن أبي يحيى المدني ومسلم بن خالد الزنجي ومعتمر بن سليمان وفضيل بن عياض وفضيل بن سليمان وطبقتهم وكان يقال له اليؤؤ حدث البخاري وابن ماجه وابن خزيمة وابن صاعد وعبد الله بن إسحاق المدائني وأبو عروبة الحراني ومحمد بن حصن الالوسي ومحمد بن هارون الروياني ومحمد بن أحمد بن سليمان الهروي وعبد الله بن عروة الهروي وعدد كثير وكان اسند من بقي بالبصرة مع أبي الاشعث ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ

155 وأخرج عنه البخاري حديثا واحدا كالمقرون بغيره عن غندر واظنه بلغ التسعين وبقي إلى حدود الخمسين ومئتين أخبرنا عبد الحافظ بنابلس ويوسف بن أحمد

بدمشق قالوا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا سعيد بن البناء أخبرنا علي بن البصري أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا يحيى بن محمد حدثنا محمد ابن زياد الزياتي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن زر عن صفوان ابن عسال المرادي قال كنا اذا كنا في سفر أو كنا مسافرين لم نخلع خفافنا ثلاثا الا من جنابة يعني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن من غائط أو بول مشكدانة المحدث الامام الثقة أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد ابن ابان بن صالح بن عمير القرشي الاموي مولى عثمان رضي الله عنه

156 سمع عبد العزيز الدراوردي وعلي بن هاشم وابن المبارك وعبيد الله الاشجعي ويحيى بن أبي زائدة ومحمد بن فضيل وعدة من جلة الكوفيين حدث عنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وأبو بكر بن علي المروزي والبغوي والسراج أبو العباس ومحمد بن ابراهيم السراج ومحمد بن عبدوس بن كامل السراج قال أبو حاتم صدوق وقال أبو العباس الثقفي رأى مشكدانة على كتاب رجل مشكدانة فغضب وقال لقبني بها أبو نعيم كنت اذا أتيت تلبست وتطيبت فإذا رأني قال جاء مشكدانة وقيل هو وعاء المسك ومشك مسك وقيل كان مشكدانة شيعيا وضبط ابن الصلاح مشكدانة بضم اوله وفتح ثالته وقال شيخنا المزي في الكاف الضم ايضا وذلك جائز قال ابن عساكر مات في المحرم سنة تسع وثلاثين ومئتين رحمه الله يحيى بن حبيب بن عربي الامام الحافظ الثبت أبو زكريا البصري حدث عن حماد بن زيد ويزيد بن زريع ومرحوم بن عبد العزيز

157 العطار ومعتمر بن سليمان وجماعة حدث عنه الجماعة سوى البخاري وعبدان الاهوازي وزكريا الساجي وامام الائمة ابن خزيمة وآخرون قال النسائي ثقة مامون قل شيخ رايت مثله بالبصرة قلت هو اكبر شيخ لقيه عمر بن محمد بن بجير الحافظ وقد وثقه غير واحد ومات في عشر التسعين في سنة ثمان وأربعين ومئتين سندول محمد بن عبد الجبار القرشي الهمداني محدث همدان روى

عن سفيان بن عيينة ويزيد بن هارون وأبي نعيم وطائفة  
وعنه ابراهيم بن أحمد بن يعيش البغدادي وابراهيم بن  
مسعود وأبو داود في المراسيل ومطين الحضرمي وأبو  
ميسرة محمد بن حسين والليث بن ادريس ومحمد بن  
ابراهيم بن زياد وآخرون قال صالح بن أحمد الحافظ صنف  
كتبا كثيرة وهو احد الثقات والصالحين وقال غيره كان كثير  
الغزو والحج والعبادة كبير القدر يقال ان يحيى بن معين  
اخذ له بركابه ويقال حج اربعين حجة رحمة الله عليه  
158 = ابن كاسب الحافظ المحدث الكبير أبو الفضل  
يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة حدث عن  
ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي حازم عبد الله بن  
وهب والدراوردي وابن عيينة وخلق كثير حدث عنه ابن  
ماجة وإسماعيل القاضي وأبو بكر بن أبي عاصم والبخاري  
خارج الصحيح وفي الصحيح فيما يغلب على ظني وعبد الله  
ابن أحمد بن حنبل وخلق سواهم وكان من أئمة الاثر على  
كثرة مناكير له قال البخاري لم نر الا خيرا وقال أبو حاتم  
ضعيف الحديث وقال النسائي ليس بشيء وروى مضر بن  
محمد عن يحيى بن معين ثقة كذا قال مضر وروى عباس  
الدوري عن يحيى ليس بثقة وسئل أبو زرعة عنه فحرك  
رأسه وقال القاسم بن عبد الله بن مهدي قلت لأبي  
مصعب عمن اكتب بمكة قال عليك بشيخنا أبي يوسف  
يعقوب بن حميد

159 وقال ابن عدي لا بأس به وبرواياته هو كثير  
الحديث كثير الغرائب كتبت مسنده عن القاسم بن عبد الله  
عنه صنفه على الابواب وفيه من الغرائب والنسخ  
والاحاديث العزيزة وشيوخ اهل المدينة ممن لا يروي عنهم  
غيره قال زكريا بن يحيى الحلواني رأيت أبا داود  
السجستاني قد جعل حديث يعقوب بن كاسب وقايات على  
ظهور كتبه فسألته عنه فقال رأينا في مسنده احاديث  
انكرناها فطالبناه بالأصول فدافعنا ثم وأخرجها بعد فوجدنا  
الاحاديث في الاصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل  
فاسندها وزاد فيها سمع العقيلي هذا من زكريا العقيلي  
حدثنا الفريابي حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا حاتم بن



إسماعيل عن النعمان بن ثابت عن يعلى بن عطاء عن  
عمارة بن حديد عن صخر الغامدي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها  
160 تفرد به يعقوب وقد رواه شعبة وهشيم عن يعلى  
قال البخاري في صحيحه في موضعين من الصلح وفيمن  
شهد بدرا حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد فالراجح انه  
ابن

161 كاسب وقال قائل هو يعقوب الدورقي وهو بعيد  
وما اجزم بأن الدورقي سمع ابراهيم بن سعد ويحتمل فأما  
من قال هو يعقوب بن ابراهيم بن سعد فقد اخطأ فإن  
البخاري لم يدركه ومنهم من جوز ان يكون يعقوب بن  
محمد الزهري المدني احد الضعفاء مات ابن كاسب في  
آخر سنة احدى وأربعين ومئتين محمد بن أبي السري  
الحافظ العالم الصادق أبو عبد الله بن متوكل العسقلاني  
سمع فضيلا ومعتمر بن سليمان ورشدين بن سعد وابن  
عينة وابن وهب وزيد بن أبي الزرقاء وعبد الرزاق وعدة  
حدث عنه أبو داود وبكر بن سهل والحسن بن سفيان وعلي  
بن محمد الحكائي ومحمد بن الحسن بن قتيبة وجعفر  
الفريابي وخلق وكان محدث فلسطين وثقة يحيى بن معين  
وقال ابن حبان كان من الحفاظ وقال ابن عدي كان كثير  
الغلط قلت كان من اوعية الحديث توفي سنة ثمان  
وثلاثين وهو اخو الحسين بن أبي السري

162 أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد  
السلام أخبرنا محمد ابن أحمد ومحمد بن عمر ومحمد بن  
علي قالوا حدثنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا عبيدالله بن  
عبد الرحمن حدثنا جعفر الفريابي أخبرنا محمد بن أبي  
السري حدثنا زيد بن أبي الزرقاء عن سفيان قال خلاف ما  
بيننا وبين المرجئة ثلاث يقولون الايمان قول ولا عمل  
ونقول قول وعمل ونقول انه يزيد وينقص وهم يقولون لا  
يزيد ولا ينقص ونحن نقول النفاق وهم يقولون لا نفاق  
سالم بن حامد نائب دمشق للمتوكل كان ظلوما عسوقا  
شد عليه طائفة من اشراف العرب فقتلوه بباب دار الامارة  
يوم جمعة سنة بضع وثلاثين ومئتين فبلغ المتوكل فتنمر

وقال من للشام في صولة الحجاج فندب افريدون التركي  
فسار في سبعة آلاف فارس ورخص له المتوكل في بذل  
السيف ضحوتين وفي نهب البلد فنزل بيت لهما فلما اصبح  
قال يا دمشق ايش يحل بك اليوم مني فقدمت له بغلة  
دهماء ليركبها فضربته بالزوج على فؤاده فقتلته فقبره كان  
معروفا ببيت لهما ورد عسكره إلى العراق ثم جاء بعد  
المتوكل إلى دمشق وأنشأ قصرا بداريا وصلاح الحال  
عبدالحكم ابن عبدالله بن عبد الحكم بن اعين الفقيه  
الأوحد أبو عثمان

163 المصري اخو محمد مفتي مصر وعبد الرحمان  
صاحب التاريخ سمع اياه وابن وهب وكان ذا علم وعمل  
عذب ودخن عليه حتى مات مظلوما سنة سبع وثلاثين  
ومئتين كهلا اتهم بودائع لعلي بن الجروي قال ابن أبي  
دليم لم يكن في اخوته افقه منه وألزم بنو عبد الحكم في  
كائنة ابن الجروي بأكثر من الف الف دينار ونهبت دورهم  
وبعد مدة جاء كتاب المتوكل باطلاقهم ورد بعض اموالهم  
عليهم وأخذ القاضي الاصم وحلقت لحيته وضرب بالسياط  
وطيف به على حمار وكان جهميا ظلوما قال أبو الطاهر  
بن أبي عبيد الله المديني لم يكن في اصحاب ابن وهب  
اتقن ولا اجود خطأ من عبد الحكم وقال يحيى بن عثمان  
بن صالح احضر بنو عبد الحكم شهودا بأن ابن الجروي  
أبرأهم فأحضر وكيل ابن الجروي من شهد بخلاف ذلك حتى  
كاد ان تجري فتنة كبيرة وبعث المتوكل مستخرجا للمال  
فحكم على آل عبد الحكم بألف الف دينار وأربع مئة الف  
دينار وأربعة آلاف دينار ديك الجن كبير الشعراء أبو محمد  
عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي  
الحمصي السلماني الشيعي

164 طريف ماجن خمير خليع بطال وله مرات في  
الحسين مر به أبو نواس بحمص فأضافه وقال فتنت  
الناس بقولك \* موردة من كف ظبي كأنما \* تناولها من  
خده فأدارها \* وكان له مملوك مليح وسرية فوجدها في  
لحاف فقتلها ثم تأسف عليهما وراثهما وكان يصيغ لحيته  
بزنجار مات سنة خمس أو ست وثلاثين ومئتين

165 ابن عمار الوزير الكامل أبو العباس أحمد بن  
عمار بن شاذي البصري وزير المعتصم وقور رزين مهيب  
ذو عفة وصدق وخير وكان جده طحانا ولى المعتصم أحمد  
العرض فعرض الكتب عليه أشهرها فورد كتاب بليغ من  
الامير عبد الله بن طاهر فقال المعتصم اجبه عنه سرا لا  
تعلم به أحدا فعجز واحتاج إلى كاتب وعرف بذلك المعتصم  
فصرفه واستكتب ابن الزيات وكان احد البلغاء الصولي  
أخبرنا الباقتاني أخبرنا أبي قال كان ابن عمار يتصدق في  
كل يوم بمئة دينار فكلم في كثرة ذلك فقال هو من فضل  
غلتي ومن رزقي وجاء كتاب من الجبل بالاقبال وكثرة  
الغلال والكلأ فقال له المعتصم ما الكلأ فما عرف فسأل  
ابن الزيات فقال ما رطب من الحشيش وقيل كان ابن  
عمار يختم القرآن في كل ثلاث ثم انه حج وجاور توفي  
سنة ثمان وثلاثين ومئتين بالبصرة في الكهولة في آخرها =  
ابراهيم بن محمد ابن العباس بن عثمان بن شافع الامام  
المحدث أبو إسحاق القرشي

166 المطليبي المكي ابن عم الامام الشافعي حدث  
عن الحارث بن عمير وحماد بن زيد وجده لإمه محمد بن  
علي بن شافع والمنكدر بن محمد وسفيان بن عيينة وداود  
الطار وجماعة روى عنه ابن ماجه وأحمد بن سيار وبقي  
بن مخلد ومطين وابن أبي عاصم ومحمد بن محمد بن  
رجاء وآخرون ومسلم في غير صحيحه وروى النسائي عن  
رجل عنه قال النسائي والدارقطني ثقة وقال أبو حاتم  
صدوق مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين وقيل سنة سبع =  
الخراعي الامام الكبير الشهيد أبو عبد الله أحمد بن نصر  
بن مالك بن الهيثم الخراعي المروزي ثم البغدادي كان  
جده احد نقيب الدولة العباسية وكان أحمد امارا بالمعروف  
قوالا بالحق سمع من مالك وحماد بن زيد وهشيم وابن  
عيينة وروى قليلا

167 حدث عنه عبد الله بن الدورقي ومحمد بن يوسف  
بن الطباع ومعاوية بن صالح الاشعري وآخرون قال ابن  
الجنيد سمعت يحيى بن معين يترحم عليه وقال ختم الله له  
بالشهادة قد كتبت عنه وكان عنده مصنفات هشيم كلها

وعن مالك احاديث وكان يقول عن الخليفة ما دخل عليه من يصدقه ثم قال يحيى ما كان يحدث يقول لست هناك قال الصولي كان هو وسهل بن سلامة حين كان المأمون بخرسان بايعا الناس على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قدم المأمون فبايعه سهل ولزم ابن نصر بيته ثم تحرك في آخر ايام الواثق واجتمع اليه خلق يأمرون بالمعروف قال إلى ان ملكوا بغداد وتعدي رجلا نوسران من اصحابه فبذلا مالا وعزما على الوثوب في سنة احدى وثلاثين فتم الخبر إلى نائب بغداد إسحاق بن ابراهيم فأخذ أحمد وصاحبيه وجماعة ووجد في منزل احدى اعلاما وضرب خادما لأحمد فأقر بأن هؤلاء كانوا يأتون أحمد ليلا ويخبرونه بما عملوا فحملوا إلى سامراء مقيدين فجلس الواثق لهم وقال لأحمد دع ما اخذت له ما تقول في القرآن قال كلام الله قال امخلوق هو قال كلام الله قال فترى ربك في القيامة قال كذا جاءت الرواية قال ويحك يرى كما يرى المحدود المتجسم ويحويه مكان ويحصره ناظر انا كفرت بمن هذه صفته ما تقولون فيه فقال قاضي الجانب الغربي هو حلال الدم ووافق فقهاء فأظهر أحمد بن أبي دواد انه كاره لقتله وقال شيخ مختل تغير عقله يؤخر قال الواثق ما أراه الا مؤديا لكفره قائما بما يعتقد ودها بالصمصامة وقام وقال احتسب خطاي إلى هذا الكافر فضرب عنقه

168 بعد ان مدوا له رأسه بحبل وهو مقيد ونصب رأسه بالجان الشرقي وتتبع اصحابه فسجنوا قال الحسن بن محمد الحربي سمعت جعفر بن محمد الصائغ يقول رأيت أحمد بن نصر حين قتل قال رأسه لا اله الا الله قال المروزي سمعت أحمد ذكر أحمد بن نصر فقال رحمه الله لقد جاد بنفسه وعلق في اذن أحمد بن نصر ورقه فيها هذا راس أحمد بن نصر دعاه الامام هارون إلى القول بخلق القرآن ونفي التشبيه فأبى الا المعاندة فعجله الله إلى ناره وكتب محمد بن عبد الملك وقيل حنق عليه الواثق لأنه ذكر للواثق حديثا فقال تكذب فقال بل انت تكذب وقيل انه قال له يا صبي ويقول في خلوته عن الواثق فعل هذا الخنزير ثم

ان الواثق خاف من خروجه فقتله في شعبان سنة احدى  
وثلاثين وكان ابيض الراس واللحية ونقل عن الموكل  
بالرأس انه سمعه في الليل يقرأ ^ يس ^ وصح انهم اقعدهوا  
رجلا بقصبة فكانت الريح تدير الرأس إلى القبلة فيديره  
الرجل قال السراج سمعت خلف بن سالم يقول بعدما  
قتل ابن نصر وقيل له الا تسمع ما الناس فيه يقولون ان  
رأس أحمد بن نصر يقرأ فقال كان رأس يحيى يقرأ وقيل  
رئي في النوم فقيل ما فعل الله بك قال ما كانت الا غفوة  
حتى لقيت الله فضحك الي وقيل انه

169 قال غضبت له فأباحني النظر إلى وجهه وبقي  
الرأس منصوبا ببغداد والبدن مصلوبا بسامراء سنين إلى  
ان انزل وجمع في سنة سبع وثلاثين فدفن رحمه الله عليه  
= أحمد بن أبي دواد القاضي الكبير أبو عبد الله أحمد بن  
فرج بن حريز الايادي البصري ثم البغدادي الجهمي عدو  
أحمد بن حنبل كان داعية إلى خلق القرآن له كرم وسخاء  
وادب وافر ومكارم قال الصولي اكرم الدولة البرامكة ثم  
ابن أبي دواد لولا ما وضع به نفسه من محبة المحنة ولد  
سنة ستين ومئة بالبصرة ولم يضيف إلى كرمه كرم قال  
حريز بن أحمد بن أبي دواد كان أبي اذا صلى رفع يده إلى  
السماء وخاطب ربه ويقول \* ما انت بالسبب الضعيف  
وانما \* نجح الامور بقوة الاسباب \* \* فاليوم حاجتنا اليك  
وانما \* يدعى الطيب لساعة الاوصاب \* وقال أبو العيناء  
كان ابن أبي دواد شاعرا مجيدا فصيحا بليغا ما رأيت رئيسا  
افصح منه

170 قال عون بن محمد الكندي لعهدي بالكرخ ولو ان  
رجلا قال ابن أبي دواد مسلم لتقل ثم وقع الحريق في  
الكرخ فلم يكن مثله قط فكلم ابن أبي دواد المعتصم في  
الناس ورققه إلى ان اطلق له خمسة آلاف درهم  
فقسمها على الناس وغرم من ماله جملة فلعهدي بالكرخ  
ولو ان انسانا قال زر أحمد بن أبي دواد وسخ لقتل ولما  
مات رثته الشعراء فمن ذلك \* وليس نسيم المسك ريح  
حنوطه \* ولكنه ذاك الثناء المخلف \* \* وليس صرير النعش  
ما تسمعونه \* ولكنه اصلاب قوم تقصف \* وقد كان ابن

أبي دواد يوم المحنة البا علنالا امام أحمد يقول يا امير المؤمنين اقتله هو ضال مفضل قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي سمعت بشر بن الوليد يقول استتبت أحمد بن أبي دواد من قوله القرآن مخلوق في ليلة ثلاث مرات ثم يرجع قال الخلال حدثنا محمد بن أبي هارون حدثنا إسحاق بن ابراهيم بن هانئ قال حضرت العيد مع أحمد بن حنبل فاذا بقاص يقول على ابن أبي دواد اللعنة وحشا الله قبره نارا فقال أبو عبد الله ما انفعهم للامة وقال كان ابن أبي دواد محسنا إلى علي بن المديني بالمال لأنه بلديه ولشيء آخر وقد شاخ ورمي بالفالج وعادة عبد العزيز الكناني وقال لم

171 أتك عائدا بل لأحمد الله على أن سجنك في جلدك

قال المغيرة بن محمد المهلب مات هو وولده محمد منكوبين الولد اولا ثم مات الأب في المحرم سنة اربعين ومئتين ودفن بداره ببغداد قلت صادره المتوكل واخذ منه ستة عشر الف الف درهم وافتقر وولى القضاء يحيى بن اكرم ثم عزله بعد عامين واخذ منه مئة الف دينار وأربعة آلاف جريب كانت له بالبصرة فالدنيا محن = إسحاق بن ابراهيم ابن مصعب الخزاعي امير بغداد وليها نحو من ثلاثين سنة وعلى يده امتحن العلماء بأمر المأمون في خلق القرآن وكان سائسا صارما جوادا ممدحا له فضيلة ومعرفة ودهاء مات سنة خمس وثلاثين ومئتين وولي بعده بغداد ابنه محمد = الحسن بن سهل الوزير الكامل أبو محمد حمو المأمون وأخو الوزير ذي الرئاستين الفضل بن سهل من بيت حشمة من المجوس فأسلم سهل

172 زمن البرامكة فكان قهرمانا ليحيى البرمكي ونشأ

الفضل مع المأمون فغلب عليه وتمكن جدا إلى ان قتل فاستوزر المأمون بعده اخاه ولم يزل في توقل إلى ان تزوج المأمون ببنته بوران سنة عشر ومئتين فلا يوصف ما غرم الحسن على عرسها ويقال نابه على مجرد الوليمة والشار اربعة آلاف ألف دينار وعاش بعد المأمون في اوفر عز وحرمة وكان يدعى بالأمير شكى اليه الحسن بن وهب الكاتب اضاقة فوصله بمئة الف ووصل محمد بن عبد الملك

الزيات مرة بعشرين ألف ومرة بخمسة آلاف دينار وكان فردا في الجود اراد ان يكتب لسقاء مرة الف درهم فسبقته يده فكتب الف الف درهم فروجع في ذلك فقال والله لا ارجع عن شيء كتبه يدي فصولح السقاء على جملة مات سرخس في ذي القعدة سنة ست وثلاثين ومئتين وعاشت بوران إلى حدود السبعين ومئتين = ابن الزيات الوزير الاديب العلامة أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن ابان بن الزيات كان والده زياتا سوقيا فساد هذا بالادب وفنونه وبراعة النظم

173 والنثر ووزر للمعتصم وللوائح وكان معاديا لابن أبي دواد فأغرى ابن أبي دواد المتوكلي حتى صادر ابن الزيات وعذبه وكان يقول بخلق القرآن ويقول ما رحمت احد قط الرحمة خور في الطبع فسجن في قفص حرج جهاته بمسامير كالمسال فكان يصيح ارحموني فيقولون الرحمة خور في الطبيعة مات في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وله ترسل بديع وبلاغة مشهورة وأخبار في وفيات الاعيان = العلاف شيخ الكلام ورأس الاعتزال أبو الهذيل محمد بن الهذيل بن عبيد الله البصري العلاف صاحب التصانيف والذكاء البارع يقال قارب مئة سنة وخرف وعمي مات سنة ست وعشرين ويقال سنة خمس وثلاثين ومئتين ومولده سنة خمس وثلاثين ومئة

174 لم يلق عمرو بن عبيد بل لازم تلميذه عثمان بن خالد الطويل وقيل ولاؤه لعبد القيس مات لصالح بن عبد القدوس المتكلم ولد فاتاه العلاف يعزيه فرأه جزعا فقال ما هذا الجزع وعندك ان المرء كالزرع قال يا أبا الهذيل جزعت عليه لكونه ما قرأ كتاب الشكوك لي فمن قرأه يشك فيما كان حتى يتوهم انه لم يكن وفيما لم يكن حتى يظن انه كان قال فشك انت في موت ابنك وظن انه لم يمت وشك انه قد قرأ كتاب الشكوك ولأبي الهذيل كتاب في الرد على المجوس ورد على اليهود ورد على المشبهة ورد على الملحدين ورد على السوفسطائية وتصانيفه كثيرة ولكنها لا توجد = ابن كلاب رأس المتكلمين بالبصرة في زمانه أبو محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان

البصري صاحب التصانيف في الرد على المعتزلة وربما وافقهم اخذ عنه الكلام داود الظاهري قاله أبو الطاهر الذهلي وقيل ان الحارث المحاسبي اخذ علم النظر والجدل عنه ايضا وكان يلقب كلابا لانه كان يجر الخصم إلى نفسه ببيانه وبلاغته وأصحابه هم الكلابية لحق بعضهم أبو الحسن الأشعري وكان يرد على الجهمية

175 وقال بعض من لا يعلم انه ابتدع ما ابتدعه ليدس دين النصارى في ملتنا وانه ارضى اخته بذلك وهذا باطل والرجل اقرب المتكلمين إلى السنة بل هو في مناظرهم وكان يقول بان القرآن قائم بالذات بلا قدره ولا مشيئة وهذا ما سبق إليه ابدأ قاله في معارضة من يقول بخلق القرآن وصنف في التوحيد وإثبات الصفات وان علوا الباري على خلقه معلوم بالفطرة والعقل على وفق النص وكذلك قال المحاسبي في كتاب فهم القرآن ولم اقع بوفاة ابن كلاب وقد كان باقيا قبل الاربعين ومئتين وذكر له ابن النجار ترجمة فلم يحررها وذكر انه كان في ايام الجنيد وسمع شيئا من عبارات الصوفية وتعجب منه وهابه قال محمد بن إسحاق النديم وابن كلاب من نابته الحشوية له مع عباد بن سلمان مناظرات فيقول كلام الله هو الله فيقول عباد هو نصراني بهذا القول وقال أبو العباس البغوي قال لي فيثون النصراني رحم الله عبد الله كان يجيئني إلى البيعة واخذ عني ولو عاش لنصرنا المسلمين ف قيل لفيثون ما تقول في المسيح قال ما يقوله اهل سنتكم في القرآن

176 ولابن كلاب كتاب الصفات وكتاب خلق الافعال وكتاب الرد على المعتزلة = ابن بنت السدي الشيخ الامام محدث الكوفة أبو محمد وقيل أبو إسحاق ابراهيم بن موسى الفزاري الكوفي سبط إسماعيل السدي سمع عمر بن شاعر الراوي عن انس وشريك بن عبد الله ومالك بن انس وعبد الرحمن بن أبي الزناد وطبقتهم حدث عنه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو عروبة وخلق قال أبو حاتم صدوق سمعته يقول سمعتني ابي باسم إسماعيل السدي فسألته عن قرابته من السدي فأنكر ان



يكون ابن بنته وإذا قرابته منه بعيدة فهذه رواية ثابتة تدفع  
انه ابن ابنة السدي لكنه شيء غلب عليه وكان من شيعة  
الكوفة وقيل كان غاليا قال عبدان الاهوازي انكر علينا أبو  
بكر بن أبي شيبة أو هناد مضيئا

177 إلى إسماعيل بن موسى وقال ايش عملتم عند  
ذاك الفاسق الذي يشتم السلف رواها ابن عدي ثم قال  
اوصل عن مالك عن مالك حديثين وتفرد عن شريك  
بأحاديث وانما انكروا غلوه في التشيع وقال علي بن جعفر  
أخبرنا إسماعيل بن بنت السدي قال كنت في مجلس مالك  
فسئل عن فريضة فأجاب بقول زيد فقلت ما قال فيها علي  
وابن مسعود رضي الله عنهما فأوماً إلى حجة فلما هموا  
بي عدوت وأعجزتهم فقالوا ما صنع بكتبه ومحبرته فقال  
اطلبوه برفق فجاؤوا إلي فجننت معهم فقال مالك من اين  
انت قلت من الكوفة قال فأين خلفت الادب فقلت انما  
ذاكرتك لاستفيد فقال ان عليا وعبد الله لا ينكر فضلها  
وأهل بلدنا على قول زيد بن ثابت واذا كنت بين قوم فلا  
تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره توفي إسماعيل  
الفزاري في سنة خمس وأربعين ومئتين وكان من ابناء  
التسعين سامحه الله ومات معه أحمد بن عبده الضبي  
وهشام بن عمار وأبو الحسن أحمد ابن محمد النبال مقرئ  
مكة وإسحاق بن أبي اسرائيل وأحمد بن نصر النيسابوري  
وذو النون المصري الواعظ وسوار بن عبد الله العنبري  
وعبد الله بن عمران العائدي ودحيم ومحمد بن رافع وأبو  
تراب النخشي الزاهد = أحمد بن حنبل هو الامام حقا  
وشيخ الاسلام صدقا أبو عبد الله أحمد بن

178 محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس بن  
عبد الله بن حيان بن عبد الله ابن انس بن عوف بن قاسط  
بن مازن بن شيبان بن زهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن  
علي بن بكر وائل الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي  
احد الائمة الاعلام هكذا ساق نسبه ولده عبد الله واعتمده  
أبو بكر الخطيب في تاريخه وغيره وقال الحافظ أبو محمد  
بن أبي حاتم في كتاب مناقب أحمد حدثنا صالح بن أحمد  
قال وجدت في كتاب أبي نسبه فساقه إلى مازن كما مر

ثم قال ابن هذيل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة كذا قال  
هذيل وهو وهم وزاد بعد وائل ابن قاسط بن هنب بن افسى  
بن دغمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن  
عدنان بن اد بن ادد بن الهميسع بن نبت بن قيذار بن  
إسماعيل بن ابراهيم صلوات الله عليه وقال أبو القاسم  
البعوي حدثنا صالح بن أحمد فذكر النسب فقال فيه ذهل  
على الصواب وهكذا نقل إسحاق الغسيلي عن صالح وأما  
قول عباس الدوري وأبي بكر بن أبي داود ان الامام احمد  
179 من بني ذهل بن شيبان فوهم غلطهما الخطيب  
وقال انما هو من بني شيبان بن ذهل بن ثعلبة ثم قال وذهل  
بن ثعلبة هم عم ذهل بن شيبان بن ثعلبة فينبغي ان يقال  
فيه أحمد بن حنبل الذهلي على الاطلاق وقد نسبه أبو عبد  
الله البخاري اليهما معا واما ابن ماكولا فمع بصره بهذا  
الشأن وهم ايضا وقال في نسبه مازن بن ذهل بن شيبان  
بن ذهل بن ثعلبة وما تابعه على هذا احد وكان محمد والد  
أبي عبد الله من اجناد مرو مات شابا له نحو من ثلاثين سنة  
وربي أحمد يتيما وقيل ان امه تحولت من مرو وهي حامل  
به فقال صالح قال لي أبي ولدت في ربيع الاول سنة اربع  
وستين ومئة قال صالح جيء بأبي حمل من مرو فمات ابوه  
شابا فوليته امه وقال عبد الله بن أحمد وأحمد بن أبي  
خيثمة ولد في ربيع الآخر قال حنبل سمعت أبا عبد الله  
يقول طلبت الحديث سنة تسع وسبعين فسمعت بموت  
حماد بن زيد وانا في مجلس هشيم قال صالح قال أبي  
ثقت امي اذني فكانت تصير فيهما لؤلؤتين فلما ترعرعت  
نزعتهما فكانت عندها ثم دفعتهما الي فبعتهما بنحو من  
ثلاثين درهما قال أبو داود سمعت يعقوب الدورقي سمعت  
أحمد يقول ولدت في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين  
ومئة

180 شيوخه طلب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة  
في العام الذي مات فيه مالك وحماد بن زيد فسمع من  
ابراهيم بن سعد قليلا ومن هشيم بن بشير فأكثر وجود  
ومن عباد بن عباد المهلبى ومعتمر بن سليمان التيمي  
وسفيان بن عيينة الهلالي وايوب بن النجار ويحيى بن أبي

زائد وعلي بن هاشم بن البريد وقران بن تمام وعمار بن محمد الثوري والقاضي أبي يوسف وجابر بن نوح الجماني وعلي بن غراب القاضي وعمر بن عبيد الطنافسي وأخويه يعلي وحمد والمطلب بن زياد ويوسف بن الماجشون وجريير بن عبد الحميد وخالد بن الحارث وبشر بن المفضل وعباد بن العوام وأبي بكر بن عياش ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعبد بن سليمان ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية والنصر بن إسماعيل البجلي وأبي خالد الأحمر وعلي بن ثابت الجزري وأبي عبيدة الحداد وعبيدة بن حميد الحذاء ومحمد بن سلمة الحراني وأبي معاوية الضير وعبد الله بن ادريس ومروان بن معاوية وغندر وابن عليّة ومخلد بن يزيد الحراني وحفص بن غياث وعبد الوهاب الثقفي ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن بن محمد المحاربي والوليد بن مسلم ويحيى بن سليم حديثا واحدا ومحمد بن يزيد الواسطي ومحمد بن الحسن المزني الواسطي ويزيد بن هارون وعلي ابن عاصم وشعيب بن حرب ووكيع فأكثر ويحيى القطان فبالغ ومسكين بن بكير وأنس بن عياض الليثي وإسحاق الأزرق ومعاذ بن

181 معاذ ومعاذ بن هشام وعبد الأعلى السامي ومحمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر وزيد بن الحباب وعبد الله بن بكر ومحمد بن ادريس الشافعي وأبي عاصم وعبد الرزاق وأبي نعيم وعفان وحسين بن علي الجعفي وأبي النصر ويحيى بن آدم وأبي عبد الرحمن المقرئ وحجاج بن محمد وأبي عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث وروح بن عبادة وأسود ابن عامر ووهب بن جريير ويونس بن محمد وسليمان بن حرب ويعقوب بن ابراهيم بن سعد وخلائق إلى ان ينزل في الرواية عن قتبية بن سعيد وعلي بن المدني وأبي بكر بن أبي شيبة وهارون بن معروف وجماعة اقرانه فعدة شيوخه الذين روى عنهم في المسند مئتان وثمانون ونيف قال عبد الله حدثني أبي قال حدثنا علي بن عبد الله وذلك قبل المحنة قال عبد الله ولم يحدث

أبي عنه بعد المحنة بشيء ء قلت يريد عبد الله بهذا القول  
ان إياه لم يحمل عنه بعد المحنة شيئاً والا فسمع عبد الله  
بن أحمد لسائر كتاب المسند من ابيه كان بعد المحنة  
بسنوات في حدود سنة سبع وثمان وعشرين ومئتين وما  
سمع عبد الله شيئاً من ابيه ولا من غيره الا بعد المحنة فإنه  
كان ايام المحنة صبياً مميزاً ما كان حله يسمع بعد والله  
اعلم حدث عنه البخاري حديثاً وعن أحمد بن الحسن عنه  
حديثاً آخر في المغازي وحدث عنه مسلم وأبو داود بجملة  
وافرة وروى أبو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه عن  
رجل عنه وحدث عنه ايضاً ولداه صالح وعبد الله وابن عمه  
حنبل بن إسحاق وشيوخه عبد الرزاق

182 والحسن بن موسى الاشيب وأبو عبد الله  
الشافعي لكن الشافعي لم يسمه بل قال حدثني الثقة  
وحدث عنه علي بن المديني ويحيى بن معين ودحيم وأحمد  
بن صالح وأحمد بن أبي الحواري ومحمد بن يحيى الذهلي  
وأحمد بن ابراهيم الدورقي وأحمد بن الفرات والحسن ابن  
الصباح البزار والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني  
وحجاج بن الشاعر ورجاء بن مرجي وسلمة بن شبيب وأبو  
قلاية الرقاشي والفضل بن سهل الاعرج ومحمد بن منصور  
الطوسي وزباد بن ايوب وعباس الدوري وأبو زرعة وأبو  
حاتم وحرب بن إسماعيل الكرمانى وإسحاق الكوسج وأبو  
بكر الاثرم وابراهيم الحربي وأبو بكر المروزي وأبو زرعة  
الدمشقي وبقي بن مخلد وأحمد بن اصرم المغفلي وأحمد  
ابن منصور الرمادي وأحمد بن ملاعب وأحمد بن أبي خيثمة  
وموسى ابن هارون وأحمد بن علي الأبار ومحمد بن عبد  
الله مطين وأبو طالب أحمد بن حميد وابراهيم بن هانئ  
النيسابوري وولده إسحاق بن ابراهيم وبدر المغازلي  
وزكريا بن يحيى الناقد ويوسف بن موسى الحربي وأبو  
محمد فوران وعبدوس بن مالك العطار ويعقوب بن بختان  
ومهنى بن يحيى الشامي وحمدان بن علي الوراق وأحمد  
بن محمد القاضي البرتي والحسين بن إسحاق التستري  
وابراهيم بن محمد ابن الحارث الاصبهاني وأحمد بن يحيى  
ثعلب وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي وادريس بن

عبد الكريم الحداد وعمر بن حفص السدوسي وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي ومحمد بن عبد الرحمن السامي وعبد الله بن محمد البغوي وأمم سواهم وقد جمع أبو محمد الخلال جزءا في تسمية الرواة عن أحمد سمعناه من الحسن بن علي عن جعفر عن السلفي عن جعفر السراج عنه فعد فيهم وكيع بن الجراح ويحيى بن آدم قال الخطيب في كتاب السابق أخبرنا أبو سعيد الصيرفي حدثنا الأصم حدثنا الربيع أخبرنا الشافعي أخبرنا الثقة من أصحابنا عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن عامر قال إنما الغنيمة لمن شهد الواقعة قال ابن أبي حاتم أخبرنا أبو زرعة إن أحمد أصله بصري وخطته بمرو وحدثنا صالح سمعت أبي يقول مات هشيم فخرجت إلى الكوفة سنة ثلاث وثمانين وأول رحلاتي إلى البصرة سنة ست وخرجت إلى سفيان سنة سبع فقدمنا وقد مات الفضيل بن عياض وحججت خمس حجج منها ثلاث راجلا انفقت في أحداها ثلاثين درهما وقدم ابن المبارك في سنة تسع وسبعين وفيها أول سماعي من هشيم فذهب إلى مجلس ابن المبارك فقالوا قد خرج إلى طرسوس وكتبت عن هشيم أكثر من ثلاثة آلاف ولو كان عندي خمسون درهما لخرجت إلى جرير إلى الري قلت قد سمع منه أحاديث قال وسمعت أبي يقول كتبت عن ابراهيم ابن سعد في الواح وصليت خلفه غير مرة فكان يسلم واحدة وقد روى عن أحمد من شيوخه ابن مهدي فقرات على إسماعيل بن الفراء أخبرنا ابن قدامه أخبرنا المبارك

بن  
184 خضير أخبرنا أبو طالب اليوسفي أخبرنا ابراهيم بن عمر أخبرنا علي بن عبد العزيز حدثنا ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان أحمد بن حنبل عندي فقال نظرنا فيما كان يخالفكم فيه وكيع أو فيما يخالف وكيع الناس فإذا هي نيف وستون حديثا روى صالح بن أحمد عن أبيه قال مات هشيم وأنا ابن عشرين سنة وأنا احفظ ما سمعت منه ومن صفته قال ابن ذريح العكبري طلبت أحمد بن حنبل فسلمت عليه

وكان سيخا مخضوبا طوالا اسمر شديد السمرة قال أحمد سمعت من علي بن هاشم سنة تسع وسبعين فأتيته المجلس الآخر وقد مات وهي السنة التي مات فيها مالك وأقمت بمكة سنة سبع وتسعين واقمت عند عبد الرزاق سنة تسع وتسعين ورأيت ابن وهب بمكة ولم اكتب عنه قال محمد بن حاتم ولي حنبل جد الامام سرخس وكان من ابناء الدعوة فحدثت انه ضربه المسيب بن زهير ببخاري لكونه شغب الجند وعن محمد بن عباس النحوي قال رايت أحمد بن حنبل حسن الوجه ربة يخضب بالحناء خضابا ليس بالقاني في لحيته شعرات سود ورأيت ثيابه غلاظا بيضا ورأيته معتما وعليه ازار

185 وقال المروزي رأيت أبا عبد الله اذا كان في البيت عامة جلوسه متربعا خاشعا فاذا كان برا لم يتبين منه شدة خشوع وكنت ادخل والجزء في يده يقرأ = رحلته وحفظه قال صالح سمعت أبي يقول خرجت إلى الكوفة فكنت في بيت تحت رأسي لبنة فحججت فرجعت إلى امي ولم اكن استأذنتها وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول تزوجت وانا ابن اربعين سنة فرزق الله خيرا كثيرا قال أبو بكر الخلال في كتاب اخلاق أحمد وهو مجلد املى علي زهير بن صالح بن أحمد تزوج جدي عباسة بنت الفضل من العرب فلم يولد له منها غير أبي وتوفيت فتزوج بعدها ربحانة فولدت عبد الله عمي ثم توفيت فاشترى حسن فولدت ام علي زينب وولدت الحسن والحسين تواما وماتا بقرب ولادتهما ثم ولدت الحسن ومحمدا فعاشا حتى صارا من السن إلى نحو من اربعين سنة ثم ولدت سعيدا قيل كانت والدة عبد الله عوراء واقامت معه سنين قال المروزي قال لي أبو عبد الله اختلفت إلى الكتاب ثم اختلفت إلى الديوان وانا ابن اربع عشرة سنة

186 وذكر الخلال حكايات في عقل أحمد وحياته في المكتب وورعه في الصغر حدثنا المروزي سمعت أبا عبد الله يقول مات هشيم ولي عشرون سنة فخرجت انا والاعرابي رفيق كان لأبي عبد الله قال فخرجنا مشاة فوصلنا الكوفة يعني في سنة ثلاث وثمانين فأتينا أبا معاوية

وعنده الخلق فاعطى الاعرابي حجة بستين درهما فخرج وتركني في بيت وحدي فاستوحشت وليس معي الا جراب فيه كتبي كنت اضعه فوق لبنة واضع رأسي عليه وكنت اذاكر وكيعا بحديث الثوري وذكر مرة شيئا فقال هذا عند هشيم فقلت لا وكان ربما ذكر العشر احاديث فأحفظها فإذا قام قالوا لي فاملها عليهم وحدثنا عبد الله بن أحمد قال لي أبي خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنف فإن شئت أن تسألني عن الكلام حتى اخبرك بالاسناد وإن شئت بالاسناد حتى اخبرك انا بالكلام وحدثنا عبد الله بن أحمد سمعت سفيان بن وكيع يقول احفظ عن ابيك مسألة من نحو اربعين سنة سئل عن الطلاق قبل النكاح فقال يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي وابن عباس ونيف وعشرين من التابعين لم يروا به باسا فسألت أبي عن ذلك فقال صدق كذا قلت قال وحفظت اني سمعت أبا بكر بن حماد يقول سمعت أبا بكر ابن أبي شيبه يقول لا يقال لأحمد بن حنبل من أين قلت وسمعت أبا إسماعيل الترمذي يذكر عن ابن نمير قال كنت عند وكيع فجاءه رجل أو قال جماعة من اصحاب أبي حنيفة فقالوا له ها هنا رجل بغدادي يتكلم في بعض الكوفيين فلم يعرفه وكيع فبينما نحن

187 طلع أحمد بن حنبل فقالوا هذا هو فقال وكيع ها هنا يا أبا عبد الله فأفرجوا له فجعلوا يذكرون عن أبي عبد الله الذي ينكرون وجعل أبو عبد الله يحتج بالأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لو كيع هذا بحضرتك ترى ما يقول فقال رجل يقول قال رسول الله ايش اقول له ثم قال ليس القول الا كما قلت يا أبا عبد الله فقال القوم لو كيع خدعك والله البغدادي قال عارم وضع أحمد عندي نفقته فقلت له يوما يا أبا عبد الله بلغني انك من العرب فقال يا أبا نعمان نحن قوم مساكين فلم يزل يدافعني حتى خرج ولم يقل لي شيئا قال الخلال أخبرنا المروزي ان أبا عبد الله قال ما تزوجت الا بعد الاربعين وعن أحمد الدورقي عن أبي عبد الله قال نحن كتبتنا الحديث من ستة وجوه وسبعة لم نضبطة فكيف يضبطه من كتبه من وجه

واحد قال عبد الله بن أحمد قال لي أبو زرعة ابوك يحفظ  
الف الف حديث فقل له وما يدريك قال ذاكرته فاخذت  
عليه الابواب فهذه حكاية صحيحة في سعة علم أبي عبد  
الله وكانوا يعدون في ذلك المكرر والاثر وفتوى التابعي وما  
فسر ونحو ذلك والا فالمتون المرفوعة القوية لا تبلغ عشر  
معشار ذلك قال ابن أبي حاتم قال سعيد بن عمرو يا أبا  
زرعة أنت احفظ ام أحمد قال بل أحمد قلت كيف علمت  
قال وجدت كتبه ليس في اوائل الاجزاء اسماء الذين حدثوه  
فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه وأنا لا اقدر على هذا  
188 وعن أبي زرعة قال حضرت كتب أحمد يوم مات  
فبلغت اثني عشر حملا وعدلا ما كان على ظهر كتاب منها  
حديث فلان ولا في بطنه حدثنا فلان كل ذلك كان يحفظه  
وقال حسن بن منبه سمعت أبا زرعة يقول اخرج الي أبو  
عبد الله اجزاء كلها سفيان سفيان ليس على حديث منها  
حدثنا فلان فظننتها عن رجل واحد فانتخبت منها فلما قرأ  
ذلك علي جعل يقول حدثنا وكيع ويحيى وحدثنا فلان فعجبت  
ولم اقدر انا على هذا قال ابراهيم الحربي رأيت أبا عبد  
الله كأن الله جمع له علم الاولين والآخرين وعن رجل قال  
ما رايت احدا اعلم بفقهِ الحديث ومعانيه من أحمد أحمد  
بن سلمة سمعت ابن راهويه يقول كنت اجالس أحمد وابن  
معين وتذاكر فاقول ما فقهه ما تفسيره فيسكتون الا أحمد  
قال أبو بكر الخلال كان أحمد قد كتب كتب الرأي وحفظها  
ثم لم يلتف اليها قال ابراهيم بن شماس سألنا وكيعا عن  
خارجة بن مصعب فقال نهاني أحمد ان احدث عنه قال  
العباس بن محمد الخلال حدثنا ابراهيم بن شماس سمعت  
189 وكيعا وحفص بن غياث يقولان ما قدم الكوفة مثل  
ذاك الفتى يعنيان أحمد بن حنبل وقيل ان أحمد اتى حسينا  
الجعفي بكتاب كبير يشفع في أحمد فقال حسين يا أبا عبد  
الله لا تجعل بيني وبينك منعما فليس تحمل علي بأحد الا  
وأنت أكبر منه الخلال حدثنا المروزي أخبرنا خضر المروزي  
بطرسوس سمعت ابن راهويه سمعت يحيى بن آدم يقول  
أحمد بن حنبل امامنا الخلال حدثنا محمد بن علي حدثنا  
الأثرم حدثني بعض من كان مع أبي عبد الله انهم كانوا



يجتمعون عند يحيى بن آدم فيتشغلون عن الحديث  
بمناظرة أحمد يحيى بن آدم ويرتفع الصوت بينهما وكان  
يحيى بن آدم واحد اهل زمانه في الفقه الخلال أخبرنا  
المروزي سمعت محمد بن يحيى القطان يقول رايت ابي  
مكرما لأحمد بن حنبل لقد بذل له كتبه أو قال حديثه وقال  
القواريري قال يحيى القطان ما قدم علينا مثل هذين أحمد  
ويحيى بن معين وما قدم علي من بغداد احب الي من أحمد  
بن حنبل وقال عبد الله بن أحمد سمعت ابي يقول شق  
على يحيى بن سعيد يوم خرجت من البصرة عمرو بن  
العباس سمعت عبد الرحمن بن مهدي ذكر اصحاب  
الحديث فقال اعلمهم بحديث الثوري أحمد بن حنبل قال  
فأقبل

190 أحمد فقال ابن مهدي من اراد ان ينظر إلى ما بين  
كتفي الثوري فلينظر إلى هذا قال المروزي قال أحمد غيت  
بحديث سفيان حتى كتبه عن رجلين حتى كلمنا يحيى بن  
آدم فكلم لنا الاشجعي فكان يخرج الينا الكتب فنكتب من  
غير ان نسمع وعن ابن مهدي قال ما نظرت إلى أحمد الا  
ذكرت به سفيان قال عبد الله بن أحمد سمعت ابي يقول  
خالف وكيع ابن مهدي في نحو من ستين حديثا من حديث  
سفيان فذكر ذلك لابن مهدي وكان يحكيه عني عباس  
الدوري سمعت ابا عاصم يقول لرجل بغدادي من تعدون  
عندكم اليوم من اصحاب الحديث قال عندنا أحمد بن حنبل  
ويحيى بن معين وأبو خيثمة والمعيطي والسويدي حتى عد  
له جماعة بالكوفة ايضا وبالبصرة فقال أبو عاصم قد رايت  
جميع من ذكرت وجاءوا إلي لم ار مثل ذاك الفتى قال  
شجاع بن مخلد سمعت ابا الوليد الطيالسي يقول ما  
بالمصريين رجل اكرم علي من أحمد بن حنبل وعن  
سليمان بن حرب انه قال لرجل سل أحمد بن حنبل وما  
يقول في مسألة كذا فانه عندنا امام

191 الخلال حدثنا علي بن سهل قال رايت يحيى بن  
معين عند عفان ومعه أحمد بن حنبل فقال ليس هنا اليوم  
حديث فقال يحيى ترد أحمد بن حنبل وقد جاءك فقال  
الباب مقفل والجارية ليست هنا قال يحيى انا افتح فتكلم

على القفل بشئ ففتحه فقال عفان افشاش ايضا وحدثهم قال وحدثنا المروذي قلت لأحمد اكان اغمي عليك أو غشي عليك عند ابن عيينة قال نعم في دهليزه زحمني الناس فاعمي علي وروي ان سفيان قال يومئذ كيف احدث وقد مات خير الناس وقال مهني بن يحيى قد رأيت ابن عيينة ووكيعا وبقيّة وعبد الرزاق وضمرة والناس ما رأيت رجلا اجمع من أحمد في علمه وزهده وورعه وذكر اشياء وقال نوح بن حبيب القومسي سلمت على أحمد بن حنبل في سنة ثمان وتسعين ومئة بمسجد الخيف وهو يفتي فتيا واسعة وعن شيخ انه كان عنده كتاب بخط أحمد بن حنبل فقال كنا عند ابن عيينة سنة ففقدت أحمد بن حنبل اياما فدلت على موضعه فجئت فإذا هو في شبيه بكهف في جواد فقلت سلام عليكم ادخل فقل لا ثم قال ادخل فدخلت واذا عليه قطعة لبد خلق

192 فقلت لم حجبتي فقال حتى استترت فقلت ما شأنك قال سرقت ثيابي قال فبادرت إلى منزلي فجئته بمئة درهم فعرضتها عليه فامتنع فقلت قرضا فأبى حتى بلغت عشرين درهما ويأبى فقممت وقلت ما يحل لك ان تقتل نفسك قال ارجع فرجعت فقال اليس قد سمعت معي من ابن عيينة قلت بلى قال تحب ان انسخه لك قلت نعم قال اشتر لي ورقا قال فكتب بدراهم اکتسى منها ثوبين الحاكم سمعت بكران بن أحمد الجنظلي الزاهد ببغداد سمعت عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول قدمت صنعاء انا ويحيى بن معين فمضيت إلى عبد الرزاق في قريته وتخلف يحيى فلما ذهب ادق الباب قال لي يقال تجاه داره مه لا تدق فان الشيخ يهاب فجلست حتى اذا كان قبل المغرب خرج فوثبت اليه وفي يدي احاديث انتقيتها فسلمت وقلت حدثيني بهذه رحمك الله فإني رجل غريب قال ومن أنت وزبرني قلت انا أحمد بن حنبل قال فتقاصر وضمني اليه وقال بالله انت أبو عبد الله ثم اخذ الاحاديث وجعل يقرؤها حتى اظلم فقال للبقال هلم المصباح حتى خرج وقت المغرب وكان عبد الرزاق يؤخر صلاة المغرب خلال حدثنا الرمادي سمعت عبد الرزاق وذكر أحمد بن

حنبل فدمعت عيناه فقال بلغني ان نفقته نفدت فأخذت بيده فأقمته خلف الباب وما معنا احد فقلت له انه لا تجتمع عندنا الدنانير اذا بعنا الغلة اشغلناها في شئ وقد وجدت عند النساء عشرة دنانير فخذها وأرجو ان لا تنفقا حتى يتهيا شئ فقال لي يا أبا بكر لو قبلت

193 من احد شيئا قبلت منك وقال عبد الله قلت لأبي بلغني ان عبد الرزاق عرض عليك دنانير قال نعم وأعطاني يزيد بن هارون خمس مئة درهم اظن فلم اقبل وأعطى يحيى بن معين وأبا مسلم فلخذا منه و قال محمد بن سهل بن عسكر سمعت عبد الرزاق يقول ان يعيش هذا الرجل يكون خلفا من العلماء المروزي حدثني أبو محمد النسائي سمعت إسحاق بن راهويه قال كنا عند عبد الرزاق انا وأحمد بن حنبل فمضينا معه إلى المصلى يوم عيد فلم يكبر هو ولا انا ولا أحمد فقال انا رأيت معمرا والثوري في هذا اليوم كبرا وإني رأيتكما لم تكبرا فلم اكبر فلم لم تكبرا قلنا نحن نرى التكبير ولكن شغلنا بأي شئ نبتدئ من الكتب أبو إسحاق الجوزجاني قال كان أحمد بن حنبل يصلي بعبد الرزاق فسها فسأل عنه عبد الرزاق فأخبر انه لم يأكل منذ ثلاثة ايام شيئا رواها الخلال قال سمعت أبا زرعة القاضي الدمشقي عن الجوزجاني قال الخلال حدثنا أبو القاسم بن الجبلي عن أبي إسماعيل الترمذي عن إسحاق بن راهويه قال كنت مع أحمد بن حنبل عند عبد الرزاق وكانت معي جارية وسكنا فوق وأحمد اسفل في البيت فقال لي يا أبا يعقوب هو ذا يعجبني ما اسمع من حركتكم قال وكنت اطلع فاراه يعمل التكك ويبيعها ويتقوت بها هذا أو نحوه

194 قال المروزي سمعت أبا عبد الله يقول كنت في ازري من اليمن إلى مكة قلت اكرتت نفسك من الجمالين قال قد اكرتت لكتبي ولم يقل لا وعن إسماعيل ابن عليّة انه اقيمت الصلاة فقال ها هنا أحمد بن حنبل قولوا له يتقدم يصلي بنا وقال الاثرم اخبرني عبد الله بن المبارك شيخ سمع قديما قال كنا عند ابن عليّة فضحك بعضنا وثم أحمد قال فأتينا إسماعيل بعد فوجدناه غضبان فقال تضحكون وعندي أحمد بن حنبل قال المروزي قال لي أبو

عبد الله كنا عند يزيد بن هارون فوهم في شئ فكلمته  
فاخرج كتابه فوجده كما قلت فغيره فكان اذا جلس يقول يا  
ابن حنبل ادن يا ابن حنبل ادن ها هنا ومرضت فعادني  
فنطحه الباب المروزي سمعت جعفر بن ميمون بن الاصمغ  
سمعت أبي يقول كنا عند يزيد بن هارون وكان عنده  
المعيطي وأبو خيثمة وأحمد وكانت في يزيد رحمه الله  
مداعبة فذاكره المعيطي بشيء فقال له يزيد فقدتك  
فتحنح أحمد فالتقت اليه فقال من ذا قالوا أحمد بن حنبل  
فقال الا اعلمتموني انه ها هنا قال المروزي فسمعت بعض  
الواسطيين يقول ما رأيت يزيد بن هارون ترك المزاح لأحد  
لأحمد بن حنبل قال أحمد بن سنان القطان ما رأيت يزيد  
لأحد اشد تعظيما منه لأحمد ابن حنبل ولأكرم احدا مثله  
كان يقعه الى جنبه ويوقره ولا يمازحه

195 وقال عبد الرزاق ما رأيت احدا افقه ولا اورع من  
أحمد بن حنبل قلت قال هذا وقد رأيت مثل الثوري ومالك  
وابن جريح وقال حفص بن غياث ما قدم الكوفة مثل أحمد  
وقال أبو اليمان كنت اشبه أحمد بأرطاة بن المنذر وقال  
الهيثم بن جميل الحافظ ان عاش أحمد سيكون حجة على  
اهل زمانه وقال قتيبة خير اهل زماننا ابن المبارك ثم هذا  
الشاب يعني أحمد ابن حنبل وإذا رأيت رجلا يحب أحمد  
فاعلم انه صاحب سنة ولو ادرك عصر الثوري والاوزاعي  
والليث لكان هو المقدم عليهم فليل لقتيبة يضم أحمد إلى  
التابعين قال إلى كبار التابعين وقال قتيبة لولا الثوري  
لمات الورع ولولا أحمد لأحدثوا في الدين أحمد امام الدنيا  
قلت قد روى أحمد في مسنده عن قتيبة كثيرا وقيل لأبي  
مسهر الغساني تعرف من يحفظ على الأمة امر دينها قال  
شاب في ناحية المشرق يعني أحمد قال المزني قال لي  
الشافعي رأيت ببغداد شابا اذا قال حدثنا قال الناس كلهم  
صدق قلت ومن هو قال أحمد بن حنبل وقال حرمله  
سمعت الشافعي يقول خرجت من بغداد فما خلفت بها  
رجلا افضل ولا اعلم ولا افقه ولا اتقى من أحمد بن حنبل  
وقال الزعفراني قال لي الشافعي ما رأيت اعقل من أحمد  
وسليمان ابن داود الهاشمي

196 قال محمد بن إسحاق بن راهويه حدثني أبي قال قال لي أحمد ابن حنبل تعال حتى أريك من لم ير مثله فذهب بي إلى الشافعي قال أبي وما رأى الشافعي مثل أحمد بن حنبل ولولا أحمد وبذل نفسه لذهب الإسلام يريد المنحة وروي عن إسحاق بن راهويه قال أحمد حجة بين الله وبين خلقه وقال محمد بن عبدويه سمعت علي بن المديني يقول أحمد أفضل عندي من سعيد بن جبير في زمانه لأن سعيدا كان له نظراء وعن ابن المديني قال أعز الله الدين بالصديق يوم الردة وبأحمد يوم المحنة وقال أبو عبيد انتهى العلم إلى أربعة أحمد بن حنبل وهو أفقهم وذكر الحكاية وقال أبو عبيد اني لاتدين بذكر أحمد ما رأيت رجلا اعلم بالسنة منه وقال الحسن بن الربيع ما شبهت أحمد بن حنبل الا بابن المبارك في سمته وهيئته الطبراني حدثنا محمد بن الحسين الانماطي قال كنا في مجلس فيه يحيى بن معين وأبو خيثمة فجعلوا يشنون على أحمد بن حنبل فقال رجل فبعض هذا فقال يحيى وكثرة الثناء على أحمد تستنكر لو جلسنا مجالسنا بالثناء عليه ما ذكرنا فضائله بكمالها وروي عباس عن ابن معين قال ما رأيت مثل أحمد

197 وقال النفيلى كان أحمد بن حنبل من اعلام الدين وقال المروذي حضرت أبا ثور سئل عن مسألة فقال قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل شيخنا وامامنا فيها كذا كذا وقال ابن معين ما رأيت من يحدث لله الا ثلاثة يعلي بن عبيد والقعبي وأحمد بن حنبل وقال ابن معين ارادوا ان يكون مثل أحمد والله لا اكون مثله ابدا وقال أبو خيثمة ما رأيت مثل أحمد ولا اشد منه قلبا وقال علي بن خشرم سمعت بشر بن الحارث يقول أنا اسأل عن أحمد بن حنبل ان أحمد ادخل الكير فخرج ذهب احمر وقال عبد الله بن أحمد قال اصحاب بشر الحافي له حين ضرب أبي لو انك خرجت فقلت اني على قول أحمد فقال اتريدون ان اقوم مقام الانبياء القاسم بن محمد الصائغ سمعت المروذي يقول دخلت على ذي النون السجن ونحن بالعسكر فقال أي شيء حال سيدنا يعني أحمد بن حنبل وقال محمد بن

حماد الظهراني سمعت أبا ثور الفقيه يقول أحمد ابن حنبل  
أعلم أو أفقه من الثوري وقال نصر بن علي الجهضمي  
أحمد افضل اهل زمانه

198 قال صالح بن علي الحلبي سمعت أبا همام  
السكوني يقول ما رأيت مثل أحمد بن حنبل ولا رأى هو  
مثله وعن حجاج بن الشاعر قال ما رأيت افضل من أحمد  
وما كنت احب ان اقتل في سبيل الله ولم اصل على أحمد  
بلغ والله في الامامة اكبر من مبلغ سفيان ومالك وقال  
عمرو الناقد اذا وافقني أحمد بن حنبل على حديث لا ابالي  
من خالفني قال ابن أبي حاتم سألت أبي عن علي بن  
المديني وأحمد بن حنبل ايهما احفظ فقال كانا في الحفظ  
متقاربين وكان أحمد أفقه اذا رأيت من يحب أحمد فاعلم  
انه صاحب سنة وقال أبو زرعة أحمد بن حنبل اكبر من  
إسحاق وأفقه ما رأيت احدا اكمل من احمد وقال محمد  
بن يحيى الذهلي جعلت أحمد اماما فيما بيني وبين الله  
وقال محمد بن مهران الجمال ما بقي غير أحمد قال امام  
الائمة ابن خزيمة سمعت محمد بن سحتويه سمعت أبا  
عمير بن النحاس الرملي وذكر أحمد بن حنبل فقال رحمه  
الله عن الدنيا ما كان اصبره وبالماضين ما كان اشبهه  
وبالصالحين ما كان الحقه عرضت له الدنيا فأبأها والبدع  
فنفاها قال أبو حاتم كان أبو عمير من عباد المسلمين قال  
لي امل علي شيئا عن أحمد بن حنبل

199 وروى عن أبي عبد الله البوشنجي قال ما رأيت  
اجمع في كل شئ من أحمد بن حنبل ولا اعقل منه وقال  
ابن وارة كان أحمد صاحب فقه صاحب حفظ صاحب  
معرفة وقال النسائي جمع أحمد بن حنبل المعرفة  
بالحديث والفقه والورع والزهد والصبر وعن عبد الوهاب  
الوراق قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فردوه إلى  
عالمه رددناه إلى أحمد بن حنبل وكان اعلم اهل زمانه  
وقال أبو داود كانت مجالس أحمد مجالس الآخرة لا يذكر  
فيها شئ من امر الدنيا ما رأيت ذكر الدنيا قط قال صالح  
بن محمد جزرة افقه من ادركت في الحديث أحمد بن

حنبل قال علي بن خلف سمعت الحميدي يقول ما دمت  
بالحجاز وأحمد بالعراق وابن راهويه بخراسان لا يغلبنا احد  
200 خلال حدثنا محمد بن ياسين البلدي سمعت ابن  
أبي اويس وقيل له ذهب اصحاب الحديث فقال ما ابقي  
الله أحمد بن حنبل فلم يذهب اصحاب الحديث وعن ابن  
المديني قال امرني سيدي أحمد بن حنبل ان لا احدث الا  
من كتاب الحسين بن الحسن أبو معين الرازي سمعت ابن  
المديني يقول ليس في اصحابنا احفظ من أحمد وبلغني انه  
لا يحدث الا من كتاب ولنا فيه اسوة وعنه قال أحمد اليوم  
حجة الله على خلقه أخبرنا عمر بن عبد المنعم عن أبي  
اليمن الكندي أخبرنا عبد الملك بن أبي القاسم أخبرنا أبو  
إسماعيل الانصاري أخبرنا أبو يعقوب القراب أخبرنا محمد  
بن عبد الله الجوزقي سمعت أبا حامد الشرقي سمعت  
أحمد بن سلمة سمعت أحمد بن عاصم سمعت أبا عبيد  
القاسم ابن سلام يقول انتهى العلم إلى اربعة أحمد بن  
حنبل وهو افقهم فيه والى ابن أبي شيبه وهو احفظهم له  
والى علي بن المديني وهو اعلمهم به والى يحيى بن معين  
وهو اكتبهم له إسحاق المنجنيقي حدثنا القاسم بن محمد  
المؤدب عن محمد ابن أبي بشر قال أتيت أحمد بن حنبل  
في مسألة فقال ائت أبا عبيد فان له بيانا لا تسمعه من  
غيره فأتيته فشفاني جوابه فأخبرته بقول أحمد فقال ذاك  
رجل من عمال الله نشر الله رداء عمله وذخر له عنده  
الزلفي اما تراه محبيا مألوفاً ما رأيت عيني بالعراق رجلاً  
اجتمعت فيه خصال هي فيه فبارك الله له فيما اعطاه من  
الحلم والعلم والفهم فإنه لكما قيل

201 \* يزينك اما غاب عنك فان دنا \* رأيت له وجهها  
يسرك مقبلاً \* \* يعلم هذا الخلق ما شذ عنهم \* من الادب  
المجهول كهفا ومعقلاً \* \* ويحسن في ذات لاله اذا رأى \*  
مضيماً لاهل الحق لا يسام البلا \* \* واخوانه الادنون كل  
موفق بصير \* بأمر الله يسمو على العلا \* وباسنادي إلى  
أبي إسماعيل الانصاري أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا  
نصر بن أبي نصر الطوسي سمعت علي بن أحمد بن  
خشيش سمعت أبا الحديد الصوفي بمصر عن ابيه عن

المزني يقول أحمد بن حنبل يوم المحنة أبو بكر الردة  
وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين  
قال أحمد بن محمد الرشديني سمعت أحمد بن صالح  
المصري يقول ما رأيت بالعراق مثل هذين أحمد بن حنبل  
ومحمد بن عبد الله بن نمير رجلين جامعين لم ار مثلهما  
بالعراق وروى أحمد بن سلمة النيسابوري عن ابن وارة  
قال أحمد بن حنبل ببغداد وأحمد بن صالح بمصر وأبو جعفر  
النفيلي بحران وابن نمير بالكوفة هؤلاء اركان الدين وقال  
علي بن الجنيد الرازي سمعت أبا جعفر النفيلي يقول كان  
أحمد بن حنبل من اعلام الدين وعن محمد بن مصعب  
العابد قال لسوط ضربه أحمد بن حنبل في الله اكبر من  
ايام بشر بن الحارث قلت بشر عظيم القدر كأحمد ولا  
ندري وزن الاعمال انما الله يعلم ذلك

202 قال أبو عبد الرحمن النهاوندي سمعت يعقوب  
الفسوي يقول كتبت عن الف شيخ حجلي فيما بيني وبين  
الله رجلان أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح وبالاسناد إلى  
الانصاري شيخ الاسلام أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا منصور عبد  
الله الذهلي حدثنا محمد بن الحسن بن علي البخاري  
سمعت محمد بن ابراهيم البوشنجي وذكر أحمد بن حنبل  
فقال هو عندي افضل وافقه من سفیان الثوري وذلك ان  
سفیان لم يمتحن بمثل ما امتحن به أحمد ولا علم سفیان  
ومن يقدم من فقهاء الامصار كعلم أحمد بن حنبل لأنه كان  
اجمع لها وأبصر بأغاليطهم وصدوقهم وكذوبهم قال ولقد  
بلغني عن بشر بن الحارث انه قال قام أحمد مقام الانبياء  
وأحمد عندنا امتحن بالسراء والضراء فكان فيهما معتصما  
بالله قال أبو يحيى الناقد كنا عند ابراهيم بن عرعرة  
فذكروا يعلى بن عاصم فقال رجل أحمد بن حنبل يضعفه  
فقال رجل وما يضره اذا كان ثقة فقال ابن عرعرة والله لو  
تكلم أحمد في علقمة والاسود لضرهما وقال الحيني  
سمعت إسماعيل بن الخليل يقول لو كان أحمد بن حنبل  
في بني اسرائيل لكان آية وعن علي بن شعيب قال عندنا  
المثل الكائن في بني اسرائيل من ان احدهم كان يوضع  
المنشار على مفرق رأسه ما يصرفه ذلك عن دينه ولولا أن



أحمد قام بهذا الشأن لكان عارا علينا ان قوما سبكوا فلم يخرج منهم احد قال ابن سلم سمعت محمد بن نصر المروزي يقول صرت إلى

203 دار أحمد بن حنبل مرارا وسألته عن مسائل ف قيل له أكان أكثر حديثا ام إسحاق قال بل أحمد أكثر حديثا وأورع أحمد فاق اهل زمانه قلت كان أحمد عظيم الشأن رأسا في الحديث وفي الفقه وفي التأله اثني عليه خلق من خصومه فما الظن بإخوانه واقرانه وكان مهيبا في ذات الله حتى لقال أبو عبيد ما هبت احدا في مسألة ما هبت أحمد بن حنبل وقال ابراهيم الحربي عالم وقته سعيد بن المسيب في زمانه وسفيان الثوري في زمانه وأحمد بن حنبل في زمانه قرأت على إسحاق الاسدي اخبركم خليل أخبرنا اللبان عن أبي علي الحداد أخبرنا ابن نعيم أخبرنا أبو بكر بن مالك حدثنا محمد ابن يونس حدثني سليمان الشاذكوني قال يشبه علي بن المديني بأحمد ابن حنبل ايها ما اشبه السك باللك لقد حضرت من ورعه شيئا بمكة انه ارهن سطلا عند فامي فأخذ منه شيئا ليقوته ف جاء فأعطاه فكاكه فأخرج اليه سطلين فقال انظر ايهما سطلك فقال لا ادري انت في حل منه وما أعطيتك ولم يأخذه قال الفامي والله انه لسطله وإنما اردت ان امتحنه فيه وبه إلى أبي نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا الابار سمعت محمد بن يحيى النيسابوري حين بلغه وفاة أحمد يقول ينبغي لكل اهل دار ببغداد ان يقيموا عليه النياحة في دورهم

204 قلت تكلم الذهلي بمقتضى الحزن لا بمقتضى الشرع قال أحمد بن القاسم المقرئ سمعت الحسين الكرابيسي يقول مثل الذين يذكرون أحمد بن حنبل مثل قوم يحيؤون إلى أبي قبيس يريدون ان يهدموه بنعالهم الطبراني حدثنا ادريس بن عبد الكريم المقرئ قال رأيت علماءنا مثل الهيثم بن خارجة ومصعب الزبيري ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي شيبه وأخيه وعبد الاعلى بن حماد وابن أبي الشوارب وعلي بن المديني والقواريري وأبي خيثمة وأبي معمر والوركاني وأحمد بن محمد بن ايوب

ومحمد بن بكار وعمرو الناقد وبحيى بن ايوب المقابري  
وسريخ بن يونس وخلف بن هشام وأبي الربيع الزهراني  
فيمن لا احصيهم يعظمون أحمد ويجلونه ويوقرونه  
ويجلونه ويقصدونه للسلام عليه قال أبو علي بن شاذان  
قال لي محمد بن عبد الله الشافعي لما مات سعيد بن  
أحمد بن حنبل جاء ابراهيم الحربي إلى عبد الله بن أحمد  
فقام إليه عبد الله فقال تقوم الي قال والله لو رأك أبي  
لقام اليك فقال ابراهيم والله لو رأى ابن عيينة اباك لقام  
إليه

205 قال محمد بن ايوب العكبري سمعت ابراهيم  
الحربي يقول التابعون كلهم وآخرهم أحمد بن حنبل وهو  
عندي أجلمهم يقولون من حلف بالطلاق ان لا يفعل شيئاً ثم  
فعله ناسياً كلهم يلزمونه الطلاق وعن الاثرم قال ناظرت  
رجلاً فقال من قال بهذه المسألة قلت من ليس في شرق  
ولا غرب مثله قال من قلت أحمد بن حنبل وقد اثنى علي  
أبي عبد الله جماعة من اولياء الله وتبركوا به روى ذلك أبو  
الفرج بن الجوزي وشيخ الاسلام ولم يصح سند بعض ذلك  
أخبرنا إسماعيل بن عميرة أخبرنا ابن قدامة أخبرنا أبو  
طالب ابن خضير أخبرنا أبو طالب اليوسفي أخبرنا أبو  
إسحاق البرمكي أخبرنا علي بن عبد العزيز أخبرنا عبد  
الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو زرعة وقيل له اختيار أحمد  
وإسحاق احب اليك ام قول الشافعي قال بل اختيار أحمد  
فإسحاق ما اعلم في اصحابنا اسود الرأس افقه من أحمد  
بن حنبل وما رأيت احدا اجمع منه في فضله وتألوه  
وشمائله وبه قال ابن أبي حاتم حدثنا صالح بن أحمد قال  
دخلت على أبي يوما ايام الواصل والله يعلم على أي حال  
نحن وقد خرج لصلاة العصر وكان له لبد يجلس عليه قد  
اتى عليه سنون كثيرة حتى بلي واذا تحته كتاب كاغد فيه  
بلغني يا أبا عبد الله ما انت فيه من الضيق وما عليك من  
الدين وقد وجهت اليك بأربعة آلاف درهم على يدي فلان  
وما هي من صدقة ولا زكاة وإنما هو شيء ورثته من أبي  
فقرأت الكتاب ووضعت

206 فلما دخل قلت يا ابة ما هذا الكتاب فاحمر وجهه وقال رفعته منك ثم قال تذهب لجوابه فكتب إلى الرجل وصل كتابك الي ونحن في عافية فاما الدين فإنه لرجل لا يرهقنا وأما عيالنا ففي نعمة الله فذهبت بالكتاب إلى الرجل الذي كان اوصل كتاب الرجل فلما كان بعد حين ورد كتاب الرجل مثل ذلك فرد عليه بمثل ما رد فلما مضت سنة أو نحوها ذكرناها فقال لو كنا قبلناها كانت قد ذهبت وشهدت ابن الجروي وقد جاء بعد المغرب فقال لأبي انا رجل مشهور وقد أتيتك في هذا الوقت وعندني شئ قد اعتدته لك وهو ميراث فاحب ان تقبله فلم يزل به فلما اكثر عليه قام ودخل قال صالح فأخبرت عن ابن الجروي انه قال قلت له يا أبا عبد الله هي ثلاثة الاف دينار فقام وتركني قال صالح ووجه رجل من الصين بكاغد صيني إلى جماعة من المحدثين ووجه بقمطر إلى أبي فرده وولد لي مولود فأهدى صديق لي شيئاً ثم أتني على ذلك اشهر وأراد الخروج إلى البصرة فقال لي تكلم أبا عبد الله يكتب لي إلى المشايخ بالبصرة فكلمته فقال لولا انه اهدى وبه قال ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن سنان قال بلغني ان أحمد ابن حنبل رهن نعله عند خباز باليمن وأكرى نفسه من جمالين عند خروجه وعرض عليه عبد الرزاق دراهم سالحة فلم يقبلها وبعث ابن طاهر حين مات أحمد بأكفان وحنوط فأبى صالح ان

207 يقبله وقال ان أبي قد اعد كفنه وحنوطه ورده فراجعه فقال ان امير المؤمنين اعفى أبا عبد الله مما يكره وهذا مما يكره فلست اقبله وبه حدثنا صالح قال قال أبي جاءني يحيى بن يحيى قال أبي وما اخرجت خرسان بعد ابن المبارك رجلاً يشبه يحيى بن يحيى فجاءني ابنة فقال ان أبي اوصى بمبطنة له لك وقال يذكرني بها فقلت جيء بها فجاء برزمة ثياب فقلت له اذهب رحمك الله يعني ولم يقبلها قلت وقيل انه اخذ منها ثوباً واحداً وبه قال حدثنا صالح قال قلت لأبي ان أحمد الدورقي اعطاني الف دينار فقال يا بني ^ ورزق ربك خير وأبقى ^ وبه حدثنا أبي حدثنا أحمد بن أبي الحواري حدثني عبيد القاري قال دخل على

أحمد عمه فقال يا ابن اخي ايش هذا الغم وايش هذا  
الحزن فرفع راسه وقال يا عم طوبي لمن اخمل الله ذكره  
وبه سمعت أبي يقول كان أحمد اذا رايته تعلم انه لا يظهر  
النسك رأيت عليه نعلا لا يشبه نعال القراء له راس كبير  
معقد وشراكه مسبل ورأيت عليه ازار وجبة برد مخططة  
أي لم يكن بزى القراء وبه حدثنا صالح قال لي أبي جاءني  
امس رجل كنت احب ان تراه بينا انا قاعد في نحر الظهيرة  
اذا برجل سلم بالباب فكان قلبي ارتاح ففتحت فإذا انا  
برجل عليه فروة وعلى رأسه خرقة ما تحت فروه قميص  
ولا معه ركوة ولا جراب ولا عكاز قد لوحته الشمس فقلت  
208 ادخل فدخل الدهليز فقلت من اين اقبلت قال من  
ناحية المشرق اريد الساحل ولولا مكانك ما دخلت هذا البلد  
نويت السلام عليك قلت على هذه الحال قال نعم ما الزهد  
في الدنيا قلت قصر الامل قال فجعلت اعجب منه فقلت  
في نفسي ما عندي ذهب ولا فضة فدخلت البيت فأخذت  
اربعة ارغفة فخرجت اليه فقال أو يسرك ان اقبل ذلك يا أبا  
عبد الله قلت نعم فأخذها فوضعها تحت حضنة وقال ارجو  
ان تكفيني إلى الرقة استودعك الله فكان يذكره كثيرا وبه  
كتب الي عبد الله بن أحمد سمعت أبي وذكر الدنيا فقال  
قليلها يجزئ وكثيرها لا يجزئ وقال أبي وقد ذكر عنده  
الفقر فقال الفقر مع الخير وبه حدثنا صالح قال امسك  
أبي عن مكاتبة ابن راهويه لما ادخل كتابه إلى عبد الله بن  
طاهر وقراه وبه قال ذكر عبد الله بن أبي عمر البكري  
سمعت عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال ما اعلم  
اني رايت احدا انظف بدنا ولا اشد تعاهدا لنفسه في شاربته  
وشعر راسه وشعر بدنه ولا انقى ثوبا بشدة بياض من أحمد  
بن حنبل رضي الله عنه كان ثيابه بين الثوبين تسوى  
ملحفته خمسة عشر درهما وكان ثوب قميصه يؤخذ  
بالدينار ونحوه لم يكن له دقة تنكر ولا غلط ينكر ولا غلط  
ينكر وكان ملحفته مهذبة وبه حدثنا صالح قال ربما رأيت  
أبي يأخذ الكسر ينفذ الغبار عنها ويصيرها في قصعة  
ويصب عليها ماء ثم يأكلها بالملح وما رأيتته اشترى رمانا ولا  
سفرجلا ولا شيئا من الفاكة الا ان تكون بطيخة فيأكلها

209 بخبز وعنبا وتمرا وقال لي كانت والدتك في  
الظلام تغزل غزلا دقيقا فتبيع الاستار بدرهمين اقل أو اكثر  
فكان ذلك قوتنا وكنا اذا اشترينا الشيء نستره عنه كيلا  
يراه فيوبخنا وكان ربما خبز له فيجعل في فخارة عدسا  
وشحما وتمرات شهريز فيحيء الصبيان فيصوت ببعضهم  
فيدفعه اليهم فيضحكون ولا يأكلون وكان ياتدم بالخل كثيرا  
قال وقال أبي اذا لم يكن عندي قطعة افرح وكان اذا توضحاً  
لا يدع من يستقي له وربما اعتلت فيأخذ قدحا فيه ماء  
فيقرأ فيه ثم يقول اشرب منه واغسل وجهك ويديك  
وكانت له قلنسوة خاطا بيده فيها قطن فإذا قام بالليل  
لبسها وكان ربما أخذ القدوم وخرج الى دار السكان يعمل  
الشيء بيده واعتل فتعالج وكان ربما خرج الى البقال  
فيشتري الجرزة الحطب والشيء فيحمله بيده وكان يتنور  
في البيت فقال لي في يوم شتوي اريد ادخل الحمام بعد  
المغرب فقل لصاحب الحمام ثم بعث الي أبي قد اضربت  
عن الدخول وتنور في البيت وكنت اسمعه كثيرا يقول  
اللهم سلم سلم وبه حدثنا أحمد بن سنان قال بعث إلى  
أحمد بن حنبل حيث كان

210 عندنا أيام يزيد جوز وبنق كثير فقبل وقال لي كل  
هذا قال عبد الله بن أحمد حدثنا أبي وذكره عنده الشافعي  
رحمه الله فقال ما استفاد منا مما استفدنا منه ثم قال عبد  
الله كل شيء في كتاب الشافعي حدثنا فهو عن أبي  
الخلال حدثنا المروزي قال قدم رجل من الزهاد فأدخلته  
على أحمد وعليه فرو خلق وخريقة على راسه وهو حاف  
في برد شديد فسلم وقال يا أبا عبد الله قد جئت من موضع  
بعيد وما اردت الا السلام عليك وأريد عبادان وأريد ان انا  
رجعت اسلم عليك فقال ان قدر فقام الرجل وسلم وأبو  
عبد الله قاعد فما رأيت احدا قام من عند أبي عبد الله حتى  
يقوم هو الا هذا الرجل فقال لي أبو عبد الله ما ترى ما  
اشبهه بالابدال أو قال اني لا ذكر به الابدال وأخرج اليه أبو  
عبد الله اربعة ارغفه مشطورة بكامخ وقال لو كان عندنا  
شيء لواسيناك وأخبرنا المروزي قلت لأبي عبد الله ما  
اكثر الداعي لك قال اخاف ان يكون هذا استدراجا بأبي

شيء هذا وقلت له قدم رجل من طرسوس فقال كنا في بلاد الروم في الغزو اذا هدا الليل رفعوا اصواتهم بالدعاء ادعوا لأبي عبد الله وكنا نمد المنجنيق ونرمي عن أبي عبد الله ولقد رمي عنه بحجر والعج على الحصن متترس بدرقه فذهب براسه وبالدرقه قال فتغير وجه أبي عبد الله وقال ليته لا يكون استدراجا قلت كلا

211 وعن رجل قال عندنا بخراسان يظنون أن أحمد لا يشبه البشر يظنون أنه من الملائكة وقال آخر نظرة عندنا من أحمد تعدل عبادة سنة قلت هذا غلو لا ينبغي لكن الباعث له حب ولي الله في الله قال المروزي رأيت طبيا نصرانيا خرج من عند أحمد ومعه راهب فقال إنه سألتني أن يجيء معي ليرى أبا عبد الله وأدخلت نصرانيا على أبي عبد الله فقال له اني لاشتهي ان أراك منذ سنين ما بقاؤك صلاح للإسلام وحدهم بل للخلق جميعا وليس من أصحابنا أحد إلا وقد رضي بك فقلت لأبي عبد الله اني لأرحو أن يكون يدعى لك في جميع الامصار فقال يا أبا بكر إذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس قال عبد الله بن أحمد خرج أبي إلى طرسوس ماشيا وحج حجتين أو ثلاثا ماشيا وكان اصبر الناس على الوحدة وبشر لم يكن يصبر على الوحدة كان يخرج إلى ذا وإلى ذا وقال عباس الدوري حدثنا علي بن أبي فزارة جازنا قال كانت أمي مقعدة من نحو عشرين سنة فقالت لي يوما اذهب إلى أحمد بن حنبل فسله أن يدعو لي فأتيت فدققت عليه وهو دهليزه فقال من هذا قلت رجل سألتني أمي وهي مقعدة أن أسألك الدعاء فسمعت كلامه كلام رجل مغضب فقال نحن أحوج أن تدعو الله لنا فوليت منصرفا فخرجت عجوز فقالت قد تركته يدعو لها فجئت إلى بيتنا

212 ودققت الباب فخرجت أمي على رجليها تمشي هذه الواقعة نقلها ثقتان عن عباس قال عبد الله بن أحمد كان أبي يصلي في كل يوم وليله ثلاث مئة ركعة فلما مرض من تلك الأسواط أضعفته فكان يصلي كل يوم وليلة مئة وخمسين ركعة وعن أبي إسما عيل الترمذي قال جاء رجل بعشرة آلاف من ربح تجارته إلى أحمد فردها وقيل إن

صير فيا بذل لأحمد خمس مئة دينار فلم يقبل ومن آدابه قال عبد الله بن أحمد رأيت أبي يأخذ شعره من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيضعها على فيه يقبلها وأحسب أني رأيت ي يضعها على عينه ويغمسها في الماء ويشربه يستشفي به ورأيت أخذ قصعة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلها في حب الماء ثم شرب فيها ورأيت يشرب من ماء زمزم يستشفي به ويمسح به يديه ووجهه قلت أين المتنطع المنكر على أحمد وقد ثبت أن عبد الله سأل أباه عن يلمس رمانة منبر النبي صلى الله عليه وسلم ويمس الحجرة النبوية فقال لا أرى بذلك بأسا أعاذنا الله وإياكم من رأي الخوارج ومن البدع قال أحمد بن سعيد الدارمي كتب إلي أحمد بن حنبل لأبي جعفر أكرمه الله من أحمد بن حنبل قال عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا أبي قال مضى عمي أحمد بن سعد إلى أحمد بن حنبل فسلم عليه فلما رآه وثب قائما وأكرمه

213 وقال المروزي قال لي أحمد ما كتبت حديثا إلا وقد عملت به حتى مر بي أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى أبا طيبة دينارا فأعطيت الحمام دينارا حين احتجمت وعن المروزي كان أبو عبد الله لا يدخل الحمام ويتنور في البيت وأصلحت غيره مرة النورة واشترت له جلدا ليده يدخل يده فيه ويتنور وقال حنبل رأيت أبا عبد الله إذا أراد القيام قال لجلسائه إذا شئتم قال المروزي رأيت أبا عبد الله قد ألقى لختان درهمين في الطست وقال عبد الله ما رأيت أبي حدث من غير كتاب إلا بأقل من مئة حديث وسمعت أبي يقول قال الشافعي يا أبا عبد الله إذا صح عندكم الحديث فأخبرونا حتى نرجع إليه أنتم أعلم بالأخبار الصحاح منا فإذا كان خبر صحيح فأعلمني حتى أذهب إليه كوفيا كان أو بصريا أو شاميا قلت لم يحتج إلى أن يقول حجازيا فإنه كان بصيرا بحديث

214 الحجاز ولا قال مصريا فإن غيرهما كان أقعد بحديث مصر منهما الطبراني حدثنا موسى بن هارون سمعت ابن راهويه يقول لما خرج أحمد إلى عبد الرزاق انقطعت به النفقة فأكرى نفسه من بعض الجمالين إلى أن

وافى صنعاء وعرض عليه أصحابه المواساة فلم يأخذ قال  
عبد الله بن أحمد حدثني إسماعيل بن أبي الحارث قال مر  
بنا أحمد فقلنا لإنسان ابتعه وانظر أين يذهب فقال جاء إلى  
حنك المروزي فما كان إلا ساعة حتى خرج فقلت لحنك بعد  
جاءك أبو عبد الله قال هو صديق لي واستقرض مني مئتي  
درهم فجاءني بها فقلت ما نويت أخذها فقال وأنا ما نويت  
إلا أن أردّها إليك أبو نعيم حدثنا الطبراني حدثنا محمد بن  
موسى البربري قال حمل إلى الحسن الجروي ميراثه من  
مصر مئة ألف دينار فأتى أحمد بثلاثة آلاف دينار فما قبلها  
أبو نعيم حدثنا الحسين بن محمد حدثنا شاعر بن جعفر  
سمعت أحمد بن محمد التستري يقول ذكروا أن أحمد بن  
حنبل أتى عليه ثلاثة أيام ما طعم فيها فبعث إلى صديق له  
فاقترض منه دقيقا فجهزوه بسرعة فقال كيف ذا قالوا تنور  
صالح مسجر فخبنا فيه فقال ارفعوا وأمر بسد باب وبين  
صالح قلت لكونه اخذ جائزة المتوكل قال يحيى بن معين  
ما رأيت مثل أحمد صحبناه خمسين سنة ما افتخر علينا  
بشيء مما كان فيه من الخير قال عبد الله بن أحمد كان  
أبي يقرأ كل يوم سبعا وكان ينام نومه

215 خفيفة بعد العشاء ثم يقوم إلى الصباح يصلي  
ويدعو وقال صالح كان أبي إذا دعا له رجل قال ليس يحرز  
الرجل المؤمن إلا حفرته الأعمال بخواتيمها وقال أبي في  
مرضه أخرج كتاب عبد الله بن إدريس فقال أقرأ علي  
حديث ليث أن طاووسا كان يكره الانين في المرض فما  
سمعت لأبي حتى مات وسمعه ابنه عبد الله يقول تمنيت  
الموت وهذا أمر أشد علي من ذلك ذاك فتنة الضرب  
والحبس كنت أحمله وهذه فتنة الدنيا قال أحمد الدورقي  
لما قدم أحمد بن حنبل من عند عبد الرزاق رايت به شحوبا  
بمكة وقد تبين عليه النصب والتعب فكلمته فقال هين فيما  
استفدنا من عبد الرزاق قال عبد الله قال أبي ما كتبنا عن  
عبد الرزاق من حفظه إلا المجلس الأول وذلك أنا دخلنا  
بالليل فأملى علينا سبعين حديثا وقد جالس معمرا تسع  
سنين وكان يكتب عنه كل ما يقول قال عبد الله من سمع  
من عبد الرزاق بعد المئتين فسماعه ضعيف قال موسى



بن هارون سئل أحمد ابن نطلب البدلاء فسكت ثم قال ان لم يكن من اصحاب الحديث فلا ادري قال المروزي كان أبو عبد الله اذا ذكر الموت خنقته العبرة وكان يقول الخوف يمنعني اكل الطعام والشراب واذا ذكرت الموت هان علي كل امر الدنيا انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وإنها ايام

216 قلائل ما اعدل بالفقر شيئاً ولو وجدت السبيل لخرجت حتى لا يكون لي ذكر وقال اريد ان اكون في شعب بمكة حتى لا اعرف قد بليت بالشهرة اني اتمنى الموت صباحا ومساء قال المروزي وذكر لأحمد ان رجلا يريد لقاؤه فقال اليس قد كره بعضهم اللقاء يتزين لي وأتزين له لقد استرحت ما جاءني الفرج الا منذ حلفت ان لا احدث وليتنا نترك الطريق ما كان عليه بشر بن الحارث فقلت له ان فلانا قال لم يزهد أبو عبد الله في الدراهم وحدها قال زهد في الناس فقال ومن انا حتى ازهد في الناس الناس يريدون ان يزهدوا في وسمعته يكره للرجل النوم بعد العصر يفاف على عقله وقال لا يفلح من تعاطي الكلام ولا يخلو من ان يتجهم

217 وسئل عن القراءة بالأحان فقال هذه بدعة لا تسمع ومن سيرته قال الخلال قلت لزهير بن صالح هل رأيت جدك قال نعم مات وأنا في عشرين سنين كنا ندخل اليه في كل يوم جمعة انا وأخواتي وكان بيننا وبينه باب وكان يكتب لكل واحد منا حبتين حبتين من فضة في رقعة الى فامى يعامله وربما مررت به وهو قاعد في الشمس وظهره مكشوف فيه اثر الضرب بين وكان لي اخ اصغر مني اسمه علي فأراد أبي ان يختنه فاتخذ له طعاما كثيرا ودعا قوما فوجه اليه جدي بلغني ما احدثته لهذا وإنك اسرفت فابدأ بالفقراء والضعفاء فلما ان كان من الغد حضر الحجام وحضر اهلنا جاء جدي حتى جلس عند الصبي وأخرج صريرة فدفعها إلى الحجام وقام فنظر الحجام في الصريرة فاذا درهم واحد وكنا قد رفعنا كثيرا من الفرش وكان الصبي على مصطبة مرتفعة من الثياب الملونة فلم ينكر ذلك وقدم علينا من خراسان ابن خالة جدي فنزل

علي أبي فدخلت معه إلى جدي فجاءت الجارية بطبق  
خلاف وعليه خبز وبقل وملح وبغضارة فوضعتها بين أيدينا  
فيها مصلية فيها لحم وصلق كثير فأكل معنا وسأل ابن  
خالته عمن بقي من اهله بخراسان في خلال الأكل فربما  
218 ستعجم عليه فيكلمه جدي بالفارسية ويضع اللحم

بين يديه وبين يدي ثم اخذ طبقا إلى جنبه فوضع فيه تمر  
وجوز وجعل يأكل ويناول الرجل قال الميموني كثيرا ما  
كنت أسأل أبا عبد الله عن الشيء فيقول لبيك لبيك وعن  
المروزي قال لم أر الفقير في مجلس اعز منه في مجلس  
أحمد كان مائلا اليهم مقصرا عن أهل الدنيا وكان فيه حلم  
ولم يكن بالعجول وكان كثير التواضع تعلوه السكينة  
والوقار وإذا جلس في مجلسه بعد العصر للفتيا لا يتكلم  
حتى يسأل وإذا خرج إلى مسجده لم يتصدر قال عبد الله  
رايت أبي حرج على النمل ان يخرجوا من داره فرأيت  
النمل قد خرجن بعد نملا سودا فلم ارهم بعد ذلك ومن  
كرمه الخلال حدثنا عبد الله بن أحمد قال قال أبو سعيد  
بن أبي حنيفة المؤدب كنت أتى اباك فيدفع الي الثلاثة  
دراهم وأقل وأكثر ويقعد معي فيتحدث وربما اعطاني  
الشيء ويقول اعطيتك نصف ما عندنا فجئت يوما فأطلت  
اقعود انا وهو قال ثم خرج ومعه تحت كسائه اربعة ارغفة  
فقال هذا نصف ما عندنا فقلت هي احب الي من اربعة  
آلاف من غيرك قال المروزي رأيت أبا عبد الله وجاءه  
بعض قربته فأعطاه درهمين وأتاه رجل فبعث إلى البقال  
فأعطاه نصف درهم وعن يحيى بن هلال قال جئت أحمد  
فاعطاني اربعة دراهم

219 وقال هارون المستملي لقيت أحمد بن حنبل  
فقلت ما عندنا شيء فأعطاني خمسة دراهم وقال ما عندنا  
غيرها قال المروزي رأيت أبا عبد الله قد وهب لرجل  
قميصه وقال ربما واسى من قوته وكان اذا جاءه امر يهمله  
من امر الدنيا لم يفطر وواصل وجاءه أبو سعيد الضرير  
وكان قال قصيدة في ابن أبي داود فشكى إلى أبي عبد الله  
فقال يا أبا سعيد ما عندنا الا هذا الجذع فجيء بحمال قال  
فبعته بتسعة دراهم ودانقين وكان أبو عبد الله شديد الحياء

كريم الاخلاق يعجبه السخاء قال الروذي سمعت أبا الفوارس ساكن أبي عبد الله يقول قال لي أبو عبد الله يا محمد ألقى الصبي المقرض في البئر فنزلت فأخرجته فكتب لي إلى البقال اعطه نصف درهم قلت هذا لا يسوي قيرلط والله لا اخذته قال فلما كان بعد دعائي فقال كم عليك من الكراء فقلت ثلاثة اشهر قال انت في حل ثم قال أبو بكر الخلال فاعتبروا يا اولي الالباب والعلم هل تجدون احدا بلغكم عنه هذه الاخلاق حدثنا علي بن سهل بن المغيرة قال كنا عند عفان مع أحمد بن حنبل وأصحابهم وصنع لهم عفان حملا وفالزوج فجعل أحمد يأكل من كل شيء قدموا الا الفالزوج فسأله فقال كان يقال هو ارفع الطعام فلا يأكله وفي حكاية اخرى فأكل لقمة فالزوج وعن ابن صبح قال حضرت أبا عبد الله على طعام فجاءوا بأرز فقال أبو عبد الله نعم الطعام ان اكل في اول الطعام اشبع وإن

220 اكل في آخره هضم ونقل عن أبي عبد الله اجابة غير دعوة قال حمدان بن علي لم يكن لباس أحمد بذاك إلا أنه قطن نظيف وقال الفضل بن زياد رأيت على أبي عبد الله في الشتاء قميصين وجبة ملونة بينهما وربما قميصا وفروا ثقيلًا ورايته عليه عمامة فوق القلنسوة وكساء ثقيلًا فسمعت أبا عمران الوركاني يقول له يوما يا ابا عبد الله هذا اللباس كله فضحك ثم قال انا رقيق في البرد وربما لبس القلنسوة بغير عمامة قال الفضل بن زياد رأيت على أبي عبد الله في الصيف قميصا وسراويل ورداء وكان كثيرا ما يتشح فوق القميص الخلال أخبرنا الميموني ما رأيت أبا عبد الله طيلسان قط ولا رداء انما هو ازار صغير وقال أبو داود كنت ارى ازرار أبي عبد الله محلولة ورأيت عليه من النعال ومن الخفاف غير زوج فما رأيت فيه محضرا ولا شيئا له قبالة وقال أبو داود رأيت على أبي عبد الله نعلين حمراوين لهما قبال واحد الخلال حدثنا محمد بن الحسين ان أبا بكر المروزي حدثهم في آداب أبي عبد الله قال كان أبو عبد الله لا يجهل وان جهل عليه حلم

221 واحتمل ويقول يكفي الله ولم يكن بالحقود ولا العجول كثير التواضع حسن الخلق دائم البشر لين الجانب ليس بفظ وكان يحب في الله ويبعض في الله واذا كان في امر من الدين اشتد له غضبه وكان يحتمل الاذى من الجيران قال حنبل صليت بابي عبد الله العصر فصلى معنا رجل يقال له محمد بن سعيد الختلي وكان يعرفه بالسنة فقعده أبو عبد الله بعد الصلاة وبقيت انا وهو والختلي في المسجد ما معنا رابع فقال لأبي عبد الله نهيت عن زيد بن خلف ان لا يكلم قال كتب الي اهل الثغر يسألوني عن امره فكتبت اليهم فأخبرتهم بمذهبه وما احدث وأمرتهم ان لا يجالسوه فاندفع الختلي على أبي عبد الله فقال والله لازدئك إلى محبسك ولأذقن اضلاعك في كلام كثير فقال لي أبو عبد الله لا تكلمه ولا تجبه واخذ أبو عبد الله نعليه وقام فدخل وقال مر السكان ان لا يكلموه ولا يردوا عليه فما زال يصيح ثم خرج فلما كان بعد ذلك ذهب هذا الختلي إلى شعيب وكان قد ولي على قضاء بغداد وكانت له في يديه وصية فسأله عنها ثم قال له شعيب يا عدو الله وثبت على أحمد بالامس ثم جئت تطلب الوصية انما اردت ان تتقرب الي بذا فزبره ثم اقامه فخرج بعد إلى حسبة العسكر وسرد الخلال حكايات فيمن اهدى شيئاً إلى أحمد فأثابه بأكثر من هديته قال الخلال حدثنا ابراهيم بن جعفر بن حاتم حدثني محمد بن الحسن بن الجنيد عن هارون بن سفيان المستملي قال جئت إلى أحمد بن حنبل حين اراد ان يفرق الدراهم التي جاءت من المتوكل فأعطاني

222 مئتي درهم فقلت لا تكفيني قال ليس هنا غيرها ولكن هوذا اعمل بك شيئاً اعطيك ثلاث مئة تفرقها قال فلما اخذتها قلت ليس والله اعطي احدا منها شيئاً فتبسم قال عبد الله ما رأيت أبي دخل الحمام قط الخلال حدثنا عبد الله بن حنبل حدثني أبي قال قيل لأبي عبد الله لما ضرب وبرىء وكانت يده وجعة مما علق وكانت تضرب عليه فذكروا له الحمام وألحوا عليه فقال لأبي يا أبا يوسف كلم صاحب الحمام يخليه لي ففعل ثم امتنع وقال ما اريد ان ادخل الحمام زهير بن صالح حدثنا أبي قال سمعت أبي

كثيرا يتلو سورة الكهف وكثيرا ما كنت اسمعه يقول اللهم  
سلم سلم وحدثنا عن يونس بن محمد عن حماد بن زيد  
عن يحيى بن سعيد بن المسيب أنه كان يقول اللهم سلم  
سلم أخبرنا عبدالحافظ بن بدران أخبرنا موسى بن عبد  
القادر أخبرنا سعيد بن أحمد أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا  
المخلص حدثنا أبو القاسم البغوي سمعت أحمد بن حنبل  
يقول في سنة ثمان وعشرين ومئتين وقد حدث بحديث  
معونة في البلاء اللهم رضينا اللهم رضينا  
223 وقال المروزي رأيت أبا عبد الله يقوم لورده قريبا  
من نصف الليل حتى يقارب السحر ورايته يركع فيما بين  
المغرب والعشاء وقال عبد الله ربما سمعت أبي في  
السحر يدعو لأقوام بأسمائهم وكان يكثر الدعاء ويخفيه  
ويصلي بين العشاءين فإذا صلى عشاء الآخرة ركع ركعات  
صالحة ثم يوتر وينام نومة خفيفة ثم يقوم فيصلّي وكانت  
قراءته لينة ربما لم أفهم بعضها وكان يصوم ويدمن ثم  
يفطر ما شاء الله ولا يترك صوم الاثنين والخميس وإيام  
البيض فلما رجع من العسكر ادمن الصوم إلى ان مات  
قال المروزي سمعت أبا عبد الله يقول حججت على قدمي  
حجتين وكفاني إلى مكة أربعة عشر درهما تركه للجهات  
جملة عن محمد بن يحيى خادم المزني عنه قال قال  
الشافعي لما دخلت على الرشيد قال اليمن يحتاج إلى  
حاكم فانظر رجلا نوليه

224 فلما رجع الشافعي إلى مجلسه ورأى أحمد بن  
حنبل من امثلهم كلمه في ذلك وقال تهيا حتى ادخلك على  
امير المؤمنين فقال انما جئت لاقتبس منك العلم وتأمرنى  
ان ادخل في القضاء ووبخه فاستحيا الشافعي قلت اسناده  
مظلم قال ابن الجوزي قيل كان هذا في زمان الامين  
وأخبرنا ابن ناصر أخبرنا عبد القادر بن محمد انبأنا البرمكي  
أخبرنا أبو بكر عبد العزيز أخبرنا الخلال أخبرنا محمد بن  
أبي هارون حدثنا الاثرم قال اخبرت ان الشافعي قال لأبي  
عبد الله ان امير المؤمنين يعني محمدا سألتني ان التمس  
له قاضيا لليمن وانت تحب الخروج إلى عبد الرزاق فقد  
نلت حاجتك وتقضي بالحق فقال للشافعي يا أبا عبد الله

ان سمعت هذا منك ثانية لم ترني عندك فظننت انه كان  
لأبي عبد الله ثلاثين سنة أو سبعا وعشرين الصندلي حدثنا  
أبو جعفر الترمذي أخبرنا عبد الله بن محمد البلخي أن  
الشافعي كان كثيرا عند محمد بن زبيدة يعني الامين فذكرو  
له محمد يوما اغتنامه برجل يصلح للقضاء صاحب سنة  
قال قد وجدت قال ومن هو فذكر أحمد بن حنبل قال فلقية  
أحمد فقال اخمل هذا واعفني والا خرجت من البلد قال  
صالح بن أحمد كتب الي إسحاق بن راهويه ان الامير عبد  
الله ابن طاهر وجه الي فدخلت اليه وفي يدي كتاب أبي  
عبد الله فقال ما هذا قلت كتاب أحمد بن حنبل فاخذه  
وقراه وقال اني احبه

225 وأحب حمزة بن الهيصم اليوشنجي لأنهما لم  
يختلطا بأمر السلطان قال فأمسك أبي عن مكاتبة إسحاق  
قال ابراهيم بن أبي طالب سمعت أحمد بن سعيد الرباطي  
يقول قدمت على أحمد بن حنبل فجعل لا يرفع رأسه الي  
فقلت يا أبا عبد الله انه يكتب عني بخراسان وان عاملتني  
هذه المعاملة رموا حديثي قال يا أحمد هل بد يوم القيامة  
من ان يقال اين عبد الله بن طاهر وأتباعه فانظر اين تكون  
منه قال عبد الله بن بشر الطالقاني سمعت محمد بن  
طارق البغدادي يقول قلت لأحمد بن حنبل استمد من  
محبرتك فنظر الي وقال لم يبلغ ورعي ورعك هذا وتبسم  
قال المروزي قلت لأبي عبد الله الرجل يقال في وجهه  
احببت السنة قال هذا فساد لقلبه الخلال اخبرني محمد بن  
موسى قال رايت أبا عبد الله وقد قال له خراساني الحمد  
لله الذي رايتك قال اقعد أي شيء ذا من انا وعن رجل قال  
رايت اثر الغم في وجه أبي عبد الله وقد اثنى عليه شخص  
وقيل له جزاك الله عن الاسلام خيرا قال بل جزى الله  
الاسلام عني خيرا من انا وما انا الخلال اخبرنا علي بن عبد  
الصمد الطيالسي قال مسحت يدي على أحمد بن حنبل  
وهو ينظر فغضب وجعل ينفض يده ويقول عمن اخذتم هذا  
وقال خطاب بن بشر سألت أحمد بن حنبل عن شيء من  
الورع فتبين

226 الاغتمام عليه ازراء على نفسه وقال المروزي سمعت أبا عبد الله ذكر اخلاق الورعين فقال اسأل الله ان لا يمقتنا اين نحن من هؤلاء فقال الابار سمعت رجلا سال أحمد بن حنبل قال حلفت بيمين لا ادري ايش هي فقال ليتك اذا دريت دريت انا قال ابراهيم الحربي كان أحمد يجيب في العرس والختان ويأكل وذكر غيره ان أحمد ربما استعفى من الاجابة وكان ان رأى انا فضة أو منكرا خرج وكان يحب الخمول والانزواء عن الناس ويعود المريض وكان يكره المشي في الاسواق ويؤثر الوحدة قال أبو العباس السراج سمعت فتح بن نوح سمعت أحمد بن حنبل يقول اشتهي ما لا يكون اشتهي مكانا لا يكون فيه احد من الناس وقال الميموني قال أحمد رأيت الخلوة اروح لقلبي قال المروزي قال لي أحمد قل لعبد الوهاب اخمل ذكرك فإني انا قد بليت بالشهرة وقال محمد بن الحسن بن هارون رأيت أبا عبد الله اذا مشى في الطريق يكره ان يتبعه احد قلت ايثار الخمول والتواضع وكثرة الوجل من علامات التقوى والفلاح قال صالح بن أحمد كان أبي اذا دعا له رجل يقول الاعمال بخواتيمها

227 وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول وددت اني نجوت من هذا الامر كفانا لا علي ولا لي وعن المروزي قال ادخلت ابراهيم الحصري على أبي عبد الله وكان رجلا صالحا فقال ان امي رأت لك مناما هو كذا وكذا وذكرت الجنة فقال يا اخي ان سهل بن سلامة كان الناس يخبرونه بمثل هذا وخرج إلى سفك الدماء وقال الرؤيا تسر المؤمن ولا تغره قال المروزي بال أبو عبد الله في مرض الموت دما عبيطا فأريته الطيب فقال هذا رجل قد فتت الغم أو الخوف جوفه وروي عن المروزي قال قلت لأحمد كيف اصبحت قال كيف اصبحت من ربه يطالبه بأداء الفرائض ونبهه يطالبه بأداء السنة والملكان يطلبينه بتصحيح العمل ونفسه تطالبه بهواها وابليس يطالبه بالفحشاء وملك الموت يراقب قبض روحه وعياله يطالبونه بالنفقة الخلال أخبرنا المروزي قال مررت وأبو عبد الله متوكئ على يدي فاستقبلتنا امرأة بيدها طنبور فاخذته فكسرتة وجعلت

ادوسه وأبو عبد الله واقف منكس الرأس فلم يقل شيئاً وانتشر أمر الطنبور فقال أبو عبد الله ما علمت أنك كسرت طنبورا إلى الساعة قال الميموني قال لي القاضي محمد بن محمد بن ادريس الشافعي قال لي أحمد ابوك احد الستة الذين ادعوا لهم سحرا وعن ابراهيم بن هانئ النيسابوري قال كان أبو عبد الله حيث توارى من السلطان عندي وذكر من اجتهاده في العبادة امرا عجا قال وكنت لا اقوى معه على العبادة وأفطر يوما واحدا واحتجم

228 قال خلال حدثنا محمد بن علي حدثنا العباس بن أبي طالب سمعت ابراهيم بن شماس قال كنت اعرف أحمد بن حنبل وهو غلام وهو يحيي الليل قال عمر بن محمد بن رجاء حدثنا عبد الله بن أحمد قال لما قدم أبو زرعة نزل عند أبي فكان كثير المذاكرة له فسمعت أبي يوما يقول ما صليت اليوم غير الفريضة استأثرت بمذاكرة أبي زرعة على نوافلي وعن عبد الله بن أحمد قال كان في دهليزنا دكان اذا جاء من يريد أبي ان يخلو معه اجلسه ثم واذا لم يرد اخذ بعضادتي الباب وكلمه فلما كان ذات يوم جاء انسان فقال لي قل أبو ابراهيم السائح قال فقال أبي سلم عليه فانه من خيار المسلمين فسلمت عليه فقال له أبي حدثني يا أبا ابراهيم قال خرجت إلى موضع فأصابني علة فقلت لو تقربت إلى الدير لعل من فيه من الرهبان يداويني فاذا بسبع عظيم يقصدني فاحتملني على ظهره حتى القاني عند الدير فشاهد الرهبان ذلك فأسلموا كلهم وهم اربع مئة ثم قال لأبي حدثني يا أبا عبد الله فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أحمد حج فانتبهت وجعلت في المزود فتيتا وقصدت نحو الكوفة فلما تقضى بعض النهار اذا انا بالكوفة فدخلت الجامع فاذا انا بشاب حسن الوجه طيب الريح فسلمت وكبرت فلما فرغت من صلاتي قلت هل بقي من يخرج إلى الحج فقال انتظر حتى يجئ أخ من اخواننا فاذا انا برجل في مثل حالي فلم نزل نسير فقال له الذي معي رحمك الله ارفق بنا فقال الشاب ان كان معنا أحمد بن حنبل فسوف يرفق بنا فوقع في



نفسى انه الخضر فقلت للذي معى هل لك فى الطعام  
فقال كل مما

229 تعرف واكل مما اعرف فلما غاب الشاب ثم كان  
يرجع بعد فراغنا فلما كان بعد ثلاث اذا نحن بمكة هذه  
حكاية منكرة قال القاضى أبو يعلى نقلت من خط أبى  
إسحاق بن شاقلا أخبرنى عمر بن على حدثنا جعفر الرزاز  
جارنا سمعت أبا جعفر محمد بن المولى سمعت عبد الله  
فذكرها فلعلها من وضع الرزاز انبؤنا عن ابن الجوزى  
أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك أخبرنا المبارك بن عبد  
الجبار أخبرنا ابراهيم بن عمر البرمكى أخبرنا محمد بن  
إسماعيل الوراق حدثنا عبد الله بن إسحاق البغوي حدثنا  
أبو جعفر محمد بن يعقوب الصفار قال كنا عند أحمد بن  
حنبل فقلت ادع الله لنا فقال اللهم انك تعلم انك لنا على  
اكثر مما نحب فاجعلنا لك على ما تحب اللهم انا نسألك  
بالقدرة التى قلت للسموات والارض ^ ائتنا طوعا أو كرها  
قالتا اتينا طائعين ^ فصلت اللهم وفقنا لمرضاتك اللهم انا  
نعوذ بك من الفقر الا اليك ومن الذل الا لك رواها أئمة  
إلى الصفار ولا اعرفه وهى منكرة أخبرنا عمر بن القواس  
عن الكندى أخبرنا الكروخى أخبرنا شيخ الاسلام الانصارى  
أخبرنا أبو يعقوب أخبرنا زاهر بن أحمد حدثنا على بن عبد  
الله بن مبشر سمعت الرمادى سمعت عبد الرزاق وذكر  
أحمد فدمعت عينه وقال قدم وبلغنى ان نفقته نفذت  
فأخذت عشرة دنانير وعرضتها عليه فبتسم وقال يا أبا بكر  
لو قبلت شيئا من الناس قبلت منك ولم يقبل منى شيئا  
الخلال أخبرنى أبو غالب على بن أحمد حدثنى صالح بن  
أحمد

230 قال جاءتنى حسن فقالت قد جاء رجل بتليسة  
فيها فاكهة يابسة وبكتاب فقامت فقرأت الكتاب فإذا فيه يا  
أبا عبد الله ابضعت لك بضاعة إلى سمرقند فربحت فبعثت  
بذلك اليك اربعة آلاف وفاكهة انا لقطتها من بستانى ورثته  
من أبى قال فجمعت الصبيان ودخلنا فبكيك وقلت يا ابة ما  
ترق لى من اكل الزكاة ثم كشف عن رأس الصبية وبكيك  
فقال من اين علمت دع حتى استخير الله الليلة قال فلما

كان من الغد قال استخرت الله فعزم لي ان لا آخذها وفتح  
التليسة ففرقها على الصبيان وكان عنده ثوب عشاري  
فبعث به إلى الرجل ورد المال عبد الله بن أحمد سمعت  
فوران يقول مرض أبو عبد الله فعاده الناس يعني قبل  
المتئين وعاده علي بن الجعد فترك عند رأسه صرة فقلت  
له عنها فقال ما رأيت اذهب فردها اليه أبو بكر بن شاذان  
حدثنا أبو عيسى أحمد بن يعقوب حدثني فاطمة بنت أحمد  
بن حنبل قالت وقع الحريق في بيت أخي صالح وكان قد  
تزوج بفتية فحملوا اليه جهازا شبيها بأربعة آلاف دينار  
فأكلته النار فجعل صالح يقول ما غمني ما ذهب الا ثوب  
لابي كان يصلي فيه اتبرك به وأصلي فيه قالت فطفئ  
الحريق ودخلوا فوجدوا الثوب على سرير قد اكلت النار ما  
حوله وسلم قال ابن الجوزي وبلغني عن قاضي القضاة  
علي بن الحسين الزينبي انه حكى ان الحريق وقع في  
دارهم فأحرق ما فيها الا كتابا كان فيه شئ بخط الامام  
أحمد قال ولما وقع الغرق ببغداد في سنة 554 وغرقت  
231 كتبي سلم لي مجلد فيه ورقتان بخط الامام قلت  
وكذا استفاض وثبت ان الغرق الكائن بعد العشرين وسبع  
مئة ببغداد عام على مقابر مقبرة أحمد وان الماء دخل في  
الدهلير علو ذراع ووقف بقدره الله وبقيت الحصر حول قبر  
الامام بغبارها وكان ذلك اية أبو طالب حدثنا المروذي  
سمعت مجاهد بن موسى يقول رأيت أحمد وهو حدث وما  
في وجهة طاقة وهو يذكر وروى حرمي بن يونس عن ابيه  
رأيت أحمد ايام هشيم وله قدر قال أحمد بن سعيد  
الرباطي سمعت أحمد بن حنبل يقول اخذنا هذا العلم بالذل  
فلا ندفعه الا بالذل محمد بن صالح بن هاني حدثنا أحمد بن  
شهاب الاسفراييني سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن  
نكتب في طريقنا فقال عليكم بهناد وبسفيان بن وكيع  
وبمكة ابن أبي عمر وإياكم ان تكتبوا يعني عن احد من  
اصحاب الاهواء قليلا ولا كثيرا عليكم بأصحاب الآثار والسنن  
عبد الله بن أحمد كتب الي الفتح بن شخرف انه سمع  
موسى بن حزام الترمذي يقول كنت اختلف إلي أبي  
سليمان الجوزجاني في كتب محمد فاستقبلي أحمد بن

حنبل فقال إلى ابن قلت إلى أبي سليمان فقال العجب منكم تركتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يزيد عن حميد عن انس واقبلتم على ثلاثة إلى أبي حنيفة رحمه الله أبو سليمان عن محمد عن أبي يوسف عنه قال فانحدرت إلى يزيد بن هارون ابن عدي أخبرنا عبد الملك بن محمد حدثنا صالح بن أحمد

232 سمعت أبي يقول والله لقد اعطيت المجهود من نفسي ولوددت اني انجو كفافا الحاكم حدثنا أبو علي الحافظ سمعت محمد بن المسيب سمعت زكريا بن يحيى الضرير يقول قلت لأحمد بن حنبل كم يكفي الرجل من الحديث حتى يكون مئة ألف فقال لا إلى ان قال فيكفيه خمس مئة ألف حديث قال ارجو المحنة قال عمرو بن حكام حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن أبي عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع احدكم مخافة الناس ان يتكلم بحق علمه تفرد به عمرو وليس بحجة وقال سليمان بن بنت شرجيل حدثنا عيسى بن يونس عن سليمان

233 التيمي عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنن احدكم هيبة الناس ان يقول بالحق اذا رآه أو سمعه غريب فرد وقال حماد بن سلمة ومعلی بن زياد وهذا لفظه عن أبي غالب عن أبي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الجهاد إلى الله كلمة حق تقال لامام جائر إسحاق بن موسى الخطمي حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن حدثنا يعقوب بن محمد بن عبد الرحمن القاري عن ابيه عن جده ان عمر كتب إلى معاوية اما بعد فالزم الحق ينزلك الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضي الا بالحق وباسناده واه عن أبي ذر ابى الحق ان يترك له صديقا

234 الصدع بالحق عظيم يحتاج إلى قوة واخلاص فالمخلص بلا قوة يعجز عن القيام به والقوي بلا اخلاص يخذل فمن قام بهما كاملا فهو صديق ومن ضعف فلا اقل من التالم والانكار بالقلب ليس وراء ذلك ايمان فلا قوة الا بالله سفيان الثوري عن الحسن بن عمرو عن محمد بن

مسلم مولى حكيم بن حزام عن عبد الله بن عمرو قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم امتي تهاب  
الظالم ان تقول له انك ظالم فقد تودع منهم هكذا رواه  
جماعة عن سفيان ورواه النضر بن إسماعيل عن الحسن  
فقال عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ورواه  
سيف بن هارون عن الحسن فقال عن أبي الزبير سمعت  
عبد الله بن عمرو مرفوعا سفيان الثوري عن زبيد عن  
عمرو بن مرة عن أبي البخري

235 عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يحقرن احدكم نفسه ان يرى امرا لله فيه مقال فلا  
يقول فيه فيقال له ما منعك فيقول مخافة الناس فيقول  
فاياي كنت احق ان تخاف رواه الفريابي وابو نعيم وخلاد  
عنه حماد بن زيد عن ايوب عن أبي قلابة عن أبي اسماء  
عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلون واذا وضع  
السيف عليهم لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ولا تزال  
طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم  
أو خذلهم حتى يأتي امر الله الحسين بن موسى حدثنا  
الحسين بن الفضل البجلي حدثنا عبد العزيز بن يحيى  
المكي حدثنا سليم بن مسلم عن ابن جريج عن

236 عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لله عند احداث كل بدعة تكيد الاسلام ولي  
يذب عن دينه الحديث هذا موضوع ما رواه ابن جريج كان  
الناس امة واحدة ودينهم قائما في خلافة أبي بكر وعمر  
فلما استشهد قفل باب الفتنة عمر رضي الله عنه وانكسر  
الباب قام رؤوس الشر على الشهيد عثمان حتى ذبح صبورا  
وتفرقت الكلمة وتمت وقعة الجمل ثم وقعة صفين  
فظهت الخوارج وكفرت سادة الصحابة ثم ظهرت  
الروافض والنواصب وفي آخر زمن الصحابة ظهرت  
القدرية ثم ظهرت المعتزلة بالبصرة والجهمية والمجسمة  
بخراسان في اثناء عصر التابعين مع ظهور السنة واهلها  
إلى بعد المتئين فظهر المامون الخليفة وكان ذكيا متكلم  
له نظر في المعقول فاستجلب كتب الاوائل وعرب حكمة

اليونان وقام في ذلك وقعد وخب ووضع ورفعت الجهمية  
والمعتزلة رؤوسها بل والشيعه فانه كان كذلك وآل به  
الحال ان حمل الامه على القول بخلق القران وامتنح  
العلماء فلم يمهل وهلك لعامه وخلي بعده شرا وبلاء في  
الدين فان الامه ما زالت على ان القران العظيم كلام الله  
تعالى ووحيه وتنزيله لا يعرفون غير ذلك حتى نبغ لهم  
القول بأنه كلام الله مخلوق مجعول وانه انما يضاف إلى  
الله تعالى اضافة تشریف كبيت الله وناقة الله فانكر ذلك  
العلماء ولم تكن الجمهية يظهرين في دولة المهدي  
والرشيد والامين فلما ولي المامون كان منهم وأظهر  
المقالة روى أحمد بن ابراهيم الدورقي عن محمد بن نوح  
ان الرشيد قال بلغني ان بشر بن غياث المريسي يقول  
القران مخلوق فله علي

237 ان اظفرتني به لاقتلته قال الدورقي وكان متواريا  
ايام الرشيد فلما مات الرشيد ظهر ودعا إلى الضلالة قلت  
ثم ان المامون نظر في الكلام وناظر وبقي متوقفا في  
الدعاء إلى بدعته قال أبو الفرج بن الجوزي خالطة قوم  
من المعتزلة فحسنوا له القول بخلق القران وكان يتردد  
ويراقب بقايا الشيوخ ثم قوي عزمه وامتنح الناس أخبرنا  
المسلم بن محمد في كتابه أخبرنا أبو اليمن الكندي أخبرنا  
أبو منصور الشيباني أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا أبو بكر  
الحيري أخبرنا أبو العباس الاصم أخبرنا يحيى بن أبي طالب  
أخبرني الحسن بن شادان الواسطي حدثني ابن عرعره  
حدثني ابن اكرم قال قال لنا المامون لولا مكان يزيد بن  
هارون لأظهرت ان القران مخلوق فقال بعض جلسائه يا  
امير المؤمنين ومن يزيد حتى يتقي فقال ويحك اني اخاف  
ان اظهرته فيرد علي يختلف الناس وتكون فتنة وانا اكره  
الفتنة فقال الرجل فانا اخبر ذلك منه قال له نعم فخرج  
إلى واسط فجاء إلى يزيد وقال يا أبا خالد ان امير  
المؤمنين يقرئك السلام ويقول لك اني اريد ان اظهر خلق  
القران فقال كذبت على امير المؤمنين امير المؤمنين لا  
يحمل الناس على ما لا يعرفونه فان كنت صادقا فاقعد فاذا  
اجتمع الناس في المجلس فقل قال فلما ان كان الغد

اجتمعوا فقام فقال كمقالته فقال يزيد كذبت على امير المؤمنين انه لا يحمل الناس على ما لا يعرفونه وما لم يقل به احد قال فقدم وقال يا امير المؤمنين كنت اعلم وقص عليه قال ويحك يلعب بك

238 قال صالح بن أحمد سمعت أبي يقول لما دخلنا على إسحاق بن ابراهيم للمحنة قرا علينا كتاب الذي صار إلى طرسوس يعني المامون فكان قرئ علينا ^ ليس كمثلته شيء ^ و ^ هو خالق كل شيء ^ فقلت ^ وهو السميع البصير ^ قال صالح ثم امتحن القوم ووجه بمن امتنع إلى الحبس فاجاب القوم جميعا غير اربعة ابي ومحمد بن نوح والقواريري والحسن بن حماد سجادة ثم اجاب هذان وبقي ابي ومحمد في الحبس اياما ثم جاء كتاب من طرسوس بحملهما مقيدين زميلين الطبراني حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو معمر القطيعي قال لما احضرنا إلى دار السلطان ايام المحنة وكان أحمد بن حنبل قد احضر فلما رأى الناس يجيئون وكان رجلا لنا فانتفخت اوداجه واحمرت عيناه وذهب ذلك اللين فقلت انه قد غضب لله فقلت ابشر حدثنا ابن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن أبي سلمة قال كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذا اريد على شيء من امر دينه رايت حماليق عينيه في راسه تدور كانه مجنون أخبرنا عمر بن القواس عن الكندي أخبرنا الكرخي أخبرنا شيخ الاسلام أخبرنا أبو يعقوب حدثنا الحسين بن محمد الخفاف سمعت ابن أبي اسامة يقول حكى لنا ان أحمد قيل له ايام المحنة يا ابا عبد الله اولاً ترى الحق كيف ظهر عليه الباطل قال كلا ان ظهور الباطل على الحق ان تنتقل القلوب من الهدى إلى الضلالة وقلوبنا بعد لازمة للحق الاصم حدثنا عباس الدوري سمعت أبا جعفر الانباري يقول

239 لما حمل أحمد إلى المامون اخبرت فعبرت الفرات فاذا هو جالس في الخان فسلمت عليه فقال يا أبا جعفر تعנית فقلت يا هذا انت اليوم راس والناس يقتدون بك فوالله لئن احببت إلى خلق القران ليجيبن خلق وان انت لم تجب ليمتنعن خلق من الناس كثير ومع هذا فان

الرجل ان لم يقتلك فانك تموت لابد من الموت فاتق الله ولا تجب فجعل أحمد يبكي ويقول ما شاء الله ثم قال يا أبا جعفر اعد علي فأعدت عليه وهو يقول ما شاء الله قال أحمد بن محمد بن إسماعيل الادمي حدثنا الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل يقول اول يوم امتحنه إسحاق لما خرج من عنده وذلك في جمادي الاخرة سنة ثمان عشرة ومئتين فقعده في مسجده فقال له جماعة أخبرنا بمن اجاب فكانه ثقل عليه فكلموه ايضا قال فلم يجب احد من اصحابنا والحمد لله ثم ذكر من اجاب ومن واتاهم على اكثر ما ارادوا فقال هو مجعول محدث وامتحنهم مرة مرة وامتحنني مرتين مرتين فقال لي ما تقول في القرآن قلت كلام الله غير مخلوق فاقامني واجلسني في ناحية ثم سألهم ثم ردني ثانية فسألني وأخذني في التشبية فقلت ^ ليس كمثل شئء وهو السميع البصير ^ فقال لي وما السميع البصير فقلت هكذا قال تعالى قال محمد بن ابراهيم البوشنجي جعلوا يذاكرون أبا عبد الله بالرقعة في التقية وما روي فيها فقال كيف تصنعون بحديث خباب ان من كان قبلكم كان ينشر احدهم بالمنشار لا يصده ذلك عن دينه فايستنا منه

240 وقال لست ابالي بالحبس ما هو ومنزلي الا واحد ولا قتلا بالسيف انما اخاف فتنة السوط فسمعه بعض اهل الحبس فقال لا عليك يا أبا عبد الله فما هو الا سوطان ثم لا تدري اين يقع الباقي فكانه سري عنه قال وحدثني من اثق به عن محمد بن ابراهيم بن مصعب وهو يومئذ صاحب شرطة المعتصم خلافة لأخيه إسحاق بن ابراهيم قال ما رايت احدا لم يداخل السلطان ولا خالط الملوك كان اثبت قلبا من أحمد يومئذ ما نحن في عينه الا كأمثال الذباب وحدثني بعض اصحابنا عن أبي عبد الرحمن الشافعي أو هو حدثني انهم انفذوه إلى أحمد في محبسه ليكلمه في معنى التقية فلعله يجيب قال فصرت إليه اكلمه حتى اذا اكثرته وهو لا يجيبني ثم قال لي ما قولك اليوم في سجدي السهو وانما ارسلوه إلى أحمد للاف الذي كان بينه وبين أحمد ايام لزومهم الشافعي فان أبا عبد الرحمن كان يومئذ ممن

يتكشف ويلبس الصوف وكان احفظ اصحاب الشافعي  
للحديث من قبل ان يتبطن بمذاهبه المذمومة ثم لم يحدث  
أبو عبد الله بعد ما انباتك انه حدثني في اول خلافة الواثق  
ثم قطعه إلى ان مات إلا ما كان في زمن المتوكل  
241 قال صالح بن أحمد حمل أبي ومحمد بن نوح من  
بغداد مقيدين فصرنا معهما إلى الانبار فسأل أبو بكر  
الاحول أبي يا أبا عبد الله ان عرضت على السيف تجيب  
قال لا ثم سيرا فسمعت أبي يقول صرنا إلى الرحبة ورحلنا  
منها في جوف الليل فعرض لنا رجل فقال ايكم أحمد بن  
حنبل فقيل له هذا فقال للجمال على رسلك ثم قال يا هذا  
ما عليك ان تقتلها هنا وتدخل الجنة ثم قال استودعك الله  
ومضى فسالت عنه فقيل لي هذا رجل من العرب من  
ربيعة يعمل الشعر في البادية يقال له جابر بن عامر يذكر  
بخير أحمد بن أبي الحواري حدثنا ابراهيم بن عبد الله قال  
قال أحمد بن حنبل ما سمعت كلمة منذ وقعت في هذا  
الامر اقوى من كلمة اعرابي كلمني بها في رحبة طوق قال  
يا أحمد ان يقتلك الحق مت شهيدا وان عشت حميدا فقوى  
قلبي قال صالح بن أحمد قال أبي فلما صرنا إلى اذنة  
ورحلنا منها في جوف الليل وفتح لنا بابها اذا رجل قد دخل  
فقال البشري قد مات الرجل يعني المأمون قال أبي وكنت  
ادعو الله ان لا اراه محمد بن ابراهيم البوشنجي سمعت  
أحمد بن حنبل يقول تبينت الاجابة في دعوتين دعوت الله  
ان لا يجمع بيني وبين المأمون

242 ودعوته ان لا ارى المتوكل فلم ار المأمون مات  
بالبذندون قلت وهو نهر الروم وبقي أحمد محبوسا بالرقعة  
حتى بويع المعتصم إثر موت أخيه فرد أحمد إلى بغداد واما  
المتوكل فانه نوه بذكر الامام أحمد والتمس الاجتماع به  
فلما ان حضر أحمد دار الخلافة بسامراء ليحدث ولد  
المتوكل ويبرك عليه جلس له المتوكل في طاقة حتى نظر  
هو وامه منها إلى أحمد ولم يره أحمد قال صالح لما صدر  
أبي ومحمد بن نوح إلى طرطوس ردا في اقيادهما فلما  
صار إلى الرقة حملا في سفينة فلما وصلا إلى عانة توفي  
محمد وفك قيده وصلى عليه أبي وقال حنبل قال أبو عبد



الله ما رايت احدا على حداثة سنه وقدر علمه اقوم بامر  
الله من محمد بن نوح اني لارجو ان يكون قد ختم له بخير  
قال لي ذات يوم يا ابا عبد الله الله انك لست مثلي  
انت رجل يقتدي بك قد مد الخلق اعناقهم اليك لما يكون  
منك فاتق الله واثبت لامر الله أو نحو هذا فمات وصليت  
عليه ودفنته اظن قال بعانة قال صالح وصار أبي إلى بغداد  
مقيدا فمكث بالياسرية اياما

243 ثم حبس في دار اكرثيث عند دار عمارة ثم حول  
إلى حبس العامة في درب الموصلية فقال كنت اصلي  
باهل السجن وانا مقيد فلما كان في رمضان سنة تسع  
عشر قلت وذلك بعد موت المامون باربعة عشر شهرا  
حولت إلى دار إسحاق بن ابراهيم يعني نائب بغداد واما  
حنبل فقال حبس أبو عبد الله في دار عمارة ببغداد في  
اصطبل الامير محمد بن ابراهيم اخي إسحاق بن ابراهيم  
وكان في حبس ضيق ومرض في رمضان ثم حول بعد قليل  
إلى سجن العامة فمكث في السجن نحو من ثلاثين شهرا  
وكننا ناتيهِ فقراً علي كتاب الارزاء وغيره في الحبس ورأيتهُ  
يصلي بهم القيد فكان يخرج رجله من حلقة القيد وقت  
الصلاة والنوم قال صالح بن أحمد قال أبي كان يوجه الي  
يوم برجلين احدهما يقال له أحمد بن أحمد بن رباح والآخر  
أبو شعيب الحجام فلا يزالان يناظراني حتى اذا قاما دعي  
بقيد فزيد في قيودي فصار في رجلي اربعة اقياد فلما كان  
في اليوم الثالث دخل علي فناظرني فقلت له ما تقول في  
علم الله قال مخلوق قلت كفرت بالله فقال الرسول الذي  
كان يحضر من قبل إسحاق بن ابراهيم ان هذا رسول امير  
المؤمنين فقلت ان هذا قد كفر فلما كان في الليلة الرابعة  
وجه يعني المعتصم ببغا الكبير إلى إسحاق فامرهُ بحملي  
اليه فأدخلت علي إسحاق فقال يا أحمد انها والله نفسك  
انه لا يقتلك بالسيف انه قد آلى ان لم تجبه ان يضربك  
ضربا بعد الضرب وأن يقتلك في موضع لا يرى فيه شمس  
ولا قمر أليس قد قال الله تعالى ^ إنا

244 جعلناه قرآنا عربيا ^ الزخرف أفيكون مجعولا الا  
مخلوقا فقلت فقد قال تعالى ^ فجعلهم كعصف مأكول ^

الفيل افخلقهم قال فسكت فلما صرنا إلى الموضع المعروف بباب البستان اخرجت وحيئ بداية فأركبت وعلي الاقياد ما معي من يمسكني فكدت غير مرة ان اخرج على وجهي لثقل القيود فجئ بي إلى دار المعتصم فأدخلت حجرة ثم ادخلت بيتا واقفل الباب علي في جوف الليل ولا سراج فاردت الوضوء فمددت يدي فاذا انا باناء فيه ماء وطست موضوع فتوضات وصليت فلما كان من الغد اخرجت تكتي وشدت بها الاقياد احملها وعطفت سراويلي فجاء رسول المعتصم فقال اجب فأخذ بيدي وأدخلني عليه والتكة في يدي احمل بها الاقياد واذا هو جالس وأحمد بن أبي داود حاضر وقد جمع خلقا كثيرا من أصحابه فقال لي المعتصم ادنه ادنه فلم يزل يدنني حتى كثيرا من أصحابه فقال لي المعتصم ادنه ادنه فلم يزل يدنني حتى قربت منه ثم قال اجلس فجلست وقد اثقلنتي الاقياد فمكثت قليلا ثم قلت اتاذن في الكلام قال تكلم فقلت إلى ما دعا الله ورسوله فسكت هنية ثم قال إلى شهادة ان لا اله الا الله فقلت فأنا اشهد ان لا اله الا الله ثم قلت ان جدك ابن عباس يقول لما قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن الايمان فقال اتدرون ما الايمان قالوا الله

245 ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تعطوا الخمس من المغنم قال أبي فقال يعني المعتصم لو لا اني وجدتكَ في يد من كان قبلي ما عرضت لك ثم قال يا عبد الرحمن بن إسحاق الم امرك برفع المحنة فقلت الله اكبر ان في هذا لفرجا للمسلمين ثم قال لهم ناظروه وكلموه يا عبد الرحمن كلمه فقال ما تقول في القرآن قلت ما تقول انت في علم الله فسكت فقال لي بعضهم أليس قال الله تعالى ^ الله خالق كل شئ ^ الرعد والقران أليس شيئا فقلت قال الله ^ تدمر كل شئ ^ الاحقاف فدمرت الا ما اراد الله فقال بعضهم ^ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ^ الانبياء افيكون محدث الا مخلوقا فقلت قال الله ^ ص والقران ^ فالذكر هو القرآن وتلك ل فيها ألف ولام وذكر

بعضهم حديث عمران بن حصين ان الله خلق الذكر فقلت  
هذا خطأ حدثنا غير ان الله كتب الذكر واحتجوا بحديث  
246 ابن مسعود ما خلق الله من جنة ولا نار ولا سماء  
ولا ارض اعظم من آية الكرسي فقلت انما وقع الخلق على  
الجنة والنار والسماء والارض ولم يقع على القران فقال  
بعضهم حديث خباب يا هنتاه تقرب إلى الله بما استطعت  
فانك لن تتقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه فقلت هكذا  
هو قال صالح وجعل ابن أبي داود ينظر إلى أبي كالمغضب  
قال أبي وكان يتكلم هذا فأرد عليه ويتكلم هذا ويرد عليه  
فإذا انقطع الرجل منهم اعترض ابن أبي داود فيقول يا امير  
المؤمنين هو والله ضال مضل مبتدع فيقول كلموه ناظروه  
فيكلمني هذا فارد عليه ويكلمني هذا فارد عليه فاذا انقطوا  
يقول المعتصم ويحك يا أحمد ما تقول فاقول يا امير  
المؤمنين اعطوني شيئاً من كتاب الله

247 او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى  
اقول به فيقول أحمد بن أبي داود انت لا تقول الا ما في  
الكتاب أو السنة فقلت له تاولت تاويلا فانت اعلم وما  
تاولت ما يحبس عليه ولا يقيد عليه قال حنبل قال أبو عبد  
الله لقد احتجوا علي بشيء ما يقوي قلبي ولا ينطلق  
لساني ان احكيه انكروا الاثار وما ظننتهم على هذا حتى  
سمعتهم وجعلوا يرغون يقول الخصم كذا وكذا فاحتجت  
عليهم بالقران بقوله ^ يا ابت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ^  
افهذا منكر عندكم فقالوا شبه يا امير المؤمنين شبه قال  
محمد بن ابراهيم البوشنجي حدثني بعض اصحابنا ان أحمد  
ابن أبي داود اقبل على أحمد يكلمه فلم يلتفت اليه حتى  
قال المعتصم يا أحمد الا تكلم أبا عبد الله فقلت لست  
اعرفه من اهل العلم فاكلمه قال صالح وجعل ابن أبي  
داود يقول يا امير المؤمنين والله لئن اجابك لهُوا حب الي  
من الف دينار ومئة الف دينار فيعد من ذلك ما شاء الله ان  
يعد فقال لئن اجابني لاطلقن عنه بيدي ولاركبن اليه  
بجندي ولا طان عقبه ثم قال يا أحمد والله اني عليك  
لشفيق واني لاشفق عليك

248 كشفقتي على ابني هارون ما تقول فاقول  
اعطوني شيئاً من كتاب الله وسنة رسوله فلما طال  
المجلس ضجر وقال قوموا وحسبني يعني عنده وعبد  
الرحمن بن إسحاق يكلمني وقال ويحك اجبني وقال ويحك  
الم تكن تاتينا فقال له عبد الرحمن يا امير المؤمنين اعرفه  
منذ ثلاثين سنة يرى طاعتك والحج والجهاد معك فيقول  
الله انه لعالم وانه لفقير وما يسوءني ان يكون معي يرد  
عني اهل الملل ثم قال ما كنت تعرف صالحا الرشيدي  
قلت قد سمعت به قال كان مؤدبي وكان في ذلك الموضع  
جالسا وأشار إلى ناحية من الدار فسألني عن القران  
فخالفني فامرت به فوطئ وسحب يا أحمد اجبني إلى  
شيء لك فيه ادنى فرج حتى اطلق عنك بيدي قلت  
اعطوني شيئاً من كتاب الله وسنة الرصول فطال المجلس  
وقام ورددت إلى الموضع فلما كان بعد المغرب وجه الي  
رجلين من اصحاب ابن أبي داود بيتان عندي ويناظراني  
ويقيمان معي حتى اذا كان وقت الافطار جيء بالطعام  
ويجتهدان بي ان افطر فلا افعل قلت وكانت ليالي رمضان  
قال ووجه المعتصم الي ابن أبي داود في الليل فقال يقول  
لك امير المؤمنين ما تقول فارد عليه نحو ما كنت ارد  
فقال ابن أبي داود والله

249 لقد كتب اسمك في السبعة يحيى بن معين وغيره  
فمحوته ولقد ساءني اخذهم اياك ثم يقول ان امير  
المؤمنين قد حلف ان يضربك ضربا بعد ضرب وأن يلقيك  
في موضع لا ترى فيه الشمس ويقول أن اجابني جئت اليه  
حتى اطلق عنه بيدي ثم انصرف فلما اصبحنا جاء رسوله  
فأخذ بيدي حتى ذهب بي اليه فقال لهم ناظروه وكلموه  
يناظروني فأرد عليهم فاذا جاؤوا بشيء من الكلام مما  
ليس في الكتاب والسنة قلت ما ادري ما هذا قال فيقولون  
يا امير المؤمنين اذا توجهت له الحجة علينا ثبت واذا كلمناه  
بشيء يقول لا ادري ما هذا فقال ناظروه فقال رجل يا  
أحمد اراك تذكر الحديث وتنتحله فقلت ما تقول في قوله ^  
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ^ قال  
خص الله بها المؤمنين قلت ما تقول ان كان قاتلا أو عبدا

فسكت وانما احتججت عليهم بهذا لانهم كانوا يحتجون  
بظاهر القرآن فحيث قال لي اراك تنتحل الحديث احتججت  
بالقران يعني وان السنة خصصت القاتل والعبد فاخرجتهما  
من العموم قال فلم يزالوا كذلك إلى قرب الزوال فلما  
ضجر قال قوموا ثم خلاصي وبعبد الرحمن بن إسحاق فلم  
يزل يكلمني ثم قام ودخل ورددت إلى الموضوع قال فلما  
كانت الليلة الثالثة قلت خليك ان يحدث غدا من امري  
250 شيء فقلت للموكل بي اريد خيطا فجاءني بخيط  
فشددت به الاقياد ورددت التكة إلى سراويلي مخافة ان  
يحدث من امري شيء فاتعري فلما كان من الغد ادخلت  
إلى الدار فاذا هي غاصة فجعلت ادخل من موضع إلى  
موضع وقوم معهم السيوف وقوم معهم السياط وغير ذلك  
ولم يكن في اليومين الماضيين كبير احد من هؤلاء فلما  
انتهيت اليه قال اقعد ثم قال ناظروه كلموه فجعلوا  
يناظرونني يتكلم هذا فارد عليه ويتكلم هذا فارد عليه وجعل  
صوتي يعلو اصواتهم فجعل بعض من هو قائم على راسي  
يومئ الي بيده فلما طال المجلس نحاني ثم خلا بهم نحاهم  
وردني إلى عنده وقال ويحك يا أحمد اجنبي حتى اطلق  
عنك بيدي فرددت عليه نحو ردي فقال عليك وذكر اللعن  
خذوه اسحبوه خلعوه فسحبت وخلعت قال وقد كان صار  
الي شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم في كم  
قميصي فوجه الي إسحاق بن ابراهيم يقول ما هذا  
المصرور قلت شعر من شعر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وسعى بعضهم ليخرق القميص عني فقال المعتصم  
لا تخرقوه فنزع فظننت انه انما درئ عن القميص الخرق  
بالشعر قال وجلس المعتصم على كرسي ثم قال العقابين  
والسياط فجيء بالعقابين فمدت يداي فقال بعض من  
حضر خلفي خذ نائئ الخشبتين بيديك وشد عليهما فلم  
افهم ما قال فتخلعت يداي

251 قال محمد بن ابراهيم البوشنجي ذكروا ان  
المعتصم الان في امر أحمد لما علق في العقابين وراى  
ثباته وتصميمه وصلابته حتى اغراه أحمد بن أبي دواد وقال  
يا امير المؤمنين ان تركته قيل قد ترك مذهب المامون

وسخط قوله فهاجه ذلك على ضربه وقال صالح قال أبي  
ولما جئ بالسياط نظر اليها المعتصم فقال ائتوني غيرها  
ثم قال للجلادين تقدموا فجعل يتقدم الي الرجل منهم  
فيضربني سوطين فيقول له شد قطع الله يدك ثم يتنحي  
ويتقدم اخر فيضربني سوطين وهو يقول في كل ذلك شد  
قطع الله يدك فلما ضربت سبعة عشر سوطا قام الي  
يعني المعتصم فقال يا أحمد علام تقتل نفسك اني والله  
عليك لشفيق وجعل عجيف ينخسني بقائمة سيفه وقال  
اتريد ان تغلب هؤلاء كلهم وجعل بعضهم يقول ويلك امامك  
على رأسك قائم وقال بعضهم يا امير المؤمنين دمه في  
عنقي اقتله وجعلوا يقولون يا امير المؤمنين انت صائم  
وأنت في الشمس قائم فقال لي ويحك يا أحمد ما تقول  
فاقول اعطوني شيئا من كتاب الله أو سنة رسول الله  
اقول به فرجع وجلس وقال للجلاذ تقدم واوجع قطع الله  
يدك ثم قام الثانية وجعل يقول ويحك يا أحمد اجبني فجعلوا  
يقبلون علي ويقولون يا أحمد امامك على رأسك قائم  
وجعل عبد الرحمن يقول من صنع من اصحابك في هذا  
الامر ما تصنع والمعتصم يقول اجبني إلى شئ ( لك )  
252 فيه ادنى فرج حتى اطلق عنك بيدي ثم رجع وقال  
للجلاذ تقدم فجعل يضريني سوطين ويتباكى وهو في خلال  
ذلك يقول شد قطع الله يدك فذهب عقلي ثم افقت بعد  
فاذا الاقياد قد اطلقت عني فقال لي رجل ممن حضر  
كبيناك على وجهك وطرحنا على ظهرك بارية ودسناك قال  
أبي فما شعرت بذلك واتوني بسويق وقالوا اشرب وتقيا  
فقلت لا افطر ثم جيء بي إلى دار إسحاق بن ابراهيم  
فحضرت الظهر فتقدم ابن سماعة فصلى فلما انفتل من  
صلاته وقال لي صليت والدم يسيل في ثوبك قلت قد صلي  
عمر وجرحه يثعب دما قال صالح ثم خلي عنه فصار إلى  
منزله وكان مكثه في السجن منذ اخذ إلى ان ضرب وخلي  
عنه ثمانية وعشرين شهرا ولقد حدثني احد الرجلين اللذين  
كانا معه قال يا ابن اخي رحمة الله على أبي عبد الله والله  
رايت احدا يشبهه ولقد جعلت اقول له في وقت ما يوجه

الينا بالطعام يا أبا عبد الله انت صائم وأنت في موضع تفتة  
ولقد

253 عطش فقال لصاحب الشراب ناولني فناوله قدحا  
فيه ماء وثلج فأخذه ونظر فيه ثم رده ولم يشرب فجعلت  
اعجب من صبره على الجوع والعطش وهو فيما هو فيه  
من الهول قال صالح فكنت أتمس وأحتال ان اوصل اليه  
طعاما أو رغيفا في تلك الايام فلم اقدر وأخبرني رجل  
حضره انه تفقده في الايام الثلاثة وهم يناظرونه فما لحن  
في كلمة قال وما ظننت ان احدا يكون في مثل شجاعته  
وشدة قلبه قال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول ذهب  
عقلي مرارا فكان اذا رفع عني الضرب رجعت الي نفسي  
وإذا استرخيت وسقطت رفع الضرب اصابني ذلك مرارا  
ورايته يعني المعتصم قاعدا في الشمس بغير مظلة  
فسمعتة وقد افقت يقول لابن ابي داود لقد ارتكبت اثما  
في امر هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين انه والله كافر  
مشرك قد اشرك من غير وجهه فلا يزال به حتى يصرفه  
عما يريد وقد كان اراد تخليتي بلا ضرب فلم يدعه ولا  
إسحاق بن ابراهيم قال حنبل وبلغني ان المعتصم قال لابن  
أبي داود بعدما ضرب أبو عبد الله كم ضرب قال اربعة أو  
نيفا وثلاثين سوطا قال أبو الفضل عبيد الله الزهري قال  
المروزي قلت واو عبد الله بين الهنبازين يا استاذ قال الله  
تعالى <sup>٨</sup> لا تقتلوا انفسكم <sup>٨</sup> قال يا مروزي اخرج وانظر  
فخرجت إلى رحبة دار

254 الخلافة فرايت خلقا لا يحصيهم الا الله والصحف  
في ايديهم والاقلام والمحابر فقال لهم المروزي ماذا  
تعملون قالوا ننظر ما يقول أحمد فنكتبه فدخل فأخبره  
فقال يا مروزي اضل هؤلاء كلهم فهذه حكاية منقطة قال  
ابن ابي حاتم حدثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي  
قال لما حمل أحمد ليضرب جاؤوا إلى بشر بن الحارث  
وقالوا قد وجب عليك ان تتكلم فقال اتريدون مني اقوم  
مقام الانبياء ليس ذا عندي حفظ الله أحمد من بين يديه  
ومن خلفه الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا داود  
بن عرفة حدثنا ميمون بن اصبع قال كنت ببغداد وامتنح

أحمد فاخذت مالا له خطر فذهبت به إلى من يدخلني إلى  
المجلس فادخلت فاذا السيوف قد جردت وبالرمح قد  
ركزت وبالتراس قد صفت وبالسياط قد وضعت والبست  
قبا أسود ومنطقة وسيفا ووقفت حيث اسمع الكلام فأتي  
أمير المؤمنين على كرسي وأتى بأحمد فقال  
255 له وقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأضربنك بالسياط أو تقول كما أقول ثم التفت إلى جلد  
فقال خذ إليك فأخذه فلما ضرب سوطا قال باسم الله  
فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب  
الثالث قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع  
قال ^ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ^ ف ضرب تسعة  
وعشرين سوطا وكانت تكته حاشية ثوب فانقطعت فنزل  
السراويل إلى عانته فقلت الساعة ينهيك فرمى بطرفه  
إلى السماء وحرك شفتيه فما كان بأسرع من ان بقي  
السراويل لم ينزل فدخلت عليه بعد سبعة ايام فقلت يا أبا  
عبد الله رايتك وقد انحل سراويلك فرفعت طرفك نحو  
السماء فما قلت قال قلت اللهم اسالك باسمك الذي ملأت  
به العرش ان كنت تعلم أنني على الصواب فلا تهتك لي  
سترا هذه حكاية منكرة اخاف ان يكون داود وضعها قال  
جعفر بن أحمد بن فارس الاصبهاني حدثنا أحمد بن أبي  
عبيد الله قال قال أحمد بن الفرغ حضرت أحمد بن حنبل  
لما ضرب فتقدم أبو الدن فضربه بضعه عشره سوطا  
فأقبل الدم من اكتافه وكان عليه سراويل فانقطع خيطه  
فنزل فلحظته وقد حرك شفتيه فعاد السراويل كما كان  
فسالته قال قلت الهي وسيدي وقفتني هذا الموقف  
فتهتكني على رؤوس الخلائق وهذه الحكاية لا تصح وقد  
ساق صاحب الحليه من الخرافات السمجة هنا ما يستحيا  
من ذكره

256 فمن ذلك قال حدثنا الحسين بن محمد حدثنا  
ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم القاضي حدثني أبو عبدالله  
الجوهري حدثنا يوسف بن يعقوب سمعت علي بن محمد  
القرشي قال لما جرد أحمد ليضرب وبقي في سراويله  
فبينما هو يضرب انحل سراويله فحرك شفتيه فرأيت يدين



خرجتا من تحته فشدتا السراويل فلما فرغوا من الضرب  
سألناه قال قلت يا من لا يعلم العرش منه اين هو الا هو ان  
كنت على حق فلا تبد عورتني اوردها البيهقي في مناقب  
أحمد وما جسر على توهيتها بل روى عن أبي مسعود  
البحلي عن ابن جهضم ذاك الكذاب حدثنا أبو بكر النجاد  
حدثنا ابن أبي العوام الرياحي نحوا منها وفيها ان مئزره  
اضطرب فحرك شفثيه فرايت كفا من ذهب خرج من تحت  
مئزره بقدرة الله فصاحت العامة اخبرني ابن الفراء حدثنا  
ابن قدامة حدثنا ابن خضير حدثنا ابن يوسف حدثنا البرمكي  
حدثنا علي بن مردك حدثنا ابن أبي حاتم حدثنا أحمد بن  
سنان انه بلغه ان المعتصم نظر عند ضربه اياه إلى شيء  
مصرور في كفه فقال أي شيء هذا قال شعر من شعر  
النبي صلى الله عليه وسلم قال هاته واخذها منه ثم قال  
أحمد بن سنان كان ينبغي ان يرحمه عندما رأى شعرة من  
شعر النبي صلى الله عليه وسلم معه في تلك الحال وبه  
قال ابن أبي حاتم قال أبو الفضل صالح خلي عنه فصار إلى  
المنزل ووجه إلى المطبق فجيء برجل ممن يبصر الضرب  
والعلاج فنظر إلى ضربه فقال قد رايت من ضرب الف  
سوط ما ضربا مثل هذا لقد جر عليه من خلفه ومن قدامه  
ثم اخذ ميلا فادجله في بعض

257 تلك الجراحات فنظر اليه فقال لم ينقب وجعل  
ياتيه ويعالجه وكان قد اصاب وجهه غير ضربة ومكث منكبا  
على وجهه كم شاء الله ثم قال له ان هاهنا شيئا اريد ان  
اقطعه فجاء بحديدة فجعل يعلق اللحم بها فيقطعه بسكين  
معه وهو صابر لذلك يجهر بحمد الله في ذلك فبرأ منه ولم  
يزل يتوجع من مواضع منه وكان اثر الضرب بينا في ظهره  
إلى ان توفي ودخلت يوما فقلت له بلغني ان رجلا جاء  
إليك فقال اجعلني في حل اذ لم اقم بنصرتك فقلت لا  
اجعل احدا في حل فتبسم أبي وسكت وسمعت أبي يقول  
لقد جعلت الميت في حل من ضربه اياي ثم قال مررت  
بهذا الآية فمن عفا وأصلح فأجرة على الله فنظرت في  
تفسيرها فاذا هو ما أخبرنا هاشم بن القاسم أخبرنا المبارك  
بن فضالة قال اخبرني من سمع الحسن يقول اذا كان يوم

القيامة جثت الامم كلها بين يدي الله رب العالمين ثم نودي ان لا يقوم الا من اجره على الله فلا يقوم الا من عفا في الدنيا قال فجعلت الميت في حل قال وما على رجل ان لا يعذب الله بسببه احدا وبه قال ابن ابي حاتم حدثني أحمد بن سنان قال بلغني ان أحمد ابن حنبل جعل المعتصم في حل يوم فتح عاصمة بابل وظفر به أو في

258 فتح عمورية فقال هو في حل من ضربي وسمعت أبي أبا حاتم يقول أتيت أبا عبد الله بعدما ضرب بثلاث سنين أو نحوها فجرى ذكر الضرب فقلت له ذهب عنك ألم الضرب فأخرج يديه وقبض كوعيه اليمين واليسار وقال هذا كأنه يقول خلع وأنه يجد منهما ألم ذلك وبه قال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن المثنى صاحب بشر قال قال أحمد بن حنبل قيل لي اكتب ثلاث كلمات ويخلي سبيلك فقلت هاتوا قالوا اكتب الله قديم لم يزل قال فكتبت فقالوا اكتب كل شيء دون الله مخلوق وقالوا اكتب الله رب القران قلت اما هذه فلا ورميت بالقلم فقال بشر بن الحارث لو كتبها لاعطاهم ما يريدون وبه قال وقال ابراهيم بن الحارث العبادي وكان رافقنا في بلاد الروم قال حضر أحمد بن حنبل أبو محمد الطفاوي فذكر له حديث فقال أبو عبد الله اخبرك بنظير هذا لما اخرج بنا جعلت افكر فيما

نحن

259 فيه حتى اذا صرنا إلى الرحبة انزلنا بظاهرها فمددت بصري فاذا بشيء لم استثيته فلم يزل يدنو واذا اعرابي جعل يتخطى تلك المحامل حتى صار الي فوقف علي فسلم ثم قال انت أحمد بن حنبل فسكت تعجبا ثم اعد فسكت فبرك علي ركبتيه فقال انت أبو عبد الله أحمد بن حنبل فقلت نعم فقال ابشر واصبر فانما هي ضربة هاهنا وتدخل الجنة هاهنا ثم مضى فقال الطفاوي يا أبا عبد الله انك محمود عند العامة فقال أحمد الله على ديني انما هذا دين لو قلت لهم كفرت فقال الطفاوي اخبرني بما صنعوا بك قال لما ضربت بالسياط جعلت اذكر كلام الاعرابي ثم جاء ذاك الطويل اللحية يعني عجيفا فضربني بقائم السيف ثم جاء ذاك فقلت قد جاء الفرج يضرب

عنقي فأستريح فقال له ابن سماعة يا امير المؤمنين  
اضرب عنقه ودمه في رقبتى فقال ابن ابي داود لا يا امير  
المؤمنين لا تفعل فانه ان قتل أو مات في دارك قال الناس  
صبر حتى قتل فاتخذة الناس اماما وثبوا على ما هم عليه  
ولكن اطلقه الساعة فان مات خارجا من منزلك شك  
الناس في امره وقال بعضهم اجاب وقال بعضهم لم يجب  
فقال الطفاوي وما عليك لو قلت قال أبو عبد الله لو قلت  
لكفرت وبه قال ابن ابي حاتم سمعت أبا زرعة يقول دعا  
المعتصم بعم أحمد ثم قال للناس تعرفونه قالوا نعم هو  
أحمد بن حنبل قال فانظروا اليه اليس هو صحيح البدن  
قالوا نعم ولولا انه فعل ذلك لكنت اخاف ان يقع شيء لا  
يقام له قال ولما قال قد سلمته اليكم صحيح البدن هذا  
الناس وسكنوا

260 قلت ما قال هذا مع تمكنه في الخلافة وشجاعته  
الا عن امر كبير كانه خاف ان يموت من الضرب فتخرج  
عليه العامة ولو خرج عليه عامة بغداد لربما عجز عنهم  
وقال حنبل لما امر المعتصم بتخليفة ابي عبد الله خلع عليه  
مبطنه وقميصا وطيلسانا وقلنسوة وخفا فيينا نحن على  
باب الدار والناس في الميدان والدروب وغيرها وغلقت  
الاسواق اذ خرج أبو عبد الله على دابة من دار المعتصم  
في تلك الثياب وأحمد بن ابي داود عن يمينه وإسحاق بن  
ابراهيم يعني نائب بغداد عن يساره فلما صار في الدهليز  
قبل ان يخرج قال لهم ابن ابي داود اكشفوا راسه فكشفوه  
يعني من الطيلسان وذهبوا يأخذون به ناحية الميدان نحو  
طريق الحبس فقال لهم إسحاق خذوا به ها هنا يريد دجلة  
فذهب به إلى الزورق وحمل إلى دار إسحاق بن ابراهيم  
فأقام عنده إلى ان صليت الظهر وبعث إلى والدي والى  
جيراننا ومشايخ المحال فجمعوا وادخلوا عليه فقال لهم  
هذا أحمد بن حنبل ان كان فيكم من يعرفه والا فليعرفه  
قال ابن سماعة حين دخل الجماعة لهم هذا أحمد بن حنبل  
وان امير المؤمنين ناظره في امره وقد خلى سبيله وها هو  
ذا فاخرج على فراس لإسحاق بن ابراهيم عند غروب  
الشمس فصار إلى منزله ومعه السلطان والناس وهو

منحن فلما ذهب لينزل احتضنته ولم اعلم فوقعت يدي  
على موضع الضرب فصاح فنحيت يدي فنزل متوكئا علي  
واغلق الباب ودخلنا معه ورمى بنفسه على وجهه لا يقدر  
ان يتحرك الا بجهد

261 ونزع ما كان خلع عليه فامر به فبيع وتصدق بثمنه  
وكان المعتصم امر إسحاق بن ابراهيم ان لا يقطع عنه  
خبره وذلك انه ترك فيما حكي لنا عند الإياس منه وبلغنا ان  
المعتصم ندم وأسقط في يده حتى صلح فكان صاحب خبر  
إسحاق بن ابراهيم ياتينا كل يوم يتعرف خبره حتى صح  
وبقيت ابهاماه منخلعتين يضربان عليه في البرد فيسخن له  
الماء ولما اردنا علاجه خفنا ان يدس أحمد بن أبي دواد سما  
إلى المعالج فعملنا الدواء والمرهم في منزلنا وسمعته  
يقول كل من ذكرني ففي حل الا مبتدعا وقد جعلت أبا  
إسحاق يعني المعتصم في حل ورأيت الله يقول ^ وليعفوا  
وليصفحوا الا تحيون ان يغفر الله لكم ^ وأمر النبي صلى  
الله عليه وسلم أبا بكر بالعفو في قصة مسطح قال أبو عبد  
الله وما ينفعلك ان يعذب الله اخاك المسلم في سببك قال

حنبل قال أبو عبد الله قال برغوث يعني يوم المحنة يا  
262 امير المؤمنين هو كافر حلال الدم اضرب عنقه  
ودمه في عنقي وقال شعيب كذلك ايضا تقلد دمي فلم  
يلتفت أبو إسحاق اليهما وقال أبو عبد الله لم يكن في  
القوم اشد تكفيرا لي منهما واما ابن سماعة فقال يا امير  
المؤمنين انه من اهل بيت شرف لهم قدم ولعله يصير إلى  
الذي عليه امير المؤمنين فكانه رق عندها وكان اذا كلمني  
ابن أبي دواد لم التفت إلى كلامه واذا كلمني أبو إسحاق  
النت له القول قال فقال في اليوم الثالث اجبني يا أحمد  
فانه بلغني انك تحب الرئاسة وذلك لما اوغروا قلبه علي  
وجعل برغوث يقول قال الجبري كذا وكذا كلام هو الكفر  
بالله فجعلت اقول ما ادري ما هذا الا اني اعلم انه احد  
صمد لا شبه له ولا عدل وهو كما وصف نفسه فسكت و  
قال لي أبو إسحاق يا أحمد اني لا شفق عليك كشفقتي  
على ابني هارون فاجبني والله لو ددت اني لم اكن عرفتك  
يا أحمد الله الله في دمك فلما كان في آخر ذلك قال لعنك

الله لقد طمعت ان تجيبي ثم قال خذوه واسحبوه فأخذت  
ثم خلعت وجيء بعقابين واسياط وكان معي شعر من شعر  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صيرت بين العقابين فقلت  
يا امير المؤمنين الله الله ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ( لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله واني  
رسول الله الا باحدى ثلاث ) يا امير المؤمنين فيم تستحل  
دمي الله الله لا تلق الله وبيني وبينك مطالبة اذكر يا امير  
المؤمنين وقوفك بين يدي الله تعالى كوقوفي بيت يديك  
وراقب الله فكأنه امسك فخاف ابن أبي دواد ان يكون منه  
عطف أو رافة فقال انه كافر بالله ضال مضل

263 قال حنبل لما اردنا علاجه خفنا ان يدس ابن أبي  
دواد إلى المعالج فيلقي في دوائه سما فعملنا الدواء  
والمرهم عندنا فكان في برنية فإذا داواه رفعناها قال وكان  
اذا اصابه البرد ضرب عليه وقال لقد ظننت أني اعطيت  
المجهود من نفسي محنة الواثق قال حنبل لم يزل أبو عبد  
الله بعد ان برئ من الضرب يحضر الجمعة والجماعة  
ويحدث ويفتي حتى مات المعتصم وولي ابنه الواثق فظهر  
ما أظهر من المحنة والميل إلى أحمد بن أبي دواد واصحابه  
فلما اشتد الامر على اهل بغداد واطهرت القضية المحنة  
القرآن وفرق بين فضل الانماطي وبين امراته وبين أبي  
صالح وبين امراته كان أبو عبد الله يشهد الجمعة ويعيد  
الصلاة اذا رجع ويقول تؤتى الجمعة لفضلها والصلاة تعاد  
خلف من قال بهذه المقالة وجاء نفر إلى أبي عبد الله  
وقالوا هذا الامر قد فشا وتفاقم ونحن نخافه على اكثر من  
هذا وذكروا ابن أبي دواد وأنه على ان يأمر المعلمين بتعليم  
الصبيان في المكاتب القرآن كذا وكذا فنحن لا نرضى  
بإمارته فمنعهم من ذلك وناظرهم وحكى أحمد قصده في  
المناظرتهم وامرهم بالصبر قال فيينا

264 نحن في ايام الواثق اذ جاء يعقوب ليلا برسالة  
الامير إسحاق بن ابراهيم إلى أبي عبد الله يقول لك الامير  
ان امير المؤمنين قد ذكرك فلا يجتمعن اليك احد ولا  
تساكني بأرض ولا مدينة انا فيها فاذهب حيث شئت من  
ارض الله قال فاخفى أبو عبد الله بقية حياة الواثق وكانت

تلك الفتنة وقتل أحمد بن نصر الخزاعي ولم يزل أبو عبد الله مختفيا في البيت لا يخرج إلى صلاة ولا إلى غيرها حتى هلك الواثق وعن إبراهيم بن هانئ قال اختفى أبو عبد الله عندي ثلاثا ثم قال اطلب لي موضعا قلت لا أمن عليك قال افعل فاذا فعلت افدتك فطلبت له موضعا فلما خرج قال اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ثلاثة ايام ثم تحول العجب من أبي القاسم علي بن الحسن الحافظ كيف ذكر ترجمة أحمد مطولة كعوائده ولكن ما اورد من امر المحنة كلمة مع صحة اسانيدها فإن حنبلا الفها في جزءين وكذلك صالح بن أحمد وجماعة قال أبو الحسين بن المنادي حدثني جدي أبو جعفر قال لقيت أبا

265 عبد الله فرايت في يديه مجمرة يسخن خرقة ثم يجعلها على جنبه من الضرب فقال يا أبا جعفر ما كان في القوم اراف بي من المعتصم وعن أبي عبد الله البوشنجي قال حدث أحمد ببغداد جهره حين مات المعتصم فرجعت من الكوفة فادركته في رجب سنة سبع وعشرين وهو يحدث ثم قطع الحديث لثلاث بقين من شعبان بلا منع بل كتب الحسن ابن علي بن الجعد قاضي بغداد إلى ابن أبي داود ان أحمد قد انبسط في الحديث فبلغ ذلك أحمد فقطع الحديث والى ان توفي فصل في حال الامام في دولة المتوكل قال حنبل ولي المتوكل جعفر فآظهر الله السنة وفرج عن الناس وكان أبو عبد الله يحدثنا ويحدث اصحابه في ايام المتوكل وسمعته يقول ما كان الناس إلى الحديث والعلم احوج منهم اليه في زماننا قال حنبل ثم ان المتوكل ذكره وكتب إلى إسحاق بن ابراهيم في اخراجه اليه فجاء رسول إسحاق إلى أبي عبد الله يأمره بالحضور فمضى أبو عبد الله ثم رجع فسأله أبي عما دعي له فقال قرا علي كتاب جعفر يأمرني بالخروج إلى المعسكر يعني سر من رأى قال وقال لي إسحاق ابن ابراهيم ما تقول في القرآن فقلت ان امير المؤمنين قد نهى عن هذا قال وخرج إسحاق إلى المعسكر وقدم ابنه محمدا ينوب عنه ببغداد قال أبو عبد الله وقال لي إسحاق بن ابراهيم لا تعلم احدا اني سألتك عن القرآن فقلت له مسألة مسترشد أو مسألة

متعنت قال بل مسترشد قلت القرآن كلام الله ليس  
بمخلوق

266 قال صالح بن أحمد قال أبي قال لي إسحاق بن  
ابراهيم اجعلني في حل من حضوري ضريك فقلت قد  
جعلت كل من حضرني في حل وقال لي من اين قلت انه  
غير مخلوق فقلت قال الله ^ ألا له الخلق والأمر ^ فغرق  
بين الخلق والأمر فقال إسحاق الامر مخلوق فقال يا  
سبحان الله امخلوق يخلق خلقا قلت يعني انما خلق  
الكائنات بأمره وهو قوله ^ كن ^ الانعام قال ثم قال لي  
عمن تحكي انه ليس بمخلوق قلت عن جعفر بن محمد قال  
ليس بخالق ولا مخلوق قال حنبل ولم يكن عند أبي عبد  
الله ما يتحمل به أو ينفقه وكانت عندي مئة درهم فأتيت بها  
أبي فذهب بها اليه فأصلح بها ما احتاج اليه واكثرى وخرج  
ولم يمض إلى محمد بن إسحاق بن ابراهيم ولا سلم عليه  
فكتب بذلك محمد إلى ابيه فحقدتها إسحاق عليه وقال يا  
امير المؤمنين ان أحمد خرج من بغداد ولم يات مولاك  
محمدا فقال المتوكل يرد ولو وطئ بساطي وكان أحمد قد  
بلغ بصري فرد فرجع وامتنع من الحديث الا لولده ولنا وربما  
قرأ علينا في منزلنا ثم ان رافعا رفع إلى المتوكل ان أحمد  
ربص علويا في منزله يريد ان يخرجه ويباع عليه قال ولم  
يكن عندنا علم فبينما نحن ذات ليلة نيام في الصيف سمعنا  
الجلبة وراينا النيران في دار أبي عبد الله فأسرعنا

267 واذا به قاعد في ازار ومظفر بن الكلبي صاحب  
الخبر وجماعة معهم فقرأ صاحب الخبر كتاب المتوكل ورد  
على امير المؤمنين ان عندكم علويا ربصته لتبايع له  
وتظهره في كلام طويل ثم قال له مظفر ما تقول قال ما  
اعرف من هذا شيئا واني لا ارى له السمع والطاعة في  
عسري ويسري ومنشطى ومكرهى واثرة علي واني لادعو  
الله له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار في كلام كثير  
فقال مظفر قد امرني امير المؤمنين ان احلفك قال  
فاحلفه بالطلاق ثلاثا ان ما عنده طلبة امير المؤمنين ثم  
فتشوا منزل أبي عبد الله والسرب والغرف والسطوح  
وفتشوا تابوت الكتب وفتشوا النساء والمنازل فلم يروا

شيئا ولم يحسوا بشي ورد الله الذين كفروا بغيظهم وكتب  
بذلك إلى المتوكل فوقه منه موقعا حسنا وعلم ان أبا عبد  
الله مكذوب عليه وكان الذي دس عليه رجل من اهل البدع  
ولم يمت حتى بين الله امره للمسلمين وهو ابن الثلجي  
فلما كان بعد ايام بينا نحن جلوس بباب الدار اذا يعقوب  
احد حجاب المتوكل قد جاء فاستاذن على عبد الله فدخل  
ودخل أبي وانا ومع بعض غلمانه بدرة على بغل ومعه كتاب  
المتوكل فقراه على أبي عبد الله انه صح عند امير  
المؤمنين براءة ساحتك وقد وجه اليك بهذا المال  
268 تستعين به فابى ان يقبله وقال مالي اليه حاجة  
فقال يا أبا عبد الله اقبل من امير المؤمنين ما امرك به  
فانه خير لك عنده فانك ان رددته خفت ان يظن بك سوءا  
فحينئذ قبلها فلما خرج قال يا أبا علي قلت لبيك قال ارفع  
هذه الانجاة وضعها يعني البذرة تحتها ففعلت وخرجنا فلما  
كان من الليل اذا ام ولد أبي عبد الله تدق علينا الحائط  
فقلت مولاي يدعو عمه فأعلمت أبي وخرجنا فدخلنا على  
أبي عبد الله وذلك في جوف الليل فقال يا عم ما اخذني  
النوم قال ولم قال لهذا المال وجعل يتوجع لأخذه وأبي  
يسكنه ويسهل عليه وقال حتى تصبح وترى فيه رأيك فإن  
هذا ليل والناس في المنازل فأمسك وخرجنا فلما كان من  
السحر وجه إلى عبدوس بن مالك والى الحسن ابن البزار  
فحضرا وحضر جماعة منهم هارون الحمالي وأحمد بن منيع  
وابن الدورقي وأبي وأنا وصالح وعبد الله وجعلنا نكتب من  
يذكرونه من اهل الستر والصالح ببغداد والكوفة فوجه منها  
إلى أبي كريب وللاشج والى من يعلمون حاجته ففرقها كلها  
ما بين الخمسين إلى المئة والى المئتين فما بقي في  
الكيس درهم فلما كان بعد ذلك مات الامير إسحاق بن  
ابراهيم وابنه محمد ثم ولي بغداد عبد الله بن إسحاق فجاء  
رسول إلى أبي عبد الله فذهب اليه فقرا عليه كتاب  
المتوكل وقال له يامرك بالخروج يعني إلى سامراء  
269 فقال انا شيخ ضعيف عليل فكتب عبد الله بما رد  
عليه فورد جواب الكتاب ان امير المؤمنين يأمره بالخروج  
فوجه عبد الله اجنادا فباتوا على بابنا اياما حتى تهيأ أبو عبد



الله للخروج فخرج ومعه صالح وعبد الله وأبي زميلة وقال صالح كان حمل أبي إلى المتوكل سنة سبع وثلاثين ثم إلى ان مات أبي قل يوم يمضي الا ورسول المتوكل ياتيه وقال صالح وجه إسحاق إلى أبي الزم بيتك ولا تخرج إلى جماعة ولا جمعة والا نزل بك ايام أبي إسحاق وقال ابن الكلبي اريد ان افتش منزلك ومنزل ابيك فقال مظفر وابن الكلبي وامرأتان معهما ففتشوا ودلوا شمعة في البئر ونظروا ثم خرجوا فلما كان بعد يومين ورد كتاب علي بن الجهم ان امير المؤمنين قد صح عنده براءتك وذكر نحوا من رواية حنبل قال حنبل فاخبرني أبي قال دخلنا إلى العسكر فإذا نحن بموكب عظيم مقبل فلما حاذى بنا قالوا هذا وصيف وإذا بفارس قد اقبل فقال لأبي عبد الله الامير وصيف يقرئك السلام ويقول لك ان الله قد امكنك من عدوك يعني ابن أبي داود وأمير المؤمنين يقبل منك فلا تدع شيئا الا تكلمت به فما رد عليه أبو عبد الله شيئا وجعلت انا ادعو لأمير المؤمنين ودعوت لوصيف ومضينا فأنزلنا في دار 270 ايتاخ ولم يعرف أبو عبد الله فسأل بعد لمن هذه الدار قالوا هذه الدار ايتاخ قال حولوني اكتروا لي دارا قالوا هذه دار انزلكها امير المؤمنين قال لا ابيت ها هنا ولم يزل حتى اكرتينا له دارا وكانت تاتينا في كل يوم مائدة فيها الوان يامر بها المتوكل والثلج والفاكهة وغير ذلك فما ذاق منها أبو عبد الله شيئا ولا نظر اليها وكان نفقة المائدة في اليوم مئة وعشرين درهما وكان يحيى بن خاقان وابنه عبيد الله وعلي بن الجهم يختلفون إلى أبي عبد الله برسالة المتوكل ودامت العلة بابي عبد الله وضعف شديدا وكان يواصل ومكث ثمانية ايام لا يأكل ولا يشرب ففي الثامن دخلت عليه وقد كاد ان يطفا فقلت يا أبا عبد الله ابن الزبير كان يواصل سبعة وهذا لك اليوم ثمانية ايام قال اني مطيق قلت بحقي عليك قال فإني افعل فأتيته بسويق فشرب ووجه اليه المتوكل بمال عظيم فرده فقال له عبيد الله بن يحيى فإن امير المؤمنين يأمرك ان تدفعها إلى ولدك وأهلك قال هم مستغنون فردها عليه فاخذها عبيد الله فقسمها على ولده ثم اجرى المتوكل على اهله وولده في

كل شهر اربعة الاف فبعث اليه أبو عبد الله انهم في كفاية  
وليست بهم حاجة فبعث اليه المتوكل انما هذا لولدك فما  
لك ولهذا فامسك أبو عبد الله فلم يزل يجري علينا حتى  
مات المتوكل وجرى بين أبي عبد الله وبين أبي كلام كثير  
وقال يا عم ما بقي من

271 اعمارنا كأنك بالامر قد نزل فالله الله فان اولادنا  
انما يريدون ان ياكلوا بنا وانما هي ايام قلائل وانما هذه  
فتنة قال أبي فقلت ارجو ان يؤمنك الله مما تحذر فقال  
كيف وانتم لا تتركون طعامهم ولا جوائزهم لو تركتموها  
لتركوكم ماذا تنتظر انما هو الموت فاما إلي جنة وإما إلى  
نار فطوبى لمن قدم على خير قال فقلت أليس قد أمرت  
ما جاءك من هذا المال من غير أشرف نفس ولا مسألة أن  
تأخذه قال قد أخذت مرة بلا أشرف نفس فالثانية وألم  
تستشرف نفسك قلت أفلم يأخذ ابن عمر وابن عباس  
فقال ما هذا وذاك وقال لو أعلم أن هذا المال يؤخذ من  
وجهه ولا يكون فيه ظلم ولا حيف لم أبال قال حنبل ولما  
طالت علة أبي عبد الله كان المتوكل يبعث بابن ماسويه  
المتطبب فيصف له الادوية ويدخل فلا ابن ما سويه فقال يا  
امير المؤمنين ليست بأحمد علة انما هو من قلة الطعام  
والصيام والعبادة فسكت المتوكل وبلغ ام المتوكل خبر  
أبي عبد الله فقلت لابنها اشتهي ان ارى هذا الرجل فوجه  
المتوكل إلى أبي عبد الله يساله ان يدخل على ابنه المعتز  
ويدعوه له ويسلم عليه ويجعله في حجره فامتنع ثم اجاب  
رجاء ان يطلق وينحدر إلى بغداد فوجه اليه المتوكل خلعة  
واتوه بدابة يركبها إلى المعتز فامتنع وكانت عليه ميثرة  
نمور فقدم اليه بغل لتاجر فركبه وجلس المتوكل مع امه  
في مجلس من المكان وعلى المجلس ستر رقيق فدخل  
أبو عبد الله على المعتز ونظر اليه المتوكل وامه فلما راته  
قالت يا بني الله الله في هذا الرجل فليس هذا ممن يريد  
ما عندكم ولا المصلحة ان تحبسه عن منزله فائذن له  
ليذهب فدخل أبو عبد الله على

272 المعتز فقال السلام عليكم وجلس ولم يسلم عليه  
بالامرة فسمعت أبا عبد الله بعد يقول لما دخلت عليه

وجلست قال مؤدبه اصلح الله الامير هذا هو الذي امره  
امير المؤمنين يؤدبك ويعلمك فقال الصبي ان علمني شيئا  
تعلمته قال ابو عبد الله فعجبت من ذكائه وجوابه على  
صغره وكان صغيرا ودامت علة ابي عبد الله وبلغ المتوكل  
ما هو فيه وكلمه يحيى بن خاقان ايضا وأخبره انه رجل لا  
يريد الدنيا فاذن له في الانصراف فجاء عبيد الله بن يحيى  
وقت العصر فقال ان امير المؤمنين قد اذن لك وأمر ان  
يفرش لك حراقة تنحدر فيها فقال ابو عبد الله اطلبوا لي  
زورقا انحدر الساعة فطلبوا له زورقا فانحدر لوقته قال  
حنبل فما علمنا بقدومه حتى قيل انه قد وافى فاستقبلته  
بناحية القطيعة وقد خرج من الزورق فمشيت معه فقال  
لي تقدم لا يراك الناس فيعرفوني فتقدمته قال فلما وصل  
القى نفسه على قفاه من التعب والعياء وكان ربما استعار  
الشيء من منزلنا ومنزل ولده فلما صار الينا من مال  
السلطان ما صار امتنع من ذلك حتى لقد وصف له في  
علته قرعة تشوى فشويت في تنور صالح قعلم فلم  
يستعملها ومثل هذا كثير

273 وقد ذكر صالح قصة خروج ابيه إلى العسكر  
ورجوعه وتفتيش بيوتهم علي العلوي وورود يعقوب بالبصرة  
وأن بعضها كان مئتي دينار وأنه بكى وقال سلمت منهم  
حتى اذا كان في اخر عمري بليت بهم عزمت عليك ان  
تفرقها غدا فلما اصبح جاءه حسن بن البزار فقال جئني يا  
صالح بميزان وجهوا إلى ابناء المهاجرين والانصار والى  
فلان حتى فرق الجميع ونحن في حالة الله بها عليم  
فجاءني ابن لي فطلب درهما فأخرجت قطعة فأعطيته  
فكتب صاحب البريد انه تصدق بالكل ليومه حتى بالكيس  
قال علي بن الجهم فقلت يا امير المؤمنين قد تصدق بها  
وعلم الناس انه قد قبل منك وما يصنع أحمد بالمال وانما  
قوته رغيف قال صدقت قال صالح ثم اخرج ابي ليلا ومعنا  
حراس فلما اصبح قال امعك دراهم قلت نعم قال اعطهم  
وجعل يعقوب يسير معه فقال له يا ابا عبد الله ابن الثلجي  
بلغني انه كان يذكرك قال يا ابا يوسف سل الله العافية  
قال يا ابا عبد الله تريد ان تؤدي عنك رسالة إلى امير

المؤمنين فسكت فقال ان عبد الله بن إسحاق اخبرني ان  
الوابصي قال له اني اشهد عليه انه قال ان أحمد يعبد ماني  
فقال يا أبا

274 يوسف يكفي الله فغضب يعقوب والتفت الي  
فقال ما رايت اعجب مما نحن فيه اساله ان يطلق لي  
كلمة اخبر بها امير المؤمنين فلا يفعل قال ووجه يعقوب  
إلى المتوكل بما عمل ودخلنا العسكر وأبي منكس الرأس  
وراسه مغطى فقال له يعقوب اكشف راسك فكشفه ثم  
جاء وصيف يريد الدار ووجه إلى أبي يحيى بن هرثمة فقال  
يقرئك امير المؤمنين السلام ويقول الحمد لله الذي لم  
يشمت بك اهل البدع قد علمت حال ابن أبي داود فينبغي  
ان تتكلم فيه بما يجب لله ومضى يحيى وانزل أبي في دار  
ايتاخ فجاء علي بن الجهم وقال قد امر لكم امير المؤمنين  
بعشرة الاف مكان التي فرقها وأن لا يعلم شيخكم بذلك  
فيغتم ثم جاءه محمد بن معاوية فقال ان امير المؤمنين  
يكثّر ذكرك ويقول تقيم هنا تحدث فقال انا ضعيف وصار  
اليه يحيى بن خاقان فقال يا أبا عبد الله قد امر امير  
المؤمنين ان أتيك لتركب إلى ابنه المعتز وقال لي امرني  
امير المؤمنين يجري عليه وعلى قرابتكم اربعة آلاف ثم  
عاد يحيى من الغد فقال يا أبا عبد الله تركب قال ذاك اليكم  
ولبس ازاره وخفة وكان للخف عنده خمسة عشر عاما قد  
رقع برقاع عدة فأشار يحيى ان يلبس قلنسوة قلت ماله  
قلنسوة إلى ان قال فدخل دار المعتز وكان

275 قاعدا على مصطبة في الدار فصعد وقعد فقال له  
يحيى يا أبا عبد الله ان امير المؤمنين جاء بك ليسر بقربك  
وبصير ابنه عبد الله في حجرك فأخبرني بعض الخدام ان  
المتوكل كان قاعدا وراء ستر فقال لامة يا امه قد انارت  
الدار ثم جاء خادم بمنديل فأخذ يحيى المنديل وذكر قصة  
في الباس أبي عبد الله القميص والقلنسوة والطيلسان  
وهو لا يحرك يده ثم انصرف وقد كانوا تحدثوا انه يخلع  
عليه سوادا فلما جاء نزع الثياب وجعل يبكي وقال سلمت  
من هؤلاء منذ ستين سنة حتى اذا كان في اخر عمري بليت  
بهم ما احسبني سلمت من دخولي على هذا الغلام فكيف

بمن يجب علي نصحه يا صالح وجه بهذه الثياب إلى بغداد  
تباع ويتصدق بثمانها ولا يشتري أحد منكم منها شيئاً فوجهت  
بها إلى يعقوب بن بختان فباعها وفرق ثمنها وبقيت عندي  
القلنسوة قال ومكث خمسة عشر يوماً يفطر كل ثلاث  
على ثمن سويق ثم جعل بعد ذلك يفطر ليلة على رغيف  
وليلة لا يفطر وإذا جاؤوا بالمائدة توضع في الدهليز لئلا  
يراها وكان إذا اجهدته الحرب بل خرقة فيضعها على صدره  
وفي كل يوم يوجه إليه بابت ما سويه فينظر إليه فقال يا أبا  
عبد الله أنا أميل إليك وإلى أصحابك وما بك علة سوى  
الضعف وقلة الرز

276 قال وجعل يعقوب وغيث يصيران إليه ويقولان له  
يقول لك أمير المؤمنين ما تقول في ابن أبي داود وفي  
ماله فلا يجيب بشيء وجعل يعقوب ويحيى يخبرانه بما  
يحدث في أمر ابن داود ثم بعث إلى بغداد بعد ما أشهد  
عليه ببيع ضياعه وكان ربما جاء يحيى بن خاقان وأبو عبد  
الله يصلي فيجلس في الدهليز حتى يفرغ من الصلاة وأمر  
المتوكل أن تشتري لنا دار فقال يا صالح قلت لبيك قال لئن  
أقررت لهم بشراء دار لتكونن القطيعة بيني وبينكم انما  
يريدون أن يصيروا هذا البلد لي ماوى فلم يزل يدافع بشراء  
الدار حتى اندفع وجعلت رسل المتوكل تأتيه يسألونه عن  
خبره ويرجعون فيقولون هو ضعيف وفي خلال ذلك يقولون  
يا أبا عبد الله لا بد من أن يراك وجاءه يعقوب فقال أمير  
المؤمنين مشتاق إليك ويقول انظر يوماً تصبر فيه أي يوم  
حتى اعرفه فقال ذاك اليكم فقال يوم الأربعاء وخرج فلما  
كان من الغد جاء فقال البشري يا أبا عبد الله ان أمير  
المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول قد اعفيتك من لبس  
السود والركوب إلى ولاية العهود وإلى الدار فالبس ما  
شئت فجعل يحمد الله على ذلك ثم قال يعقوب ان لي ابناً  
به معجب وإن له في قلبي موقعا فاحب ان تحدثه باحاديث  
فسكت فلما خرج قال اتراه لا يرى ما انا فيه وكان يختم  
القرآن من جمعه إلى جمعه وإذا ختم دعا ونحن  
277 نؤمن فلما كان غداة الجمعة وجه الي والى اخي  
فلما ختم جعل يدعو ونحن نؤمن فلما فرغ جعل يقول

استخير الله مرات فجعلت اقول ما يريد ثم قال اني اعطي الله عهدا ان عهده كان مسؤولا وقال تعالى ^ يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود ^ اني لا احدث بحديث تمام ابدا حتىلقى الله ولا استثنى منكم احدا فخرجنا وجاء علي بن الجهم فأخبرناه فقال انا لله وأنا اليه راجعون وأخبر المتوكل بذلك وقال انما يريدون احدث ويكون هذا البلد حبسي وانما كان سبب الذين اقاموا بهذا البلد لما اعطوا فقبلوا وامروا فحدثوا والله لقد تمنيت الموت في الامر الذي كان واني لأتمني الموت في هذا وذلك إن هذا فتنة الدين ثم جعل يضم اصابعه ويقول لو كان نفسي في يدي لأرسلتها ثم يفتح اصابعه وكان المتوكل يكثر السؤال عنه وفي خلال ذلك يأمر لنا بالمال ويقول لا يعلم شيخهم فيغتم ما يريد منهم ان كان هو لا يريد الدنيا فلم يمنعهم وقالوا للمتوكل انه لا يأكل من طعامك ولا يجلس على فراشك ويحرم الذي تشرب فقال لو نشر لي المعتصم وقال فيه شيئا لم اقبل منه قال صالح ثم انحدرت إلى بغداد وخلفت عبد الله عنده فاذا عبد الله قد قدم فقلت مالك قال امرني ان انحدر وقال قل لصالح

278 لا تخرج فأنتم كنتم آفتي والله لو استقبلت من

امري ما استدبرت ما اخرجت واحدا منكم معي لمن لولاكم توضع هذه المائدة وتفرش الفرش وتجري الاجراء فكتبت اليه اعلمه بما قال لي عبد الله فكتب الي بخطه احسن الله عاقبتك ودفع عنك كل مكروه ومحذور الذي حملني على الكتاب اليك الذي قلت لعبد الله لا ياتيني منكم احد رجاء ان ينقطع ذكري ويخمل واذا كنتم ها هنا فشا ذكري وكان يجتمع اليكم قوم ينقلون اخبارنا ولم يكن الا خير فان اقامت فلم ياتني انت ولا اخوك فهو رضائي ولا تجعل في نفسك الا خيرا والسلام عليك قال ولما سافرنا رفعت المائدة والفرش وكل ما اقيم لنا قال صالح وبعث المتوكل إلى أبي بآلف دينار ليقسمها فجاءه علي ابن الجهم في جوف الليل فأخبره بأنه يهيئ له حراقة ثم جاء عبيد الله بآلف دينار فقال ان امير المؤمنين قد اذن لك وأمر لك بهذا فقال قد اعفاني امير المؤمنين مما اكره

فردها وقال انا رقيق على البرد والظهر ارفق بي فكتب له جواز وكتب إلى محمد بن عبد الله في بره وتعاهده فقدم علينا ثم قال يا صالح قلت لبيك قال احب ان تدع هذا الرزق فإنما تأخذونه بسببي فسكت فقال مالك قلت اكره ان اعطيك بلساني وأخالف إلى غيره وليس في القوم اكثر عيالا مني ولا اعذر وقد كنت اشكو اليك وتقول امرك منعقد بأمري ولعل الله ان يحل عني هذه العقدة وقد كنت تدعو لي فأرجو ان يكون الله استجاب لك فقال والله لا تفعل فقلت لا فقال لم فعل الله بك وفعل

279 وذكر قصة في دخول عبد الله أخيه عليه وقوله وجوابه له ثم دخول عمه عليه وانكاره للأخذ قال فهجرنا أبي وسد الابواب بيننا وبينه وتحامى منازلنا ثم اخبر باخذ عمه فقال نافقتني وكذبتني ثم هجره وترك الصلاة في المسجد وخرج إلى مسجد آخر يصلي فيه ثم ذكر قصة في دعاءه صالحا ومعاتبته له ثم كتابته إلى يحيى ابن خاقان ليترك معونة اولاده وان الخبر بلغ المتوكل فأمر بحمل ما اجتمع لهم من عشرة اشهر اليهم فكان اربعين الف درهم وأن أبا عبد الله اخبر بذلك فسكت قليلا واطرق ثم قال ما حيلتي ان اردت امرا وأراد الله امرا قال صالح وكان رسول المتوكل يأتي أبي يبلغه السلام ويسأله عن حاله قال فتأخذه قشعريرة حتى ندرته ثم يقول والله لو ان نفسي في يدي لأرسلتها وجاء رسول المتوكل اليه يقول لو سلم احد من الناس سلمت انت رفع رجل الينا ان علويا قدم من خراسان وانك وجهت اليه من يلقاه وقد حبست الرجل واردت ضربه فكرهت ان تغتم فمر فيه قال هذا باطل يخلي سبيله ثم ذكر صالح قصة في قدوم المتوكل بغداد واشارة أبي عبد الله على صالح بان لا يذهب اليهم ومجيء يحيى بن خاقان من عند المتوكل

280 وقوله قد اعفاني امير المؤمنين من كل ما اكره وفي توجيه امير بغداد محمد بن عبد الله بن طاهر إلى أحمد ليحضر اليه وامتناع أحمد وقوله انا رجل لم اخالط السلطان وقد اعفاني امير المؤمنين مما اكره وهذا مما اكره قال وكان قد ادمن الصوم لما قدم من سامراء

وجعل لا يأكل الدسم وكان قبل ذلك يشتري له السحم بدرهم فيأكل منه شهرا الخلال حدثني محمد بن الحسين ان المروزي حدثهم قال كان أبو عبد الله بالعسكر يقول انظر هل تجد ماء باقلي فكنت ربما بللت خبزه بالماء فيأكله بالملح ومنذ دخلنا العسكر إلى ان خرجنا ما ذاق طبيخا ولا دسما وعن المروزي قال انبهنى أبو عبد الله ليلة وكان قد واصل فقال هوذا يدار بي من الجوع فاطعمني شيئا فجئته بأقل من رغيف فأكله وقال لولا اني اخاف العون على نفسي ما اكلت وكان يقوم إلى المخرج فيقعده يستريح من الجوع حتى ان كنت لابل الخرقه فيلقبها على وجهه لترجع نفسه اليه حتى انه اوصى من الضعف من غير مرض فسمعتة يقول ونحن بالعسكر هذا ما اوصى به أحمد بن محمد اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله

281 وقال عبد الله بن أحمد اوصى أبي هذه هذا ما اوصى به أحمد بن محمد بن حنبل اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله إلى ان قال وأوصى ان علي لفوران نحوا من خمسين ديناراً وهو مصدق فيما قال فيقضي من غلة الدار فاذا استوفى اعطي ولد عبد الله وصالح كل ذكر وانثى عشرة دارهم شهد أبو يوسف وعبد الله وصالح ابنا أحمد انبؤنا عن سمع أبا علي المقرئ أخبرنا أبو نعيم حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا عبد الله بن أحمد قال كتب عبيد الله بن يحيى بن خاقان إلى أبي يخبره ان امير المؤمنين امرني ان اكتب اليك اسالك عن القران لا مسالة امتحان لكن مسالة معرفة وتبصرة فاملى علي أبي إلى عبيد الله بن يحيى بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله عاقبتك أبا الحسن في الامور كلها ودفع عنك المكاره برحمته قد كتبت اليك رضي الله عنك بالذي سال عنه امير المؤمنين بامر القران بما حضرني واني اسال الله ان يديم توفيق امير المؤمنين فقد كان الناس في خوض من الباطل واختلاف شديد ينغمسون فيه حتى افضت الخلافة إلى امير المؤمنين فنفى الله به كل بدعة وانجلى عن الناس ما كانوا فيه من الذل وضيق المحابس فصرف الله ذلك كله وذهب



به بامير المؤمنين ووقع ذلك من المسلمين موقعا عظيما  
ودعوا الله لأمير المؤمنين واسأل الله ان يستجيب في امير  
المؤمنين صالح الدعاء وأن يتم ذلك لامير المؤمنين  
282 وأن يزيد في نيته وأن يعينه على ما هو عليه فقد  
ذكر عن ابن عباس انه قال لا تضربوا كتاب الله بعضه  
ببعض فإنه يوقع الشك في قلوبكم وذكر عن عبد الله بن  
عمرو ان نفرا كانوا جلوسا بباب النبي صلى الله عليه  
وسلم فقال بعضهم ألم يقل الله كذا وقال بعضهم ألم يقل  
الله كذا فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فخرج كأنما فقه في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم  
ان تضربوا كتاب الله بعضه ببعض انما ضلت الامم قبلكم  
في مثل هذا انكم لستم مما ها هنا في شيء انظروا الذي  
امرتم به فاعملوا به وانظروا الذي نهيتم عنه فانتهوا عنه  
وروي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
مراء في القرآن كفر

283 وروي عن أبي جهيم عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لا تماروا في القرآن فإن مراء فيه كفر وقال  
ابن عباس قدم رجل على عمر فجعل عمر يسأله عن  
الناس فقال يا امير المؤمنين قد قرأ القرآن منهم كذا وكذا  
فقال ابن عباس فقلت والله ما احب ان يتسارعوا يومهم  
في القرآن هذه المسارعة فزبرني عمر وقال مه فانطلقت  
إلى منزلي كئيبا حزينا فينا انا كذلك اذ اتاني رجل فقال  
احب امير المؤمنين فخرجت فاذا هو بالباب ينتظرني فأخذ  
بيدي فخلابي وقال ما الذي كرهت قلت يا امير المؤمنين  
متى يتسارعوا هذه المسارعة يحتقوا ومتى ما يحتقوا  
يختصموا ومتى ما يختصموا يختلفوا ومتى ما يختلفوا  
يقتتلوا قال لله ابوك والله ان كنت لاكتماها الناس حتى جئت  
بها وروي عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل  
يحملني إلى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابغ كلام ربي  
284 وروي عن جبير بن نفير قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انكم لن ترجعوا إلى الله بشيء افضل مما  
خرج منه يعني القرآن وروي عن ابن مسعود قال جردوا

القران لا تكتبوا فيه شيئاً الا كلام الله وروي عن عمر انه قال هذا القران كلام الله فضعوه مواضعه وقال رجل للحسن يا ابا سعيد اني اذا قرأت كتاب الله وتدبرته كدت ان ايس وينقطع رجائي فقال ان القران كلام الله واعمال ابن ادم إلى الضعف والتقصير فاعمل وابشر وقال فروة بن نوفل الاشجعي كنت جارا لخباب فخرجت يوما معه إلى المسجد وهو اخذ بيدي فقال يا هناه تقرب إلى الله بما استطعت فانك لن تتقرب اليه بشيء احب اليه من كلامه وقال رجل للحكم ما حمل اهل الاهواء على هذا قال الخصومات وقال معاوية بن قرة اياكم وهذه الخصومات فإنها تحبط الاعمال

285 وقال أبو قلابة لا تجالسوا اهل الاهواء أو قال اصحاب الخصومات فإنني لا امن ان يغمسوكم في ضلالتهم ويلبسوا عليكم بعض ما تعرفون ودخل رجلان من اصحاب الاهواء على محمد بن سيرين فقالا يا ابا بكر نحدثك بحديث قال لا قالا فنقرأ عليك آية قال لا لتقومان عني أو لأقومنه فقاما فقال بعض القوم يا ابا بكر وما عليك ان يقرأ عليك آية قال وقال خشيت ان يقرأ آية فيحرفانها فيقر ذلك في قلبي وقال رجل من اهل البدع لايوب يا ابا بكر اسالك عن كلمة فولي وهو يقول بيده لا ولا نصف كلمة وقال ابن طاووس لابن له يكلمه رجل من اهل البدع يا بني ادخل اصبعيك في اذنيك حتى لا تسمع ما يقول ثم قال اشدد اشدد وقال عمر بن عبد العزيز من جعل دينه غرضاً

للخصومات اكثر التنقل وقال ابراهيم النخعي ان القوم لم يدخر عنهم شيء خبيء لكم لفضل عندكم وكان الحسن يقول شر داء خالط قلبا يعني الاهواء وقال حذيفة اتقوا الله وخذوا طريق من كان قبلكم والله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتهم  
286 ضللا بعيدا أو قال مبينا قال أبي وانما تركت الاسانيد لما تقدم من اليمين التي حلفت بها مما قد علمه امير المؤمنين ولولا ذلك ذكرتها باسانيدها وقد قال الله تعالى ^ وإن احذ من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله ^ وقال ^ الا له الخلق والأمر فأخبر ان الامر

غير الخلق وقال ^ الرحمن علم القران خلق الانسان علمه  
البيان ^ فأخبر ان القرآن من علمه وقال تعالى ^ ولن  
ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى  
الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من  
العلم مالك من الله من ولى ولا نصير ^ وقال ^ ولئن أتيت  
الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك ^ والى قوله ^  
ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا  
لمن الظالمين ^ فالقران من علم الله وفي الآيات دليل  
على ان الذي جاءه هو القران وقد روى عن السلف انهم  
كانوا يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق وهو الذي اذهب  
اليه لست بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا الا  
ما كان عن كتاب الله أو حديث عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أو عن اصحابه أو عن التابعين فأما غير ذلك فان  
الكلام فيه غير محمود فهذه الرسالة اسنادها كالشمس  
فانظر إلى هذا النفس النوراني لا كرسالة الاصطخري ولا  
كالرد على الجهمية الموضوع على أبي عبد

287 الله فان الرجل كان تقيا ورعا لا يتفوه بمثل ذلك  
ولعله قاله وكذلك رسالة المسيء في الصلاة باطلة وما  
ثبت عنه اصلا وفرعا ففيه كفاية ومما ثبت عنه مسالة  
الايمان وقد صنف فيها قال أبو داود سمعت أحمد بن حنبل  
يقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص البر كله من الايمان  
والمعاصي تنقص الايمان

288 وقال إسحاق بن ابراهيم البغوي سمعت أحمد  
يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر وسمع سلمة بن  
شبيب أحمد يقول ذلك وهذا متواتر عنه وقال أبو إسماعيل  
الترمذي سمعت أحمد بن حنبل يقول من قال القرآن  
محدث فهو كافر وقال إسماعيل بن الحسن السراج  
سالت أحمد عن يقول القرآن مخلوق قال كافر وعمن  
يقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال جهمي وقال صالح بن  
أحمد تناهي إلى أبي ان أبا طالب يحكي انه يقول لفظي  
بالقران غير مخلوق فأخبرت بذلك أبي فقال من حدثك  
قلت فلان قال ابعت إلى أبي طالب فوجهت اليه فجاء  
وجاء فوران فقال له أبي انا قلت لك لفظي بالقرآن غير

مخلوق وغضب وجعل يرعد فقال قرأت عليك <sup>^</sup> قل هو الله احد <sup>^</sup> فقلت لي ليس هذا بمخلوق قال فلم حكيت عني أبي قلت لفظي بالقرآن غير مخلوق وبلغني انك كتبت بذلك إلى قوم فامحه وأكتب اليهم اني لم اقله لك فجعل فوران يعتذر اليه فعاد أبو طالب وذكر انه حكى ذلك وكتب إلى القوم يقول وهمت على أبي عبد الله قلت الذي استقر الحال عليه ان أبا عبد الله كان يقول من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع وأنه من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي فكان رحمه الله لا يقول هذا ولا هذا وربما اوضح ذلك فقال من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمي

289 قال أحمد بن زنجويه سمعت أحمد يقول اللفظية شر من الجهمية وقال صالح سمعت أبي يقول الجهمية ثلاث فرق فرقة قلت القرآن مخلوق وفرقة قالوا كلام الله وسكتوا وفرقة قالوا لفظنا به مخلوق ثم قال أبي لا يصلي خلف واقفي ولا لفظي وقال المروزي اخبرت أبا عبد الله ان أبا شعيب السوسي الرقي فرق بين بنته وزوجها لما وقف في القرآن فقال احسن عافاه الله وجعل يدعو له قال المروزي ولما اظهر يعقوب بن شيبه الوقف حذر عنه أبو عبد الله وامر بهجرانه لابي عبد الله في مسالة اللفظ نقول عدة فأول من اظهر مسالة اللفظ حسين بن علي الكرابيسي وكان من اوعية العلم ووضع كتابا في المدلسين يحط على جماعة فيه ان ابن الزبير من الخوارج وفيه احاديث يقوي به الرافضة فاعلم أحمد فحذر منه فبلغ الكرابيسي فتنمر وقال لأقولن مقالة حتى يقول ابن حنبل بخلافها فيكفر فقال لفظي بالقرآن مخلوق فقال المروزي في كتاب القصص فذكرت ذلك لابي عبد الله ان الكرابيسي قال لفظي بالقرآن مخلوق وأنه قال اقول ان القرآن كلام الله غير مخلوق من كل الجهات الا ان لفظي به مخلوق ومن لم يقل لفظي بالقرآن مخلوق فهو كافر فقال أبو عبد الله بل هو الكافر قاتله الله واي شئ قالت الجهمية الا هذا وما ينفعه وقد نقض كلامه الاخير كلامه

الاول ثم قال ايش خبر أبي ثور او افقه على هذا قلت قد هجره قال احسن لن يفلح اصحاب الكلام  
290 قال عبد الله بن أحمد سئل أبي وانا اسمع عن اللفظية والواقفة فقال من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي الحكم بن معبد حدثني أحمد الدورقي قلت لأحمد بن حنبل ما تقول في هؤلاء الذين يقولون لفظي بالقرآن مخلوق فرايته استوى واجتمع وقال هذا شر من قول الجهمية من زعم هذا فقد زعم ان جبريل تكلم بمخلوق وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمخلوق فقد كان هذا الامام لا يرى الخوض في هذا البحث خوفا من ان يتذرع به إلى القول بخلق القرآن والكف عن هذا اولى امانا بالله تعالى وبملائكته وبكتبه ورسله واقداره والبعث والعرض على الله يوم الدين ولو بسط هذا السطر وحرر فيها بأدلته لجا في خمس مجلدات بل ذلك موجود مشروح لمن رامه والقرن فيه شفاء ورحمة للمؤمنين ومعلوم ان التلفظ بشيء من كسب القارئ غير الملفوظ والقراءة غير الشيء المقروء والتلاوة وحسنها وتجويدها غير المتلو وصوت القارئ من كسبه فهو يحدث التلفظ والصوت والحركة والنطق واخراج الكلمات من ادواته المخلوقة ولم يحدث كلمات القرآن ولا ترتيبه ولا تأليفه ولا معانيه فلقد احسن الامام أبو عبد الله حيث منع من الخوض في المسألة من الطرفين اذ كل واحد من اطلاق الخلقية وعدمها على اللفظ موهم ولم يات به كتاب ولا سنة بل الذي لا نرتاب فيه ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق والله أعلم

291 الحاكم حدثنا الاصم سمعت محمد بن إسحاق الصغاني سمعت فوران صاحب أحمد يقول سألتني الاثر وابو عبد الله المعيطي ان اللفظ والمحكي فسألته فقال القرآن كيف تصرف في اقواله وافعاله فغير مخلوق فأما افعالنا فمخلوقة قلت فاللفظية تعدهم يا أبا عبد الله في جملة الجهمية فقال لا الجهمية الذين قالوا القرآن مخلوق وبه قال وسمعت فوران يقول جاءني ابن شداد برقعة فيها مسائل وفيها ان لفظي بالقرآن غير مخلوق فضرب أحمد

بن حنبل على هذه وكتب القرآن حيث تصرف غير مخلوق قال صالح بن أحمد سمعت أبي يقول من زعم ان اسماء الله مخلوقة فقد كفر وقال المروزي سمعت أبا عبد الله يقول من تعاطى الكلام لا يفلح من تعاطى الكلام لم يخل من ان يتجهم وقال حنبل سمعت أبا عبد الله يقول من احب الكلام لم يفلح لانه يؤول امرهم إلى حيرة عليكم بالسنة والحديث واياكم والخوض في الجدل والمراء ادركنا الناس وما يعرفون هذا الكلام عاقبة الكلام لا تؤول إلى خير وللإمام أحمد كلام كثير في التحذير من البدع وأهلها وأقوال في السنة ومن نظر في كتاب السنة لابي بكر الخلال رأى فيه علما غزيرا ونقل كثيرا وقد اوردت من ذلك جملة في ترجمة أبي عبد الله في تاريخ الاسلام وفي كتاب العزة للعلي العظيم فترني عن اعادته هنا عدم النية فنسأل الله الهدي وحسن القصد والى الامام أحمد المنتهى في

292 معرفة السنة علما وعملا وفي معرفة الحديث وفنونه ومعرفة الفقه وفروعه وكان رأسا في الزهد والورع والعبادة والصدق قال صالح بن أحمد قدم المتوكل فنزل الشماسية يريد المدائن فقال لي أبي احب ان لا تذهب اليهم تنبه علي فلما كان بعد يوم انا قاعد وكان يوما مطيرا فاذا بيحيى بن خاقان قد جاء في موكب عظيم والمطر عليه فقال لي سبحان الله لم تصر الينا حتى تبلغ امير المؤمنين السلام عن شيخك حتى وجه بي ثم نزل خارج الزقاق فجهدت به ان يدخل على الدابة فلم يفعل فجعل يخوض المطر فلما وصل نزع جرموقه ودخل وأبي في الزاوية عليه كساء فسلم عليه وقبل جبهته وساءله عن حاله وقال امير المؤمنين يقرئك السلام ويقول كيف انت في نفسك وكيف حالك وقد انست بقربك ويسالك ان تدعو له فقال ما يأتي علي يوم الا وانا ادعو الله له ثم قال قد وجه معي الف دينار تفرقها على اهل الحاجة فقال يا أبا زكريا انا في بيت منقطع وقد اعفاني من كل ما اكره وهذا مما اكره فقال يا أبا عبد الله الخلفاء لا يحتملون هذا فقال يا أبا زكريا تلتف في ذلك فدعا له ثم قام فلما صار إلى

الدار رجع وقال هكذا لو وجه اليك بعض اخوانك كنت تفعل  
قال نعم فلما صرنا إلى الدهليز قال امرني امير المؤمنين  
ادفعها اليك تفرقها فقلت تكون عندك إلى ان تمضي هذه  
الايام أحمد بن محمد بن الحسين بن معاوية الرازي حدثنا  
بكر بن عبد الله

293 ابن حبيب سمعت المسعري محمد بن وهب قال  
كنت مؤدبا للمتوكل فلما استخلف ادناني وكان يسألني  
وأجيبه على مذهب الحديث والعلم وأنه جلس للخاصة يوما  
ثم قام حتى دخل بيتا له من قوارير سقفه وحيطانه وارضه  
وقد اجري له الماء فيه يتقلب فيه فمن دخله فكأنه في  
جوف الماء جالس وجلس عن يمينه الفتح بن خاقان وعبيد  
الله بن يحيى بن خاقان وعن يساره بغا الكبير ووصف وأنا  
واقف اذ ضحك فأرم القوم فقال الا تسألوني من ما  
ضحكت اني ذات يوم واقف على راس الواثق وقد قعد  
للخاصة ثم دخل هنا ورمت الدخول فمكنت ووقعت حيث  
ذاك الخادم واقف وعنده ابن أبي دواد وابن الزيات  
وإسحاق بن ابراهيم فقال الواثق لقد فكرت فيما دعوت  
اليه الناس من ان القرآن مخلوق وسرعة اجابة من اجابنا  
وشدة خلاف من خالفنا مع الضرب والسيف فوجدت من  
اجابنا رغب فيما في ايدينا ووجدت من خالفنا منعه دين  
وورع فدخل قلبي من ذلك امر وشك حتى هممت بترك  
ذلك فقال ابن أبي دواد الله الله يا امير المؤمنين ان تميت  
سنة قد احببتها وان تبطل ديننا قد اقمته ثم اطرقوا وخاف  
ابن أبي دواد فقال والله يا امير المؤمنين ان هذا القول  
الذي تدعو الناس اليه لهو الدين الذي ارتضاه الله لانبيائه  
ورسله وبعث به نبيه ولكن الناس عموا عن قبوله قال  
الواثق فباهلوني على ذلك فقال أحمد ضربه الله بالفالج ان  
لم يكن ما يقول حقا وقال ابن الزيات وهو فسمر الله بدنه  
بمسامير في الدنيا قبل الاخرة ان لم يكن ما يقول امير  
المؤمنين حقا بان القرآن مخلوق وقال إسحاق بن ابراهيم  
وهو فانتن الله ريحه في الدنيا ان لم يكن

294 ما يقول حقا وقال نجاح وهو فقتله الله في اضيق  
محبس وقال ايتاخ وهو فغرقه الله فقال الواثق وهو فاحرق

الله بدنه بالنار أن لم يكن ما يقول حقا من ان القرآن مخلوق فاضحك انه لم يدع أحد منهم يومئذ الا استجيب فيه أما ابن أبي دواد فقد ضربه الله بالفالج وأما ابن الزيات فانا أقعدته في تنور من حديد وسمرت بدنه بمسامير وأما إسحاق فأقبل يعرق في مرضه عرقا منتنا حتى هرب منه الحميم والقريب وأما نجاح فانا بنيت عليه بيتا ذراعا في ذراعين حتى مات وأما ايتاخ فكتبت إلى إسحاق بن ابراهيم وقد رجع من الحج فقيده وغرقه وأما الواثق فكان يحب الجماع فقال يا مخائيل ابغني دواء للباه فقال يا امير المؤمنين بدنك فلا تهده لا سيما اذا تكلف الرجل الجماع فقال لا بد منه واذا بين فخذيه مع ذلك وصيفة فقال من يصبر عن مثل هذه قال فعليك بلحم السبع يوخذ رطل فيغلي سبع غليات بخل خمر عتيق فاذا جلست على شربك فخذ منه زنه ثلاثة دارهم فانك تجد بغيتك فلها أياما وقال علي بلحم سبع ساعة فأخرج له سبع فذبح واستعمله قال فسقي بطنه فجمع له الأطباء فأجمعوا على انه لا دواء له إلا أن يسجر له تنور بحطب الزيتون حتى يمتلئ جمرا ثم يكسح ما فيه ويحشى بالرطبة ويقعد فيه ثلاث ساعات فان طلب ماء لم يسق ثم يخرج فانه يجد وجعا شديدا ولا يعاد إلى التنور الى بعد ساعتين فإنه يجري ذلك الماء ويخرج من مخارج البول وإن هو شقي أو رد إلى التنور تلف قال فسجر له تنور ثم اخرج الجمر وجعل على ظهر التنور ثم حشى بالرطبة فعري الواثق واجلس فيه فصاح وقال أحرقتموني اسقوني ماء فممنع فتنفط بدنه كله وصار نفاخات كالبطيخ ثم اخرج وقد كاد ان يجترق فاجلسه الاطباء فلما شم الهواء اشتد به الالم فأقبل يصيح

295 ويخور كالثور ويقول ردوني إلى التنور واجتمع نساؤه وخواصه وردوه إلى التنور ورجعوا الفرج فلما حمي سكن صياحه وتفطرت تلك النفاخات واخرج وقد احترق واسود وقضي بعد ساعة قلت راويها لا اعرفه وعن جرير بن أحمد بن أبي داود قال قال أبي ما رأيت أحدا اشد قلبا من هذا يعني أحمد جعلنا نكلمه جعل الخليفة يكلمه يسميه مرة ويكنيه مرة وهو يقول يا امير المؤمنين اوجدني شيئا



من كتاب الله أو سنة رسوله حتى اجيبك اليه أبو يعقوب  
القراب أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل أخبرنا محمد بن  
ابراهيم الصرام حدثنا ابراهيم بن إسحاق حدثني الحسن بن  
عبد العزيز الجروي قال دخلت انا والحارث بن مسكين  
على أحمد حدثان ضربه فقال لنا ضربت فسقطت وسمعت  
ذاك بعني ابن أبي داود يقول يا امير المؤمنين هو والله  
ضال مذل فقال له الحارث اخبرني يوسف بن عمر عن  
مالك ان الزهري سعي به حتى ضرب بالسياط وفيل علق  
كتبه في عنقه ثم قال مالك وقد ضرب سعيد بن المسيب  
وحلق راسه ولحيته وضرب أبو الزناد وضرب محمد بن  
المنكدر وأصحاب له في حمام بالسياط وما ذكر مالك  
نفسه فأعجب أحمد بقول الحارث قال مكى بن عبدان  
ضرب جعفر بن سليمان مالكا تسعين سوطا سنة 147  
وروي عن محمد بن أبي سميئة عن شابا من التائب قال  
لقد ضرب أحمد بن حنبل ثمانين سوطا لو ضربته على فيل  
لهدته البيهقي أخبرنا الحكم حدثنا حسان بن محمد الفقيه  
سمعت

296 ابراهيم بن أبي طالب يقول دخلت على أحمد بن  
حنبل بعد المحنة غير مرة وذاكرته رجاء ان آخذ عنه حديثا  
إلى ان قلت يا أبا عبد الله حديث أبي سلمة عن أبي هريرة  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرؤ القيس قائد  
الشعراء إلى النار فقال قيل عن الزهري عن أبي سلمة  
فقلت من عن الزهري قال أبو الجهم فقلت من رواه عن  
أبي الجهم فسكت فلما عاودته فيه قال اللهم سلم قال  
الميموني قال لي أحمد يا أبا الحسن إياك ان تتكلم في  
مسألة ليس لك فيها امام خلال حدثنا المروزي قال لي  
أبو عبد الله ما كتبت حديثا الا وقد عملت به حتى مر بي ان  
النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى أبا طيبة ديناراً  
فاحتجمت وأعطيت الحجام ديناراً أخبرنا جماعة اجازة عن  
ابن الجوزي أخبرنا ابن ناصر انبأنا أبو الحسين بن عبد  
الجبار أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الخياط وحدثنا ابن أبي  
الفوارس حدثنا أحمد بن جعفر بن سلم أخبرنا أحمد بن  
محمد بن عبد الخالق حدثنا المروزي قلت لأبي عبد الله من

مات على الاسلام والسنة مات على خير فقال اسكت بل  
مات على الخير كله قال موسى بن هارون البزاز سئل  
أحمد اين نطلب البلاء

297 فسكت ثم قال ان لم يكن من اصحاب الحديث  
فلا ادري قال أحمد بن محمد بن إسماعيل الادمي أخبرنا  
الفضل بن زياد سمعت أحمد بن حنبل يقول من رد حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو على شفا هلكة قال  
أبو مزاحم الخاقاني قال لي عمي عبد الرحمن بن يحيى بن  
خاقان امر المتوكل بمسألة أحمد عن يخذ القضاء  
فسألت عمي ان يخرج الي جوابه فوجه الي نسخته بسم  
الله الرحمن الرحيم نسخة الرقعة التي عرضتها على أحمد  
بن محمد بن حنبل بعد ان سأله فاجابني بما قد كتبه  
سأله عن أحمد بن رباح فقال فيه جهمي معروف وأنه ان  
قلد شيئاً من امور المسلمين كان فيه ضرر عليهم وسأله  
عن الخنجي فقال فيه كذلك وسأله عن شعيب بن سهل  
فقال جهمي معروف بذلك وسأله عن عبيد الله بن أحمد  
فقال كذلك وسأله عن المعروف بأبي شعيب فقال كذلك  
وسأله عن محمد بن منصور قاضي الاهواز فقال كان مع  
ابن أبي دواد وفي ناحيته وأعماله الا انه كان من امثلهم  
وسأله عن علي بن الجعد فقال كان معروفا بالتجهم ثم  
بلغني انه رجع وسأله عن الفتح بن سهل فقال جهمي من  
اصحاب المريسي وسأله عن الثلجي فقال مبتدع صاحب  
هوى وسأله عن ابراهيم بن عتاب فقال لا اعرفه الا انه  
كان من اصحاب بشر المريسي وفي الجملة ان اهل البدع  
والاهواء لا ينبغي ان يستعان بهم في شئ من امور  
المسلمين مع ما

298 عليه رأي امير المؤمنين اطال الله بقاءه من  
التمسك بالسنة والمخالفة لاهل البدع يقول أحمد بن محمد  
بن حنبل قد سألتني عبد الرحمن بن يحيى عن جميع من في  
هذا الكتاب وأجبتة بما كتب وكنت عليل العين ضعيفا في  
بدني فلم اقدر ان اكتب بخطي فوقع هذا التوقيع في اسفل  
القرطاس عبد الله ابني بأمري وبين يدي ومن سيرته  
قال عبد الملك الميموني ما رأيت عمامة أبي عبد الله قط

الا تحت ذقنه ورأيته يكره غير ذلك أبو مسلم محمد بن إسماعيل حدثنا صالح بن أحمد قال مضيت مع أبي يوم جمعة إلى الجامع فوافقنا الناس قد انصرفوا فدخل إلى المسجد وكان معنا ابراهيم بن هانئ فتقدم أبي فصلى بنا الظهر اربعا وقال قد فعله ابن مسعود بعلقمة والاسود وكان أبي اذا دخل مقبرة خلع نعليه وأمسكهما بيده قال يحيى بن مندة في مناقب أحمد أخبرنا البيهقي أخبرنا الحاكم سمعت يحيى بن منصور سمعت خالي عبد الله بن علي بن الجارود سمعت محمد بن سهل بن عسكر يقول كنت عند أحمد بن حنبل فدخل محمد بن يحيى فقام إليه أحمد وتعجب منه الناس ثم قال لبيته واصحابه اذهبوا إلى أبي عبد الله فاكتبوا عنه ابراهيم بن محمد بن سفيان سمعت عاصم بن عصام البيهقي يقول بت ليلة عند أحمد بن حنبل فجاء بماء فوضعه فلما اصبح نظر إلى الماء بحاله فقال سبحان الله رجل يطلب العلم لا يكون له ورد في بالليل

299 قال محمد بن إسماعيل الترمذي كنت انا وأحمد بن الحسن الترمذي عند أحمد بن حنبل فقال له أحمد يا أبا عبد الله ذكروا لابن أبي قتيلة بمكة اصحاب الحديث فقال اصحاب الحديث قوم سوء فقام أبو عبدالله ينفذ ثوبه ويقول زنديق زنديق ودخل البيت الطبراني انشدنا محمد بن موسى بن حماد لمحمد بن عبدالله بن طاهر \* اضحى ابن حنبل محنه مرضيه وبحب أحمد يعرف المتنسك \* وإذا رايت لأحمد متنقضا \* فاعلم بأن ستوره ستهتك \* قال عثمان بن سعيد الدرامي رأيت أحمد بن حنبل يذهب إلى كراهيه الاكتناء بابي القاسم

300 أحمد بن مروان الدينوري حدثنا ادريس الحداد قال كان أحمد ابن حنبل اذا ضاق به الامر أجر نفسه من الحاكه فسوى لهم فلما كان ايام المحنه وصرف إلى بيته حمل إليه مال فرده وهو محتاج إلى رغيف فجعل عمه إسحاق يحسب ما يرد فإذا هو نحو خمس مئة الف قال فقال يا عم لو طلبناه لم يأتنا وإنما اتانا لما تركناه البيهقي أخبرنا أبو عبدالله الحافظ حدثنا الزبير بن عبد الواحد

الحافظ حدثنا ابراهيم بن عبدالواحد البلدي سمعت جعفر بن محمد الطيالسي يقول صلى أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافه فقام قاص فقال حدثنا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر عن قتاده عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خلق الله من كل كلمه طيرا منقاره من ذهب وريشه من مرجان واخذ في قصه نحو من عشرين ورقه وجعل أحمد ينظر إلى يحيى ويحيى ينظر إلى أحمد فقال انت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت به الا الساعه فسكتا حتى فرغ واخذ قطاعه فقال له يحيى بيده ان تعال ف جاء متوهما لنوال فقال من حدثك بهذا فقال أحمد وابن معين فقال انا يحيى وهذا أحمد ما

301 سمعنا بهذا قط فان كان ولا بد والكذب فعلى غيرنا فقال انت يحيى ابن معين قال نعم قال لم ازل اسمع أن يحيى ابن معين احمق ما علمت الا الساعه كان ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما كتبت عن سبعة عشره أحمد بن حنبل ويحيى بن معين غيركما فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستهزى بهما هذه الحكايه اشتهرت على السنه الجماعه وهي باطله اظن البلدي وضعها ويعرف بالمعصوب رواها عنه ايضا أبو حاتم بن حبان فارتفعت عنه الجهاله ذكر المروزي عن أحمد انه بقي بسامراء ثمانية ايام لم يشرب الا اقل من ربع سويق أحمد بن بندار الشعار حدثنا أبو يحيى بن الرازي سمعت علي بن سعيد الرازي قال صرنا مع أحمد بن حنبل إلى باب المتوكل فلما ادخلوه من باب الخاصه قال انصرفوا عافاكم الله فما مرض منا احد بعد ذلك اليوم الكديمي حدثنا علي بن المديني قال لي أحمد بن حنبل اني لاشتهي ان اصحبك إلى مكه وما يمنعني الا خوف ان املك أو تملني فلما ودعته قلت اوصني قال اجعل التقوي زادك وانصب الاخره امامك قال أبو حاتم اول ما لقيت أحمد سنه ثلاث عشرة ومئتين فاذا قد اخرج معه إلى الصلاة كتاب الاشرية وكتاب الايمان فصلى ولم

302 يسأله احد فرده إلى بيته وأتيته يوما آخر فإذا قد

اخرج الكتابين فظننت انه يحتسب في اخراج ذلك لان كتاب الايمان اصل الدين وكتاب الاشربة صرف الناس عن الشر فإن كل الشر من السكر وقال صالح اهدي إلى أبي رجل ولد له مولود خوان فالزوج فكافاه بسكر بدراهم سالحة وقال ابن وارة أتيت أحمد فأخرج الي قدحا فيه سويق وقال اشربه انبؤونا عن محمد بن إسماعيل عن يحيى بن مندة الحافظ أخبرنا أبو الوليد الدربندي سنة اربعين واربعة مئة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الاسود بدمشق أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر النهاوندي حدثنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن زوران لفظا حدثنا أحمد بن جعفر الأصطخري قال قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل هذا مذاهب اهل العلم والاثر فمن خالف شيئا من ذلك أو عاب قائلها فهو مبتدع وكان قولهم ان الايمان قول وعمل ونية وتمسك بالسنة والايمان يزيد وينقص ومن زعم ان الايمان قول والاعمال شرائع فهو جهمي ومن لم ير الاستثناء في الايمان فهو مرجيء والزنى والسرقه وقتل النفس والشرك كلها بقضاء وقدر من غير ان يكون لاحد على الله حجة إلى ان قال والجنة والنار خلقنا ثم خلق الخلق لهما لا تفنيان ولا يفني ما فيهما ابدا إلى ان قال والله تعالى على العرش والكرسي موضع قدميه إلى

303 ان قال وللعرش حملة ومن زعم ان الفاظنا بالقرآن وتلاوتنا له مخلوقة والقرآن كلام الله فهو جهمي ومن لم يكفره فهو مثله وكلم الله موسى تكليما من فيه إلى ان ذكر اشياء من هذا الانموذج المنكر والاشياء التي والله ما قالها الامام فقاتل الله واضعها ومن اسمج ما فيها قوله ومن زعم انه لا يرى التقليد ولا يقلد دينه احدا فهذا قول فاسق عدو لله فانظر إلى جهل المحدثين كيف يروون هذه الخرافة ويسكتون عنها الدارقطني حدثنا جعفر الخلدي أخبرنا العباس بن يوسف حدثني عمي محمد بن إسماعيل بن العلاء حدثني أبي قال دعاني رزق الله بن الكوذاني فقدم الينا طعاما كثيرا وفينا أحمد وابن معين وابو خيثمة فقدمت لوزينج انفق عليها ثمانين درهما فقال أبو

خيشمة هذا اسراف فقال أحمد بن حنبل لو ان الدنيا في مقدار لقمة ثم اخذها مسلم فوضعها في فم أخيه لما كان مسرفا فقال له يحيى صدقت وهذه حكاية منكورة قال حنبل بن إسحاق سألت أبا عبد الله عن الاحاديث التي تروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل إلى سماء الدنيا فقال نؤمن بها ونصدق

304 بها ولا نرد شيئا منها اذا كانت اسانيد صحاحا ولا نرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ونعلم ان ما جاء به حق خلال حدثنا عبد الله بن أحمد قال رأيت كثيرا من العلماء والفقهاء والمحدثين وبني هاشم وقريش والانصار يقبلون أبي بعضهم يده وبعضهم رأسه وبعضهمونه تعظيما لم ارهم يفعلون ذلك باحد من الفقهاء غيره ولم اره يشتهي ذلك ورايت الهيثم بن خارجة والقواريري وأبا معمر وعلي بن المديني وبشارا الخفاف وعبد الله بن عون الخراز وابن أبي الشوارب وابراهيم الهروي ومحمد بن بكار ويحيى بن أيوب وسؤيج بن يونس وأبا خيشمة ويحيى بن معين وابن أبي شيبه وعبد الاعلى النرسى وخلف بن هشام وجماعة لا احصيهم يعظمونه ويوقرونه خلال أخبرنا المروذي سمعت عبد الوهاب الوارق يقول أبو عبد الله امامنا وهو من الراسخين في العلم اذا وقفت غدا بين يدي الله فسألني بمن اقتديت أي شيء أقول وأي شيء ذهب على أبي عبد الله من امر الاسلام وعن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال نظرت فرأيت ان أحمد افضل من سفيان ثم قال أحمد لم يخلف شيئا وكان يقدم عثمان وكان لا يشرب

305 قال صالح بن علي الحلبي سمعت أبا همام يقول ما رأيت أحمد مثل نفسه قال خلال بلينا بقوم جهال يظنون انهم علماء فاذا ذكرنا فضائل أبي عبد الله يخرجهم الحسد إلى ان قال بعضهم فيما اخبرني ثقة عنه أحمد بن حنبل نبههم قال خلال حدثنا سليمان بن الاشعث قال رأيت في المنام سنة ثمان وعشرين ومئتين كاني في مسجد الجامع فاقبل رجل شبه الخصي من ناحية المقصورة وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقتدوا باللذين من بعدي أحمد بن حنبل وفلان قال أبو داود  
لا احفظ اسمه فجعلت اقول في نفسي هذا حديث غريب  
ففسرته على رجل فقال الخصي في المنام ملك قال  
الخلال أخبرنا المروزي سمعت أبا عبد الله يقول الخوف  
منعني اكل الطعام والشراب فما اشتهيته وما ابالي ان لا  
يراني احد ولا اراه واني لاشتهي ان ارى عبد الوهاب قل  
لعبد الوهاب اخمل ذكرك فإني قد بليت بالشهرة الخلال  
أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد الوراق سمعت أحمد بن  
حنبل يقول ما شبهت الشباب الا بشيء كان في كمي  
فسقط

306 قال إسحاق بن هانئ مات أبو عبد الله وما خلف  
الا ست قطع في خرقة قدر دانقين قال المروزي قال  
أحمد كنت ابكر في الحديث لم يكن لي فيه تلك النية في  
بعض ما كنت فيه وقال عبد الله سمعت أبي يقول ربما  
اردت البكور في الحديث فتأخذ امي بثوبي وتقول حتى  
يؤذن المؤذن وكنت ربما بكرت إلى مجلس أبي بكر بن  
عياش وقال عباس الدوري سمعت أحمد يقول اول ما  
طلبت اختلفت إلى أبي يوسف القاضي قال عبد الله كتب  
أبي عن أبي يوسف ومحمد الكتب وكان يحفظها فقال لي  
مهني كنت اسأله ليس ذا في كتبهم فارجع إليهم فيقولون  
صاحبك اعلم منا بالكتب المروزي سمعت أبا عبد الله  
يقول ما خرجت إلى الشام الا بعد ما ولد لي صالح اظن  
كان ابن ست سنين حين خرجت قلت ما اظن خرجت  
بعدها قال لا قلت فكم اقمتم فكم اقمتم باليمن قال ذهابي  
ومجيئي عشرة اشهر خرجنا من مكة في صفر ووافينا  
الموسم قلت كتبت عن هشام بن يوسف قال لا مات قبلنا  
عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا يزيد بن مسلم الهمداني  
انه ابن خمس وثلاثين ومئة سنة قدم محمد بن يوسف اخو  
الحجاج وانا ابن خمس سنين في سنة ثلاث وسبعين قال  
المروزي قال أبو عبد الله فاتينا شيخا خارجا من صنعاء كان  
307 عنده عن وهب بن منبه كان يقال له اربعون ومئة  
سنة قال عبد الله سمعت أبي يقول رأيت موسى بن عبد  
الله بن حسن بن حسن وكان رجلا صالحا وسمعت أبي

يقول حدثنا يوسف بن يعقوب بن الماجشون وما لقيت في  
المحدثين اسن منه وعن أبي عبد الله قال أتيت يوسف بن  
الماجشون وكان عنده قريب من مئتي حديث ولم أر معنا  
القزاز المروزي سمعت أبا عبد الله يقول ما كتبت عن أحد  
أكثر من وكيع وسمعت من عبد السلام بن حرب ثلاثين  
حديثاً قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عن أبي صيفي  
يحدث عن مجاهد قال قد كتبتنا عنه عن مجاهد وعن  
المقبري وعن الحكم ليس بشيء ولم اسمع من عيسى بن  
يونس ورأيت سليمان المقرئ بالكوفة وغلماً يقرأ عليه  
بالتحقيق والهمز وعن أبي عبد الله قال كان إسماعيل بن  
مجالد هنا أدركته ولم اسمع منه ورأيت الأشجعي  
308 وأتيت خلف بن خليفة فتكلم فلم أفهم عنه كان

يرعد من الكبر وكتبت عن أبي نعيم في سنة خمس  
وثمانين وكتبت عن ابن مهدي نحو عشرة آلاف وكتبتنا  
حديث غندر على الوجه وأعطانا الكتب فكنا ننسخ منها  
قال عبد الله سمعت أبي يقول سمعت من عباد بن عباد  
سنة ثمانين ومئة ومن الطفاوي سنة إحدى وعن أحمد قال  
كتبت عن مبشر الحلبي خمسة أحاديث بمسجد حلب كنا  
خرجنا إلى طرسوس على أرجلنا عن عمر بن هارون ولا  
أروي عنه شيئاً عبد الله بن أحمد حدثنا أبي سمعت إسحاق  
بن راهويه يذكر عن عيسى بن يونس الخلال أخبرنا عصمة  
حدثنا حنبل سمعت أحمد يقول سمعت من إبراهيم بن  
سعد سنة ثنتين وثمانين وقال عبد الله بن أحمد قال أبي  
شهدت إبراهيم بن سعد وجاءه رجل من مدينة أبي جعفر  
فقال يا أبا إسحاق حدثني فقال كيف حدثك وهذا ها هنا  
يعنيني فاستحييت فقلت وسمعت أبي يقول حدثنا أم  
عمر ابنة حسان عن أبيها قال دخلت المسجد فإذا علي بن  
أبي طالب على المنبر وهو يقول إنما مثلي

309 ومثل عثمان كما قال الله ^ ونزعنا ما في  
صدورهم من غل ^ الخلال أخبرنا أبو بكر بن صدقة سمعت  
محمد بن عبد الرحمن الصيرفي قال أتيت أحمد بن حنبل  
أنا وعبد الله بن سعيد الجمال وذاك في آخر سنة مئتين  
فقال أبو عبد الله للجمال يا أبا محمد إن أقواماً يسألوني



ان احدث فهل ترى ذاك فسكت فقلت انا اجيبك قال تكلم  
قلت ارى لك ان كنت تشتتهي ان تحدث فلا تحدث وان كنت  
تشتتهي ان لا تحدث فحدث فكأنه استحسنه عبد الله بن  
أحمد سمعت نوح بن حبيب القومسي يقول رأيت أحمد بن  
حنبل في مسجد الخيف سنة ثمان وتسعين وابن عيينة حي  
وهو يفتي فتوى واسعة فسلمت عليه قال عبد الله سمعت  
أبي سنة ( 237 ) يقول قد استخرت الله ان لا احدث حديثا  
على تمامه ابدا ثم قال ان الله يقول ^ يا ايها الذين آمنوا  
اوفوا بالعقود ^ واني اعاهد الله ان لا احدث بحديث على  
تمامه ابدا ثم قال ولا لك وإن كنت تشتتهي فقلت له بعد  
ذلك بأشهر أليس يروي عن شريك عن يزيد بن أبي زياد  
عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال العهد يمينا قال  
نعم ثم سكت فظننت

310 انه سيكفر فلما كان بعد ايام قلت له في ذلك فلم  
ينشط للكفارة ثم لم اسمعه يحدث بحديث على تمامه  
قال المروزي سمعت أبا عبد الله في العسكر يقول لولده  
قال الله تعالى ^ اوفوا بالعقود ^ اتدرون ما العقود انما هو  
العهود واني اعاهد الله جل وعز ثم قال والله والله والله  
وعلي عهد الله وميثاقه ان لا حدثت بحديث لقريب ولا لبعيد  
حديثا تاما حتى القى الله ثم التفت إلى ولده وقال وان كان  
هذا يشتتهي منه ما يشتتهي ثم بلغه عن رجل من الدولة وهو  
ابن اكثم انه قال قد ادرت ان يامر الخليفة ان يكفر عن  
يمينه ويحدث فسمعت أبا عبد الله يقول لرجل من قبل  
صاحب الكلام لو ضربت ظهري بالسياط ما حدثت من  
تواضعه الخلال حدثنا محمد بن المنذر حدثنا أحمد بن  
الحسن الترمذي قال رأيت أبا عبد الله يشتري الخبز من  
السوق ويحمله في الزنبيل ورايته يشتري الباقلاء غير مرة  
ويجعله في خرقة فيحمله أخذا بيد عبد الله ابنه الخلال  
أخبرنا المروزي سمعت أبا عبد الله يقول اراد ذاك  
311 الذي بخراسان ومات بالثغر ان يحدث ها هنا بشي  
وكان يزيد بن هارون حيا فكتب اليه ان يزيد حي وان قال لا  
فهو لا إلى يوم القيامة فلم يظهر شيئا حتى مات يزيد  
الميموني قال لي أبو عبيد يا أبا الحسن قد جالست أبا

يوسف ومحمدا واحسبه ذكر يحيى بن سعيد ما هبت احدا  
ما هبت أحمد بن حنبل من جهاده قال عبد الله بن محمود  
بن الفرغ سمعت عبد الله بن أحمد يقول خرج أبي إلى  
طرسوس ورابط بها وغزا ثم قال أبي رايت العلم بها يموت  
وعن أحمد انه قال لرجل عليك بالثغر عليك بقزوين وكانت  
ثغرا & باب ابن عدي حدثنا عبد المؤمن بن أحمد  
الجرجاني سمعت عمار بن رجاء سمعت أحمد بن حنبل  
يقول طلب اسناد العلو من السنة

312 خلال حدثنا المروزي قلت لابي عبد الله قال لي  
رجل من هنا إلى بلاد الترك يدعون لك فكيف تؤدي شكر ما  
انعم الله عليك وما بث لك في الناس فقال اسأل الله ان لا  
يجعلنا مرأئين أخبرنا عبد الحافظ بن بدران ويوسف بن  
أحمد قالا أخبرنا موسى ابن عبد القادر أخبرنا سعيد بن  
البناء أخبرنا علي بن البصري أخبرنا أبو طاهر المخلص  
حدثنا عبد الله البغوي قال سمعت أحمد بن حنبل في سنة  
ثمان وعشرين ومئتين في اولها وقد حدث حديث معاوية  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يبق من الدنيا الا  
بلاء وفتنة فأعدوا للبلاء صبورا فجعل يقول اللهم رضا اللهم  
رضنا أخبرنا مسلم بن علان وغيره كتابة ان أبا اليمن  
الكندي اخبرهم أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أخبرنا أبو بكر  
الخطيب حدثنا محمد بن فرج البزاز حدثنا عبد الله بن  
ابراهيم بن ماسي حدثنا جعفر بن شعيب الشاشي حدثني  
ابراهيم بن أمية سمعت طاهر بن خلف سمعت المهدي  
بالله محمد بن الواثق محمد بن يوسف الشاشي حدثني  
ابراهيم بن أمية سمعت طاهر بن خلف سمعت المهدي  
بالله محمد بن الواثق يقول

313 كان أبي اذا اراد ان يقتل احدا احضرنا فأتي بشيخ  
مخضوب مقيد فقال أبي ائذنوا لأبي عبد الله واصحابه يعني  
ابن أبي داود قال فادخل الشيخ فقال السلام عليك يا امير  
المؤمنين فقال لا سلم الله عليك فقال يا امير المؤمنين  
بئس ما ادبك مؤدبك قال الله تعالى ^ وإذا حييتم بتحية  
فحيوا بأحسن منها أو ردوها ^ النساء فقال ابن أبي داود  
الرجل متكلم قال له كلمه فقال يا شيخ ما تقول في

القرآن قال لم ينصفني ولي السؤال قال سل قال ما تقول  
في القرآن قال مخلوق قال الشيخ هذا شيء علمه النبي  
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر والخلفاء الراشدون  
ام شيء لم يعلموه قال شيء لم يعلموه فقال سبحان الله  
شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم علمته انت  
فخجل فقال اقلني قال المسألة بحالها قال نعم علموه  
فقال علموه ولم يدعوا الناس اليه قال نعم قال افلا وسعك  
ما وسعهم قال فقام ابي فدخل مجلسا واستلقى وهو يقول  
شيء لم يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر وعمر  
وعثمان وعلي ولا الخلفاء الراشدون علمته انت سبحان  
الله شيء علموه ولم يدعوا الناس اليه افلا وسعك ما  
وسعهم ثم امر برفع قيوده وان يعطي اربع مئة دينار ويؤذن  
له في الرجوع وسقط من عينه ابن ابي داود ولم يمتحن  
بعدها احدا هذه قصة مليحة وان كان في طريقها من يجهل  
ولها شاهد وبإسنادنا إلى الخطيب أخبرنا ابن رزقويه أخبرنا  
أحمد بن سندي الحداد أخبرنا أحمد بن الممتنع أخبرنا صالح  
بن علي الهاشمي قال حضرت المهدي بالله وجلس لينظر  
في امور المظلومين فنظرت في

314 القصص تقرا عليه من اولها إلى اخرها فيامر  
بالتوقيع فيها وتحرر وتدفع إلى صاحبها فيسرنى ذلك  
فجعلت انظر اليه ففطن ونظر الي فغضضت عنه حتى كان  
ذلك منى ومنه مرارا فقال يا صالح قلت لبيك يا امير  
المؤمنين ووثبت فقال في نفسك شيء تريد ان تقوله قلت  
نعم فقال عد إلى موضعك فلما قام خلا بي وقال يا صالح  
تقول لي ما دار في نفسك أو اقول انا قلت يا امير  
المؤمنين ما تأمر قال اقول انه دار في نفسك انك  
استحسنت ما رأيت منا فقلت أي خليفة خليفتنا ان لم يكن  
يقول القرآن مخلوق فورد علي امر عظيم ثم قلت يا نفس  
هل تموتين قبل اجلك فقلت ما دار في نفسي الا ما قلت يا  
نفس هل تموتين قبل اجلك فقلت ما دار في نفسي إلا ما  
قلت فاطرق مليا ثم قال ويحك اسمع فوالله لتسمعن  
الحق فسري عني فقلت يا سيدي ومن اولى بقول الحق  
منك وانت خليفة رب العالمين قال ما زلت اقول ان القرآن

مخلوق صدرا من ايام الواصل قلت كان صغيرا ايام الواصل  
والحكاية فمنكرة ثم قال حتى اقدم أحمد بن أبي دواد علينا  
شيفا من اذنه فادخل على الواصل مقيدا فرأيته أستحيا منه  
ورق له وقربه فسلم ودعا فقال يا شيف ناظر ابن أبي دواد  
فقال يا امير المؤمنين نصبوا ابن أبي دواد ويضعف عن  
المناظرة فغضب الواصل وقال ايضعف عن مناظرتك انت  
فقال يا امير المؤمنين هون عليك فائذن لي في مناظرتي  
فإن رأيت ان تحفظ علي وعليه قال افعل فقال الشيف يا  
أحمد اخبرني عن مقالتك هذه هي مقالة واجبة داخله في  
عقد الدين فلا يكون الدين كاملا حتى تقال فيه قال نعم قال  
فأخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعث  
هل ستر شيئا مما امره الله به من امر دينهم قال لا قال  
فدعا الامة إلى مقالتك هذه فسكت فالتفت الشيف إلى  
الواصل وقال يا امير المؤمنين واحدة قال

315 نعم فقال الشيف فآخبرني عن الله حين قال <sup>^</sup>  
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي <sup>^</sup> هل كان  
الواصل في اكمال دينه أو انت الواصل في نقصانه حتى  
يقال بمقالتك هذه فسكت فقال اجب فلم يجب فقال يا  
امير المؤمنين اثنتان ثم قال يا أحمد اخبرني عن مقالتك  
اعلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام لا قال علمها  
قال فدعا الناس اليها فسكت فقال يا امير المؤمنين ثلاث  
ثم قال يا أحمد فاتسع لرسول الله ان يعلمها وامسك عنها  
كما زعمت ولم يطالب امته بها قال نعم واتسع ذلك لابي  
بكر وعمر قال نعم فأعرض الشيف وقال يا امير المؤمنين  
قد قدمت انه يضعف عن المناظرة ان لم يتسع لنا  
الامساك عنها فلا وسع الله على من لم يتسع له ما اتسع  
لهم فقال الواصل نعم اقطعوا قيد الشيف فلما قطع ضرب  
بيده إلى القيد لياخذه فجازبه الحداد عليه فقال الواصل لم  
اخذته قال لأنني نويت ان اوصي ان يجعل في كفني حتى  
اخاصم به هذا الظالم غدا وبكى فبكى الواصل وبكىنا ثم  
ساله الواصل ان يجعله في حل فقال لقد جعلتك في حل  
وسعة من اول يوم اكراما لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم لكونك من اهله فقال له اقم قبلنا فننتفع بك وتنتفع

بنا قال ان ردك اياي إلى موضعي انفع لك اصير إلى اهلي  
وولدي فاكف دعاءهم عليك فقد خلفتهم على ذلك قال  
فتقبل منا صلة قال لا تحل لي انا عنها غني قال المهدي  
فرجعت عن هذه المقالة واظن ان أبي رجع عنها منذ ذلك  
الوقت

316 قال أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ هذا  
الاذني هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن إسحاق  
الاذرمي قال ابراهيم نبطويه حدثني حامد بن العباس عن  
رجل عن المهدي ان الواثق مات وقد تاب عن القول بخلق  
القرآن فصل عن الحسين بن إسماعيل عن ابيه قال كان  
يجتمع في مجلس أحمد زهاء خمسة الاف أو يزيدون نحو  
خمس مئة يكتبون والباقون يتعلمون منه حسن الادب  
والسمت ابن بطة سمع النجاد يقول سمعت أبا بكر بن  
المطوعي يقول اختلفت إلى أبي عبد الله ثنتي عشرة سنة  
وهو يقرأ المسند على اولاده فما كتبت عنه حديثا واحدا  
انما كنت انظر إلى هديه واخلاقه قال حميد بن عبدالرحمن  
الرواسي يقال لم يكن احد من الصحابة اشبه هديا وسمتا  
ودلامن ابن مسعود بالنبى صلالة عليه وسلم وكان اشبه  
317 الناس به علقمة وكان اشبه الناس بعلقمة ابراهيم  
وكان اشبههم بابراهيم منصور بن المعتمر واشبه الناس به  
سفيان الثوري واشبه الناس به وكيع واشبه الناس بوكيع  
فيما قاله محمد بن يونس الجمال أحمد بن حنبل عبد الله  
بن محمد الوراق كنت في مجلس أحمد بن حنبل فقال من  
اين اقبلتم قلنا من مجلس أبي كريب فقال اكتبوا عنه فانه  
شيخ صالح فقلنا انه يطعن عليك فقال فاي شيء حيلتي  
شيخ صالح قد بلي بي قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي  
سئل لم لم تسمع من ابراهيم بن سعد كثير وقد نزل في  
جوارك بدار عمارة فقال حضرنا مجلسه مرة فحدثنا فلما  
كان المجلس الثاني رأى شبابا تقدموا بين يدي الشيوخ  
فغضب وقال واللله لحدثت سنة فمات ولم يحدث الخلال  
اخبرني محمد بن الحسين اخبرنا المروزي قال قال جارنا  
فلان دخلت على إسحاق بن ابراهيم الامير وفلان وفلان  
ذكر سلاطين ما رايت اهيبت من أحمد بن حنبل صرت الية

اكلمة في شيء فوقعت علي الرعدة من هيبته ثم قال  
المروزي ولقد طرقه الكلبي صاحب خبر السر ليلاً فمن  
هيبته لم يقرعوا ودقوا باب عمه وعن الميموني قال ما  
رايت انقى ثوبا ولا اشد بياضا من أحمد ابن المنادي عن  
جدة أبي جعفر قال كان أحمد من احب الناس واكرمهم  
واحسنهم عشرة وادبا كثير الاطراق لا يسمع منه  
318 الا المذاكرة للحديث وذكر الصالحين في وقار  
وسكون ولفظ حسن وإذا لقيه انسان بش به واقبل عليه  
وكان يتواضع للشيوخ شديدا وكانوا يعظمونه وكان يفعل  
بيحيى بن معين ما لم اره يعمل بغيره من التواضع  
والتكريم والتبجيل كان يحيى اكبر منه بسبع سنين الخطبي  
حدثنا عبد الله بن أحمد قال كان أبي اذا اتى البيت من  
المسجد ضرب برجله حتى يسمعوا صوت نعله وربما تنحج  
ليعلموا به الخلال حدثنا محمد بن علي حدثنا مهني قال  
رايت أبا عبد الله مرات يقبل وجهه ورأسه ولا يقول شيئا  
ولا يمتنع ورايت سليمان بن داود الهاشمي يقبل رأسه  
وجبهته لا يمتنع من ذلك ولا يكرهه وقال عبدوس العطار  
وجهت بابني مع الجارية يسلم على أبي عبد الله فرحب به  
وأجلسه في حجره وساءله واتخذ له خبيصا وقال للجارية  
كلي معه وجعل يبسطه وقال الميموني كان أبو عبد الله  
حسن الخلق دائم البشر ويحتمل الاذى من الجار علوان  
بن الحسين سمعت عبد الله بن أحمد قال سئل أبي لم لا  
تصحب الناس قال لوحشة الفراق

319 ابن بطة حدثنا محمد بن ايوب حدثنا ابراهيم  
الحربي سمعت أحمد بن حنبل يقول لأحمد الوكيعي يا أبا  
عبد الرحمن اني لا حبك حدثنا يحيى عن ثور عن حبيب بن  
عبيد عن المقدم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
احب احدكم اخاه فليعلمه ابن بطة حدثنا جعفر بن محمد  
القافلاني حدثنا إسحاق بن هانئ قال كنا عند أحمد بن حنبل  
في منزله ومعه المروزي ومهني فدق داق الباب وقال  
المروزي ها هنا فكان المروزي كره ان يعلم موضعه فوضع  
مهني اصبعه في راحته وقال ليس المروزي ها هنا وما  
يصنع المروزي ها هنا فضحك أحمد ولم ينكر في معيشته

قال ابن الجوزي خلف له ابوه طرزا ودارا يسكنها فكان  
يكري تلك الطرز ويتعفف بها قال ابن المنادي حدثنا جدي  
قال لي أحمد بن حنبل انا اذرع هذه الدار وأخرج الزكاة  
عنها في كل سنة اذهب إلى قول عمر في ارض السواد  
320 قال المروزي سمعت أبا عبد الله يقول الغلة ما  
يكون قوتنا وإنما اذهب فيه إلى ان لنا فيه شيئا فقلت له  
قال رجل لو ترك أبو عبد الله الغلة وكان يصنع له صديق له  
كان اعجب الي فقال هذه طعمة سوء ومن تعود هذا لم  
يصبر عنه ثم قال هذا اعجب الي من غيره يعني الغلة وانت  
تعلم انها لا تقيمنا وإنما اخذها على الاضطرار قال ابن  
الجوزي ربما احتاج أحمد فخرج إلى اللقاط قال الخلال  
حدثني محمد بن الحسين حدثنا المروزي قال حدثني أبو  
جعفر الطرسوسي قال حدثني الذي نزل عليه أبو عبد الله  
قال لما نزل علي خرج إلى اللقاط فجاء وقد لقط شيئا  
يسيرا فقلت له قد اكلت اكثر مما لقطت فقال رايت امرا  
استحييت منه رايتهم يلتقطون فيقوم الرجل على اربع  
وكنت أزحف أحمد بن محمد بن عبد الخالق حدثنا المروزي  
قال أبو عبد الله خرجت إلى الثغر على قدمي فالتقطت لو  
قد رأيت قوما يفسدون مزارع الناس قال وكنا نخرج إلى  
اللقاط قلت وربما نسخ بأجرة وربما عمل التكك واجر  
نفسه لجمال رحمة الله عليه

321 فصل قال ابراهيم الحربي سئل أحمد عن  
المسلم يقول للنصراني اكرمك الله قال نعم ينوي بها  
الاسلام وقيل سئل أحمد عن رجل نذر ان يطوف على اربع  
فقال يطوف طوافين ولا يطف على اربع قال ابن عقيل  
من عجيب ما سمعته عن هؤلاء الاحداث الجهال انهم  
يقولون أحمد ليس بفقير لكنه محدث قال وهذا غاية الجهل  
لأن له اختيارات بناها على الاحاديث بناء لا يعرفه اكثرهم  
وربما زاد على كبارهم قلت احسبهم يظنونهم كان محدثا  
وبس بل يتخيلونه من باب محدثي زماننا ووالله لقد بلغ في  
الفقه خاصة رتبة الليث ومالك والشافعي وأبي يوسف  
وفي الزهد والورع رتبة الفضل وابراهيم بن ادهم وفي  
الحفظ رتبة شعبة ويحيى القطان وابن المديني ولكن

الجاهل لا يعلم رتبة نفسه فكيف يعرف رتبة غيره حكاية  
موضوعة لم يستحي ابن الجوزي من ايرادها فقال أخبرنا  
ابن ناصر أخبرنا ابن الطيوري أخبرنا عبد الله بن محمد بن  
الحسين أخبرنا القاضي همام بن محمد الابلي حدثنا أحمد  
بن علي بن حسين الخطيب حدثنا الحسين بن بكر الوراق  
أخبرنا أبو الطيب محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن أحمد  
قال لما اطلق أبي من المحنة خشي ان يجيء اليه إسحاق  
بن راهويه فرحل اليه فلما بلغ الري دخل مسجدا فجاء مطر  
322 كأفواه القرب فقالوا له اخرج من المسجد لنغلقه  
فأبى فقالوا اخرج أو تجر برجلك فقلت سلاما فخرجت  
والمطر والرعد ولا ادري اين اضع رجلي فاذا رجل قد خرج  
من داره فقال يا هذا اين تمر فقلت لا ادري قال فادخلني  
إلى بيت فيه كانون فحم ولبود ومائدة فأكلت فقال من انت  
قلت من بغداد قال تعرف أحمد ابن حنبل فقلت انا هو  
فقال وانا إسحاق بن راهويه سعيد بن عمرو البرذعي  
سمعت أبا زرعة يقول كان أحمد لا يرى الكتابة عن أبي  
نصر التمار ولا يحيى بن معين ولا احد ممن امتحن فأجاب  
أبو عوانة سمعت الميموني يقول صح عندي ان أحمد لم  
يحضر أبا نصر التمار لما مات فحسبت ان ذلك لاجابته في  
المحنة وعن حجاج بن الشاعر سمع أحمد يقول لو حدثت  
عن احد ممن اجاب لحدثت عن أبي معمر وأبي كريب  
قلت لان أبا معمر الهذلي ندم ومقت نفسه والآخر اجروا له  
دينارين بعد الاجابة فردهما مع فقره الصولي حدثنا  
الحسين بن قهم حدثنا أبي قال ابن أبي داود للمعتصم يا  
امير المؤمنين هذا يزعم يعني أحمد ان الله يرى في الآخرة  
والعين لا تقع الا على محدود فقال ما عندك في هذا قال  
323 عندي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروى حديث جرير انكم سترون ربكم كما ترون هذا البدر  
فقال لأحمد بن أبي داود ما عندك فقال انظر في اسناده  
وانصرف ووجه إلى ابن المديني وهو ببغداد مملق فأحضره  
ووصله بعشرة آلاف درهم وقال يا أبا الحسن حديث جرير  
في الرؤية وذكر قصة أحمد بن علي الابار حدثنا يحيى بن  
عثمان الحربى سمعت بشر ابن الحارث يقول وددت ان



رؤوسهم خصبت بدمائهم وانهم لم يجيبوا نقل أبو علي بن  
البناء عن شيخ عن آخر ان هذه الابيات لأحمد في علي  
324 \* يا ابن المدينة الذي عرضت له \* دنيا فجاد بدينه  
لينالها \* \* ماذا دعاك إلى انتحال مقاله \* قد كنت تزعم  
كافرا من قالها \* \* امر بذا لك رشده فتبعته \* ام زهرة  
الدنيا اردت نوالها \* \* ولقد عهدتك مرة متشددا \* صعب  
المقالة للتي تدعي لها \* \* ان المرزي من يصاب بدينه \* لا  
يرزي ناقة وفصالها \* ابن مخلد العطار حدثنا عمر بن  
سليمان المؤدب قال صليت مع أحمد بن حنبل التراويح  
وكان يصلي بدار عمه فلما اوتر رفع يديه إلى ثدييه وما  
سمعنا من دعائه شيئا وكان في المسجد سراج على  
الدرجة لم يكن فيه قناديل ولا حصير ولا خلوق قال صالح  
بن أحمد قلت لابي بلغني ان أحمد الدورقي اعطي الف  
دينار فقال يا بني ^ ورزق ربك خير وابقى ^ وذكرت له ابن  
أبي شيبه وعبد الأعلى النرسي ومن قدم به إلى المعسكر  
من المحدثين فقال انما كان اياما قلائل ثم تلاحقوا وما  
تحلوا منها بكبير شيء قال صالح قال لي ابي كانت امك  
في الغلاء تغزل غزلا دقيقا فتبيع الاستار بدرهمين أو نحوه  
فكان ذلك قوتنا قال صالح كنا ربما اشترينا الشيء فنستره  
منه لئلا يوبخنا عليه الخلال أخبرنا المروزي قال رايت أحمد  
بن عيسى المصري ومعه قوم من المحدثين دخلوا على  
أبي عبد الله بالعسكر فقال له أحمد يا أبا عبد الله ما هذا  
الغم الاسلام حنيفية سمحة وبيت واسع فنظر  
325 اليهم وكان مضطجعا فلما خرجوا قال ما اريد ان  
يدخل علي هؤلاء الخلال أخبرنا محمد بن علي السمسار  
حدثني إسحاق بن هانئ قال لي أبو عبد الله بكر حتى  
نعارض بشيء من الزهد فبكرت الية وقلت لام ولدة  
اعطيني حصيرا ومخدة وبسطت في الدهليز فخرج أبو عبد  
الله ومعه الكتب والمحبرة فقال ما هذا فقلت لنجلس عليه  
فقال ارفعه الزهد لا يحسن الا بالزهد فرفعته وجلس على  
التراب قال وأخبرني يوسف بن الضحاك حدثني ابن جبلة  
قال كنت على باب أحمد بن حنبل والباب مجاف وام ولده  
تكلمه وتقول انا معك في ضيق واهل صالح ياكلون

ويفعلون وهو يقول قولي خيرا وخرج الصبي معه فبكى فقال ما تريد قال زيب قال اذهب خذ من البقال بحبة وقال الميموني كان منزل أبي عبد الله ضيقا صغيرا وبنام في الحر في اسفله وقال لي عمه ربما قلت له فلا يفعل بنام فوق وقد رأيت موضع مضجعه وفيه شاذكونة وبرذعة قد غلب عليها الوسخ

326 الخلال اخبرني حامد بن أحمد سمعت الحسن بن محمد بن الحارث يقول دخلت دار أحمد فرايت في بهوه حصيرا خلقا ومخدة وكتبه مطروحة حواليه وحب خزف وقيل كان على باب مسج من شعر الخلال أخبرنا المروزي عن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري قال لي الامير اذا حل افطار أبي عبد الله فأرنيه قال فجاؤوا برغيفين خبز وخبازة فأرته الامير فقال هذا لا يجينا اذا كان هذا يعفه قال المروزي قال أبو عبد الله في ايام عيد اشثروا لنا امس باقلي فاي شيء كان به من الجودة وسمعتة يقول وجدت البرد في اطرافي ما اراه من ادامي الملح والخل قال أحمد بن محمد بن مسروق قال لي عبد الله بن أحمد دخل علي أبي يعودي في مرضي فقلت يا ابة عندنا شيء مما كان يبرنا به المتوكل افاحج منه قال نعم قلت فاذا كان هذا عندك هكذا فلم لا تأخذ منه قال نعم ليس هو عندي حرام ولكن تنزهت عنه رواه الخلدني عنه انبأنا ابن علان أخبرنا أبو اليمن أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب أخبرنا الضبي سمعت أحمد بن إسحاق الضبعي سمعت ابراهيم بن إسحاق السراج يقول قال أحمد بن حنبل يوما يبلغني ان الحارث هذا يعني المحاسبي يكثر الكون عندك فلو احضرته واجلستني من حيث لا يراني فأسمع كلامه قلت السمع

327 والطاعة وسرني هذا الابتداء من أبي عبد الله فقصدت الحارث وسألته ان يحضر وقلت تسأل اصحابك ان يحضروا فقال يا إسماعيل فيهم كثرة فلا تزدهم على الكسب والتمر وأكثر منهما ما استطعت ففعلت ما أمرني وأعلمت أبا عبد الله فحضر بعد المغرب وصعد غرفة واجتهد في ورده وحضر الحارث واصحابه فاكلوا ثم قاموا

إلى الصلاة ولم يصلوا بعدها وقعدوا بين يدي الحارث وهم  
سكوت إلى قريب من نصف الليل وابتدا واحد منهم وسأل  
عن مسألة فأخذ الحارث في الكلام وهم يسمعون وكان  
على رؤوسهم الطير فمنهم من يبكي ومنهم من يزعم  
فصعدت لأتعرف حال أبي عبد الله وهو متغير الحال فقلت  
كيف رأيت قال ما اعلم اني رايت مثل هؤلاء القوم ولا  
سمعت في علم الحقائق مثل كلام هذا وعلى ما وصفت فلا  
ارى لك صحبتهم ثم قام وخرج قال السلمي سمعت أبا  
القاسم النصراباذي يقول بلغني ان الحارث تكلم في شيء  
من الكلام فهجره أحمد فاخفى في دار مات فيها ولم يصل  
عليه الا اربعة انفس فصل قال ابن الجوزي كان الامام لا  
يرى وضع الكتب وينهي عن كتبه كلامه ومسائله ولو راى  
ذلك لكانت له تصانيف كثيرة وصنف المسند وهو ثلاثون  
الف حديث وكان يقول لابنه عبد الله احتفظ بهذا المسند  
فانه سيكون للناس اماما والتفسير وهو مئة وعشرون الفا  
328 والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة  
والمقدم والمؤخر في القرآن وجوابات القرآن والمناسك  
الكبير والصغير وأشياء اخر قلت وكتاب الايمان وكتاب  
الاشربة ورايت له ورقة من كتاب الفرائض فتفسيره  
المذكور شيء لا وجود له ولو وجد لاجتهد الفضلاء في  
تحصيله ولاشتهر ثم لو الف تفسيراً لما كان يكون ازيد من  
عشرة آلاف اثر ولاقتضى ان يكون في خمس مجلدات  
فهذا تفسير ابن جرير الذي جمع فيه فأوعى لا يبلغ عشرين  
الفا وما ذكر تفسير أحمد أحد سوى أبي الحسين بن  
المنادي فقال في تاريخه لم

329 يكن احد اروي في الدنيا عن ابيه من عبد الله بن  
أحمد لأنه سمع منه المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير وهو  
مئة وعشرون الفا سمع ثلثيه والباقي وجادة ابن السماك  
حدثنا حنبل قال جمعنا أحمد بن حنبل انا وصالح وعبد الله  
وقرأ علينا المسند ما سمعنا غيرنا وقال هذا الكتاب جمعته  
وانتقيته من اكثر من سبع مئة الف وخمسين الفا فما  
اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فارجعوا اليه فإن وجدتموه فيه والا فليس

بحجة قلت في الصحيحين احاديث قليلة ليست في  
المسند لكن قد يقال لا ترد على قوله فان المسلمين ما  
اختلفوا فيها ثم ما يلزم من هذا القول ان ما وجد فيه ان  
يكون حجة ففيه جملة من الاحاديث الضعيفة مما يسوغ  
نقلها ولا يجب الاحتجاج بها وفيه احاديث معدودة شبه  
موضوعة ولكنها قطرة في بحر وفي غضون المسند  
زيادات جملة لعبد الله بن أحمد قال ابن الجوزي وله يعني  
أبا عبد الله من المصنفات

330 كتاب نفي التشبيه مجلدة وكتاب الامامة مجلدة  
صغيرة وكتاب الرد على الزنادقة ثلاثة اجزاء وكتاب الزهد  
مجلدة كبير وكتاب الرسالة في الصلاة قلت هو موضوع  
على الامام قال وكتاب فضائل الصحابة مجلدة قلت فيه  
زيادات لعبد الله ابنه ولأبي بكر القطيعي صاحبه وقد دون  
عنه كبار تلامذته مسائل وافرة في عدة مجلدات كالمرودي  
والاثرم وحرب وابن هانئ والكوسج وابي طالب وفوران  
وبدر المغازلي وابي يحيى الناقد ويوسف بن موسى  
الحربي وعبدوس العطار ومحمد بن موسى بن مشيش  
وبعقوب بن بختان ومهني الشامي وصالح بن أحمد وأخيه  
وابن عمهما حنبل وابي الحارث أحمد بن محمد الصائغ  
والفضل بن زياد وابي الحسن الميموني والحسن بن ثواب  
وابي السجستاني وهارون الحمال والقاضي أحمد بن  
محمد البرتي وايوب بن إسحاق بن سافري وهارون  
المستملي وبشر بن موسى وأحمد بن القاسم صاحب أبي  
عبيد وبعقوب بن العباس الهاشمي وحبيش بن سندي وابي  
الصقر يحيى بن يزداد الوراق وابي جعفر محمد بن يحيى  
الكحال ومحمد بن حبيب البزاز ومحمد بن موسى  
النهرتيري ومحمد بن أحمد بن واصل المقرئ وأحمد بن  
اصرم المزني وعبدوس الحربي قديم عنده عن أحمد نحو  
من عشرة الاف مسألة لم يحدث بها وابراهيم الحربي  
وابي جعفر محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا وجعفر بن  
محمد بن الهذيل الكوفي وكان يشبهونه في الجلالة بمحمد  
بن عبد الله بن نمير وابي شيبه ابراهيم بن أبي بكر بن أبي  
شيبه ومحمد بن عبد الله مطين وجعفر بن

331 أحمد الواسطي والحسن بن علي الاسكافي  
والحسن بن علي بن بحر بن بري القطان والحسين بن  
إسحاق التستري والحسن بن محمد بن الحارث  
السجستاني قال خلال يقرب من أبي داود في المعرفة  
وبصر الحديث والتفقه وإسماعيل بن عمر السجزي  
الحافظ وأحمد بن الفرات الرازي الحافظ وخلق سوى  
هؤلاء سماهم خلال في اصحاب أبي عبد الله نقلوا  
المسائل الكثيرة والقليلة وجمع أبو بكر خلال سائر ما  
عند هؤلاء من اقوال أحمد وفتاويه وكلامه في العلل  
والرجال والسنة والفروع حتى حصل عنده من ذلك ما لا  
يوصف كثرة ورحل إلى النواحي في تحصيله وكتب عن نحو  
من مئة نفس من اصحاب الامام ثم كتب كثيرا من ذلك عن  
اصحاب اصحابه وبعضه عن رجل عن آخر عن الامام أحمد  
ثم اخذ في ترتيب ذلك وتهذيبه وتبويبه وعمل كتاب العلم  
وكتاب العلل وكتاب السنة كل واحد من الثلاثة في ثلاث  
مجلدات وپروي في غضون ذلك من الاحاديث العالية عنده  
عن اقران أحمد من اصحاب ابن عيينة ووكيع وبقية ما  
يشهد له بالامامة والتقدم والرف كتاب الجامع في بضعة  
عشر مجلدة أو اكثر وقد قال في كتاب اخلاق أحمد بن  
حنبل لم يكن احد علمت عني بمسائل أبي عبد الله قط ما  
عنيت بها انا وكذلك كان أبو بكر المروزي رحمه الله يقول  
لي انه لم يعن احد بمسائل أبي عبد الله ما عنيت بها انت  
الا رجل بمهدان يقال له متويه واسمه محمد بن أبي عبد  
الله جمع سبعين جزءا كبارا ومولد خلال كان في حياة  
الامام أحمد يمكن ان يكون راه وهو صبي

332 زوجاته وآله قال زهير بن صالح تزوج جدي بأم  
أبي عباس فلم يولد له منها سوى أبي ثم توفيت ثم تزوج  
بعدها ريحانة امرأة من العرب فما ولدت له سوى عمي  
عبد الله قال خلال سمعت المروزي سمعت أبا عبد الله  
ذكر اهله فترحم عليها وقال مكثنا عشرين سنة ما اختلفنا  
في كلمة وما علمنا أحمد تزوج ثالثة قال يعقوب بن بختان  
امرنا أبو عبد الله ان نشترى له جارية فمضيت انا وفوران  
فتبعني أبو عبد الله وقال يا أبا يوسف يكون لها لحم وقال

زهير لما توفيت ام عبد الله اشترى جدي حسن فولدت له  
ام علي زينب والحسن والحسين توأما وماتا بالقرب من  
ولادتهما ثم ولدت الحسن ومحمدا فعاشا نحو الاربعين ثم  
ولدت بعدهما سعيدا قال الخلال حدثنا محمد بن علي بن  
بحر قال سمعت حسن ام ولد أبي عبد الله تقول قلت  
لمولاي اصرف فرد خلخالي قال وتطيب نفسك قلت نعم  
فبيع بثمانية دنانير ونصف وفرقها وقت حملي فلما ولدت  
حسنا اعطى مولاتي كرامة ودرهما فقال اشترى بهذا رأسا  
فجاءت به فأكلنا فقال يا حسن ما املك غير هذا الدرهم  
قالت وكان اذا لم يكن عنده شيء فرح يومه وقال يوما  
اريد احتجم وما معه شيء فبعت نصيفا من غزل  
333 باربعة دراهم فاشترت لحما بنصف واعطى

الحجام درهما قالت واشترت طيبا بدرهم ولما خرج إلى  
سر من رأى كنت قد غزلت غزلا لينا وعملت ثوبا حسنا  
فلما قدم اخرجته اليه وكنت قد اعطيت كراءه خمسة  
عشر درهما من الغلة فلما نظر اليه قال ما اريده قلت يا  
مولاي عندي غير هذا فدفعت الثوب إلى فوران فباعه  
باثنين وأربعين درهما وغزلت ثوبا كبيرا فقال لا تقطعيه  
دعيه فكان كفته وكان اسن بنى أحمد بن حنبل صالح فولى  
قضاء اصبهان ومات بها سنة خمس وستين ومئتين عن  
نيف وستين سنة يروي عن أبي وليد الطيالسي والكبار  
وخلف ابني احدهما زهير بن صالح محدث ثقة مات سنة  
ثلاث وثلاث مئة والآخر أحمد بن صالح لا اعلم متى توفي  
يروى عنه ولده محمد بن أحمد بن صالح فمات محمد هذا  
سنة ثلاثين وثلاث مئة كهلا واما الولد الثاني فهو الحافظ  
أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد راوية ابيه من كبار الائمة  
مات سنة تسعين ومئتين عن سبع وسبعين سنة وله ترجمة  
افردتها والولد الثالث سعيد بن أحمد فهذا ولد لأحمد قبل  
موته بخمسين يوما فكبر وتفقه ومات قبل أخيه عبد الله  
واما حسن ومحمد وزينب فلم يبلغنا شيء من احوالهم  
وانقطع عقب أبي عبد الله فيما نعلم

334 وصية أحمد عن أبي بكر المروزي قال نبهني أبو  
عبد الله ذات ليلة وكان قد واصل فاذا هو قاعد فقال هو ذا

يدار بي من الجوع فاطعمني شيئاً فجئته باقل من رغيف فاكله وكان يقوم إلى الحاجة فيستريح ويقعد من ضعفه حتى ان كنت لا بل الخرقه فيلقبها على وجهه لترجع اليه نفسه بحيث انه اوصى فسمعتة يقول عند وصيته نحن بالعسكر واشهد على وصيته هذا ما اوصى شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وقال عبد الله بن أحمد مكث أبي بالعسكر ستة عشر يوما ورأيت مأقيه دخلتا في حدقيته وقال صالح فأوصى أبي هذا ما اوصى به أحمد بن محمد بن حنبل فذكر الوصية وقد مرت مرضه قال عبد الله سمعت أبي يقول استكملت سبعا وسبعين سنة ودخلت في ثمان فحم من ليلته ومات اليوم العاشر وقال صالح لما كان اول ربيع الاول من سنة احدى واربعين ومئتين حم أبي ليلة الاربعاء وبات وهو محموم يتنفس تنفسا شديدا وكنت قد عرفت علته وكنت امرضه اذا اعتل فقلت له يا ابة على ما افطرت البارحة قال على ماء باقلي ثم اراد القيام فقال خذ بيدي فاخذت بيده فلما صار إلى الخلاء ضعف وتوكأ علي وكان يختلف اليه

335 غير متطيب كلهم مسلمون فوصف له متطيب قرعة تشوي ويسقي ماءها وهذا كان يوم الثلاثاء فمات يوم الجمعة فقال يا صالح قلت لبيك قال لا تشوي في منزلك ولا في منزل اخيك وصار الفتح بن سهل إلى الباب ليعوده فحجبه وأتى ابن علي بن الجعد فحبسته وكثر الناس فقال فما ترى قلت تاذن لهم فيدعون لك قال استخير الله فجعلوا يدخلون عليه أفواجا حتى تمتليء الدار فيسألونه ويدعون له ويخرجون ويدخل فوج وكثر الناس وامتلأ الشارع وأغلقنا باب الزقاق وجاء جار لنا قد خضب فقال أبي اني لأرى الرجل يحيي شيئاً من السنة فأفرح به فقال لي وجه فاشتر تمرا وكفر عني كفارة يمين قال فبقي في خريقته نحو ثلاثة دراهم فاخبرته فقال الحمد لله وقال اقرأ علي الوصية فقراءتها فأقرها وكنت انام إلى جنبه فإذا اراد حاجة حركني فأناوله وجعل يحرك لسانه ولم يئن الا في الليلة التي توفي فيها ولم يزل يصلي قائما امسكه فيركع ويسجد وأرفعه في ركوعه قال واجتمعت عليه اوجاع

الحصر وغير ذلك ولم يزل عقله ثابتا فلما كان يوم الجمعة  
لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول لساعتين من النهار توفي  
336 وقال المروزي مرض أحمد تسعة ايام وكان ربما

اذن للناس فيدخلون عليه افواجا يسلمون ويرد بيده  
وتسامع الناس وكثروا وسمع السلطان بكثرة الناس فوكل  
السلطان ببابه وبياب الزقاق الرابطة واصحاب الاخبار ثم  
اغلق باب الزقاق فكان الناس في الشوارع والمساجد حتى  
تعطل بعض الباعة وكان الرجل اذا اراد ان يدخل عليه ربما  
دخل من بعض الدور وطرز الحاكة وربما تسلق وجاء  
اصحاب الاخبار فقعدوا على الابواب وجاءه حاجب ابن  
طاهر فقال ان الامير يقرئك السلام وهو يشتهي ان يراك  
فقال هذا مما اكره وامير المؤمنين قد اعفاني مما اكره  
قال واصحاب الخبر يكتبون إلى العسكر والبرد تختلف كل  
يوم وجاء بنو هاشم فدخلوا عليه وجعلوا يبكون عليه وجاء  
قوم من القضاة وغيرهم فلم يؤذن لهم ودخل عليه شيخ  
فقال اذكر وقوفك بين يدي الله فيشبهق أبو عبد الله وسالت  
دموعه فلما كان قبل وفاته بيوم أو يومين قال ادعوا لي  
الصبيان بلسان ثقيل قال فجعلوا ينضمون اليه وجعل  
يشمهم ويمسح رؤوسهم وعينه تدمع وادخلت تحته  
الطست فرايت بوله دما عبيطا فقلت للطبيب فقال هذا  
رجل قد فتت الحزن والغم جوفه

337 واشتدت علته يوم الخميس ووضاته فقل خلل  
الاصابع فلما كانت ليلة الجمعة ثقل وقبض صدر النهار  
فصاح الناس وعلت الاصوات بالبكاء حتى كان الدنيا قد  
ارتجت وامتلات السكك والشوارع الخلال اخبرني عصمة  
بن عصام حدثنا حنبل قال اعطى بعض ولد الفضل بن  
الربيع أبا عبد الله وهو في الحبس ثلاث شعرات فقال هذه  
من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاوصى أبو عبد الله  
عند موته ان يجعل على كل عين شعرة وشعرة على لسانه  
ففعل ذلك عند موته وقال عبد الله بن أحمد ومطين  
وغيرهما مات لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول يوم  
الجمعة وقال ذلك البخاري وعباس الدوري فقد غلط ابن  
قانع حيث يقول ربيع الاخر الخلال حدثنا المروزي قال



اخرجت الجنازة بعد منصرف الناس من الجمعة أحمد في مسنده حدثنا أبو عامر حدثنا هشام بن سعد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر

338 قال صالح بن أحمد وجه ابن طاهر يعني نائب بغداد بحاجبه مظفر ومعه غلامان معهما مناديل فيها ثياب وطيب فقالوا الامير يقرئك السلام ويقول قد فعلت ما لو كان امير المؤمنين حاضره كان يفعله فقلت اقرئ الامير السلام وقل له ان امير المؤمنين قد اعفى ابا عبد الله في حياته مما يكره ولا احب ان اتبعه بعد موته بما كان يكرهه فعاد وقال يكون شعاره فأعدت عليه مثل قولي وقد كان غزلت له الجارية ثوبا عشاريا قوم بمثانية وعشرين درهما ليقطع منه قميصين فقطعنا له لفافتين واخذنا من فوران لفافة اخرى فأدرجناه في ثلاث لفائف واشترينا له حنوطا وفرغ من غسله وكفناه وحضر نحو مئة من بني هاشم ونحن نكفنه وجعلوا يقبلون جبهته حتى رفعناه على السرير قال عبد الله صلى علي أبي محمد بن عبد الله بن طاهر غلبنا على الصلاة عليه وقد كنا صلينا عليه نحو الهاشميون في الدار وقال صالح وجه ابن طاهر الي من يصلي على أبي عبد الله قلت انا فلما صرنا إلى الصحراء إذا بابن طاهر واقف فخطا إلينا خطوات وعزانا ووضع السرير فلما انتظرت هنية تقدمت وجعلنا نسوي الصفوف فجاءني ابن طاهر فقبض هذا على يدي ومحمد بن نصر على يدي وقالوا الأمير فمانعتهم فنحيانى وصلى هو ولم يعلم

339 الناس بذلك فلما كان في الغد علموا فجعلوا يجيؤون ويصلون على القبر ومكث الناس ما شاء الله يأتون فيصلون على القبر قال عبيد الله بن يحيى بن خاقان سمعت المتوكل يقول لمحمد بن عبد الله طوبى لك يا محمد صليت على أحمد بن حنبل رحمة الله عليه قال خلال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول ما بلغنا ان جمعا في الجاهلية ولا الاسلام مثله يعني من شهد الجنازة حتى بلغنا ان الموضع مسح وحزر على الصحيح فاذا هو نحو من

الف الف وحزرنا على القبور نحو من ستين الف امرأة  
وفتح الناس ابواب المنازل في الشوارع والدروب ينادون  
من أراد الوضوء وروى عبد الله بن إسحاق الخراساني  
أخبرنا بنان بن أحمد القصباني انه حضر جنازة أحمد فكانت  
الصفوف من الميدان إلى القنطرة باب القطعية وحزر من  
حضرها من الرجال ثمان مئة الف ومن النساء بستين الف  
امرأة ونظروا فيمن صلى العصر يومئذ في مسجد الرصافة  
فكانوا نيفا وعشرين ألفا قال موسى بن هارون الحافظ  
يقال ان أحمد لما مات مسحت الامكنة المبسوطة التي  
وقف الناس للصلاة عليها فحزر مقادير الناس بالمساحة  
على التقدير ست مئة الف أو أكثر سوى ما كان في  
الاطرف والحوالي والسطوح والمواضع المتفرقة أكثر من  
الف الف

340 قال جعفر بن محمد بن الحسين النيسابوري  
حدثني فتح بن الحجاج قال سمعت في دار ابن طاهر الامير  
ان الامير بعث عشرين رجلا فحزروا كم صلى على أحمد  
بن حنبل فحزروا فبلغ الف الف وثمانين ألفا سوى من كان  
في السفن رواها خشنام بن سعد فقال بلغوا الف الف  
وثلاث مئة الف قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبا  
زرعة يقول بلغني ان المتوكل امر ان يمسح الموضع الذي  
وقف عليه الناس حيث صلى على أحمد فبلغ مقام ألفي  
ألف وخمسة مئة ألف وقال أبو بكر البيهقي بلغني عن أبي  
القاسم البغوي ان ابن طاهر امر ان يحزر الخلق الذين في  
جنازة أحمد فاتفقوا على سبع مئة الف نفس قال أبو همام  
السكوني حضرت جنازة شريك وجنازة أبي بكر بن عياش  
ورأيت حضور الناس فما رأيت جمعا قط مثل هذا يعني  
جنازة أبي عبد الله قال السلمى حضرت جنازة أبي الفتح  
القواس مع الدارقطني فلما نظر إلى الجمع قال سمعت أبا  
سهل بن زياد يقول سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت  
أبي يقول قولوا لاهل البدع بيننا وبينكم يوم الجنائز  
341 قال صالح ودخل على أبي مجاهد بن موسى  
فقال يا أبا عبد الله قد جاءتك البشرية هذا الخلق يشهدون  
لك ما تبالي لو وردت على الله الساعة وجعل يقبل يده

وبيكي ويقول اوصني يا ابا عبد الله فأشار إلى لسانه ودخل سوار القاضي فجعل يبشره ويخبره بالرخص وذكر عن معتمر ان اياه قال له عند موته حدثني بالرخص وقال لي ابي جئني بالكتاب الذي فيه حديث ابن ادريس عن ابيه عن طاووس انه كان يكره الانين فقرأته عليه فلم يئن الا ليلة وفاته وقال عبد الله بن أحمد قال ابي اخرج حديث الانين فقرأته عليه فما سمع له انين حتى مات وفي جزء محمد بن عبد الله بن علم الدين سمعناه قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول لما حضرت ابي الوفاة جلست عنده وبيني الخرقه لاشد بها لحييه فجعل يفرق ثم يفيق ثم يفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد ثلاث مرات فلما كان في الثالثة قلت يا ابة أي شيء هذا الذي لهجت به في هذا الوقت فقال يا بني ما تدري قلت لا قال ابليس لعنه الله قائم بحذائي وهو عاض على انامله يقول يا أحمد فتني وأنا اقول لا بعد حتى اموت فهذه حكاية غريبة تفرد بها ابن علم فאלله أعلم

342 وقد انبأنا الثقة عن ابي المكارم التيمي أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا ابي حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال سئل عبد الله بن أحمد هل عقل ابوك عند المعاينة قال نعم كنا نوضئه فجعل يشير بيده فقال لي صالح أي شيء يقول فقلت هوذا يقول خللوا اصابعي فخللنا اصابعه ثم ترك الاشارة فمات من ساعته وقال صالح جعل ابي يحرك لسانه إلى ان توفي وعن أحمد بن داود الاحمسي قال رفعنا جنازة أحمد مع العصر ودفناه مع الغروب قال صالح لم يحضر ابي وقت غسله غريب فأردنا ان نكفنه فغلبننا عليه بنو هاشم وجعلوا يبكون عليه ويأتون بأولادهم فيكبونهم عليه ويقبلونه ووضعناه على السرير وشددنا بالعمائم قال الخلال سمعت ابن ابي صالح القنطري يقول شهدت الموسم اربعين عاما فما رأيت جمعا قط مثل هذا يعني مشهد ابي عبد الله الخلال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول اظهر الناس في جنازة أحمد بن حنبل السنة والطعن على اهل البدع فسر الله المسلمين بذلك على ما عندهم من المصيبة لما رأوا من

العز وعلوا الاسلام وكبت اهل الزيغ ولزم بعض الناس القبر  
وباتوا عنده وجعل النساء يأتين حتى منعن وسمعت  
المروزي يقول عن علي بن مهرويه عن خالته قالت ما  
صلوا ببغداد في مسجد العصر يوم وفاة أحمد وقيل ان  
الزحمة دامت على القبر اياما

343 أخبرنا إسحاق ابن أبي بكر أخبرنا ابن خليل اخبرنا  
اللبان عن الحداد أخبرنا أبو نعيم سمعت ظفر بن أحمد  
حدثني الحسين بن علي حدثني أحمد بن الوراق حدثني عبد  
الرحمن بن محمد ( ح ) وأخبرنا ابن الفراء أخبرنا ابن قدامه  
أخبرنا ابن خضير أخبرنا ابن يوسف أخبرنا البرمكي أخبرنا  
ابن مردك حدثنا عبدالرحمن ابن أبي حاتم حدثني أبو بكر  
محمد بن عباس المكي سمعت الوركاني جار أحمد بن  
حنبل قال يوم مات أحمد بن حنبل وقع المأتم والنوح في  
اربعه اصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس  
واسلم يوم مات عشرون الفا وفي روايه ظفر عشره الاف  
من اليهود والنصارى والمجوس هذه حكايه منكره تفرد  
بنقلها هذا المكي عن هذا الوركاني ولا يعرف وماذا  
بالوركاني المشهور محمد بن جعفر الذي مات قبل أحمد  
بن حنبل بثلاث عشره سنه وهو الذي قال فيه أبو زرعه كان  
جارا لأحمد بن حنبل ثم العاده والعقل تحيل وقوع مثل هذا  
وهو اسلام الوف من الناس لموت ولي لله ولا ينقل ذلك الا  
مجهول لا يعرف فلو وقع ذلك لاشتهر ولتواتر لتوفر الهمم  
والدواعي على نقل مثله بل لو اسلم لموته منه نفس  
لقضي من ذلك العجب فما ظنك

344 قال صالح وبعد ايام جاء كتاب المتوكل على الله  
إلى ابن طاهر يأمره بتعزيتنا وأمر بحمل الكتب قال  
فحملتها وقلت انها لنا سماع فتكون في ايدينا وتنسخ عندنا  
فقال اقول لامير المؤمنين فلم يزل يدافع الامير ولم تخرج  
عن ايدينا والحمد لله خلال حدثنا محمد بن الحسين حدثنا  
المروزي حدثني أبو محمد اليماني بطرسوس قال كنت  
باليمن فقال لي رجل ان بنتي قد عرض لها عارض فمضيت  
معه إلى عزام باليمن فعزم عليها واخذ علي الذي عزم  
عليه العهد ان لا يعود فمكث نحو من ستة أشهر ثم جاءني

ابوها فقال قد عاد اليها قلت فاذهب العزام فذهب اليه  
فعزم عليها فكلمه الجنى فقال ويلك اليس قد اخذت عليك  
العهد ان لا تقربها قال ورد علينا موت أحمد بن حنبل فلم  
يبق احد من صالحى الجن الا حضره الا المردة فإني  
تخلفت معهم ومن المنامات وبالاسناد إلى ابن أبي حاتم  
حدثنا أبو زرعة سمعت محمد بن مهران الجمال يقول  
رأيت أحمد بن حنبل في النوم كأن عليه بردا مخططا أو  
مغيرا وكأنه بالري يريد المصير إلى الجامع قال فاستعبرت  
بعض اهل التعبير فقال هذا رجل يشتهر بالخير وبه إلى  
الجمال قال فما أتى عليه الا قريب حتى ورد من خبره من  
امر المحنة

345 وبه قال ابن أبي حاتم وسمعت أبي يقول رأيت  
أحمد في المنام فرأيتُه اضخم مما كان واحسن وجهها  
وسحنا مما كان فجعلت اسأله الحديث واذكره وبه قال  
وسمعت عبد الله بن الحسين بن موسى يقول رأيت رجلا  
من أهل الحديث توفي فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي  
فقلت بالله قال بالله انه غفر لي فقلت بماذا غفر الله لك  
قال بمحبتي أحمد بن حنبل وبه قال حدثنا محمد بن مسلم  
حدثني أبو عبد الله الطهراني عن الحسن بن عيسى عن  
أخي أبي عقيل قال رأيت شابا توفي بقزوين فقلت ما فعل  
بك ربك قال غفر لي ورأيتُه مستعجلا فسألته فقال لأن اهل  
السموات قد اشتغلوا بعقد الألوية لاستقبال أحمد بن حنبل  
وأنا اريد استقباله وكان أحمد توفي تلك الايام قال ابن  
مسلم ثم لقيت اخا أبي عقيل فحدثني بالرؤيا وبه قال  
وحدثنا محمد بن مسلم حدثنا الهيثم بن خالويه قال رأيت  
السندي في النوم فقلت ما حالك قال انا بخير لكن اشتغلوا  
عني بمجيء أحمد بن حنبل أخبرنا علي بن عبد الدائم  
أخبرنا محمد بن يوسف بن مسافر أخبرنا عبد المغيث بن  
زهير وأبو منصور بن حمدية وأخوه محمد قالوا أخبرنا  
346 أبو غالب بن البناء أخبرنا أبي أبو علي أخبرنا عبيد  
الله بن أحمد الأزهرى حدثنا محمد بن العباس ان ابن مخلد  
أخبرهم أخبرنا يزيد بن خالد بن طهمان أخبرنا القواريري  
عبيد الله بن عمر قال جاءني شيخ فخلا بي فقال رأيت

النبى صلى الله عليه وسلم قاعدا ومعه أحمد بن نصر فقال  
على فلان لعنة الله ثلاث مرات وعلى فلان وفلان فانهما  
يكيدان الدين وأهله ويكيدان أحمد بن حنبل والقواريري  
وليس يصلان إلى شيء منهما ان شاء الله ثم قال اقرأ  
أحمد والقواريري السلام وقل لهما جزا كما الله عني خيرا  
وعن امتي وبه قال أبو علي أخبرنا الحسين بن محمد  
الناقد حدثنا محمد بن العباس حدثنا ابن أبي داود حدثني  
أبي قال رأيت في المنام أيام المحنة كان رجلا خرج من  
المقصورة وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اقتدوا بالذين من بعدي أحمد بن حنبل وفلان وقال نسيت  
اسمه الا انه كان أيام قتل أحمد بن نصر يعني اقتدوا في  
وقتكم هذا وبه أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ  
أخبرنا أبو بكر الآجري أخبرنا عبد الله بن العباس الطيالسي  
حدثنا بندار ومحمد بن المثنى قالا كنا نقرأ على شيخ ضير  
فلما احدثوا ببغداد القول بخلق القرآن قال الشيخ ان لم  
يكن القرآن مخلوقا فمحي الله القرآن من صدري فلما  
سمعنا هذا تركناه فلما كان بعد مدة لقينا فقلنا يا فلان ما  
فعل القرآن قال ما بقي في صدري منه شيء قلنا ولا قل  
هو الله احد<sup>^</sup> قال ولا<sup>^</sup> قل هو الله احد<sup>^</sup> الا ان اسمها من  
غيري يقرؤها

347 أخبرنا أبو حفص بن القواس انبأنا الكندي أخبرنا  
عبد الملك الكروخي أخبرنا أبو إسما عيل الأنصاري أخبرنا  
محمد بن عبد الجليل أخبرنا محمد بن أحمد بن ابراهيم  
وقال أبو محمد الخلال أخبرنا عبيد الله ابن عبد الرحمن  
الزهري قالا أخبرنا أحمد بن محمد بن مقسم سمعت عبد  
العزيز بن أحمد النهاوندي سمعت عبد الله بن أحمد بن  
حنبل سمعت أبي يقول رأيت رب العزة في المنام فقلت يا  
رب ما افضل ما تقرب به اليك المتقربون قال بكلامي يا  
أحمد قلت يا رب بفهم أو بغير فهم قال بفهم وبغير فهم  
وفي الحلية باسناد إلى ابراهيم بن خرزاد قال رأى جار لنا  
كان ملكا نزل من السماء معه سبعة تيجان فأول من توج  
من الدنيا أحمد بن حنبل أبو عمر بن حيويه حدثنا علي بن  
ابراهيم الشافعي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين حدثنا

عزرة بن عبد الله وطالوت بن لقمان قالا سمعنا زكريا بن يحيى السمسار يقول رأيت أحمد بن حنبل في المنام على رأسه تاج مرصع بالجوهر في رجليه نعلان وهو يخطر بهما قلت ما فعل الله بك قال غفر لي وأدناني وتوجني بيده بهذا التاج وقال لي هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق قلت ما هذه الخطرة التي لم اعرفها لك في دار الدنيا قال هذه مشية الخدام في دار السلام أبو حاتم بن حبان حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي

348 حدثنا محمد بن الحسن السلمي سمعت طالوت بن لقمان فذكرها مسبح بن حاتم العكلي حدثنا ابراهيم بن جعفر المروزي قال رأيت أحمد بن حنبل يمشي في النوم مشية يختال فيها قلت ما هذه المشية يا أبا عبد الله قال هذه مشية الخدام في دار السلام عن المروزي قال رأيت أحمد في النوم وعليه حلتان خضراوان وعلى رأسه تاج من النور وإذا هو يمشي مشية لم اكن اعرفها فقلت ما هذا قال هذه مشية الخدام في دار السلام وذكر القصة في اسنادها المفيد وفي الحلية أخبرنا أبو نصر الحنبلي أخبرنا عبد الله بن أحمد النهرواني حدثنا أبو القاسم القرشي حدثنا المروزي بنحو منها أبو عبد الله بن خفيف الصوفي حدثنا أبو القاسم القصري سمعت ابن خزيمة بالاسكندرية يقول رأيت أحمد بن حنبل في النوم لما مات يتبختر فقلت ما هذه المشية قال مشية الخدام في دار السلام فقلت ماذا فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وألبسني نعلين من ذهب وقال يا أحمد هذا بقولك القرآن كلامي ثم قال لي يا أحمد لم كتبت عن حريز بن عثمان وذكر حكاية طويلة منكورة ومن اين يلحق أحمد حريزا انبأنا ابن قدامة عن ابن الجوزي أخبرنا المبارك بن علي أخبرنا سعد الله بن علي بن ايوب حدثنا هناد بن ابراهيم أخبرنا أحمد بن عمر حدثنا أحمد بن الحسن التكريتي حدثنا أبو بكر التميمي حدثنا عبد الله ابن بهرام رأيت أحمد بن حنبل في النوم وعليه نعلان من ذهب وهو يخطر الحكاية

349 ثم رواها بطولها ابن الجوزي بإسناد آخر مظلم إلى علي بن محمد القصري عن عبد الله بن عبد الرحمن

انه رأى ذلك وقال شيخ الاسلام الانصاري سمعت بعض اهل باخرز وهي من نواحي نيسابور يقول رأيت ان القيامة قد قامت واذا برجل على فرس به من الحسن ما الله به عليم ومناد ينادي الا لا يتقدمه اليوم احد قلت من هذا قالوا أحمد بن حنبل قال أبو عمر السماك حدثنا محمد بن أحمد بن مهدي حدثنا أحمد بن محمد الكندي قال رأيت أحمد بن حنبل في المنام فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي وقال يا أحمد ضربت في قلت نعم قال هذا وجهي فانظر اليه قد أبحتك النظر اليه وروى مثلها شيخ الاسلام باسناد مظلم إلى عبد الله بن أحمد انه رأى نحو ذلك وفي مناقب أحمد لشيخ الاسلام باسناد مظلم إلى علي بن الموفق قال رأيت كأنني دخلت الجنة فإذا بثلاثة رجل قاعد علي مائدة قد وكل الله به ملكين فملك يطعمه وملك يسقيه وآخر واقف على باب الجنة ينظر في وجوه قوم فيدخلهم الجنة وآخر واقف في وسط الجنة شاخص ببصره إلى العرش ينظر إلى الرب تعالى فقلت لرضوان من هؤلاء قال الاول بشر الحافي خرج من الدنيا وهو جائع عطشان والواقف في الوسط هو معروف عبد الله شوقا للنظر اليه فأعطيه والواقف في باب الجنة فأحمد بن حنبل امر ان ينظر في وجوه اهل السنة فيدخلهم الجنة

350 وذكر شيخ الاسلام باسناد طويل عن محمد بن يحيى الرملي قاضي دمشق قال دخلت العراق والحجاز وكتبت فمن كثرة الاختلاف لم ادر بأيها أخذ فقلت اللهم اهدني فنمت فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد اسند ظهره إلى الكعبة وعن يمينه الشافعي وأحمد بن حنبل وهو يتسم اليهما فقلت يا رسول الله بم أخذ فأوما إلى الشافعي وأحمد وقال <sup>^</sup> اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكمة والنبوة <sup>^</sup> ( الانعام 89 ) وذكر القصة أبو بكر بن أبي داود حدثنا علي بن إسماعيل السجستاني قال رأيت كأن القيامة قد قامت وكان الناس جاؤوا إلى قنطرة ورجل يختم ويعطيهم فمن جاء بخاتم جاز فقلت من هذا الذي يعطي الناس الخواتيم قالوا أحمد بن حنبل خلال حدثنا عبد الرحيم بن محمد المخرمي سمعت إسحاق بن ابراهيم



لؤلؤا يقول رأيت أحمد بن حنبل في النوم فقلت يا أبا عبد الله أليس قد مت قال بلى قلت ما فعل الله بك قال غفر لي ولكل من صلي علي قلت فقد كان فيهم اصحاب بدع قال أولئك اخروا أبو بكر بن شاذان حدثنا يحيى بن عبد الوهاب بن أبي عصمة حدثنا علي بن الحسين حدثنا بNDAR قال رأيت أحمد بن حنبل في النوم كالمغضب فقلت مالي اراك مغضبا قال وكيف لا اغضب وجاءني منكر ونكير يسألاني من ربك فقلت ولمثلي يقال هذا فقلا صدقت يا أبا عبد الله ولكن بهذا امرنا الطبراني حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل حدثنا أبو جعفر محمد

351 ابن الفرغ جار أحمد بن حنبل قال لما نزل بأحمد ما نزل دخل علي مصيبة فأتيت في منامي فقيل لي الا ترضى ان يكون أحمد عند الله بمنزلة أبي السوار العدوي أو لست تروي خبره قال محمد بن الفرغ حدثنا علي بن عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن قال دعا بعض مترفي هذه الامة أبا السوار العدوي فسأله عن شيء من امر دينه فأجابه بما يعلم فلم يوافق ذلك فقال وإلا أنت بريء من الاسلام قال إلى أي دين أفر قال والا امرأته طالق فالى من أوي بالليل فضربه اربعين سوطا قال فأتيت أبا عبد الله فاخبرته بذلك فسر به رواها عبد الله بن أحمد عن محمد بن الفرغ مختصرة وأبو السوار هو حسان بن حريث يروي عن علي وغيره قال حماد بن زيد عن هشام قال كان أبو السوار يعرض له الرجل فيشتمه فيقول ان كنت كما قلت اني اذا لرجل سوء أبو نعيم حدثنا محمد بن علي بن حبيش أخبرنا عبد الله بن إسحاق المدائني حدثني أبي قال رأيت في المنام كأن الحجر الاسود انصدع وخرج منه لواء فقلت ما هذا فقيل أحمد بن حنبل قد بايع الله عز وجل جماعة سمعوا سلمة بن شبيب يقول كنا جلوسا مع أحمد بن حنبل اذ جاءه رجل فقال من منكم أحمد بن حنبل فسكتنا فقال انا أحمد ما حاجتك قال صرت اليك من اربعة مئة فرسخ برها وبحرها جاءني الخضر في منامي فقال تعرف أحمد بن حنبل قلت لا قال انت بغداد وسل عنه وقل له ان الخضر يقرئك السلام ويقول ان

352 ساكن السماء الذي على عرشه راض عنك  
والملائكة راضون عنك بما صيرت نفسك لله فقال أحمد ما  
شاء الله لا قوة الا بالله الك حاجة غير هذه قال ما جئتك الا  
لهذا وانصرف رواها أبو نعيم عن أبي الشيخ حدثنا محمد  
بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا سلمة بهذا ورواها عبد  
الله بن محمد الحامض عن محمد بن أحمد بن حسين  
المروزي سمع سلمة بنحوها ورواها شيخ الاسلام باسناد  
له عن الحسن بن ادريس عن سلمة ورواها الخطيب عن  
ابن أبي الفوارس عن أبي حيويه عن محمد ابن حفص  
الخطيب أخبرنا محمد بن أحمد بن داود المؤدب عن سلمة  
وتروى بإسناد عن حنبل عن سلمة مختصرة وقال ان الله  
باهى بضربك الملائكة الطبراني حدثنا أحمد بن علي الابار  
حدثني حبيش بن أبي الورد قال رأيت النبي صلى الله عليه  
وسلم في المنام فقال يا نبي الله ما بال أحمد بن حنبل  
قال سيأتيك موسى عليه السلام فسله فإذا انا بموسى  
فسالته فقال أحمد بن حنبل بلي في سراء والضراء فوجد  
صادقا فالحق بالصديقين خلال حدثنا أبو يحيى الناقد  
سمعت حجاج بن الشاعر يقول رأيت عما لي في المنام  
كان قد كتب عن هشيم فسألته عن أحمد ابن حنبل فقال  
ذاك من اصحاب عمر بن الخطاب قال خلال حدثنا عبد  
الله بن محمد حدثني عبد الله بن أبي قره

353 قال رأيت في النوم كأنني دخلت الجنة فإذا قصر  
من فضة فانفتح بابه فخرج أحمد بن حنبل وعليه رداء من  
نور فقال لي قد جئت قلت نعم فلم يزل يردد حتى انتهيت  
قال ورايت في النوم جبال المسك والناس مجتمعون وهم  
يقولون قد جاء الغازي فدخل أحمد بن حنبل متقلدا السيف  
ومعه رمح فقال هذه الجنة ولقد جمع ابن جوزي فاعى  
من المنامات في نحو من ثلاثين ورقة وأفرد ابن البناء جزءا  
في ذلك وليس أبو عبد الله ممن يحتاج تقرير ولايته إلى  
منامات ولكنها جند الله تسر المؤمن ولا سيما اذا تواترت  
قال خلال حدثني أحمد بن محمد بن محمود قال كنت في  
البحر مقبلا من ناحية السند في الليل فإذا هاتف يقول مات  
العبد الصالح فقلت لبعض من معنا من هذا قال هذا من

صالحى الجن ومات أحمد تلك الليلة قال الخلال وسمعت  
ابراهيم الحربى يقول قال على بن الجهم لما قدمت من  
عمان ارسينا إلى جزيرة وقوم جاؤوا من العراق انما  
نستعذب الماء قال فسمعت صيحة وتكبيرا وصياحا قال  
قلت ما هذا قال فقال قد مات خير البغداديين يعنون  
عالمهم أحمد بن حنبل الخلال حدثنا محمد بن العباس  
سمعت عبيد بن شريك يقول مات مخنث فرئي في النوم  
فقال قد غفر لي دفن عندنا أحمد ابن حنبل فغفر لأهل  
القبور

354 الخلال اخبرني على بن ابراهيم بالرقعة حدثنا نصر  
بن عبد الملك السنجاري حدثنا الاثرم سمعت أبا محمد  
فوران يقول رأى انسان رؤيا قال رأيت أحمد بن حنبل  
فقلت إلى ما صرت قال انا مع العشرة قلت انت عاشر  
القوم قال لا انا حادي عشر الخلال حدثنا عبد الله بن  
إسماعيل حدثنا محمد بن يعقوب الوزان حدثنا الحسين بن  
علي الازرمي حدثنا بندار بن بشار قال رأيت سفيان الثوري  
فقلت إلى ما صرت قال إلى اكثر مما املت فقلت ما هذا  
في كمك قال در وياقوت قدمت علينا روح أحمد بن حنبل  
فأمر الله ان ينثر عليه ذلك فهذا نصيبي الخلال حدثنا محمد  
بن حصن قال بلغني ان أحمد بن حنبل لما مات فوصل  
الخبر إلى الشاش سعى بعضهم إلى بعض فقال قوموا  
حتى نصلي على أحمد بن حنبل كما صلى النبي صلى الله  
عليه وسلم على النجاشي فخرجوا إلى المصلى فصفوا  
فصلوا عليه

355 الرواية عنه قرأت على أبي العباس أحمد بن  
أحمد بن نعمة المقدسي مفتي دمشق وخطيبها عن الامام  
أبي حفص عمر بن محمد السهروردي ثم قرأت على أبي  
المعالى أحمد بن إسحاق المقرئ قال أخبرنا عمر بن  
محمد في سنة عشرين وست مئة أخبرنا أبو المظفر هبة  
الله بن أحمد الشبلي وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد  
الهاشمي بالاسكندرية أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر أخبرنا  
محمد بن عبيد الله المجلد قال أخبرنا أبو نصر محمد بن  
محمد بن علي الزينبي أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد

الرحمن الذهبي حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا أحمد بن محمد ابن حنبل بن هلال بن اسد أبو عبد الله الشيباني قال حدثنا يحيى بن سعيد عن شعيبه قال اخبرني أبو حمزة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم بالإيمان بالله عز وجل قال تدرون ما الإيمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تعطوا الخمس من المغنم متفق عليه وأخرجه أبو داود عن أحمد

356 قرأت على الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن

بدران بن شبيل النابلسي بمسجده وقرأت بدمشق على يوسف بن أحمد بن عالية الحجار قال أخبرنا أبو نصر

موسى بن عبد القادر سنة ثمانى عشرة وست مئة أخبرنا أبو القاسم سعيد بن أحمد بن الحسن أخبرنا علي بن أحمد البندار أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل وعبيد الله

القواريري قال حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة

عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انى شيخ كبير يشق علي القيام فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة لفظ أحمد بن حنبل قال عبد الله البغوي ولا اعلم روى هذا الحديث بهذا الاسناد غير معاذ أخبرنا الامام

محمد عبد الرحمن بن أبي عمر في كتابه أخبرنا حنبل

357 ابن عبد الله أخبرنا هبة الله بن محمد أخبرنا

الحسن بن علي الواعظ أخبرنا أحمد بن جعفر حدثنا عبد

الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا ابن نمير حدثنا سفيان عن

سمي عن النعمان بن أبي عياش الزرقى عن أبي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم عبد

يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم النار عن وجهه

سبعين خريفا اخرجه النسائي عن عبد الله فوافقناه بعلو

درجتين من الطاهرة للخلال حدثنا عبد الله بن أحمد قال

رأيت أبي اذا بال له مواضع يمسح بها ذكره وينتثره مرارا

كثيرة ورأيتاه اذا بال استبرأ استبرأ شديدا حدثني محمد

بن أبي هارون حدثنا إسحاق بن ابراهيم رأيت أبا عبد الله  
إذا بال يشد على فرجه خرقة قبل أن يتوضأ حدثنا عبد الله  
بن أحمد قال أبي إذا كانت تعاهده الأبردة فإنه يسبح  
الوضوء ثم ينتضح ولا يلتفت إلى شيء يظن أنه خرج منه  
فانه يذهب عنه أن شاء الله حدثني جماعة قالوا أخبرنا  
حنبل قال رأيت أبا عبد الله إذا خرج من الخلاء تردد في  
الدار ويقعد قعدة قبل أن يتوضأ فظننت أنه يريد بذلك  
الاستبراء

358 وقلت لأبي عبد الله اني اجد بلة بعد الوضوء فقال

ضع يدك في سفلك واسلت ما ثم حتى ينزل وتتردد قليلا  
واله عنه ولا تجعل ذلك من همك فإن ذلك من الشيطان  
يوسوس حدثني منصور بن الوليد قال أخبرنا جعفر بن  
محمد سمعت أبا عبد الله يقول يعني الذي يبول إذا نثره  
ثلاث مرات أرجو انه يجزئه قال وسألت إسحاق بن راهويه  
عن الاستبراء وهو قاعد فرأى أن الاستبراء كذلك وذهب  
إلى ثلاث مرات ولم يذهب إلى المشي إسحاق بن راهويه  
هو الامام الكبير شيخ المشرق سيد الحفاظ أبو يعقوب  
فأنبأني أبو الغنائم القيسي أخبرنا الكندي أخبرنا القزاز  
أخبرنا الخطيب قال حدثني أبو الخطاب العلاء بن أبي  
المغيرة بن أحمد بن حزم عن ابن عمه أبي محمد علي بن  
أحمد بن سعيد بن حزم قال هو إسحاق بن ابراهيم بن  
مخلد بن ابراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن  
غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطية بن مرة بن

359 كعب بن همام بن اسد بن مرة ابن عمرو بن حنظلة بن  
مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي ثم الحنظلي المروزي  
نزىل نيسابور قلت مولده في سنة احدى وستين ومئة  
وسمع من ابن المبارك فما اقدم على الراوية عنه لكونه  
كان مبتدئا لم يتقن الأخذ عنه وقد ارتحل في سنة اربع  
وثمانين ومئة ولقي الكبار وكتب عن خلق من أتباع التابعين  
وسمع الفضل بن موسى السيناني والفضيل بن عياض  
ومعتمر بن سليمان وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وعبد  
العزيز بن محمد الدراوردي وأبا خالد الأحمر وجريير بن عبد  
الحميد وسفيان بن عيينة وعيسى بن يونس وأبا تميلة يحيى

بن واضح وعتاب بن بشير الجزري وأبا معاوية الضربير  
ومرحوم بن عبد العزيز وعبد الله بن وهب ومخلد بن يزيد  
وحاتم بن إسماعيل وعمر ابن هارون البلخي ومحمد بن  
جعفر غندرا والوليد بن مسلم وإسماعيل ابن عليه ووكيع  
بن الجراح وبقيّة بن الوليد وحفص بن غياث وعبد الله بن  
ادريس والوليد بن مسلم وشعيب بن إسحاق وعبد الأعلى  
بن عبد الأعلى السامي والنضر بن شميل ومحمد بن فضيل  
ويزيد بن هارون واسباط بن محمد وعبد الوهاب الثقفي  
ويحيى بن سعيد القطان وأبا بكر بن عياش وعبيدة بن  
حميد وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الرزاق وأمما سواهم  
بخراسان والعراق والحجاز واليمن والشام حدث عنه بقيّة  
بن الوليد يحيى بن آدم وهما من شيوخه وأحمد ابن حنبل  
ويحيى بن معين وهما من أقرانه وإسحاق بن منصور  
ومحمد بن يحيى ومحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن  
الحجاج في

360 صحيحهما وأبو داود والنسائي في سننهما ومحمد  
بن عيسى السلمى في جامعه وأحمد بن سلمة وإبراهيم  
بن أبي طالب وموسى ابن هارون ومحمد بن نصر  
المروزي وداود بن علي الظاهري وعبد الله ابن محمد بن  
شبرويه وولده محمد بن إسحاق وجعفر الفريابي وإسحاق  
ابن إبراهيم البشتي بشين معجمة والحسين بن محمد  
القباني ومحمد ابن النضر الجارودي وأبو العباس الحسن  
بن سفيان وأبو العباس السراج خاتمة أصحابه وخلق  
سواهم وقد وقع لي حديثه عاليا فأخبرنا أبو المعالي أحمد  
بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد الله الكاتب أخبرنا محمد بن  
عمر الأرموي ومحمد بن أحمد الطرائفي ومحمد بن علي  
قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا أبو الفضل عبيد  
الله بن عبد الرحمن الزهري حدثنا جعفر بن محمد  
الفريابي حدثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا عيسى بن يونس  
حدثنا الأوزاعي عن هارون ابن رثاب ان عبد الله بن عمرو  
لما حضرته الوفاة خطب الية رجل ابنته فقال له اني قد  
قلت فيه قولا شبيها بالعدة واني اكره ان القى الله بثلت

النفاق أخبرنا أحمد بن هبة الله بن تاج الامناء عن عبد  
الرحيم بن عبد

361 الكريم الشافعي في كتابة من مرو قال أخبرنا  
سعيد بن حسين الريوندي سنة اربع واربعين وخمس ومئه  
أخبرنا الفضل بن المحب وأخبرنا أحمد عن عبد الرحيم  
أخبرنا هبة الرحمان بن عبد الواحد أخبرنا جدي ابو القاسم  
القشيري قالا أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد القنطري  
أخبرنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا إسحاق بن ابراهيم  
حدثنا المعتمر سمعت أبي يحدث عن أبي مجلز عن انس  
رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شهرًا بعد الركوع يدع على رعل وذكوان ويقول عصية  
عصت الله ورسوله اخرجه مسلم عن إسحاق فوافقناه  
بعلو درجة أخبرنا عبد الله بن يحيى المفيد في كتابه أخبرنا  
ابراهيم بن بركات أخبرنا علي بن الحسن الحافظ أخبرنا  
أبو القاسم النسيب أخبرنا أبو بكر الخطيب أخبرنا علي بن  
أحمد الرزاز أخبرنا جعفر بن محمد بن الحكم حدثنا أحمد  
بن علي الابار حدثنا الوليد بن شجاع حدثني بقية عن  
إسحاق بن راهويه أخبرنا المعتمر عن ابن فضال عن ابيه  
عن علقمة ابن عبد الله قال ( نهى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم )  
أخبرنا أحمد بن هبة الله عن زينب بنت عبد الرحمن أخبرنا  
إسماعيل بن أبي القاسم سنة احدى وثلاثين وخمس مئة  
أخبرنا عبد الغافر بن

362 محمد الفارسي سنة ثمان وأربعين وأربع مئة  
أخبرنا ابراهيم بن عبد الله الاصبهاني سنة اثنتين وسبعين  
وثلاث مئة أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي  
حدثنا إسحاق بن ابراهيم الحنظلي أخبرنا عيسى بن يونس  
عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قاعدا تحت نخلة فهاجت ريح فقام فزعا  
ف قيل له فقال ( اني تخوفت الساعة ) اسناده ثقات لكن  
الاعمش مدلس مع انه قد رأى انس بن مالك وحكى عنه  
أخبرنا أبو المعالي الابرقوهي أخبرنا أبو الفرج بن عبد  
السلام أخبرنا أبو الفضل الارموي وأبو غالب الداية وأبو

عبد الله الطرائفي أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا عبيد الله الزهري أخبرنا جعفر الفريابي حدثنا إسحاق بن راهويه أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا أبو معشر عن سعيد هو المقبري عن أبي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( ثلاث من كن فيه فهو منافق اذا حدث كذب وإذا وعد اخلف وإذا ائتمن خان ) قال رجل يا رسول الله ذهبت اثنتان وبقيت واحدة قال ( فان عليه شعبة من نفاق ما بقي فيه منهن شيء ) هذا حديث حسن الاسناد وأبو معشر نجيح السندي صدوق في نفسه وما هو بالحجة ( وأما ) المتن فقد رواه جماعة عن أبي هريرة

363 وفيه دليل على ان النفاق يتبعض ويتشعب كما ان الايمان ذو شعب ويزيد وينقص فالكامل الايمان من اتصف بفعل الخيرات وترك المنكرات وله قرب ماحيه لذنوبه كما قال تعالى ^ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم ^ ( الانفال 2 ) إلى قوله ^ أولئك هم المؤمنون حقا ^ ( الانفال 4 ) وقال ^ قد افلح المؤمنون ^^ المؤمنون ^ إلى قوله ^ أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس ^^ المؤمنون ^ وِدُون هؤُلاء خلق من المؤمنون الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ودونهم عصاه المسلمين ففيهم ايمان ينجون به من خلود عذاب الله تعالى وبالشفاعة الا تسمع إلى الحديث المتواتر ( انه يخرج من النار من في قلبه وزن ذرة من ايمان ) وكذلك شعب النفاق من الكذب والخيانة والفجور والغدر والرياء وطلب العلم ليقال وحب الرئاسة والمشیخة وموادة الفجار والنصارى فمن ارتكبها كلها وكان في قلبه غل لنبي صلى الله عليه وسلم أو حرج من قضاياه أو يصوم رمضان غير محتسب أو يجوز إلى دين النصارى أو اليهود دين مليح ويميل اليهم فهذا لا ترتب في انه كامل النفاق وأنه في الدرك الاسفل من النار وصفاته المموقوتة عديدة في الكتاب والسنة من قيامه إلى الصلاة كسلان وادائة الزكاة وهو كاره وإن عامل الناس فبالمكر والخديعة قد اتخذ اسلامه جنة نعوذ بالله من النفاق فقد خافه سادة الصحابة على نفوسهم فإن كان فيه شعبة من



نفاق الأعمال فله قسط من المقت حتى يدعها ويتوب منها  
اما من كان في قلبه شك من الايمان بالله ورسوله  
364 فهذا ليس بمسلم وهو من اصحاب النار كما ان  
من في قلبه جزم بالايمان بالله ورسوله وملائكته وكتبه  
وبالمعاد وإن اقتحم الكبائر فإنه ليس بكافر قال تعالى ^ هو  
الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن ^ التغابن وهذه  
مسألة كبير جليلة صنف قد فيها العلماء كتبا وجمع فيها  
الامام أبو العباس شيخنا مجلدا حافلا قد اختصرته نسال  
الله تعالى ان يحفظ علينا ايماننا حتى نوافيه له قال عبد  
الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي سمعت إسحاق بن  
راهويه يحدث عن عيسى بن يونس قال لو أردت أبا بكر بن  
أبي مریم على ان يجمع لي فلانا وفلانا لفعل يعني يقول  
عن راشد بن سعد وحبیب ابن عبيد وضمرة ثم قال عبد  
الله ما روى أبي عن إسحاق سوى هذا قال موسى بن  
هارون قلت لإسحاق من اكبر انت أو أحمد بن حنبل قال هو  
اكبر مني في السن وغيره ثم قال موسى كان مولد  
إسحاق سنة ست وستين ومئة فيما يرى موسى قلت قد  
قدمنا ان مولده قبل هذا بمدة فموسى لم يحزر ذلك قال  
محمد بن رافع قال لي إسحاق كتب عني يحيى بن آدم  
ألفي حديث قال حاشد بن إسماعيل سمعت وهب بن  
جرير يقول جزى الله إسحاق بن راهويه وصدقة بن الفضل  
ويعمر عن الاسلام خيرا أحيوا السنة بالمشرق  
365 قلت يعمر هو ابن بشر قال أبو حاتم البستي في  
مقدمة كتاب الضعفاء أخبرنا محمد بن عمر بن محمد  
الهمذاني حدثنا أبو يحيى المستملي حدثنا أبو جعفر  
الجوزجاني حدثني أبو عبد الله البصري قال أتيت إسحاق  
بن راهويه فسألته شيئا فقال صنع الله لك قلت لم أسألك  
صنع الله انما سألتك صدقة فقال لطف الله لك قلت لم  
أسألك لطف الله انما سألتك صدقة فغضب وقال الصدقة  
لا تحل لك قلت ولم قال لأن جريرا حدثنا عن الاعمش عن  
أبي صالح عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى فقلت  
ترفق يرحمك الله فمعي حديث في كراهية العمل قال

إسحاق وما هو قلت حدثني أبو عبد الله الصادق الناطق  
عن افشين عن ايتاخ عن سيماء الصغير عن عجيف بن  
عنبسة عن زغلمج بن امير المؤمنين انه قال العمل شؤم  
وتركه خير تقعد تمنى خير من ان تعمل تعني فضحك  
إسحاق وذهب غضبه وقال زدنا فقلت وحدثنا  
366 الصادق الناطق باسناده عن عجيف قال قعد  
زغلمج في جلسائه فقال اخبروني باعقل الناس فاخبر كل  
واحد بما عنده فقال لم تصيبوا بل اعقل الناس الذي لا  
يعمل لأن من العمل يجيء التعب ومن التعب يجيء  
المرض ومن المرض يجيء الموت ومن عمل فقد اعان  
على نفسه والله يقول ^ ولا تقتلوا انفسكم ^ فقال زدنا من  
حديثك فقال وحدثني أبو عبد الله الصادق الناطق باسناده  
عن زغلمج قال من اطعم اخاه شواء غفر الله له عدد  
النوى ومن اطعم اخاه هريسة غفر له مثل الكنيسة ومن  
اطعم اخاه جنب غفر الله له كل ذنب فضحك إسحاق وامر  
له بدرهمين ورغيفين اوردها ابن حبان ولم يضعفها قال  
أحمد بن سلمة سمعت إسحاق يقول قال لي الامير عبد  
الله بن طاهر لم قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل  
تكره ان يقال لك ذلك قال اعلم ايها الامير ان ابي ولد في  
طريق مكة فقلت المراوزة راهويه لانه ولد في الطريق  
وكان ابي يكره هذا وأما انا فلا أكرهه قال الحاكم اخبرني  
الحسن بن خالد بن محمد الصائغ حدثنا نصر ابن زكريا  
سمعت إسحاق بن ابراهيم يقول سألتني يحيى بن معين عن  
حديث الفضل بن موسى حديث ابن عباس كان النبي صلى  
الله عليه وسلم يلحظ في الصلاة ولا يلوي عنقه خلف  
ظهره

367 قال فحدثته به فقال له رجل يا أبا زكريا رواه  
وكيع بخلاف هذا فقال اسكت اذا حدثك أبو يعقوب امير  
المؤمنين فتشك فيه وعن محمد بن يحيى الصفار قال لو  
كان الحسن البصري في الاحياء لا حتاج إلى إسحاق في  
اشياء كثيرة وقال الحاكم سمعت يحيى بن محمد العنبري  
سمعت محمد بن أحمد بن بالويه سمعت إسحاق يقول  
دخلت على ابن طاهر واذا عنده ابراهيم بن أبي صالح فقال

له يا ابراهيم ما تقول في غسيل الثياب قال فريضة قال  
من اين تقول قال من قوله تعالى ^ وثيابك فطهر ^ فكان  
عبد الله بن طاهر استحسنته فقلت اعز الله الامير كذب هذا  
أخبرنا وكيع حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن  
عباس ^ وثيابك فطهر ^ قال قلبك فنقه وأخبرنا روح حدثنا  
ابن أبي عروبة عن قتادة ^ وثيابك فطهر ^ قال عمك  
فأصلحه ثم ذكر إسحاق قول ابن عباس من قال في  
القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار فقال ابن طاهر يا  
368 ابراهيم اياك ان تنطق في القرآن بغير علم قال  
قائل ما دلت الآية على واحد من الاقوال المذكورة بل هي  
نص في غسل النجاسة من الثوب فنعوذ بالله من تحريف  
كتابه قال الحاكم حدثنا أبو زكريا العنبري حدثنا أحمد بن  
سلمة سمعت إسحاق يقول قال لي عبد الله بن طاهر  
بلغني انك شربت البلاذر للحفظ قلت ما هممت بذلك ولكن  
أخبرني معتمر بن سليمان قال أخبرنا عثمان بن ساج عن  
خفيف عن عكرمة عن ابن عباس قال خذ مثقالا من كندر  
ومثقالا من سكر فدقهما ثم اقتحمهما على الريق فإنه جيد  
للنسيان والبول فدعا عبد الله بقرطاس فكتبه وسمعت  
العنبري سمعت أبي سمعت عبد الله بن محمد الفراء قال  
دخلت على يحيى بن يحيى فسألته عن إسحاق فقال ليوم  
من إسحاق احب الي من عمري وقال محمد بن عبد  
الوهاب الفراء رحم الله إسحاق ما كان افقه وأعلمه  
369 قال داود بن الحسين البيهقي سمعت إسحاق  
الحنظلي وسئل عن الجماعة افريضة هي قال نعم عبد  
الله بن أبي الخوارزمي سمعت إسحاق الحنظلي يقول  
أخرجت خراسان ثلاثة لا نظير لهم في البدعة والكذب جهم  
وعمر بن صبيح ومقاتل محمد بن صالح بن هانئ سمعت  
ابراهيم بن محمد الصيدلاني يقول كنت في مجلس إسحاق  
فسأله سلمة بن شبيب عن يحدث بالأجر قال لا تكتب عنه  
أخبرنا حكام بن سلم عن الربيع بن انس عن أبي العالية  
قال مكتوب في الكتب علم مجانا كما علمت مجانا بخط  
أبي عمرو المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد  
الوهاب سمعت إسحاق بن ابراهيم وسئل عن رجل ترك ^

بسم الله الرحمن الرحيم ^ فقال من ترك ب أو س أو م  
منها فصلاته فاسدة لأن الحمد سبع آيات وقال ابن المبارك  
من تركها فقد ترك مئة وثلاث عشرة آية من كتاب الله  
تعالى قال الحاكم إسحاق بن راهويه إمام عصره في  
الحفظ والفتوى سكن نيسابور ومات بها وقيل إن أصله  
مروزي خرج إلى العراق في

370 سنة أربع وثمانين وهو ابن ثلاث وعشرين سنة  
قال محمد بن نعيم سمعت إسحاق الحنظلي يقول ادخل  
الحمام وأنا شيخ وأخرج وأنا شباب قال الحاكم اصحاب  
إسحاق عندنا على ثلاث طبقات فالأولى محمد بن يحيى  
وإبراهيم بن عبد الله السعدي ومحمد بن عبد الوهاب  
العبدى وأحمد بن يوسف السلمي وإسحاق بن إبراهيم  
العفصي وعلي ابن الحسن الدار بجردي وحامد بن أبي  
حامد المقرئ وخشنام بن الصديق وعبد الله بن محمد  
الفراء ويحيى بن الذهلي الطبقة الثانية مسلم بن الحجاج  
وسرد جماعة الطابقة الثالثة خاتمتهم أبو العباس السراج  
قال حرب الكرماني قلت لإسحاق ^ ما يكون من نجوى  
ثلاثة الا هو رابعهم ^ كيف تقول فيه قال حيثما كنت فهو  
اقرب اليك من حبل الوريد وهو بائن من خلقه وأبين شيء  
في ذلك قوله ^ الرحمن على العرش استوى ^ وقال أبو  
بكر المروزي حدثنا محمد بن الصباح النيسابوري حدثنا أبو  
داود سليمان بن داود الخفاف قال إسحاق بن راهويه  
اجماع اهل العلم انه تعالى على العرش استوى ويعلم كل  
شيء في اسفل الارض السابعة قال نعيم بن حماد اذا  
رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق بن راهويه فاتهمه في  
دينه وقال أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي سمعت  
أحمد بن

371 حنبل يقول لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل  
إسحاق وان كان يخالفنا في اشيء فإن الناس لم يزل  
يخالف بعضهم بعضا وقال محمد بن اسلم الطوسي حين  
مات إسحاق ما اعلم احدا كان اخشى لله من إسحاق يقول  
الله تعالى ^ انما يخشى الله من عباده العلماء ^ قال وكان  
اعلم الناس ولو كان سفيان الثوري في الحياة لا حتاج إلى

إسحاق وقال أحمد بن سعيد الرباطي لو كان الثوري  
والحمادان في الحياة لا حتاجوا إلى إسحاق في اشياء  
كثيرة قال أبو محمد الدارمي ساد إسحاق اهل المشرق  
والمغرب بصدقه قال محمد بن إسحاق السراج انشد رجل  
على قبر إسحاق فقال

372 وكيف احتمالي للسحاب صنيعة \* باسقائه قبراً  
وفي لحدّه بحر \* قال السراج أخبرنا عبد الله بن محمد  
سمعت أبا عبد الله البخاري يقول قال علي بن حجر لم  
يخلف إسحاق يوم فارق مثله بخراسان علماً وفقهاً \* بيض  
الله وجهه ووقاه \* فزعا يوم القمطرير وهوله \* وأثاب  
الفردوس من قال امين \* وأعطاه يوم يلقاه سؤاله \* قال  
أبو نعيم الحافظ كان إسحاق قرين أحمد وكان للأثار مثيراً  
ولأهل الزبغ مبيراً قال حنبل سمعت أبا عبد الله وسئل عن  
إسحاق بن راهويه فقال مثل إسحاق يسأل عنه إسحاق  
عندنا إمام وعن الإمام أحمد أيضاً قال لا اعرف لإسحاق  
في الدنيا نظيراً قال النسائي ابن راهويه احد الأئمة ثقة  
مامون سمعت سعيد ابن ذؤيب يقول ما اعلم على وجه  
الأرض مثل إسحاق وقال امام الأئمة ابن خزيمة والله لو  
كان إسحاق في التابعين لأقروا له بحفظه وعلمه وفقهه  
علي بن خشرم حدثنا ابن فضل عن ابن شبرمة عن  
الشعبي

373 قال ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا ولا  
حدثني رجل بحديث قط الا حفظته قال علي فحدثت بهذا  
إسحاق بن راهويه فقال تعجب من هذا قلت نعم قال ما  
كنت اسمع شيئاً الا حفظته وكأني إلى سبعين ألف حديث  
أو قال اكثر في كتيبي قال أبو داود الخفاف سمعت إسحاق  
بن راهويه يقول لكأني انظر إلى مئة ألف حديث في كتيبي  
وثلاثين ألفاً اسردها قال وأملي علينا إسحاق احد عشر ألف  
حديث من حفظه ثم قراها علينا فما زاد حرفاً ولا نقص  
حرفاً هذه الحكاية رواها الحافظ ابن عدي عن يحيى بن  
زكريا بن حيويه سمع أبا داود فذكرها فهذا والله الحفظ  
وعن إسحاق بن راهويه قال ما سمعت شيئاً الا وحفظته ولا  
حفظت شيئاً قط فنسيته أبو يزيد محمد بن يحيى سمعت

إسحاق يقول احفظ سبعين ألف حديث عن ظهر قلبي  
وقال أحمد بن سلمه سمعت أبا حاتم الرازي يقول ذكرت  
لأبي زرعه حفظ إسحاق بن راهويه فقال أبو زرعه ما رأي  
احفظ من إسحاق ثم قال أبو حاتم والعجب من إتقانه  
وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ فقلت لأبي حاتم  
إنه أملى التفسير عن ظهر قلبه قال وهذا أعجب فإن ضبط  
الأحاديث المسندة أسهل وأهون من ضبط أسانيد التفسير  
والفاظها وقال ابراهيم بن أبي طالب الحافظ فاتني عن  
إسحاق مجلس من مسنده وكان يمله حفظا فترددت إليه  
مرارا ليعيده فتعذر فقصدته يوما

374 لأسأله اعادته وقد حملت اليه حنطة من الرستاق  
فقال لي تقوم عندي وتكتب وزن هذه الحنطة فإذا فرغت  
اعدت لك ففعلت ذلك فسألني عن اول حديث من  
المجلس ثم اتكأ على عضادة الباب فأعاد المجلس حفظا  
وكان قد املى المسند كله حفظا قال البرقاني قرأنا على  
أبي بكر أحمد بن ابراهيم الخوارزمي بها حدثكم عبد الله  
بن أبي القاضي سمعت إسحاق بن راهويه يقول تاب رجل  
من الزندقة وكان يبكي ويقول كيف تقبل توبتي وقد زورت  
أربعة آلاف حديث تدور في ايدي الناس قال أبو عبد الله  
بن الأخرم سمعت محمد بن إسحاق بن راهويه يقول دخلت  
على أحمد بن حنبل فقال انت ابن أبي يعقوب قلت بلى  
قال اما انك لو لزمته كان اكثر لفائدتك فإنك لم تر مثله  
قال قتيبة بن سعيد الحفاظ بخراسان إسحاق بن راهويه ثم  
عبد الله الدارمي ثم محمد بن إسماعيل وقال أحمد بن  
يوسف السلمى سمعت يحيى بن يحيى يقول قالت لي  
امرأتي كيف تقدم إسحاق بين يديك وأنت أكبر منه قلت  
إسحاق أكثر علما مني وأنا أسن منه قال عبد الله بن أحمد  
بن شويه سمعت أحمد بن حنبل يقول إسحاق لم تلق مثله  
وعن فضل بن عبد الله الحميري قال سألت أحمد بن حنبل  
عن إسحاق فقال لم تر مثله والحسين بن عيسى  
البسطامي فقيه واما إسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه  
عالم واما أبو عبد الله العطار

375 فبصير بالعربية والنحو وأما محمد بن أسلم فلو  
أمكنني زيارته لزيته قال أحمد بن سلمة قلت لأبي حاتم  
أقبلت على قول أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه لا أعلم  
في دهر ولا عصر مثل هذين الرجلين قال داود بن الحسين  
البيهقي سمعت إسحاق الحنظلي يقول دخلت على عبد  
الله بن طاهر الأمير وفي كمي تمر آكله فنظر إلي وقال يا  
أبا يعقوب ان لم يكن تركك للرياء من الدياء فما في الدنيا  
أقل رياء منك وهذه أبيات لأحمد بن سعيد الرباطي \*  
قربي إلى الله دعاني إلى \* حب أبي يعقوب إسحاق \* \* لم  
يجعل القرآن خلقا كما \* قد قاله زنديق فساق \* \* يا حجة  
الله على خلقه \* في سنة الماضين للباقي \* \* أبوك  
إبراهيم محض التقى سباق مجد وابن سباق \* قال أحمد  
بن كامل أخبرنا أبو يحيى الشعراني أن إسحاق توفي سنة  
ثمان وثلاثين وأنه رحمه الله كان يخضب بالحناء وقال ما  
رأيت بيده كتابا قط وما كان يحدث إلا حفظا وقال كنت إذا  
ذاكرت إسحاق العلم وجدته فيه بحرا فردا فإذا جئت إلى  
أمر الدنيا رأيته لا رأى له قلت قد كان مع حفظه إماما في  
التفسير رأسا في الفقه من أئمة الاجتهاد

376 قال أحمد بن سلمة سمعت إسحاق الحنظلي  
رضي الله عنه يقول ليس بين أهل العلم اختلاف أن القرآن  
كلام الله ليس بمخلوق وكيف يكون شيء خرج من الرب  
عز وجل مخلوقا قال أبو العباس السراج سمعت إسحاق  
الحنظلي يقول دخلت على طاهر بن عبد الله بن طاهر  
وعنده منصور بن طلحة فقال لي منصور يا أبا يعقوب تقول  
أن الله ينزل كل ليلة قلبه قلوب المؤمنين به إذا أنت لا تؤمن أن لك  
في السماء ربا لا تحتاج أن تسألني عن هذا فقال له طاهر  
الأمير ألم أنك عن هذا الشيخ قال أبو داود السجستاني  
سمعت ابن راهوية يقول من قال لا أقول مخلوق ولا غير  
مخلوق فهو جهمي وورد عن إسحاق أن بعض المتكلمين  
قال له كفرت برب ينزل من سماء إلى سماء فقال أمنت  
برب يفعل ما يشاء قلت هذه الصفات من الاستواء  
والإتيان والنزول قد صحت بها النصوص ونقلها الخلف عن  
السلف ولم يتعرضوا لها برد ولا تأويل بل أنكروا على من

تأولها مع إصفاقهم على أنها لا تشبه نعوت المخلوقين وأن  
الله ليس كمثله شيء ولا تنبغي المناظرة ولا التنازع فيها  
فإن في ذلك مخولة للرد على الله ورسوله أو حوما على  
التكليف أو التعطيل

377 قال أبو عبد الله الحاكم إسحاق وابن المبارك  
ومحمد بن يحيى هؤلاء دفنوا كتبهم قلت هذه فعلة عدة من  
الأئمة وهو دال أنهم لا يرون نقل العلم وجادة فإن الخط  
يتصحف على الناقل وقد يمكن أن يزداد في الخط حرف  
فيغير المعنى ونحو ذلك أما اليوم فقد اتسع الخرق وقل  
تحصيل العلم من أفواه الرجال بل ومن الكتب غير  
المغلوطة وبعض النقلة للمسائل قد لا يحسن أن يتهجى  
قال الدولابي قال محمد بن إسحاق بن راهوية ولد أبي في  
سنة ثلاث وستين ومئة وتوفي ليلة نصف شعبان سنة ثمان  
وثلاثين ومئتين قال وفيه يقول الشاعر \* يا هدة ما هددنا  
ليلة الأحد \* في نصف شعبان لا ننسى بد الأبد \* وقال أبو  
عبد الله البخاري توفي ليلة نصف شعبان وله سبع وسبعون  
سنة ثم قال الخطيب عقيب هذا فهذا يدل على أن مولده  
في سنة إحدى وستين ومئة فائدة لا فائدة فيها نحكيها  
لنليشها قال أبو عبيد محمد بن علي الآجري صاحب كتاب  
مسائل أبي داود وما علمت أحدا لينه سمعت أبا داود  
السجستاني يقول إسحاق بن راهوية تغير قبل موته  
بخمسة أشهر وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به قلت  
فهذه حكاية منكورة وفي الجملة فكل أحد يتعلل قبل موته

378 غالبا ويمرض فيبقى أيام مرضه متغير القوة  
الحافظة ويموت إلى رحمة الله على تغيره ثم قبل موته  
بيسير يختلط ذهنه ويتلاشى علمه فإذا قضى زال بالموت  
حفظه فكان ماذا أفيمثل هذا يلين عالم قط كلا والله ولا  
سيما مثل هذا الجبل في حفظه وإتقانه نعم ما علمنا  
استغربوا من حديث ابن راهويه على سعة علمه سوى  
حديث واحد وهو حديثه عن سفيان بن عيينة عن الزهري  
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونه في  
الفأر التي وقعت في سمن فزاد إسحاق في المتن من  
دون سائر أصحاب سفيان هذه الكلمة وإن كان ذائبا فلا



تقربوه ولعل الخطأ فيه من بعض المتأخرين أو من رواية  
عن إسحاق

379 نعم وحديث تفرد به جعفر بن محمد الفريابي قال  
حدثنا إسحاق حدثنا شبابة عن الليث عن عقيل عن ابن  
شهاب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا كان في سفر فزال الشمس صلى الظهر والعصر ثم  
ارتحل فهذا منكر والخطأ فيه من جعفر فقد رواه مسلم  
في صحيحه عن عمرو والناقد عن شبابة ولفظه إذا كان  
في سفر وأراد الجمع آخر الظهر حتى يدخل أول وقت  
العصر ثم يجمع بينهما تابعه الحسن بن محمد الزعفراني  
عن وقد اتفقا عليه في الصحيحين من حديث عقيل عن ابن  
شهاب عن أنس ولفظه إذا عجل به السير آخر الظهر إلى  
أول وقت العصر فيجمع بينهما ومع حال إسحاق وبراعته  
في الحفظ يمكن أنه لكونه كان لا يحدث إلا من حفظه  
جري عليه الوهم في حديثين من سبعين ألف حديث فلو  
أخطأ منها في ثلاثين حديثاً لما حط ذلك رتبته عن الاحتجاج  
به أبداً بل كون إسحاق تتبع حديثه فلم يوجد خطأ قط سوى  
حديثين يدل على أنه أحفظ أهل زمانه

380 قال الحافظ أبو عمرو المستملي أخبرني علي بن  
سلمة الكرابيسي وهو من الصالحين قال رأيت ليلة مات  
إسحاق الحنظلي كان قمراً إرتفع من الأرض إلى السماء  
من سكة إسحاق ثم نزل فسقط في الموضع الذي دفن  
فيه إسحاق قال ولم أشعر بموته فلما غدوت إذا بحفار  
يحفر قبر إسحاق في الموضع الذي رأيت القمر وقع فيه  
قال الحاكم حدثنا يحيى بن محمد العنبري سمعت إبراهيم  
بن أبي طالب سألت أبا قدامة عن الشافعي وأحمد  
وإسحاق وأبي عبيد فقال أما أفقههم فالشافعي إلا أنه قليل  
الحديث وأما أورعهم فأحمد وأما أحفظهم فإسحاق وأما  
أعلمهم بلغات العرب فأبو عبيد قال أبو القاسم البغوي  
قال لي موسى بن هارون قلت لإسحاق بن راهوية من أكبر  
أنت أو أحمد قال هو أكبر مني في السن وغيره وكان مولد  
إسحاق في سنة ست وستين فيما يرى موسى قد مرت  
هذه المقالة وقال عثمان بن جعفر اللبان حدثنا علي بن

إسحاق بن راهويه قال ولد أبي من بطن أمه مثقوب  
الأذنين فمضى جدي راهويه إلى الفضل ابن موسى فسأله  
فقال يكون إبنك رأسا إما في الخير وإما في الشر هذه  
الحكاية رواها الخطيب في تاريخه عن الجوهرى أخبرنا  
الخطيب أخبرنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا عثمان  
فذكرها وهذا إسناد جيد وحكاية عجيبة أخبرنا المسلم بن  
علان إجازة أخبرنا الكندي أخبرنا الشيباني أخبرنا الخطيب  
أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل أخبرنا علي بن إبراهيم  
381 المستملي حدثنا محمد بن إسحاق السراج حدثنا

محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو يعقوب  
الخراساني عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبه عن  
ابن طاووس عن أبيه قال ليس في الأوقاص صدقة قال  
السراج فسألت أبا يعقوب إسحاق بن راهويه فحدثني به  
قلت الأوقاص الكسور وروى محمد بن يزيد المستملي عن  
نعيم بن حماد قال إذا رأيت العراقي يتكلم في أحمد فاتهمه  
في دينه وإذا رأيت الخراساني يتكلم في إسحاق فاتهمه  
وإذا رأيت البصري يتكلم في وهب بن جرير فاتهمه في  
دينه وقال أبو بكر بن نعيم سمعت محمد بن يحيى الذهلي  
يقول وافقت إسحاق بن إبراهيم صاحبنا سنة تسع وتسعين  
ببغداد اجتمعوا في الرصافة أعلام الحديث فيهم أحمد بن  
حنبل ويحيى بن معين وغيرهما وكان صدر المجلس  
لإسحاق وهو الخطيب قال عبد الرحمن بن إسماعيل  
العروضي حدثنا النسائي قال

382 إسحاق بن راهويه احد الأئمة وقال عبد الكريم  
بن النسائي أخبرني أبي قال إسحاق ثقة مأمون سمعت  
سعید بن ذؤيب يقول ما اعلم على وجه الارض مثل إسحاق  
وقال أبو عمرو نصر بن زكريا حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال  
سألني أحمد بن حنبل عن حديث الفضل بن موسى حديث  
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلحظ في  
صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره قال فحدثته فقال رجل يا  
أبا يعقوب رواه وكيع بخلاف هذا فقال أحمد اسكت اذا  
حدثك أبو يعقوب امير المؤمنين فحسبك به رواها الحاكم  
عن الحسن بن حاتم المروذي عن نصر وقال محمد بن

يحيى بن خالد سمعت إسحاق يقول احفظ أربعة آلاف حديث مزورة أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد الرحيم بن أبي سعد أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الواحد بن الاستاذ أبي القاسم أخبرنا جدي ح وأخبرنا أحمد عن أبي روح أخبرنا زاهر أخبرنا أبو يعلى بن الصابوني قال أخبرنا أبو الحسين الخفاف أخبرنا أبو العباس السراج حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء ولم يكونوا على وضوء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم أخرجه البخاري عن إسحاق

383 ومات معه في العام بشر بن الوليد الكندي والربيع بن ثعلب وفقه قرطبة عبد الملك بن حبيب وأحمد بن جواس الحنفي وأحمد بن محمد مردويه المروزي والزاهد إبراهيم بن أيوب الحوراني وإبراهيم بن هشام الغساني وإسحاق بن إبراهيم بن زبريق وبشر بن الحكم العبدي وزهير ابن عباد الرؤاسي وحكيم بن سيف الرقي وطالوت بن عباد الصيرفي وعمرو بن زرارة النيسابوري ومحمد بن بكر بن الريان ومحمد بن الحسين البرجلاني ومحمد بن عبيد بن حساب ومحمد بن أبي السري العسقلاني ويحيى بن سليمان الجعفي وصاحب الاندلس عبد الرحمن ابن الحكم المرواني 80 الحسين بن منصور م ابن جعفر بن عبد الله بن رزين الامام الحافظ الكبير أبو علي السلمى النيسابوري حدث عن سفيان بن عيينة ووكيع وأبي معاوية الضير وأسيب ابن أحمد وأبي اسامة وأخوي جده مبشر وعمر ابني عبد الله بن رزين وعدة حدث عنه البخاري ومسلم وأحمد بن سلمة وأحمد بن أبي بكر 384 وجعفر بن أحمد بن نصر الحافظ والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج ومحمد بن شادل الهاشمي ومحمد بن شاذان وشيخه يحيى بن يحيى التميمي وآخرون وثقه النسائي قال الحاكم هو شيخ العدالة والتزكية في عصره وأخص الناس بيحيى بن يحيى وكان يحيى يلومه

على اشتغاله بالشهادة وسمعت خلف بن محمد البخاري سمعت أبا عمرو أحمد بن نصر رئيس نيسابور ببخارى يقول حدثنا الحسن بن منصور وقد عرض عليه قضاء نيسابور فاختمى ثلاثة أيام ودعا الله فمات في اليوم الثالث قال السراج مات في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين ومن كلامه رب معتزل للدنيا بيدنه مخالطها بقلبه ورب مخالط لها بيدنه مفارقها بقلبه وهو أكيسهما 81 عبيد الله بن معاذ م د س خ ابن معاذ بن نصر حسان الحافظ الأوحى الثقة أبو عمرو العنبري البصري حدث عن أبيه ومعتمر بن سليمان ويحيى بن سعيد القطان وخالد بن الحارث ووكيعة بن الجراح وطبقتهم حدث عنه مسلم وأبو داود والبخاري والنسائي بواسطة وأبو زرعة وأبو حاتم وعثمان الدارمي وزكريا بن يحيى خياط السنة وجعفر 385 الفريابي وأبو القاسم اليماني وخلق كثير قال أبو داود كان يحفظ نحواً من عشرة آلاف حديث أحاديث اشعث بمسائلة المعقدة وأحاديث معتمر وأحاديث خالد ورأيت يدرس حديث سفيان الثوري على ابنه وكان فصيحاً وقال أبو حاتم الرازي ثقة وقال البخاري مات سنة سبع وثلاثين ومئتين أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد بن عمر القاضي ومحمد بن أحمد الطرائفي ومحمد بن علي قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن حدثنا جعفر بن محمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان 82 عمرو بن رافع ق ابن الفرات البجلي الحافظ الإمام الثبت أبو حجر القزويني

386 حدث عن إسماعيل بن جعفر ويعقوب بن عبد الله القمي وابن المبارك وجرير الضبي وهشيم وابن عيينة وعباد بن العوام وعمار ابن محمد ويحيى بن أبي زائدة ويعقوب بن الوليد وعدة وكان جيد المعرفة واسع الرحلة حدث عنه ابن ماجه وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن جعفر

الجمال وأبو يحيى جعفر بن محمد الزعفراني وعلي بن سعيد بن بشير ومحمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسي ومحمد بن أيوب بن الضريس ومحمد بن مسعود الاسدي وخلق سواهم قال أبو حاتم سمعت ابراهيم بن موسى يقول ما بقي احد ممن كان يطلب معنا العلم غير عمرو بن رافع وقال أبو حاتم قل من كتبنا عنه اصدق لهجة واصح حديثا من عمرو ابن رافع وقال ابن حبان مستقيم الحديث وقال أبو يعلى الخليلي توفي سنة سبع وثلاثين ومئتين 83 يحيى بن ايوب م د الامام العالم القدورة الحافظ أبو زكريا البغدادي المقابري العابد حدث عن شريك القاضي وإسماعيل بن جعفر وعباد بن عباد

387 ومصعب بن سلام وعبد الله بن وهب وهشيم بن بشير وخلف بن خليفة وأمثالهم حدث عنه مسلم وأبو داود وأبو زرعة وابن أبي الدنيا ومحمد بن وضاح القرطبي والحسين بن فهم وأبو بكر أحمد بن علي المروزي وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن الصوفي الكبير ومحمد بن ابراهيم السراج وحامد بن شعيب البلخي وأبو القاسم البغوي وخلق كثير قال أحمد بن حنبل هو رجل صالح صاحب سكون ودعة وقال علي بن المديني صدوق وقال أبو شعيب الحراني كان من خيار عباد الله سمعت منه قال محمد بن مخلد حدثنا العباس بن محمد الاشهلي حدثني أبي قال مررت بمقابر فسمعت همهمة فإذا يحيى بن ايوب في حفرة من تلك الحفر وإذا هو يدعو ويكي ويقول يا قرّة عين المنقطعين ويا قرّة عين العاصين أنت سترت عليهم ولم لا تكون قرّة عين المطيعين وأنت مننت عليهم بالطاعة قال ويعاود البكاء فغلبني البكاء ففطن بي فقال تعال لعل الله إنما بعث بك لخير قال الحسين بن فهم كان يحيى بن أيوب ثقة ورعا مسلما يقول بالسنة ويعيب من يقول بقول جهم أو بخلاف السنة قال وتوفي يوم الأحد لأثنتي عشرة خلت من ربيع الأول سنة أربع وثلاثين ومئتين وقال موسى بن هارون مات ليلة الأحد لعشر مضين من ربيع الأول سنة أربع وأخبرني أنه ولد في سنة سبع وخمسين ومئة

388 أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الأمانة  
أنبأنا عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم بن أبي سعيد أخبرنا  
محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرو بن حمدان حدثنا أبو  
يعلى الموصلي حدثنا يحيى بن أيوب حدثنا إسماعيل بن  
جعفر أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا إلى هدي مكان  
له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم  
شيئاً ومن دعا إلى ضلاله كان عليه من الإثم مثل آثام من  
تبعه لا ينقص من آثامهم شيئاً حديث صحيح غريب أخرجه  
مسلم وأبو داود عن يحيى فوافقناهما بعلو أخبرنا عبد  
الحافظ وابن غالية قالا أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا  
سعيد بن أحمد أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أبو طاهر  
المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن أيوب  
العابد حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم  
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إن المرء أو الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو  
للناس وإنه لمن أهل الجنة أخرجه البخاري من طريق أبي  
حازم بأطول من هذا

389 84 حرمة م ق س ابن يحيى بن عبد الله بن  
حرمة بن عمران الامام الفقيه المحدث الصدوق أبو حفص  
التحبيبي مولى بني زميلة المصري حدث عن ابن وهب  
فأكثر جدا وعن الشافعي فلزمه وتفقه به وعن أيوب بن  
سويد وبشر بن بكر وسعيد بن أبي مريم وطائفة حدث عنه  
مسلم وابن ماجه وبواسطة النسائي وأبو عبد الرحمن  
أحمد بن عثمان النسائي وإسحاق بن موسى النيسابوري  
وأحمد بن الهيثم وحفيده أحمد بن طاهر بن حرمة وبقي  
بن مخلد والحسن بن سفيان ومحمد بن أحمد بن عثمان  
المديني ومحمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني وآخرون  
قال أبو حاتم لا يحتج به وروى عباس الدوري عن يحيى  
قال شيخ بمصر يقال له حرمة كان أعلم الناس بابن وهب  
وقال ابن عدي سألت عبد الله بن محمد الفرهاداني ان  
يحدثني عن حرمة فقال حرمة ضعيف وحدثني عنه بثلاثة  
احاديث

390 وقال أبو عمر الكندي كان حرملة فقيها لم يكن بمصر أحد اكتب عن ابن وهب منه وذلك ان ابن وهب أقام في منزلهم سنة وأشهرا مستخفيا من عباد إذ طلبه ليوليه القضاء بمصر اخبرني بذلك يحيى بن أبي معاوية وأخبرني أبو سلمة وأبو دجانة قالا سمعنا حرملة يقول عادني ابن وهب من الرمد وقال يا أبا حفص لا يعاد من الرمد ولكنك من اهلي وعن أحمد بن صالح قال صنف ابن وهب مئة وعشرين ألف حديث عند بعض الناس منها النصف عنى نفسه وعند بعض الناس الكل يعني حرملة قال محمد بن موسى حديث ابن وهب كله عند حرملة الا حديثين قال ابن عدي قد تبهرت حديث حرملة وفتشته الكثير فلم اجد في حديثه ما يجب ان يضعف من اجله ورجل توارى ابن وهب عندهم ويكون حديثه كله عنده فليس يبعد ان يغرب على غيره قال هارون بن سعيد سمعت اشهب ونظر إلى حرملة فقال هذا خير اهل المسجد وقال ابن يونس في تاريخه كان حرملة أملى الناس بما حدث به ابن وهب قلت لم يرحل حرملة ولا عنده عن الحجازيين شيء قال ابن يونس ولد في سنة ست وستين ومئة ومات في شوال لتسع

391 بقين منه سنة ثلاث وأربعين ومئتين رحمه الله أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا مكرم بن محمد أخبرنا حمزة بن اسد التميمي سنة 553 أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا محمد بن الحسين الطفال أخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن مهرا ن حدثنا حرملة أخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك فأين ملوك الأرض هذا حديث صحيح ثابت والقرآن جاء بمصداقه أخبرنا علي بن علي القرشي وأحمد بن سلطان قالا أخبرنا ابن مسلمة حدثنا علي بن الحسن الحافظ أخبرنا عبد الواحد بن حمد أخبرنا أحمد بن محمود الثقفي أخبرنا محمد بن ابراهيم أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه عن عبد الله بن كعب الحميري أن أبا بكر حدثه أن مروان أرسله إلى أم سلمة يسأل عن الرجل يصبح جنباً يصوم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنباً من جماع لا حلم ثم يصوم ولا يقضي أخرجه النسائي عن أحمد بن الهيثم عن حرمة

392 85 سجادة د ق س هو الإمام القدوة المحدث الأثري أبو علي الحسين بن حماد بن كسيب الحضرمي البغدادي حدث عن أبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وعبد الرحمن بن محمد المحاربي وعلي بن هاشم بن البريد وأبي خالد الأحمر ومحمد ابن فضيل وجماعة حدث عنه أبو داود وابن ماجه وبواسطة النسائي وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسين الصوفي وعلي بن إسحاق بن زاطيا وأبو لبيد السامي وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وخلق كثير قال الحسن بن الصباح قيل لأحمد بن حنبل إن سجادة سئل عن رجل قال لامرأته أنت طالق ثلاثاً إن كلم زنديقا فكلم رجلاً يقول القرآن مخلوق فقال سجادة طلقت امرأته فقال أحمد ما أبعد وقال علي بن فيروز سألت سجادة عن رجل حلف بالطلاق لا يكلم كافراً فكلم من يقول القرآن مخلوق قال طلقت امرأته

393 وقال عبد الرحمن بن يحيى بن خاقان سألت أحمد بن حنبل عن سجادة فقال صاحب سنة ما بلغني عنه إلا خير قلت كان من جلة العلماء وثقاتهم في زمانه أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد الله أخبرنا هبة الله بن حسين أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا عيسى بن الوزير قال قريء علي يحيى بن محمد وأنا اسمع قيل له حدثكم الحسن بن حماد سجاة وعبد الله بن الوضاح قالا حدثنا عمرو بن هاشم الجنبي عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة تأتي قوما فتستعير منهم الحلي ثم تمسكه فرفع ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتتب هذه المرأة إلى الله وإلى رسوله وترد على الناس متاعهم قم يا فلان فاقطع يدها أخرجه النسائي عن عثمان



بن عبد الله عن سجادة فوقه بدلا بعلو درجتين توفي  
سجادة في رجب سنة إحدى وأربعين ومئتين  
394 86 أبو كريب ع محمد بن العلاء بن كريب  
الحافظ الثقة الامام شيخ المحدثين أبو كريب الهمداني  
الكوفي ولد سنة إحدى وستين ومئة وحدث عن أبي بكر  
بن عياش وهشيم ويحيى بن أبي زائدة وابن المبارك وعبد  
الرحيم بن سليمان وعمر بن عبيد وابي خالد الاحمر وأبي  
معاوية وابن علي وسفيان بن عيينة وحفص بن غياث وابن  
ادريس وعبد بن سليمان وعبيد الله الأشجعي وعبد الله  
بن الاجلح وحكام بن سلم وشعيب بن إسحاق وزيد بن  
الحياب ومحمد بن أبي عبيدة ابن معن ويحيى بن يمان  
ومعتمر بن سليمان وخلق كثير وينزل إلى طلق بن غنام  
وخالد بن مخلد القطواني وصنف وجمع وارتحل وعنه  
الجماعة الستة ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو زرعة وأبو  
حاتم وابن أبي الدنيا وعثمان بن خرزاذ وموسى بن إسحاق  
وعبد الله ابن أحمد وعبد الرحمن بن خراش وزكريا خياط  
السنة وأبو بكر أحمد ابن علي المروزي وقد اخرج النسائي  
ايضا عن هذين عنه ومطين وجعفر الفريابي وأبو يعلى  
وابراهيم ابن معقل وأحمد بن إسحاق بن بهلول وأحمد بن  
يحيى التستري وإسحاق بن ابراهيم البشتي وبدر بن  
395 الهيثم وجعفر بن أحمد بن سنان وحمدان بن غارم  
البخاري والحسن بن سفيان وأبو عروبة وعبد الله بن  
زيدان البجلي وابن ناجية والقاسم المطرز وابن خزيمة  
والسراج ومحمد بن هارون الروياني وعلي بن محمد بن  
هارون الحميري ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي  
وأمام سواهم قال حجاج بن الشاعر سمعت أحمد بن حنبل  
يقول لو حدثت عن ابن أبي عمير في المحنة لحدثت عن اثنين أبو  
معمر وأبو كريب اما أبو معمر فلم يزل بعدما اجاب يذم  
نفسه على اجابته وامتحانه ويحسن امر من لم يجب وأما  
أبو كريب فأجري عليه ديناران وهو محتاج فتركهما لما علم  
انه اجري عليه لذلك قال الحسن بن سفيان قال محمد بن  
عبد الله بن نمير ما بالعراق اكثر حديثا من أبي كريب ولا  
اعرف بحديث بلدنا منه وثقه النسائي وغيره وقال أبو

حاتم صدوق وقال أبو عمرو أحمد بن نصر الخفاف ما رأيت من المشايخ بعد إسحاق أحفظ من أبي كريب وقال موسى بن إسحاق سمعت من أبي كريب مئة ألف حديث وقال ابراهيم بن أبي طالب قال لي محمد بن يحيى الذهلي من احفظ من رأيت بالعراق قلت لم أر بعد أحمد بن حنبل احفظ من أبي كريب قال الحافظ أبو علي النيسابوري سمعت ابن عقدة يقدم أبا كريب

396 في الحفظ والكثرة على جميع مشايخهم ويقول ظهر لأبي كريب بالكوفة ثلاث مئة ألف حديث وقال محمد بن حامد بن ادريس البخاري عن صالح بن محمد جزرة غلبت اليبوسة مرة علي رأس أبي كريب فجاء بالطبيب فقال ينبغي ان يغلف رأسه بالفالوج قال ففعلوا قال فتناوله من رأسه ووضع في فيه وقال بطني احوج إليه من راسي قلت بلغ في رحلته إلى دمشق فعنه قال أتيت يحيى بن حمزة فوجدت عليه سواد القضاء فلم اسمع منه وكنت سافرت اريد افريقية قال مطين أوصى أبو كريب بكتبه ان تدفن فدفنت قلت فعل هذا بكتبه من الدفن والغسل والإحراق عدة من الحفاظ خوفا من أن يظفر بها محدث قليل الدين فيغير فيها ويزيد فيها فينسب ذلك إلى الحافظ أو أن أصوله كان فيها مقاطيع وواهيات ما حدث بها أبدا وإنما انتخب من أصوله ما رواه وما بقي فرغب عنه وما وجدوا لذلك سوى الإعدام فلهذا ونحوه دفن رحمه الله كتيبه قال البخاري وغيره مات أبو كريب في يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين ومئتين وقال مطين مات لثلاث بقين من جمادى الأولى ومن قال مات سنة سبع فقد أخطأ وعاش سبعا وثمانين سنة أخبرنا أبو المعالي الأبرقوهي أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا هبة

397 الله بن أبي شريك أخبرنا أبو الحسين بن النور أخبرنا عيسى بن علي قال قرىء على القاضي أبي القاسم بدر بن الهيثم وأنا أسمع قيل له حدثكم محمد بن العلاء بن كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا عبد الرحمن ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم إن في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من الرجال والنساء فإذا اشتهى رجل صورة دخل فيها وإن فيها لمجمع الحور العين يرفعن أصواتا لم تسمع الخلائق مثلها نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبؤس فطوبى لمن كان لنا وكنا له قال لنا القاضي أبو القاسم هذا الحديث رفعه أبو معاوية ووقفه ابن فضيل حدثنا القاضي أبو القاسم حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا عبد الرحمن عن النعمان بن سعد عن علي قال ان في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء الا الصور من الرجال والنساء من اشتهى صورة دخل فيها

398 أخرجه الترمذي وحده عن الثقة عن أبي معاوية جعله حديثين قرأت على أحمد بن هبة الله بن أحمد عن عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم الجرجاني أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو كريب حدثنا أبو اسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا أخرجه مسلم عن أبي كريب فوافقناه 87 الحلواني خ م د ق ت الإمام الحافظ الصدوق أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الهذلي الريحاني الخلال المجاور بمكة حدث عن أبي معاوية الضرير ومعاذ بن هشام ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون وأبي أسامة وزيد بن الحباب وعبد الرزاق وأزهر السمان وعبد الصمد بن عبد الوارث وخلق كثير ولم يلحق سفيان بن عيينة حدث عنه الجماعة سوى النسائي وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو

399 جعفر مطين وعبد الله بن صالح البخاري وأبو العباس السراج ومحمد بن المجدر ويحيى بن الحسن النسابة وآخرون قال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا متقنا وقال أبو داود كان عالما بالرجال ولا يستعمل علمه قلت لاشتغاله لعل بالاستعداد للعبور قال إبراهيم بن أورمة بقي اليوم في الدنيا ثلاثة محمد بن يحيى الذهلي بخراسان

وأحمد بن الفرات بأصبهان والحسن بن علي الحلواني بمكة قلت مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومئتين قرأت على زينب بنت عمر بعلبك عن عبد المعز بن محمد أخبرنا زاهر ابن طاهر أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرة بن حمدان حدثنا محمد بن هارون بن حميد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عمران بن أبان حدثنا مسلم عن إسماعيل بن أمية أخبرني أبو الزبير عن طاووس عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة وهي شاكية فقال حي واشترطي وقولي محلي حيث حبستني

400 عمران بن أبان صويلح ومسلم الزنجي 88 الحسين بن حريث خ م د ت ابن الحسن بن ثابت بن قطبة الامام الحافظ الحجة أبو عمار الخزاعي المروزي مولى عمران بن حصين وقال ابن حبان هو الحسين ابن حريث مولى الحسن بن ثابت بن قطبة مولى عمران بن حصين سمع عبد الله بن المبارك وعبد العزيز بن أبي حازم وفضيل بن عياض وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز بن محمد وسفيان بن عيينة والفضل السبناني وطبقتهم حدث عنه الجماعة الستة سوى ابن ماجه وأبو زرعة الرازي والحسن بن سفيان والبيهقي ومحمد بن هارون الحضرمي وأبو بكر بن خزيمة وابن صاعد وإبراهيم بن محمد متويه وخلق كثير وثقه النسائي

401 وقال امام الأئمة ابن خزيمة رأيت أبا عمار رحمه الله في المنام بعد وفاته على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثياب بيض وعمامة خضراء وهو يقرأ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون ^ الزخرف 80 فأجابه مجيب من موضع القبر حقا قلت يا زين أركان الجنان قلت مات أبو عمار بقرميسين منصرفا من الحج في سنة أربع وأربعين ومئتين 89 عبد الجبار بن العلاء م ت س ابن عبد الجبار الإمام المحدث الثقة أبو بكر البصري ثم المكي المجاور مولى الأنصار سمع سفيان بن عيينة ويوسف بن عطية ومروان بن معاوية وعبد الوهاب الثقفي ومحمد بن جعفر غندرا

وطبقتهم حدث عنه مسلم والترمذي والنسائي وأبو بكر  
بن أبي عاصم وإسحاق بن أحمد الخزاعي وعمر بن بجير  
وأبو قريش محمد بن جمعة ويحيى بن صاعد وإمام الأئمة  
ابن خزيمة وأبو عروبة الحراني وخلق كثير  
402 وقد روى النسائي أيضا عن خياط السنة عنه قال  
النسائي لا بأس به وقال أبو حاتم صالح الحديث قال ابن  
خزيمة ما رأيت أحدا أسرع قراءة منه ومن بNDAR قال  
السراج مات بمكة في أول شهر جمادى الأولى سنة ثمان  
وأربعين ومئتين قلت كان من أبناء الثمانين 90 أبوه خ ت  
س ق أبو الحسن البصري العطار جاور بمكة وكان صاحب  
حديث وروى عن جرير بن حازم وحماد بن سلمة ومبارك بن  
فضالة ونافع بن عمر وجماعة وعنه البخاري وأحمد بن  
الفرات وأحمد بن سليمان الرهاوي وعبد الله بن شبيب  
وأبو يحيى بن أبي مسرة والكديمي وعلي بن أحمد ابن  
النضر وخلق قال النسائي ليس به بأس قلت توفي سنة  
اثنتي ومئتين من أبناء السبعين

403 91 المسيب بن واضح ابن سرحان الامام  
المحدث العالم أبو محمد السلمى التلمنسي نسبة إلى  
قرية من قرى حمص حدث عن عبد الله بن المبارك  
ومعتمر بن سليمان وإسماعيل بن عياش وحفص بن  
ميسرة وهو أقدم شيخ له وأبي إسحاق الفزاري ويوسف  
بن اسباط وخلق سواهم حدث عنه ذو النون المصري مع  
تقدمه وأبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن تمام البهراني وأبو  
عروبة الحراني والحسن بن سفيان وأبو بكر بن أبي داود  
وأحمد بن هشام بن الليث الفارسي وآخرون قال أبو حاتم  
صدوق يخطئ كثيرا فإذا قيل له لم يقبل وكان النسائي  
حسن الرأي فيه ويقول الناس يؤذوننا فيه وذكره ابن عدي  
فأورد له عدة احاديث مناكير ثم قال أرجو ان باقي حديثه  
مستقيم وهو ممن يكتب حديثه وسمعت أبا عروبة يقول  
كان المسيب لا يحدث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه قال  
ابن عدي وسمعت الحسين بن عبد الله القطان يقول  
سمعت المسيب بن واضح يقول خرجت من تلمنس اريد  
مصر للقاء ابن لهيعة فأخبرت بموته

404 قال السلمي سألت الدارقطني عن المسيب بن واضح فقال ضعيف وقال الدراقطني في مواضع من سننه فيه ضعف المسيب حدثنا ابن المبارك عن سفيان عن فرات عن أبي حازم عن ابن عمر مرفوعا انه كره شم الطعام وقال انما يشم السباع المسيب حدثنا يوسف بن اسباط عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي عبيد عن ابيه مرفوعا من بنى فوق ما يكفيه كلف نقل البنيان إلى المحشر المسيب حدثنا حجاج عن سعيدي عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا الضفادع فإن نقيها تسبيح صوابه موقوف مات المسيب في آخر سنة ست وأربعين ومئتين بحمص أخبرنا عمر بن عبد المنعم أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضورا أخبرنا علي بن المسلم أخبرنا الحسين بن طلاب أخبرنا محمد بن أحمد الغساني حدثنا أحمد بن هشام بصور حدثنا المسيب بن واضح حدثنا

405 إسماعيل بن عياش عن محمد بن يحيى عن عثمان بن يحيى عن ابن عباس قال اول ما سمع بالفالوج ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امتك ستفتح لهم الارض وما يكثر عليهم من الدنيا حتى انهم ليأكلون الفالوج قال وما الفالوج قال يخلطون العسل والسمن جميعا فشقق النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك شهقة هذا حديث منكر اخرجه ابن ماجه 92 أبو قدامه السرخسي خ م س الامام العالم الحافظ شيخ الاسلام أبو قدامة عبيد الله بن سعيد ابن يحيى بن برد اليشكري مولاهم السرخسي نزيل نيسابور سمع سفيان بن عيينة وحفص بن غياث ويحيى بن سعيد ومعاذ ابن هشام وإسحاق الأزرق وعبد الرحمن بن مهدي ووهب بن جرير وطبقتهم وكان واسع الرحلة من أوعية العلم ومن دعاة السنة وفي النسخة بكتاب افعال العباد للبخاري أخبرنا أبو قدامة عن حماد بن زيد هكذا وما اعتقد انه لحق حمادا

406 حدث عنه البخاري ومسلم والنسائي وأبو زرعة وإبراهيم بن أبي طالب والحسين بن محمد القباني وجعفر الفريابي وابن خزيمة وأبو العباس السراج وخلق كثير قال

النسائي ثقة مأمون قل من كتبنا عنه مثله وقال ابراهيم بن أبي طالب ما قدم علينا نيسابور اثبت منه ولا اتقن منه وقال أبو حاتم بن حبان هو الذي اظهر السنة بسر خيس ودعا الناس اليها وقال يحيى بن محمد الذهلي كان أبو قدامة اماما فاضلا خيرا قال البخاري مات أبو قدامة سنة إحدى وأربعين ومئتين زاد غيره بفربر ويقع لي من عالي روايته في صفة المنافق 93 عمرو بن زرارة خ م س ابن واقد المحدث الامام الثبت أبو محمد الكلابي النيسابوري المقرئ تلا على الكسائي وحدث عن هشيم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وعبد العزيز بن أبي حازم وسفيان بن عيينة وزباد بن عبد الله البكائي وابن علية وطبقتهم حدث عنه البخاري ومسلم والنسائي ومحمد بن يحيى

407 الذهلي وأبو محمد الدارمي وإبراهيم بن أبي طالب والحسن بن سفيان وأبو العباس السراج ومسدد بن قطن وآخرون قال أحمد بن سيار كان رجلا قصيرا إلى أدمة ما هو طويل اللحية ولا يخضب وقال النسائي ثقة وقال أحمد بن سلمة عن عمرو بن زرارة قال صحبت ابن علية ثلاث عشرة سنة ما رأيته يتبسم فيها قال الحاكم سمع عمرو بن زرارة أبا عبيدة الحداد وهشيم وسمى جماعة قال وقرأ على الكسائي وقد ادركت من اعقابه جماعة قال السراج كان فيه زعارة وقال داود بن الحسين البيهقي كنا نختلف إلى عمرو بن زرارة فخرج علينا يوما فضحك رجل فقال عمرو هب التحرج أليس التقى هب التقى أليس الحياء ثم قام ودخل قلت قد يقال للزعر الأخلاق هب حسن الخلق ذهب أليس الحلم وهب الحلم ذهب أليس العفو قال البخاري مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين 94 عمر بن زرارة المحدث الصادق أبو حفص الحدثي هو غير صاحب الترجمة له

408 نسخة مشهورة عالية عند الكندي حدث عن شريك القاضي وأبي المليح الرقي وجماعة حدث عنه صالح بن محمد جزرة وأبو القاسم البغوي وثقه الدارقطني وقال صالح جزرة شيخ مغفل سئل أبو أحمد الحاكم ما يقول الشيخ فيمن جعل عمر بن زرارة الحدثي

عمرو بن زرارة الكلابي فقال من هذا الطبل فقالوا له هو أبو عبد الله بن البيهقي 95 سويد بن نصرت س الشاه الامام المحدث أبو الفضل المروزي من ابناء التسعين حدث عن ابن المبارك وأكثر عنه وسفيان بن عيينة ونوح بن أبي مريم وطائفة حدث عنه الترمذي والنسائي والحسين بن ادريس الهروي والحسن بن الطيب البلخي وآخرون 409 وثقه النسائي توفي سنة اربعين ومئتين بمرو وفيها توفي سويد بن سعيد الهروي الحدثاني فالحدثاني اكبرهما وأشهرهما والشاه اوثقهما واتقنهما 96 الأنطاكي الامام القدوة واعظ دمشق أبو عبد الله أحمد بن عاصم الأنطاكي الزاهد يروي عن أبي معاوية الضرير ومخلد بن الحسين والهيثم بن جميل وإسحاق بن ابراهيم الحنيني حدث عنه أحمد بن أبي الحواري وأبو زرعة الدمشقي ومحمود بن خالد وعبد العزيز بن محمد الدمشقي وآخرون قال أبو حاتم الرازي ادركته بدمشق وكان صاحب مواضع وزهد قال أبو عبد الرحمن السلمى أحمد بن عاصم يكنى أبا علي وقيل أبو عبد الله من أقران بشر الحافي وسري السقطي كان يقال هو جاسوس القلوب قال أحمد بن أبي الحواري سمعت أحمد بن عاصم يقول إذا صارت المعاملة إلى القلب استراحت الجوارح هاه غنيمة باردة 410 اصلح فيما بقي يغفر لك ما مضى ما اغبط إلا من عرف مولاه وعنه قال يسير اليقين يخرج كل الشك من القلب ابن أبي حاتم قال لي علي بن عبد الرحمن قال لي أحمد بن عاصم قلة الخوف من قلة الحزن في القلب كما إن البيت اذا لم يسكن خرب قال أبو زرعة أملى علي أحمد بن عاصم الحكيم الناس ثلاث طبقات مطبوع غالب وهم المؤمنون فإذا غفلوا ذكروا ومطبوع مغلوب فإذا بصروا ابصروا ورجعوا بقوة العقل ومطبوع مغلوب غير ذي طباع ولا سبيل إلى رد هذا بالمواضع قلت فما الظن إذا كان واعظ الناس من هذا الضرب عبد بطنه شهوته وله قلب عري من الحزن والخوف والخوف فإن انضاف إلى ذلك فسق مكين أو انحلال من الدين فقد خاب وخسر ولا بد أن يفضحه الله تعالى وعنه الخير كله ان تزوى عنك



الدنيا ويمن عليك بالقنوع وتصرف عنك وجوه الناس وله  
من هذا النحو مواعظ نافعة ووقع في النفوس رحمه الله  
97 سويد بن سعيد م ق ابن سهل بن شهريار الإمام

المحدث الصدوق شيخ المحدثين

411 ابو محمد الهروي ثم الحدثاني الأنباري نزيل حديثه  
النورة بليدة تحت عانة وفوق الأنبار رحلا جوال صاحب  
حديث وعناية بهذا الشأن لقي الكبار وحدث عن مالك بن  
انس ب الموطأ وحماد بن زيد وعمرو بن يحيى بن سعيد  
الأموي وعبد الرحمن بن أبي الرجال وشريك القاضي وعبد  
الحميد بن الحسن الهلالي وسوار بن مصعب وأبي الأحوص  
وحفص بن ميسرة الصنعاني وعبد ربه بن بارق ومسلم  
الزنجي وإبراهيم بن سعد وخالد بن يزيد بن أبي مالك  
وفضيل بن عياض وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وبقية بن  
الوليد وسفيان بن عيينة وعلي بن مسهر وعبد العزيز بن  
أبي حازم والدراوردي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وفرج بن  
فضالة وخلق كثير بالحرمين والشام والعراق ومصر وري  
عنه مسلم وابن ماجه وبقية شيخه وبو عبد الرحمن  
المقرئ ومحمد بن سعد وأحمد بن الأزهر وابو زرعة وبقية  
بن مخلد وأبو حاتم ويعقوب بن شيبه وإبراهيم بن هانيء  
وعبيد العجل والحسن المعمرى وإسحاق المنجنيقي  
وجعفر الفريابي وأحمد بن محمد بن الجعد الوشاء روي  
الموطأ عنه وسعيد بن عبد الله بن عجب الأنباري وعبد الله  
بن أحمد والقاسم المطرز وابو القاسم البغوي وابو بكر  
الباغندي وآخرون قال عبد الله بن أحمد عرضت على أبي  
أحاديث لسويد بن سعيد عن

412 ضمام بن إسماعيل فقال لي اكتبها كلها أو قال  
تتبعها فإنه صالح أو قال ثقة قال الحسن الميموني سألت  
رجل أبا عبد الله يعني أحمد عن سويد فقال ما علمت إلا  
خيرا فقال له إنسان جاءه بكتاب فضائل فجعل عليا رضي  
الله عنه أولها وآخرها بكر وعمر فعجب أبو عبد الله من  
هذا وقال لعله أتى من غيره قالوا له وثم تلك الأشياء قال  
فلم تسمعونها أنتم لا تسمعونها ولم أره يقول فيه إلا خيرا  
وقال أبو القاسم البغوي كان سويد من الحفاظ وكان أحمد

بن حنبل ينتقي علي لولديه صالح وعبد الله يختلفان إليه  
فيسمعان منه وقال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول  
سويد مات ومنذ حين قلت عنى أنه مات ذكره للينه وإلا  
فقد بقي سويد بعد يحيى سبع قال وسمعت يحيى يقول هو  
حلال الدم وسمعت أحمد يقول هو لا بأس به أرجو أن يكون  
صدوقا وقال محمد بن يحيى السوسي الخزاز سألت يحيى  
بن معين عن سويد بن سعيد فقال ما حدثك فاكتب عنه وما  
حدث به تلقينا فلا أي إنه كان يقبل التلقين وقال عبد الله  
بن علي المديني سئل أبي عن سويد الأنباري فحرك  
413 رأسه وقال ليس بشيء وقال هذا أحد رجلين إما  
يحدث من حفظه أو من كتابه ثم قال هو عندي لا شيء  
قيل له فإين حفظه ثلاث آلاف قال هذا أيسر تكرر عليه  
وقال يعقوب السدوسي صدوق مضطرب الحفظ ولا سيما  
بعد ما عمي وقال أبو حاتم صدوق يدلس ويكثر ذلك وقال  
البخاري كان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه وقال  
النسائي ليس بثقة ولا مأمون أخبرني سليمان بن الأشعث  
سمعت يحيى بن معين يقول سويد ابن سعيد حلال الدم  
وقال صالح جزرة صدوق عمي فكان يلحق أحاديث ليست  
من حديثه وقال الحاكم أبو أحمد عمي في آخر عمره  
فربما لقن ما ليس من حديثه فمن سمع منه وهو بصير  
فحديثه عنه أحسن وقال أبو بكر الأعيان هو شيخ هو سداد  
من عيش وقال سعيد بن عمرو البرذعي رأيت أبا زرعة  
يسيء القول في سويد بن سعيد وقال رأيت منه شيئا لم  
يعجبني قلت ما هو قال لما قدمت من مصر مررت به  
فأقمت عنده فقلت إن عندي أحاديث لابن وهب عن ضمام  
وليست عندك فقال ذاكرني بها فأخرجت الكتب وأقبلت  
أذاكره فكلما كنت أذاكره كان يقول حدثنا به ضمام وكان  
يدلس حديث حريز بن عثمان وحديث نيار بن مكرم وحديث  
عبد

414 الله بن عمرو زرغا فقلت أبو محمد لم يسمع هذا  
الثلاثة أحاديث من هؤلاء فغضب قال البرذعي فقلت لأبي  
زرعة فأيش حاله قال أما كتبه فصحاح وكنيت اتبع أصوله  
فاكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا وقلنا لابن معين ان

سويدا يحدث عن ابن أبي الرجال عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في ديننا برأيه فاقتلوه فقال يحيى ينبغي ان يبدأ به فيقتل فقيل لأبي زرعة سويد يحدث بهذا عن إسحاق بن نجيح فقال هذا حديث إسحاق بن نجيح إلا أن سويدا أتى به عن ابن أبي الرجال قلت فقد رواه لغيرك عن ابن نجيح قال عيسى قيل له فرجع ابن عدي سمعت جعفر الفريابي يقول أفادني أبو بكر الأعين في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين بحضرة أبي زرعة وجمع من رؤساء

415 اصحاب الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد فقال وقفه وثبت منه هل سمعت هذا من عيسى بن يونس فقدمت على سويد فسألته فقال حدثنا عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفترق هذه الأمة بضعا وسبعين فرقة شرها قوم يقيسون الرأي يستحلون به الحرام ويحرمون به الحلال فوقفت سويدا عليه بعد ان حدثني به ودار بيني وبينه كلام كثير قال ابن عدي فهذا انما يعرف بنعيم بن حماد فتكلم الناس فيه من جراه ثم رواه رجل من اهل خراسان يقال له الحكم بن المبارك يكنى أبا صالح الخواستي ويقال انه لا بأس به ثم سرقة قوم ضعفاء ممن يعرفون بسرقة الحديث منهم عبد الوهاب بن الضحاك والنضر بن طاهر وثالثهم سويد الأنباري ولسويد احاديث كثيرة عن شيوخه ورى عن مالك الموطأ ويقال إنه سمعه خلف حائط فضعف في مالك ايضا وهو إلى الضعيف اقرب قال أبو بكر الإسماعيلي في القلب من سويد من جهة التدليس وما ذكر عنه في حديث عيسى بن يونس الذي يقال تفرد به نعيم

416 قال حمزة السهمي سألت الدارقطني عن سويد بن سعيد فقال تكلم فيه يحيى بن معين وقال حدث عن أبي معاوية عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيّدا شباب اهل الجنة قال يحيى بن معين وهذا باطل عن أبي معاوية لم يروه غير سويد وجرح سويد لروايته لهذا الحديث قال

الدارقطني فلم نزل نظن ان هذا كما قال يحيى وأن سويدا  
أتى امرا عظيما في وراية هذا حتى دخلت مصر فوجدت  
هذا الحديث في مسند أبي يعقوب المنجنيقي وكان ثقة  
رواه عن أبي كريب عن أبي معاوية فتخلص سويد وصح  
الحديث عن أبي معاوية وقد حدث النسائي عن أبي يعقوب  
هذا قال البخاري حديث سويد منكر وقد روى ابن الجوزي  
ان أحمد بن حنبل قال هو متروك الحديث فهذا النقل  
مردود لم يقله احمد

417 ومن مناكير سويد وهو مشهور عن يزيد بن زريع  
عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قيل يا  
رسول الله لو صليت على ام سعد فصلى عليها بعد شهر  
وكان غائبا وهذا لم يتابع سويد عليه سويد حدثنا ابن عيينة  
عن عاصم عن زر عن عبد الله مرفوعا المهدي من ولد  
فاطمة رواه اسحاق المنجنيقي عنه وإنما روى الناس عن  
ابن عيينة بالاسناد يملك رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه  
اسمي أبو بكر الاسماعيلي حدثنا أحمد بن الحسن  
الصوفي متن كتابه الاصل قال حدثنا سويد عن مالك عن  
الزهري عن انس عن أبي بكر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم اهدى لابي بكر قال الخطيب لم يتابع سويد عليه  
روى الحسن بن فهم عن يحيى بن معين وذكر سويدا فقال  
لاصلى الله عليه وقال أبو أحمد بن عدي في حديث من  
قال في ديننا برأيه فاقتلوه

418 هذا الحديث الذي قال يحيى بن معين لو وجدت  
درقة وسيفا لغزوت سويدا الانباري وقال أبو عبد الله  
الحاكم انكر على سويد حديث من عشق وعف وكرم ومات  
مات شهيدا ثم قال فقال ان يحيى لما ذكر له هذا قال لو  
كان لي فرس ورمح غزوت سويدا وقال ابراهيم بن أبي  
طالب قلت لمسلم كيف استجرت الرواية عن سويد في  
الصحيح قال فمن اين كنت أتى بنسخة حفص بن ميسرة  
قلت ما كان لمسلم ان يخرج له في الاصول وليته عضد  
احاديث حفص بن ميسرة بأن رواها بنزول درجة ايضا  
أخبرنا أحمد بن هبة الله عن زينب الشعرية اخبرتنا فاطمة  
بنت زعبل أخبرنا عبد الغافر الفارسي أخبرنا أبو عمرو بن

حمدان حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا سويد حدثنا شهاب بن خراش عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه امر امته وان الله لعنهم على لسان سبعين نبيا وهذا منكر

419 ابن عدي حدثنا الباغندي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عبد الحميد بن الحسن عن ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وما انفق الرجل على اهله ونفسه فهو صدقة وما وقى به عرضه فهو صدقة وما انفق من نفقة فعلى الله خلفها الا ما كان في بنيان أو معصية غريب جدا ابراهيم بن محمد بن عرفة نبطويه حدثنا محمد بن داود بن علي حدثنا أبي حدثنا سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا قال من عشق وكنتم وعف وصبر غفر الله له وادخله الجنة أخبرنا أحمد بن إسحاق القرافي أخبرنا المبارك بن أبي الجود أخبرنا أحمد بن أبي غالب الزاهد أخبرنا عبد العزيز بن علي أخبرنا أبو طاهر المخلص حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سويد بن سعيد حدثنا زياد ابن الربيع عن صالح الدهان عن جابر بن زيد قال نظرت في اعمال البر فاذا الصلاة تجهد البدن ولا تجهد المال وكذلك الصيام قال والحج يجهد المال والبدن فرأيت ان الحج افضل من ذلك كله فضل الاعمال بعضها على بعض انما هو التوفيق وورد في ذلك احاديث عدة لكن اذا قلنا مثلا افضل الاعمال الصلاة فينبغي ان يعرف المقدار الذي هو من الصلاة افضل من الحج مرة وكذا اذا قلنا الصلاة

420 افضل من الصوم وامثال ذلك بل المسلمان يصومان ويصليان ركعتين من النفل وبينهما من مضاعفة الثواب ما الله به عليم لما يقع في ذلك من الصفات قال البخاري مات سويد يوم الفطر سنة اربعين ومئتين بالحديث قال البغوي بلغ مئة سنة هشام بن عمار ابن نصير بن ميسرة بن ابان الامام الحافظ العلامة المقرئ عالم اهل الشام أبو الوليد السلمى ويقال الظفري خطيب دمشق

نقل عنه الباغندي قال ولدت سنة ثلاث وخمسين ومئة  
وسمع من مالك وتمت له معه قصة ومسلم الزنجي وعبد  
الرحمن بن أبي الرجال ومعاوية بن يحيى الاطرابلسي  
ومعروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الاسقع ويحيى بن  
حمزة وهقل بن زياد وعند الرحمن بن سعد بن عمار  
القرظي وإسماعيل بن عياش ورديح بن عطية ورفدة بن  
قضاة والجراح بن مليح البهراني والبختري بن عبید  
421 الطابخي وحاتم بن إسماعيل وعبد الرحمن بن  
زيد بن اسلم وحفص ابن سليمان المقرئ والحسن بن  
يحيى الخشني والربيع بن بدر السعدي وسعد بن سعيد بن  
أبي سعيد المقبري وسعدان بن يحيى وسويد بن عبد  
العزيز القاضي وصدقة بن خالد وشعيب بن إسحاق والوليد  
بن مسلم وعيسى بن يونس وبقيّة بن الوليد وابراهيم بن  
اعين وأيوب بن تميم وأيوب بن سويد وحرملة بن عبد  
العزيز والحسن بن يحيى ومسلمة بن علي الخشنيين  
وحفص بن عمرو البزاز والحكم بن هشام الثقفي وحماد بن  
عبد الرحمن الكلبي وحماد أبي الخطاب والخليل ابن  
موسى وزكريا بن منظور وسبرة الجهني اخو حرملة  
المذكور وسعيد ابن الفضل البصري وسفيان بن عيينة  
وسليم بن مطير وسليمان بن عتبة وسليمان بن موسى  
الزهري وسهل بن هاشم البيروتي وشهاب بن خراش  
وصدقة بن عمرو وضمرة بن ربيعة وعبد الله بن الحارث  
الجمحي وعبد الله بن رجاء المكي وعبد الله وعبد الحميد  
بن أبي العشرين وعبد ربه ميمون وعبد الرحمن ابن أبي  
الجون وعبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي وعبد العزيز  
بن الحصين وعبد الملك الصنعاني وعثمان بن حصن  
وعراك بن خالد وعطاء بن مسلم والعطاف بن خالد وأبي  
نوفل علي بن سليمان وأبيه عمار وعمر بن الدرفس وعمر  
بن عبد الواحد وعمر بن مغيرة وعمرو ابن واقد وعيسى بن  
خالد اليمامي وغالب بن غزوان الثقفي والقاسم بن عبد  
الله بن عمر ومحمد بن ابراهيم الهاشمي ومحمد بن حرب  
وابن شابور

422 وابن سميع ومروان بن معاوية ومعن القزاز  
والهيثم بن حميد والهيثم بن عمران ووزير بن صبيح ويحيى  
بن سليم الطائفي ويوسف بن محمد بن صيفي وعدة  
سواهم مذكورين في تهذيب الكمال وفي تاريخ دمشق  
فلقد كان من اوعية العلم وكان ابتداء طلبه للعلم وهو  
حدث قبل السبعين ومئة وفيها وقرأ القرآن على ايوب بن  
تميم وعلى الوليد بن مسلم وجماعة سيايهم ذكرهم في  
اثناء ترجمته تلا على هشام طائفة منهم أحمد بن يزيد  
الجلواني وابو عبيد ومات قبله وهارون الاخفش وإسماعيل  
بن الحويرس وأحمد بن محمد بن مأموية وطائفة وروى  
عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومات قبله بنيف وعشرين  
سنة ومحمد بن سعد ومات قبله ببضع عشرة سنة ومؤمل  
بن الفضل الحراني كذلك ويحيى بن معين كذلك وحدث  
عنه من كبار شيوخه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ابن  
شابور وحدث عنه من اصحاب الكتب البخاري وابو داود  
والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عن رجل عنه ولم يلقه  
مسلم ولا ارتحل إلى الشام ووهم من زعم انه دخل دمشق  
423 نعم وحدث عنه بشر كثير وجم غفير منهم ولده  
أحمد وابو زرعة الدمشقي والرازي وابو حاتم ودحيم  
ومحمد بن عوف والذهلي ونوح بن حبيب ويعقوب الفسوي  
وبزيد بن عبد الصمد وبقي بن مخلد وصالح بن محمد جزرة  
والحسن بن محمد بن بكار وابن أبي عاصم وأحمد بن يحيى  
البلاذري المؤرخ وإسحاق بن ابراهيم ابن أبي حسان  
الانماطي وإسحاق بن ابراهيم البستي القاضي وإسحاق  
ابن ابراهيم بن نصر النيسابوري البشتي بمعجمة وإسحاق  
بن أبي عمران الاسفراييني الشافعي وجعفر بن أحمد بن  
عاصم وجعفر الفريابي وجماهر بن أحمد الزملكاني  
والحسين بن عبد الله الرقي القطان والحسين بن الهيثم  
الرازي الكسائي وحمدان بن غارم البخاري وخالد بن روح  
الثقفي وزكريا خياط السنة وسعد البيروتي وسليمان بن  
حذلم وسلامة بن ناهض المقدسي والضحاك بن الحسين  
الاستراباذي وعبد الله بن عتاب الزفتي وعبد الله بن محمد  
بن سلم المقدسي وعبد الله بن محمد بن طويط الرملي

وعبد الحميد بن محمود ابن خالد السلمي وعبد الرحيم بن  
عمر المازني وأبو الأصغ عبد العزيز ابن محمد وعبدان  
الاهوازي وعثمان بن خرزاذ وعلي بن الحسين بن ثابت  
الرازي وعمرو بن أبي زرعة الدمشقي والفضل بن العباس  
الرازي فضلك وقسطنطين الرومي ومحمد بن أحمد بن  
عبيد بن فياض الوراق ومحمد بن بشر بن يوسف الارموي  
وابن قتيبة العسقلاني وأبو بكر محمد بن خريم العقيلي  
ومحمد بن شيبه الراهبي ومحمد بن صالح بن أبي عصمة  
ومحمد بن عبدوس بن جرير الصوري ومحمد بن عمير  
424 الرملي ومحمد بن عون الوحيددي ومحمد بن  
الفيض الغساني وأبو بكر الباغندي ومحمد بن وضاح  
القرطبي ومحمد بن يحيى بن رزين الحمصي ومحمد بن  
يزيد بن عبد الصمد ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي  
ومحمود بن سميع الحافظ وأبو عمران موسى بن سهل  
الجوني ونصر بن زكريا نزيل بخارى وهميم بن همام الاملي  
ووريزة محمد الغساني ويحيى بن محمد بن أبي صغير  
الحلبي وأمم سواهم وثقه يحيى بن معين فيما نقله معاوية  
بن صالح وابن الجنيد وروى أبو حاتم الرازي عن يحيى بن  
معين كيس كيس وقال أحمد العجلي ثقة وقال مرة  
صدوق وقال النسائي لا باس به وقال الدارقطني صدوق  
كبير المحل وقال أبو حاتم صدوق لما كبر تغير وكل ما دفع  
اليه قرأه وكل ما لقن تلقن وكان قديما اصح كان يقرأ من  
كتابه وقال أبو داود سمعت يحيى بن معين يقول هشام بن  
عمار كيس ثم قال أبو داود سليمان بن بنت شرحبيل أبو  
ايوب خير منه هشام حدث بأرجع من اربع مئة حديث ليس  
لها اصل مسندة كلها كان فضلك يدور على احاديث أبي  
مسهر وغيره يلقتها هشاما ويقول هشام حدثني قد روى فلا  
ابالي من حمل الخطأ

425 وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود كان فضلك  
يدور بدمشق على احاديث أبي مسهر والشيوخ يلقتها  
هشام بن عمار فيحدثه بها وكنت اخشى ان يفتق في  
الاسلام فتقا أحمد بن خالد خلال حدثنا يحيى بن معين  
حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب فذكر حديثا وقال



هاشم بن مرثد سمعت ابن معين يقول هشام بن عمار  
أحب إلي من ابن أبي مالك قال أبو القاسم بن الفرات  
أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الاصبهاني المقرئ لما توفي  
ايوب بن تميم يعني مقرئ دمشق رجعت الامامة حينئذ إلى  
رجلين احدهما مشتهر بالقراءة والضبط وهو ابن ذكوان  
فأتم الناس به والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية  
والعلم والدراية وهو هشام بن عمار وكان خطيبا بدمشق  
رزق كبر السن وصحة العقل والراي فارتحل الناس اليه  
في نقل القراءة والحديث نقل القراءة عنه أبو عبيد قبل  
موت هشام بنحو من اربعين سنة وحدث عنه هو والوليد بن  
مسلم وابن شابور وكان ابن ذكوان يفضله ويرى مكانه  
لكبر سنه ولد قبله بعشرين سنة فأخذ القراءة عن ايوب  
تلاوة كما اخذها ابن ذكوان وزاد عليه بأخذه القراءة عن  
الوليد وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن هشام كذا قال  
واظنه اراد صدقة بن خالد وعراك بن خالد وصدقة بن يحيى  
ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد وكل هؤلاء ائمة  
قرؤوا على يحيى بن الحارث فلما توفي ابن ذكوان سنة  
اثنين وأربعين اجتمع الناس على امامة  
426 هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده  
بثلاث سنين قلت هشام عظيم القدر بعيد الصيت وغيره  
اتقن منه وأعدل رحمه الله تعالى قال أبو أحمد بن عدي  
في كامله سمعت قسطنطين بن عبد الله مولى المعتمد  
يقول حضرت مجلس هشام بن عمار فقال المستملي من  
ذكرت فقال أخبرنا بعض مشايخنا ثم نعس ثم قال له من  
ذكرت فنعس فقال المستملي لا تنتفعوا به فجمعوا له شيئاً  
فاعطوه فكان بعد ذلك يملئ عليهم حتى يملوا وقال  
محمد بن أحمد بن راشد بن معدان الاصبهاني سمعت ابن  
وارة يقول عزمت زمانا ان امسك عن حديث هشام بن  
عمار لأنه كان يبيع الحديث قلت العجب من هذا الامام مع  
جلالته كيف فعل هذا ولم يكن محتاجا وله اجتهاده قال  
صالح بن محمد جزرة كان هشام بن عمار يأخذ علي  
الحديث ولا يحدث ما لم يأخذ فدخلت عليه فقال يا أبا علي  
حدثني بحديث لعلي بن الجعد فقال حدثنا ابن الجعد حدثنا

أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية قال علم مجانا  
كما علمت مجانا قال تعرضت بي يا أبي علي فقلت ما  
تعرضت بل قصدتك وقال صالح أيضا كنت شارطت هشاما  
ان اقرأ عليه بانتخابي ورقة فكنت أخذ الكاغد الفرعوني  
وأكتب مقرمطا اذا جاء الليل اقرأ

427 عليه إلى ان يصلي العتمة فاذا صلى العتمة يقعد  
واقرا عليه فيقول يا صالح ليس هذه ورقة هذه شقة  
الاسماعيلي أخبرنا عبد الله بن محمد بن سيار قال كان  
هشام بن عمار يلقن وكان يلقن كل شي ما كان من حديثه  
فكان يقول انا قد اخرجت هذه الاحاديث صحاحا وقال الله  
تعالى ^ فمن بدله بعدما سمعه فإنما اثمه على الذين  
يبدلونه ^ قال وكان يأخذ على كل ورقتين درهما وبشارط  
ويقول ان كان الخط دقيقا فليس بيني وبين الدقيق عمل  
وكان يقول وذاك اني قلت له ان كنت تحفظ فحدث وان  
كنت لا تحفظ فلا تلقن ما يلقن فاختلط من ذلك وقال انا  
اعرف هذه الاحاديث ثم قال لي بعد ساعة ان كنت تشتتهي  
ان تعلم فأدخل اسنادا في شي فتفقدت الاسانيد التي فيها  
قليل اضطراب فجعلت اسأله عنها فكان يمر فيها يعرفها  
قال أبو بكر المروزي ذكر أحمد بن حنبل هشام بن عمار  
فقال طياش خفيف خيثة سمعت محمد بن عوف يقول  
اتينا هشام بن عمار في مزرعة له وهو قاعد مورج له وقد  
انكشفت سوءته فقلنا يا شيخ غط عليك فقال رأيتموه لن  
ترمد عينكم ابدا يعني يمزح قال الحافظ محمد بن أبي  
نصر الحميدي اخبرني بعض اصحاب الحديث ببغداد ان  
هشام بن عمار قال سألت الله تعالى سبع حوائج فقضى  
لي منها ستا والواحدة ما ادري ما صنع فيها سأليه ان يغفر  
لي ولأولادي فما ادري وسألته ان يرزقني الحج ففعل  
وسألته ان يعمرني مئة سنة ففعل قلت انما عاش اثنتين  
وتسعين سنة ثم قال وسألته ان

428 يجعلني مصدقا على حديث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ففعل وسألته ان يجعل الناس يغدون الي في  
طلب العلم ففعل وسألته ان أخطب على منبر دمشق  
ففعل وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالا ففعل قال فقيل

له كل شيء قد عرفناه فألف دينار حلالا من اين لك فقال  
وجه المتوكل بعض ولده ليكتب عني لما خرج الينا يعني لما  
سكن دمشق وبني له القصر بداريا قال ونحن نلبس الأزرق  
ولا نلبس السراويلات فجلست فانكشف ذكرى فراه الغلام  
فقال استتر يا عم قلت رأيته قال نعم قلت اما انه لا ترمد  
عينك ابدا ان شاء الله قال فلما دخل على المتوكل ضحك  
قال فسأله فاخبره بما قلت له فقال فال حسن تفاعل لك  
به رجل من اهل العلم احموا اليه الف دينار فحملت الي  
فأتتني من غير مسألة ولا استشراف نفس فهذه حكاية  
منقطعة ولعلها جرت قال أبو بكر محمد بن سليمان  
الربيعي حدثنا محمد بن الفيض الغساني سمعت هشام بن  
عمار يقول باع أبي بيتا له بعشرين دينارا وجهزني للحج  
فلما صرت إلى المدينة أتيت مجلس مالك ومعى مسائل  
اريد ان أسأله عنها فأتيته وهو جالس في هيئة الملوك  
وعلمان قيام والناس يسألونه وهو يجيبهم فلما انقضى  
المجلس قال لي بعض اصحاب الحديث سل عن ما معك  
فقلت له يا أبا عبد الله ما تقول في كذا وكذا فقال حصلنا  
على الصبيان يا غلام احمه فحملني كما يحمل الصبي وانا  
يومئذ غلام مدرك فضربني بكرة مثل كرة المعلمين سبع  
عشرة كرة فوقفت ابكي فقال لي ما يبكيك اوجعتك هذه  
429 الكرة قلت ان أبي باع منزله ووجه بي اتشرف بك  
وبالسمع منك فضربتني فقال اكتب قال فحدثني سبعة  
عشر حديثا وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني  
قال يعقوب بن إسحاق الهروي عن صالح بن محمد الحافظ  
سمعت هشام بن عمار يقول دخلت على مالك فقلت له  
حدثني فقال اقرأ فقلت لا بل حدثني فقال اقرأ فلما أكثر  
عليه قال يا غلام تعال اذهب بهذا فاضربه خمسة عشر  
فذهب بي فضربني خمس عشرة كرة ثم جاء بي اليه فقال  
قد ضربته فقلت له لم ظلمتني ضربتني خمس عشرة كرة  
بغير جرم لا اجعلك في حل فقال مالك فما كفارته قلت  
كفارته ان تحدثني بخمسة عشر حديثا قال فحدثني بخمسة  
عشر حديثا فقلت له زد من الضرب وزد في الحديث  
فضحك مالك وقال اذهب قال الخليلي سمعت علي بن

أحمد بن صالح المقرئ حدثنا الحسن بن علي الطوسي سمعت محمد بن طرخان سمعت هشام بن عمار يقول قصدت باب مالك فهجمت عليه بلا اذن فأمر غلاما له حتى ضربني سبعة عشر ضرب السلاطين وأخرجت فقعدت على بابي ولم ابك ولم ابك للضرب بل بكيت حسرة فحضر جماعة قال فقصصت عليهم فشفعوا في فأملى علي سبعة عشر حديثا قال محمد بن خريم الخريمي سمعت هشام بن عمار يقول في خطبته قولوا الحق ينزلكم الحق منازل اهل الحق يوم لا يقضى الا بالحق

430 معروف بن محمد بن معروف الواعظ عن أبي المستضيئ معاوية بن اوس السكسكي من اهل بيت قوفا قال رأيت هشام بن عمار اذا مشى اطرق إلى الارض لا يرفع رأسه إلى السماء حياء من الله عز وجل قلت وكان هشام خطيبا بليغا صاحب بديهة روى عنه عبدان الجواليقي قال ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة ثم قال عبدان ما كان في الدنيا مثله وقال أبو زرعة الرازي من فاته هشام بن عمار يحتاج ان ينزل في عشره آلاف حديث قال أبو بكر أحمد بن المعلى القاضي رأيت هشام بن عمار في النوم والمشايخ متوافرون سليمان بن عبدالرحمن وغيره وهو يكنس المسجد فماتوا وبقي هو اخرهم قال ابن حبان البستي كانت اذناه لاصقتين في رأسه وكان يخضب بالحناء قلت لم يخرج له الترمذي سوى حديث سوق الجنه رواه عنه

431 محمد بن إسماعيل البخاري عنه ورواه ابن ماجه عاليا عنه ووقع لي عاليا في امالي أبي الحسين بن سمعون رواه عن شيخ ليس بثقه يقال له أحمد بن سليمان بن زبان الكندي عن هشام وابن زبان هو آخر من زعم في الدنيا انه سمع من هشام وبقي بعده إلى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة وله جزء مشهور قال الفسوي سمعت هشام بن عمار يقول سمعت من سعيد بن بشير مجلسا مع اصحابنا فلم اكتبه وسمعت الكثير من بكير بن معروف قال عبدان الاهوازي كنا لا نصلي خلف هدية بن خالد من طول صلاته يسبح في الركوع والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة وكان من

اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته ووجهه وكل شيء حتى في صلاته قلت اما قول الامام فيه طياش فلانه بلغه عنه انه قال في خطبته الحمد لله الذي تجلى لخلقه بخلقه فهذه الكلمة لا ينبغي

432 اطلاقها وان كان لها معنى صحيح لكن يحتج بها الحلولي والاتحادي وما بلغنا انه سبحانه وتعالى تجلى لشيء الا بجبل الطور فصيره دكا وفي تجليه لنبينا صلى الله عليه وسلم اختلاف أنكرته عائشه وأثبتته ابن العباس وبكل حال كلام الأقران بعضهم في بعض يحتمل وطيه اولى من بثه الا ان يتفق المتعاصرون على جرح شيخ فيعتمد قولهم والله اعلم وقد روى هشام غير حديث عن ابن لهيعة في كتابه اليه وحسبك قول أحمد بن أبي الحواري مع جلالة اذا حدثت ببلد فيه مثل هشام بن عمار يجب للحيتي ان تحلق وقال أبو بكر المروزي في كتاب القصص ورد علينا كتاب من دمشق سل لنا ابا عبدالله فان هشاما قال لفظ جبريل عليه السلام ومحمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن مخلوق فسألت ابا عبدالله فقال اعرفه طياشا لم يجتر الكرابيسي ان يذكر جبريل ولا محمدا هذا قد تجهم في كلام غير هذا قلت كان الامام أحمد يسد الكلام في هذا الباب ولا يجوزه وكذلك كان يبدع من يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق ويضلل من يقول لفظي بالقرآن قديم ويكفر من يقول القرآن مخلوق بل يقول القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وينهى عن الخوض في مسأله اللفظ ولا ريب ان تلفظنا بالقرآن من كسبنا والقرآن الملفوظ المتلو كلام الله تعالى غير مخلوق والتلاوة والتلفظ والكتابة والصوت به من افعالنا وهي مخلوقه والله اعلم

433 قال ابن عدي في كامله حدثنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار قال كتب الينا ابن لهيعة عن أبي عشانة عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعجب إلى الشاب ليست له صبرة قال محمد بن خريم العقيلي سمعت هشام بن عمار يخطب قولوا الحق ينزلكم الحق مناز اهل الحق يوم لا يقضي الا بالحق وقال محمد بن الفيض الغساني كان

هشام بن عمار يربع بعلي رضي الله عنه قلت خالف اهل بلده وتابع ائمة الاثر وقال أبو حاتم اما كبر هشام تغير قال محمد بن الفيض سمعت هشاما يقول في جوسية رجل شرعي كان له بغل فكان يدلج على بغله من جوسية وهي من قرى حمص يوم الجمعة فيصلي الجمعة في مسجد دمشق ثم يروح فيبيت في اهله فكان الناس يعجبون منه ثم ان بغله مات فنظر إلى جنبه فإذا ليس له اضلاع انما له صفحتان عظم مصمت ثم قال محمد بن

434 الفيض وسمعت جدي وبكار بن محمد يذكران حديث الشرعي كما قال هشام بن عمار رواها تمام الرازي عن محمد بن سليمان الربيعي عنه وقال محمد بن الفيض ايضا جاء رجل من قرية الحرجلة يطلب لعرس أخيه لعابين فوجد الوالي قد منعهم فجاء يطلب مغبرين يعني مزممين يغبرون بالقضيب قال فلقيه صوفي ماجن فأرشده إلى ابن ذكوان وهو خلف المنبر فجاءه وقال ان السلطان قد منع المخنثين فقال احسن والله فقال فنعمل العرس بالمغبرين وقد دلت عليك فقال لنا رفيق فإن جاء جئت وهو ذاك وأشار إلى هشام بن عمار فقال الرجل اليه وهو عند المحراب متكئ فقال الرجل لهشام أبو من انت فرد عليه ردا ضعيفا فقال أبو الوليد فقال يا أبا الوليد انا من الحرجلة قال ما ابالي من اين كنت قال ان اخي يعمل عرسه فقال فماذا اصنع قال قد ارسلني اطلب له المخنثين قال لا بارك الله فيهم ولا فيك قال وقد طلب المغبرين فأرشدت اليك قال ومن بعثك قال هذاك الرجل فرجع هشام رجله ورفسه وقال قم وصاح بابن ذكوان اقد تفرغت لهذا قال أي والله انت رئيسنا لو مضيت مضينا قال ابن الفيض راى هشام عصا لا بن ذكوان فقال انا اكبر من ابيه وما احمل عصا أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد بن عمر القاضي ومحمد بن علي ومحمد بن أحمد الطرائفي قالوا أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة انبأنا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرنا

435 جعفر بن محمد الفريابي حدثنا هشام بن عمار  
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن ابن عمر انه  
رأى الناس يدخلون المسجد فقال من اين جاء هؤلاء قالوا  
من عند الامير فقال ان رأوا منكرا انكروه وان رأوا معروفا  
امروا به فقالوا لا قال فما يصنعون قال يمدحونه ويسبونه  
اذا خرجوا من عنده فقال ابن عمر ان كنا لنعد النفاق على  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما دون هذا روايه  
ثقات لكنه ليس بمتصل ما اظن أبا حازم سمعه من ابن  
عمر وبه حدثنا هشام بن عمار حدثنا اسد بن موسى حدثنا  
عوف بن موسى البصري سمعت معاوية بن قره يقول ان  
لا نكون في نفاق احب الي من الدنيا وما فيها كان عمر  
يخشاه وأمنه انا قال البخاري وغيره توفي هشام بن عمار  
في آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين وكان ولده  
أحمد ممن قرأ عليه القرآن وعاش إلى سنة ست عشرة  
وثلاث مئة عبد الله بن معاوية الامام المحدث أبو جعفر  
الجمحي الصدوق مسند البصرة عاش مئة عام

436 سمع من حماد بن سلمة والقاسم الحداني  
ومحمد بن راشد ومهدي بن ميمون وعدة تفرد عنهم روى  
عنه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد بن عمرو والبخاري  
وأبو يعلى وبكر بن مقبل وعلي الغضائري ومحمد بن يحيى  
ابن مندة وزكريا الساجي وخلق كثير وما علمت به بأسا  
حمل عنه أئمة توفي سنة ثلاث وأربعين ومئتين أبو  
مصعب (4) الامام الثقة شيخ دار الهجرة أبو مصعب  
أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب  
بن عبد الرحمن بن عوف القريشي الزهري المدني الفقيه  
قاضي المدينة ولد سنة خمسين ومئة ولازم مالك بن انس  
وتفقه به وسمع منه الموطأ وأتقنه عنه وسمع من العطاء  
بن خالد ويوسف بن الماجشون ومسلم بن خالد الزنجي  
وحسين بن زيد بن علي وابن أبي حازم ومحرز بن  
هارون وابراهيم بن سعد ومحمد بن ابراهيم بن  
437 دينار وعبد العزيز بن محمد الدراوردي وطبقتهم حدث عنه  
البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه وروى  
النسائي عن رجل عنه وروى عنه إسماعيل القاضي وبقي

بن مخلد ويعقوب بن سفيان وابو زرعة الرازي ومطين  
ومحمد بن المعافي الصيداوي وابو إسحاق ابراهيم بن عبد  
الصمد الهاشمي وخلق كثير قال الزبير بن بكار هو فقيه  
اهل المدينة غير مدافع وقال ابن أبي حاتم حدثنا عبد الله  
بن محمد بن الفضل الصيداوي اتى قوم أبا مصعب الزهري  
فقالوا ان قبلنا ببغداد رجلا يقول لفظه بالقرآن مخلوق  
فقال هذا كلام خبيث نبطي وقال الزبير بن بكار كان أبو  
مصعب على شرطة عبيد الله بن الحسن بن عبد الله  
الهاشمي عامل المأمون على المدينة وولي القضاء قال  
وقال أبو زرعة وابو حاتم صدوق قلت احتج به اصحاب  
الصحاح وقال أحمد بن أبي خيثمة في تاريخه خرجنا في  
سنة تسع عشرة ومئتين إلى مكة فقلت لابي عمم اكتب  
فقال لا تكتب عن أبي مصعب واكتب عمم شئت 1 قلت  
اظنه نهاه عنه لدخوله في القضاء والمظالم والا فهو ثقة  
نادر الغلط كبير الشأن قال أبو محمد بن حزم آخر شيء  
روى عن مالك من الموطآت

438 موطأ أبي مصعب وموطأ أحمد بن إسماعيل  
السهمي وفي هذين الموطأين نحو من مئة حديث زائده  
وهما آخر ما روي عن مالك وفي ذلك دليل على انه كان  
يزيد في الموطأ احاديث كل وقت كان اغفلها ثم اثبتها  
وهكذا يكون العلماء رحمهم الله قال ابن عبد البر مات أبو  
مصعب سنة احدى وأربعين ومئتين كذا قال وقال الزبير  
بن بكار مات في شهر رمضان سنة اثنين وأربعين ومئتين  
وهو على القضاء وله اثنان وتسعون سنة قال أبو الحسن  
الدارقطني أبو مصعب ثقة في الموطأ وقدمه على يحيى  
بن بكير قال أبو إسحاق في طبقاته كان أبو مصعب من  
اعلم اهل المدينة روي انه قال يا اهل المدينة لا تزالون  
ظاهرين على اهل العراق ما دمت لكم حيا قلت سمعت  
موطأ من أبي الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الامناء في  
سنة خمس وتسعين وست مئة سوى ذاك الفوت القديم  
وهو المساقاه والقراض بإجازته عن المؤيد الطوسي قال  
أخبرنا هبة الله بن سهل السيدي أخبرنا أبو عثمان البحيري  
أخبرنا زاهر بن أحمد السرخسي أخبرنا ابراهيم بن عبدالله



الهاشمي أخبرنا أبو مصعب الزهري عن مالك أخبرنا  
إسماعيل بن عبد الرحمن المرداوي أخبرنا عبد الله بن  
أحمد الفقيه أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن أبي  
القاسم المفسر ومحمد بن إبراهيم المغازلي وعمر بن  
بركة والانجب بن أبي

439 السعادات وسعيد بن ياسين وصفيه بنت أبي  
طاهر ( ح ) وأخبرنا سنقر بن عبد الله الزيني بحلب أخبرنا  
عبد اللطيف بن يوسف وعبد اللطيف بن محمد والانجب بن  
أبي السعادات وعلي بن أبي الفخار ومحمد بن محمد بن  
السباك وغيرهم ( ح ) أخبرنا إسماعيل بن الفراء أيضا  
وأحمد بن مؤمن ومحمد بن علي ومحمد بن يعقوب  
الاسدي وابن عمه أيوب بن أبي بكر وعبد الكريم بن محمد  
بن محمد وبيبرس المجدي قالوا أخبرنا إبراهيم بن عثمان  
الكاشغري قالوا كلهم أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي  
زاد الكاشغري فقال وأخبرنا علي بن عبد الرحمن الطوسي  
( ح ) وأخبرنا أبو المعالي أحمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن  
عمر الحربي عن محمد بن ناصر الحافظ ( ح ) وأخبرنا أبو  
المعالي أخبرنا أبو الوقت محاسن اجازته ان لم يكن سماعا  
أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزعفراني قالوا  
أربعتهم أخبرنا مالك بن أحمد الفراء أخبرنا أبو الحسن  
أحمد بن محمد بن المجبر حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد  
املاء حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري عن مالك  
عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي  
عن ابيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر  
وعن اكل لحوم الحمير الانسية متفق عليه

440 أخرجه البخاري عن عبد الله بن يوسف ومسلم  
عن يحيى بن يحيى كلاهما عن مالك ورواه البخاري أيضا  
عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله ابن عمر  
ومسلم عن ابن نمير عن أبيه عن عبيد الله وعن حرمله  
عن ابن وهب عن يونس وعن عبد بن حميد عن عبد الرزاق  
عن معمر جميعا عن ابن شهاب ورواه النسائي في تصنيفه  
لحديث مالك فقال حدثنا زكريا السجزي قال حدثنا إبراهيم

بن عبد الله وهو ابن أبي شيبه عن سعيد ابن محبوب عن  
عشر بن القاسم عن سفيان الثوري عن الامام مالك فكان  
مشايخي سمعوه من النسائي وقد سمى أبو القاسم في  
النبيل والد أبي مصعب زراره والصحيح ان اسمة كنيته  
بدليل ما اخبرني أحمد ابن عساكر عن عبد المعز بن محمد  
أخبرنا زاهر انبأنا محمد أخبرنا أبو أحمد الحاكم أخبرنا  
محمد بن ابراهيم بن زياد الطيالسي حدثنا أبو مصعب أحمد  
بن أبي بكر الزهري وسألناه عن اسم ابيه فقال لا يعرف له  
اسم

441 العثماني الامام المحدث أبو مروان محمد بن  
عثمان بن خالد الاموي العثماني المدني حدث عن ابيه  
وعن ابراهيم بن سعد وعبد الرحمن بن أبي الزناد ومحمد  
بن ميمون وعبد العزيز بن أبي حازم وطائفة وما علمت له  
شيئا يصح عن مالك وعنه ابن ماجه وأحمد بن زيد القزاز  
وإسحاق الخزاعي وبقي بن مخلد وجعفر الفريابي وعمران  
بن مجاشع ومحمد بن يحيى بن مندة وآخرون قال صالح  
جزرة هو ثقة صدوق الا انه يروي عن ابيه المناكير وقال  
البخاري صدوق قال موسى بن هارون توفي سنة احدى  
وأربعين ومئتين أخبرنا أحمد بن إسحاق أخبرنا الفتح انبأنا  
الاموي وغيره قالوا أخبرنا ابن المسلمة أخبرنا عبيد الله  
الزهري حدثنا جعفر بن محمد حدثنا أبو مروان حدثنا عبد  
العزيز بن أبي حازم عن العلاء عن ابيه عن أبي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا  
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا  
ويمسي مؤمنا

442 ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا وفيها مات  
أحمد بن حنبل وجبارة بن المغلس وسجادة وابو توبة  
الحلبي وابو قدامه السرخسي ويعقوب بن كاسب وهدية  
بن عبد الوهاب وزيد بن الحريش وإسماعيل بن بهرام  
الخزاز القواريري ( خ م د س ) عبيد الله بن عمر بن  
ميسرة الامام الحافظ محدث الاسلام أبو سعيد الجشمي  
مولاهم البصري القواريري الزجاج نزيل بغداد ولد سنة  
اثنين وخمسين ومئة تقريبا وحدث عن حماد بن زيد وعبد

الوارث وجعفر بن سليمان وعبد الواحد بن زياد ومعاوية بن عبد الكريم وعبد العزيز الدراوردي وفضيل ابن سليمان وبشر بن المفضل وخالد بن الحارث وغندر وفضيل بن عياض وأبي عوانة بن زريع وعبد الله بن جعفر المخرمي وسفيان بن عيينه ويوسف بن الماجشون وهشيم بن بشير ويحيى بن أبي زائدة وخلق كثير وجمع ودون  
443 حدث عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو زرعه وإبراهيم الحربي وأبو حاتم وعبد الله بن أحمد وبقي بن مخلد وجعفر الفريابي وأبو يعلى الموصلي وأبو أحمد بن علي المروزي وصالح ابن محمد جزرة وخلق سواهم وكتب عنه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وابن سعد وثقه يحيى وصالح جزرة الحافظ والنسائي وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وقال أبو حاتم صدوق قال أحمد بن سيار لم أر في جميع من رأيت مثل مسدد بالبصرة والقواريري ببغداد وصدقة بن الفضل بمرور عبد المؤمن بن خلف سمعت صالح بن محمد يقول القواريري أثبت من الزهراني وأشهر واعلم بحديث البصرة ما رأيت أحدا أعلم بحديث البصرة منه ومن علي يعني ابن المديني وإبراهيم بن عرعرة وقد سمعت القواريري يقول ما رأيت أبا الربيع عند حماد قط ابن الأنباري سمعت ثعلبا يقول سمعت من عبيد الله القواريري مئة ألف حديث أنبأنا ابن علان أخبرنا الكندي أخبرنا القزاز أخبرنا الخطيب أخبرنا ابن رزقويه سمعت علي بن الحسن بن زكريا القطيعي الشاعر سمعت أبا

444 القاسم البغوي سمعت عبيد الله القواريري يقول لم تكن تكاد تفوتني صلاة العتمة في جماعة فنزل بي ضيف فشغلت به فخرجت اطلب الصلاة في قبائل البصرة فإذا الناس قد صلوا فقلت في نفسي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الجميع تفضل على صلاة الفذ احدى وعشرين درجة وروي خمسا وعشرين درجة وروي سبعا وعشرين فانقلبت إلى منزلي فصليت العتمة سبعا وعشرين مرة ثم رقدت فرأيتني مع قوم راكبي افراس وانا راكب ونحن نتجاري وأفراسهم تسبق فرسي فجعلت

أضربه لألحقهم فالتفت الي اخرهم فقال لا تجهد فرسك  
فلست بلاحقنا قال فقلت ولم قال لانا صلينا العتمة في  
جماعة وبه قال الخطيب أخبرنا أبو الغنائم بن الغزاء بيت  
المقدس حدثنا أحمد بن الحسين بن جعفر العطار بمصر  
حدثنا عبد الحميد بن أحمد الوراق حدثنا عبد الله بن جعفر  
بن الورد حدثنا إسماعيل بن أبي اليمان الحارثي سمعت  
حفص بن عمرو الربالي يقول رأيت عبيد الله القواريري  
في المنام فقلت ما صنع الله بك فقال لي غفر لي وعاتبني  
وقال يا عبيد الله اخذت من هؤلاء القوم فقلت يا رب انت  
احوجتني اليهم ولو لم تحوجني لم أخذ قال فقال لي اذا  
قدموا علينا كافاناهم عنك ثم قال لي اما ترضى ان كتبتك  
في ام الكتاب سعيد

445 قلت وقع لنا من عوالي القواريري في  
المخلصيات وفي جزء صفة المنافق قال علي بن أحمد بن  
النضر الأزدي وعبد الله البغوي مات القواريري سنة خمس  
وثلاثين ومئتين زاد البغوي يوم الخميس لاثني عشر يوما  
مضين من ذي الحجة وقال الحسين بن قهم توفي ببغداد  
يوم الجمعة وحضره خلق كثير وقد روى النسائي عن  
القاضي المروزي عنه حديثا ولم يكتب القواريري الحديث  
إلا على كبر من السن ولو أنه بكر بالطلب لسمع من جرير  
بن حازم وأقرانه ولكن السماع واللقاء مقدر قرأت على  
أحمد بن إسحاق أخبركم الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد  
بن عمر القاضي ومحمد بن أحمد الطرائفي ومحمد بن  
الداية قالوا أخبرنا ابو جعفر بن المسلمة أخبرنا عبيد الله بن  
عبد الرحمن أخبرنا جعفر الفريابي حدثنا عبيد الله بن عمر  
القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا حدثنا ديلم بن  
غزوان حدثنا ميمون الكردي عن أبي عثمان النهدي قال  
كنت عند عمر فسمعتة يقول في خطبته سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول أخوف ما أخاف على أمتي  
كل منافق عليهم اللسان هذا حديث مقارب الإسناد لم  
يخرجه في الكتب الستة وميمون فيه

446 لين وقد قال يحيى بن معين لا بأس به وديلم  
صدوق تابعه على الحديث الحسن بن أبي جعفر ومات مع

القواريري محمد بن عباد المكي وأبو بكر بن أبي شيبه  
وسريج بن يونس ومنصور بن ابي مزاحم والحارث بن عبد  
الله الخازن بهمذان ومحمد بن حاتم بن ميمون السمين  
وعبد الصمد بن يزيد مردويه الصائغ وعبد الرحمن بن صالح  
الأزدي رافضي وأحمد بن عمر الوكيعي العبد الصالح  
وزكريا بن يحيى زحمويه الواسطي والحسين بن الحسن  
الشيلماني ببغداد وشجاع بن مخلد في صفر وشيبان بن  
فروخ في وقول وابراهيم بن العلاء زبريق وعبد الله بن  
عمر بن الرماح النيسابوري وسليمان بن ايوب صاحب  
البصري ومحمد بن سفيان بن زياد المعافري صاحب الليث  
وسهل بن عثمان العسكري الحافظ وابراهيم بن المنذر  
الحزامي وقيل سنة ست 103 أبو الصلت الشيخ العالم  
العابد شيخ الشيعة أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي  
ثم النيسابوري مولى قريش له فضل وجلالة فياليتها ثقة  
روى عن مالك وحماد بن زيد وشريك وعبد الوارث وهشيم  
وعبد السلام بن حرب وابن عيينة وعلي بن موسى الرضى  
وعدة حدث عنه عباس الدوري وابو بكر بن أبي الدنيا  
وأحمد بن ابي

447 خيثمة ومحمد بن ضريس وعبد الله بن أحمد  
والحسين بن إسحاق التستري وخلق كثير وكان زاهدا  
متعبدا اعجب به المأمون لما رآه وأدناه وجعله من خاصته  
قال أحمد بن سيار قدم مرو غازيا ولما اراد المأمون ان  
يظهر التجهم وخلق القرآن جمع بين هذا وبين بشر بن  
غياث ليناظره قال وكان أبو الصلت يرد على أهل الأهواء  
من الجهمية والمرجئة والقدرية فكلم بشرا غير مرة  
بحضرة المأمون واستظهر ثم قال ابن سيار ناظرته  
لأتسخره فلم أره يغلو ورأيتة يقدم أبا بكر ولا يذكر  
الصحابة إلا بالجميل وقال هذا مذهبي وديني إلا أن ثم  
أحاديث يروها في المثالب قال ابن محرز سألت يحيى بن  
معين عن أبي الصلت فقال ليس ممن يكذب وقال عباس  
سمعت ابن معين يوثق أبا الصلت فذكر له حديث أنا مدينة  
العلم فقال قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي  
معاوية قلت جبلت القلوب على حب من احسن اليها وكان

هذا بارا بيحيى ونحن نسمع من يحيى دائما ونحتج بقوله في الرجال ما لم يتبرهن لنا وهن رجل انفرد بتقويته أو قوة من وهاه

448 وقد ضرب أبو زرعة على حديث أبي الصلت وقال أبو حاتم لم يكن عندي بصدوق وقال النسائي وغيره ليس بثقة وقال الدارقطني قيل عنه انه قال كلب للعلوية خير من جميع بني امية قال حاتم بن يونس الجرجاني الحافظ سألت ابن معين عنه فقال صدوق احمق وعن صالح بن محمد قال رأيت ابن معين جاء إلى أبي الصلت فسلم عليه وعن أبي الصلت قال اختلفت إلى سفيان بن عيينة ثلاثين سنة أسأله وكنت آتية وأنا صبي وحججت خمسين حجة وعن محمد بن عاصم سمعت أبا الصلت يقول اخذت من هؤلاء يعني الدولة ألف ألف وثلاث مئة ألف وضعت منها سبع مئة ألف في اهل الحرمين قال أبو زيد الضريير حدثنا أبو الصلت حدثنا علي بن عبد الرحمن عن فلان عن ابيه قال إذا خرج المهدي نادى مناد من كان له جار مرجئ وعليه دين فليبعه ويقضي دينه فسمعت مشايخ ممن حضر يقولون لما حدث أبو الصلت بهذا قال أبو الوليد الحنفي ليس ذا بمهدي بل معتدي يأمر ببيع الأحرار وقاموا من عنده وتركوه مات أبو الصلت سنة ست وثلاثين ومئتين في شوالها وله عدة احاديث منكورة خرج له ابن ماجه

449 104 اللؤلؤي الإمام الحافظ البارع أبو عبد الله

محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن حرب البلخي اللؤلؤي حدث عن مالك وخارجة بن مصعب ويحيى بن يمان وجماعة روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا والحسين بن أبي الاحوص وآخرون قال أحمد بن يسار المروزي كان آية من الآيات في الحفظ كان لا يكلمه أحد إلا علاه في كل فن وزعموا انه ذاكر سليمان الشاذكوني فانتصف منه ذكره الخطيب وأشار إلى تضعيفه يقع لي من روايته في تصانيف ابن أبي الدنيا لعله مات بعد الثلاثين ومئتين 105 منصور بن المهدي محمد بن منصور أبي جعفر العباسي ولي الشام للأمين وولي البصرة لأخيه الرشيد وقد دعي

للخلافة بعد المئتين لما ثاروا على المأمون فامتنع حدث  
عن الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز  
450 روى عنه أبو العيلاء قال أبو الصقر محمد بن داود  
كان أبي على شرطة منصور بدمشق فدس منصور من  
سرق من الجامع قلة البلور فلما رأى الامام مكانها ضرب  
بقلنسوته الارض وصرخ سرقت قلتكم فقال الناس لا صلاة  
بعد القلة فصارت مثلاً وكانت اخذت للأمين ثم ردها  
المأمون إلى موضعها عاش الأمير منصور إلى سنة ست  
وثلاثين ومئتين 106 السمين م د الامام الحافظ المجود  
المفسر أبو عبد الله بن حاتم بن ميمون المروزي ثم  
البغدادي السمين سمع سفيان بن عيينة وبعد الله بن  
ادريس وإسماعيل بن علية ويحيى القطان ووكيع بن  
الجراح وأما حدث عنه مسلم وأبو داود والحسن بن  
سفيان وأحمد بن الحسن الصوفي وآخرون وثقه ابن عدي  
والدراقطني وقال ابن سعد جمع كتاباً في تفسير القرآن  
كتبه الناس عنه ببغداد

451 وكان ينزل قطعة الربيع وذكره أبو حفص الفلاس  
فقال ليس بشيء قلت هذا من كلام الأقران الذي لا يسمع  
فان الرجل يثبت حجة مات في آخر سنة خمس وثلاثين  
ومئتين أخبرنا أحمد بن هبة الله عن المؤيد أخبرنا محمد  
بن الفضل أخبرنا عبد الغافر بن محمد أخبرنا ابن عمرو  
الجلودي حدثنا ابراهيم بن سفيان حدثنا مسلم بن الحجاج  
حدثنا زهير ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد حدثني  
وقال الآخران حدثنا يعقوب بن ابراهيم أخبرنا ابن اخي ابن  
شهاب عن عمه قال قال سالم سمعت أبا هريرة يقول  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي  
معافى الا المجاهرين وان من الإجهار أن يعمل العبد بالليل  
عملاً ثم يصبح قد ستره ربه فيقول يا فلان يا فلان عملت  
البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه  
ويصبح يكشف ستره الله عنه 107 محمد بن حاتم

المصيبي د العابد صدوق لقبه حبي يكنى أبا جعفر  
452 يروي عن ابن المبارك وسفيان بن عيينة ومروان  
بن معاوية وعدة وعنه أبو داود ويعقوب بن شعبة وهلال بن

العلاء الرقي وعبد الكريم الديرعاقولي وابو إسماعيل الترمذي ويوسف القاضي وآخرون وروى أبو داود أيضا والنسائي عن رجل عنه قال أبو حاتم صدوق قيل توفي سنة خمس وعشرين ومئتين 108 محمد بن حاتم بن سليمان الزمي ت س المؤدب خراساني ثقة صاحب حديث نزل سامراء وحدث عن هشيم وعمار بن محمد وجريز بن عبد الحميد وطبقتهم وعنه الترمذي والنسائي وعبد الله بن أحمد وأبو حامد الحضرمي وآخرون وثقه الدارقطني توفي سنة ست وأربعين ومئتين 453 ذكرت هذين للتمييز فالثلاثة متعاصرون كبار وفي أهل العلم جماعة محمد بن حاتم لكنهم اصغر من هذه الطبقة 109 صاحب البصري الامام الحافظ المجود الثقة أبو ايوب سليمان بن ايوب صاحب البصري حدث عن حماد بن زيد وهارون بن دينار وعبد الرحمن بن مهدي وطبقتهم حدث عنه إسماعيل القاضي وصالح جزرة وأحمد بن الحسن الصوفي وأبو القاسم البغوي قال يحيى بن معين ثقة حافظ وروى الحسين بن حبان قال قال ابن معين سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات كان يتحفظ عند يحيى بن سعيد يأنف ان يكتب عنده وقال علي بن الجنيد الرازي كان أبو ايوب من الحفاظ لم أر بالبصرة انبل منه وقال مطين مات في سنة خمس وثلاثين ومئتين 454 110 سهل بن عثمان م الامام الحافظ المجود الثبت أبو مسعود العسكري سمع حماد بن زيد وشريكا القاضي وأبا الاحوص وعبد الرحمن ابن عبد الملك بن ابجر ويزيد بن زريع وعلي بن مسهر ويحيى بن أبي زائدة وزياد بن عبد الله وطبقتهم حدث عنه مسلم وعبيد بن محمد الغزال وعلي بن أحمد بن بسطام وجعفر بن أحمد بن فارس وعبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي وعبدان الاهوازي وعدد كثير وحدث عنه من أقرانه علي بن المدني قال أبو الشيخ خرج عن اصبهان إلى الري في سنة اثنتين وثلاثين ومئتين ثم رجع إلى العراق قال ومات بعسكر مكرم وكان كثير الفوائد والغرائب وقال أبو زرعة وابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في تاريخ الثقات وقال



أبو بكر بن أبي عاصم مات سنة خمس وثلاثين ومئتين قلت  
لعله بلغ الثمانين وكان من مشايخ الإسلام وفيها مات أحمد  
بن عمر الوكيعي وابراهيم بن العلاء الحمصي  
455 وإسحاق بن ابراهيم الموصلي النديم وسريح بن  
يونس ونائب بغداد إسحاق بن ابراهيم بن مصعب وشيبان  
بن فروخ وأبو بكر بن أبي شيبه وعبيد الله القواريري  
ومحمد بن حاتم السمين ومعلى بن مهدي ومنصور بن أبي  
مزاحم وشجاع بن مخلد 111 ابن نمير ع محمد بن عبد  
الله بن نمير الحافظ الحجة شيخ الاسلام أبو عبد الرحمن  
الهمداني ثم الخارفي مولا هم الكوفي ولد سنة نيف  
وستين ومئة فهو من أقران أحمد بن حنبل وعلي بن  
المديني حدث عن ابيه الحافظ عبد الله بن نمير والمطلب  
بن زياد وعمر بن عبيد الطنافسي وإخوته وحميد بن عبد  
الرحمن الرؤاسي وابن ادريس وأبي خالد الاحمر وأبي  
معاوية وابن فضيل ومروان بن معاوية وسفيان بن عيينة  
وابن علية ووكيع وحكام بن سلم ويزيد ابن هارون  
والمحاربي ومحمد بن بشر وأبي عاصم وأبي اسامة وخلق  
كثير حدث عنه البخاري ومسلم في الصحيحين وأبو داود  
وابن ماجه وروى الباقر عن رجل عنه ومحمد بن يحيى  
الذهلي وأبو

456 حاتم وأبو زرعة ويعقوب بن شيبه ويعقوب  
الفسوي وبقي بن مخلد وأحمد بن ملاعب ومطين وعبد  
الله بن أحمد بن حنبل وأبو يعلى الموصلي وخلق سواهم  
وكان رأسا في العلم والعمل قال أبو إسما عيل الترمذي  
كان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير  
تعظيما عجيبا ويقول أي فتى هو وقال ابراهيم بن مسعود  
الهمداني سمعت أحمد بن حنبل يقول محمد بن عبد الله  
بن نمير درة العراق قال علي بن الحسين بن الجنيد  
الحافظ كان أحمد وابن معين يقولان في شيوخ ما يقول  
ابن نمير فيهم يعين يقتديان بقوله في اهل بلده قال ابن  
الجنيد ما رأيت بالكوفة مثل محمد بن عبد الله بن نمير كان  
رجلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد وكان يلبس في  
الشتاء الشاتي لبادة وفي الصيف يدير وكان فقيرا وقد

احمد بن سنان القطان ما رأيت من الكوفيين من احداثهم رجلا افضل عندي من ابن نمير كان يصلي بنا الفرائض وأبوه يصلي خلفه قدم علينا أيام يزيد بن هارون يعني واسطا قال أحمد بن عبد الله العجلي كوفي ثقة يعد من اصحاب الحديث وقال أبو حاتم ثقة يحتج بحديثه وقال أبو داود هو اثبت من ابيه

457 وقال النسائي ثقة مأمون وقال أبو حاتم بن حبان كان من الحفاظ المتقين وأهل الورع في الدين أخبرنا سليمان بن قدامة أخبرنا جعفر بن علي أخبرنا السلفي أخبرنا جعفر السراج أخبرنا أبو محمد الخلال حدثنا يحيى بن علي بن يحيى حدثنا عبيد الله بن المهدي بالله حدثنا أحمد بن محمد بن رشدين سمعت أحمد بن صالح المصري الحافظ يقول ما رأيت بالعراق مثل أحمد بن حنبل ببغداد ومحمد بن عبد الله بن نمير بالكوفة جامعين لم أر مثلهما بالعراق قال البخاري مات في شعبان أو رمضان سنة اربع وثلاثين ومئتين وقال ابن حبان في شعبان أخبرنا أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن تاج الامناء قراءة عليه سنة اثنتين وتسعين وست مئة عن أبي روح عبد المعز بن محمد الهروي ان تميم بن أبي سعيد اخبرهم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن أخبرنا أبو عمرو بن حمدان أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله عن أبي بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت في النوم اني انزع بدلو على فليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه ولا يكاد يعرف أبو بكر الا

458 بهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم عن ابن نمير فوق موافقة عالية عبيد بن يعيش الحافظ الحجة الأوحى أبو محمد الكوفي المحاملي العطار سمع أبا بكر بن عياش وعبد الرحمن المحاربي ومحمد بن فضيل ووكيعا وابن نمير ويحيى بن آدم وعدة حدث عنه مسلم والنسائي بواسطة

وابو زرعة الرازي والبخاري في جزء رفع اليدين ومحمد بن ايوب البجلي وابراهيم بن ابي داود البرلسي ومحمد بن عبد الله مطين ومحمد بن جعفر القتات وخلق كثير 459 قال أبو داود ثقة ثقة وقال أبو حاتم صدوق قال عمار بن رجا سمعت عبيد بن يعيش يقول اقامت ثلاثين سنة ما اكلت بيدي بالليل كانت اختي تلقمني وأنا اكتب قلت هو من الحفاظ الذين ما ارتحلوا من بلدهم قال الحافظ أبو بكر بن منجويه وغيره مات عبيد بن يعيش في رمضان سنة تسع وعشرين ومئتين المرادي المحدث الصدوق أبو شريك يحيى بن يزيد وضمَام بن إسماعيل المرادي المصري عمر وأسن وحدث عنه مالك بن انس وحماد بن زيد وضمَام بن إسماعيل ومفضل بن فضالة وغيرهم روى عنه أبو حاتم ويعقوب الفسوي ومحمد بن محمد بن الباغندي ومحمد بن داود بن عثمان الصدفي وآخرون توفي في شعبان سنة ست واربعين ومئتين الطنافسي الامام الحافظ المتقن محدث قزوين أبو الحسن علي بن محمد بن

460 إسحاق بن أبي شداد وقيل علي بن محمد بن نباتة وقيل ابن شروى وقيل ابن عبد الرحمن الكوفي الطنافسي حدث عنه اخواله محمد بن عبيد ويعلى بن عبيد وأبي بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وأبي معاوية وابن وهب وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل وعبد الرحمن المحاربي ووكيع وطبقتهم حدث عنه ابن ماجه فأكثر وزياذ بن ايوب الطوسي مع تقدمه وأبو زرعة وأبو حاتم وابن وارة وعلي بن الحسين بن الجنيد ومحمد بن ايوب بن الضريس وعلي بن سعيد بن بشير الرازيون وابنة قاضي قزوين الحسين بن علي ويحيى بن عبدل وآخرون قال أبو حاتم كان ثقة صدوقا هو احب الي من أبي بكر بن أبي شيبه في الفضل والصلاح وأبو بكر اكثر منه حديثا وأفهم قال أبو يعلى الخليلي اقام علي بن محمد واخوه بقزوين وارتحل اليهما الكبار قال ولهما محل عظيم ولم يكن اسنادهما في ذلك الوقت بعال سمعا سفيان بن عيينة ثم سمى جماعة قال وتوفي الحسن بن محمد في سنة 222 وتوفي أبو الحسن

علي في سنة ثلاث وثلاثين ومئتين أخبرنا تاج الدين عبد الخالق أخبرنا الامام أبو محمد بن قدامة ( ح ) وأخبرنا أبو سعيد الزيني أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف قالا أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد أخبرنا أبو منصور بن الحسن المقومي أخبرنا القاسم ابن أبي المنذر الخطيب أخبرنا علي بن ابراهيم القطان حدثنا محمد بن يزيد الحافظ حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن 461 محمد بن زياد عن أبي هريرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حامل الحسين على عاتقه ولعابه يسيل عليه هذا حديث غريب تفرد به ابن ماجه وهذا على شرط مسلم ومات معه يحيى بن معين ويحيى بن ايوب المقابري وسليمان بن بنت شرحبيل وحبان بن موسى المروزي وروح بن صلاح المصري وابراهيم بن الحجاج السامي وأحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني وداهر بن نوح الاهوازي وسهل بن عثمان العسكري وعبد الجبار بن عاصم النسائي وعقبة بن مكرم الضبي والقاضي محمد بن سماعة الحنفي ومحمد بن عائذ الكاتب ومحمد بن الزيات الوزير ويزيد بن موهب بالرملة محمود الوراق ابن الحسن بغدادي خير شاعر مجود سائر النظم في المواعظ روى عنه ابن أبي الدنيا وأبو العباس بن مسروق وقيل كانت له جارية اعطي فيها سبعة آلاف دينار فامتنع فلما مات اشترت للمعتصم بسبعة مئة دينار ثم قال لها كيف رايت قالت اذا كان

462 امير المؤمنين ينتظر بشهواته الموارد فسبعون ديناراً في كثيرة وهب بن بقية ( م د س ) ابن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم المحدث الإمام الثقة أبو محمد الواسطي وهبان ولد سنة خمس وخمسين ومئة قاله بحشل في تاريخه روى عن حماد بن زيد حكاية وعن يزيد بن زريع وخالد بن عبد الله الطحان وجعفر بن سليمان ومرحوم بن عبد العزيز والحكم بن ظهير وعبد الوهاب الثقفي وبشر بن المفضل وهشيم ونوح بن قيس وأبي خالد الأحمر والمغيرة بن مطرف واسطي ومحمد بن هارون بن عبيد شيخ واسطي ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية وعدة

وعنه مسلم وأبو داود وروى النسائي عن زكريا خياط  
السنة عنه وأبو زرعة وبقي وجعفر الفريابي وأبو بكر أحمد  
بن علي المروزي وعبد الله ابن أحمد وأبو يعلى والبغوي  
وعبدان وأبو العباس السراج وابن ناجية ومحمود بن محمد  
الواسطي وعلي بن إسحاق بن زاطيا وخلق سواهم روى  
هاشم بن مرثد عن يحيى بن معين قال وهبان ثقة ولكنه  
سمع وهو صغير

463 قلت بل ما سمع حتى صار ابن نيف وعشرين  
سنة ولو سمع في صغره للحق جرير بن حازم وأقرانه  
وقال أبو بكر الخطيب كان ثقة قدم بغداد وحدث بها وقال  
أحمد بن كامل كان وهب يخضب بالحناء ومات بواسط في  
سنة تسع وثلاثين ومئتين وفيها أرخه بحشل ومطين  
والبغوي ذكر شيء من عواليه أخبرنا أحمد بن إسحاق  
أخبرنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا أبو الفضل الأرموي وأبو  
غالب بن الداية ومحمد بن أحمد الطرائفي ح أخبرنا يحيى  
بن منصور الفقيه في كتابه أخبرنا عمر بن محمد ببغداد  
سنة سبع وست مئة وفيها توفي وأبنا علي بن أحمد أخبرنا  
عمر بن أحمد بدمشق سنة ثلاث وست مئة وأخبرنا محمد  
بن عبد الملك بن خيرون وزاد حدثنا ابن الصيرفي الفقيه  
عنه فقال وأخبرنا يحيى بن علي وعبد الخالق بن عبد  
الصمد وأبو غالب بن البناء ح وأخبرنا الفخر بن البخاري  
أيضا أخبرتنا نعمة بنت علي بن يحيى بن علي أخبرنا جدي  
ح وأخبرنا المسلم بن محمد القيسي وأبراهيم بن علي  
الفقيه قالا أخبرنا داود بن أحمد الوكيل ح وأخبرنا أبو  
المرهف المقداد بن أبي القاسم الصقلي أخبرنا سعيد بن  
محمد بن سعيد بن الرزاز قالا أخبرنا أبو الفضل الأرموي  
( ح ) وأخبرنا أبو الفرج عبد الرحمن بن الزين وأبراهيم بن  
علي قالا أخبرنا الفتح عن مشايخه الثلاثة قالوا سبعتهم  
أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أخبرنا عبيد  
الله بن عبد الرحمن أخبرنا جعفر بن محمد الفريابي سنة  
ثمان وتسعين ومئتين حدثنا وهب بن بقية أخبرنا إسحاق بن  
يوسف عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن زياد بن  
حدير قال قال عمر

464 رضي الله عنه إن أخوف ما أخاف عليكم ثلاثة  
مناقق يقرأ القرآن لا يخطئ فيه واوا ولا ألفا يجادل الناس  
أنه أعلم منهم ليضلهم عن الهدى وزلة عالم وائمة مزلون  
وفيها أي سنة تسع مات داود بن رشيد وشفوان بن صالح  
وعثمان بن أبي شيبة وإبراهيم بن يوسف البلخي الفقيه  
ومحمد بن مهران الرازي الجمال ووهب بن بقية ويحيى بن  
موسى خت ومحمود بن غيلان المروزي ومحمد بن النضر  
المروزي وعبد الله بن عمر بن أبان والصلت بن مسعود  
الجحدري الغزي محمد بن عمرو الغزي العابد الزاهد  
روى عن العطاف بن خالد والوليد بن مسلم وجماعة وعنه  
ولده عبد الله بن محمد وأبو زرعة الرازي ومحمد بن  
الحسن ابن قتيبة العسقلاني وآخرون قال أبو زرعة ما  
رأيت بمصر أصلح منه وكان يأتي عليه ثمانية عشر يوماً لا  
يأكل فيها ولا يشرب وقال إبراهيم بن أبي أيوب حدثنا  
محمد بن عمرو وكان يأكل في شهر رمضان أكلتين قلت  
بقي إلى نحو الأربعين ومئتين وهو من مشايخ حلية الأولياء  
465 118 هناد بن السري ع م 4 ابن مصعب بن أبي  
بكر شبر بن صعفون الامام الحجة القدوة زين العابدين أبو  
السري التميمي الدارمي الكوفي مصنف كتاب الزهد وغير  
ذلك روى أبو العباس السراج انه قال ولدت سنة اثنتين  
وخمسين ومئة حدث عن شريك وأبي الاحوص وابن  
المبارك وهشيم وعشر ابن القاسم وإسماعيل بن عياش  
وابن أبي الزناد وملازم بن عمرو وأبي بكر بن عياش  
وسفيان بن عيينة وحاتم بن إسماعيل وعبد بن سليمان  
وعلي بن مسهر وعيسى بن يونس وأبي معاوية ويحيى بن  
أبي زائدة وخلق وينزل إلى قبضة ويحيى بن معين وكان  
من الحفاظ العباد حدث عنه الجماعة لكن البخاري في غير  
صحيحه اتفاقاً لاجتناباً وبقي بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم  
وابن أبي الدنيا والرمادي والدقيقي ومطين وعبدان  
الأهوازي وأبو العباس السراج ومحمد بن صالح بن ذريح  
وابن ابن أخيه أبو دارم محمد بن السري بن يحيى وآخرون  
قال أبو حامد أحمد بن سهل الإسفراييني سمعت أحمد بن  
حنبل وسئل عن نكتب بالكوفة فقال عليكم بهناد

466 وقال أبو حاتم صدوق وقال أبو داود سمعت قتيبة يقول ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد ثم سأله عن الأهل وقال النسائي ثقة وقال أحمد بن سلمة النيسابوري الحافظ كان هناد رحمه الله كثير البكاء فرغ يوما من القراءة لنا فتوضأ وجاء إلى المسجد فصلى إلى الزوال وأنا معه في المسجد ثم رجع إلى منزله فتوضأ وجاء فصلى بنا الظهر ثم قام على رجله يصلي إلى العصر يرفع صوته بالقرآن ويبكي كثيرا ثم انه صلى بنا العصر وأخذ يقرأ في المصحف حتى صلى المغرب قال فقلت لبعض جيرانه ما أصبره على العبادة فقال هذه عبادته بالنهار منذ سبعين سنة فكيف لو رايت عبادته بالليل وما تزوج قط لا تسرى وكان يقال له راهب الكوفة قال أبو العباس الثقفي مات في يوم الأربعاء آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومئتين قلت عاش إحدى وتسعين سنة ولا يشتهه ب 119 هناد بن السري الصغير الدارمي حدث عن والده أبي عبدة السري بن يحيى بن السري وأبي سعيد الأشج

467 حدث عنه ابن أخيه الحافظ المجود ابو بكر احمد بن محمد بن السري ابن يحيى الكوفي المشهور بابن ابي دارم ومحمد بن عمر بن يحيى العلوي والقاضي محمد بن عبد الله بن الحسن الجعفي الكوفي وجماعة كان صدوقا ارخ موته الحافظ محمد بن احمد بن حماد بن سفيان الكوفي في سنة احدى وثلاثين وثلاث مئة ولم يقع لنا من عالي حديث هناد الكبير الا باجازه في الطريق فنسأل الله علما نافعا مقربا اليه اخبرنا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن تاج الأمناء في سنة ست وتسعين وست مئة عن زينب بنت عبد الرحمن والقاسم بن ابي سعد قالا اخبرنا وجيه بن طاهر وأخبرنا احمد عن زينب اخبرنا عبد المنعم بن عبد الكريم وأخبرنا أحمد عن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد أخبرنا أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن محمد أخبرنا ابو الاسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد قالوا اخبرنا ابو القاسم القشيري اخبرنا ابو الحسين الخفاف اخبرنا ابو العباس السراج حدثنا هناد حدثنا وكيع

عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث

468 أخرجه الترمذي عن هناد بن السري وبه حدثنا محمد بن اسحاق السراج حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا أبو معاوية وبه قال وأخبرنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أسيد بن خضير وأناسا معه يطلبون قلادة كانت لعائشة نسيتها في منزل نزلته فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا بغير وضوء فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت آية التيمم فقال لها أسيد جزاك الله خيرا فوالله ما نزلت بك أمر قط تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا أخرجه النسائي عن اسحاق بن راهويه ومات مع هناد احمد بن عيسى التستري وحرمله بن يحيى التحيبي ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني وهارون الحمال وأحمد ابن سعيد الرباطي وابراهيم بن العباس الصولي والحارث بن اسد المحاسبي

469 120 محمد بن عبد الله بن عمار س الامام الحافظ الحجة محدث الموصل ابو جعفر الموصلني ولد بعد الستين ومئة وسمع المعافى بن عمران ابا بكر بن عياش وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة وأبا معاوية ووكيعا وطبقتهم وله كتاب جليل في معرفة الرجال والعلل حدث عنه النسائي والحسين بن ادريس الهروي وجعفر الفريابي وأبو يعلى الموصلني وابو بكر محمد بن محمد الباغندي وعبد الله بن احمد بن حنبل وآخرون كثير نو وكان يعالج التجارة فقدم بغداد مرات وحدث بها وكان الحافظ عبيد العجل يعظم امره ويرفع حديث قال النسائي ثقة صاحب قدره وقال الخطيب هو مخرمي سكن الموصل وكان احد اهل الفضل المتحققين بالعلم حسن الحفظ كثير الحديث وروى عنه الحسين الهروي كتابا له في العلل ومعرفة الشيوخ وقال ابن عدي سمعت ابا يعلى يسيء القول فيه ويقول شهد على خالي بالنزور



470 قلت يصدق عليه إذا دلسناه أن تقول أبو جعفر محمد بن عبد الله المخرمي الحافظ فيستفاد مع الحافظ أبي جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي توفي ابن عمار في سنة اثنتين وأربعين ومئتين وقد كمل الثمانين وقد وهم ابن قانع حيث قال توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين 121 الفلاس ع عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الحافظ الإمام المجود الناقد أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس حفيد المحدث بحر بن كنيز السقاء ولد سنة نيف وستين ومئة وحدث عنه يزيد بن زريع ومرحوم العطار وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وخالد بن الحارث وغندر وسفيان بن عيينة وعاصم بن هلال وعمر بن علي المقدمي ومحمد بن سواء ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبد الله بن ادريس وعبد الأعلى الشامي ومعاد

بن

471 معاذ ووكيع ويحيى القطان وفضيل بن سليمان النميري ومعتمر بن سليمان ويزيد بن هارون وخلق وينزل إلى سليمان بن حرب وكان من جملة الحجة حدث عنه الأئمة الستة في كتبهم وأبو زرعة وأبو حاتم وابن أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد والحسن بن سفيان ومحمد بن يحيى بن مندة والقاسم المطرز وجعفر الفريابي ويحيى بن صاعد ومحمد بن جرير وأبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني وخلق سواهم قال أبو حاتم بصري صدوق كان أرشق من علي بن المديني سمعت العباس العنبري يقول ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي وقال الحجاج بن الشاعر لا يبالي عمرو بن علي أحدث من كتابه أو من حفظه وقال النسائي ثقة حافظ صاحب حديث وقد روى النسائي أيضا عن زكريا السجزي عنه وحدث عنه شيخه عفان والقاضي المحاملي وقد ذكره أبو زرعة فقال ذاك من فرسان الحديث لم نر بالبصرة أحفظ منه ومن علي بن المديني والشاذكوني قال أبو حفص الفلاس حضرت مجلس حماد بن زيد وأنا صبي وضيء فأخذ رجل بخدي ففررت فلم أعد قال ابن اشكاب الحافظ ما رأيت مثل أبي حفص الفلاس

كان يحسن كل شيء وبلغنا عن ابي حفص قال ما كنت  
فلاسا قط وقد سافر إلى أصفهان  
472 غير مرة وحدث بها فقال الحافظ أبو الشيخ قدمها  
في سنة ست عشرة ومئتين وسنة أربع وعشرين وسنة  
ست وثلاثين وحكى ابن مكرم قال ما قدم علينا بعد علي  
بن المديني مثل عمرو ابن علي مات بالعسكر في ذي  
القعدة سنة تسع وأربعين ومئتين قلت صنف وجمع ووقع  
لنا من عالي حديثه اخبرنا الشيخ العالم الزاهد مسند  
الوقت ابو المعالي احمد بن القاضي الامام المحدث رفيع  
الدين ابي محمد اسحاق بن محمد المؤيد الهمداني ثم  
المصري بقراءتي عليه قال اخبرنا المبارك بن ابي الجود  
ببغداد سنة عشرين وست مئة اخبرنا ابو العباس احمد بن  
الطلاية اخبرنا عبد العزيز بن علي اخبرنا محمد بن عبد  
الرحمن المخلص حدثنا محمد بن هارون حدثنا عمرو بن  
علي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن عاصم عن زر  
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب  
الأيام والليالي حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ  
اسمه اسمي صححه الترمذي 122 خليفة بن خياط ابن  
خليفة بن خياط الإمام الحافظ العلامة الأخباري أبو عمرو  
473 العصفري البصري ويلقب بشباب صاحب التاريخ  
وكتاب الطبقات وغير ذلك سمع اياه ويزيد بن زريع وزياد  
بن عبد الله البكائي وسفيان بن عيينة وعبد الأعلى بن عبد  
الأعلى ومحمد بن جعفر غندرا واسماعيل ابن علية ومحمد  
بن ابي عدي ومعتمر بن سليمان ومحمد بن سواء وخالد  
بن الحارث ويحيى القطان وابن مهدي وأمية بن خالد  
وحاتم ابن مسلم وهشام الكلبي وعلي بن محمد المدائني  
وخلقا كثيرا ذكر شيخنا في تهذيب الكمال أنه روى أيضا  
عن حماد بن سلمة فهذا وهم بين فإن الرجل لم يلحق أيضا  
السماع من حماد بن زيد وأراه راه حدث عنه البخاري  
بسبعة أحاديث أو يزيد في صحيحه وبقي بن مخلد وحرب  
الكرماني وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن  
أبي عاصم وعمر بن احمد الأهوازي وموسى بن زكريا  
التستري وعبدان الجواليقي وزكريا الساجي وخلق وكان

صدوقا نسابه عالما بالسير والأيام والرجال وثقه بعضهم وقال ابن عدي هو صدوق من متيقضي الرواة قلت لينة بعضهم بلا حجة قال مطين وغيره مات سنة أربعين ومئتين قلت كان من أبناء الثمانين وقد أخطأ من قال مات سنة ست وأربعين مات جده سنة ستين ومئة أخبرنا أحمد بن هبة الله سنة 692 عن عبد المعز بن محمد أخبرنا تميم 474 المقرئ أخبرنا أبو سعد الطيب أخبرنا أبو عمرو النحوي أخبرنا أبو يعلى التميمي حدثنا شباب العصفري حدثنا معتمر سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم من نخله الصدقات حتى فتحت قريظة والنضير فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد بعد ذلك وإن أهلي أمروني أن آتية فأسأله الذي كان أعطوه وكان أعطوهن أم أيمن فلوت الثوب في عنقي وهي تقول كلا والله لا يعطيكهن والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا ولك كذا حسبت أنه قال وهي تقول كلا والله حتى أعطاه عشرة أمثاله هذا حديث غريب من الأفراد أخرجه البخاري عن شباب توفي مع شباب في سنة أربعين أحمد بن أبي داود القاضي وأبو ثور إبراهيم بن خالد الفقيه وسويد بن سعيد وقتيبة بن سعيد وسويد بن نصر وسحنون الفقيه وعبد الواحد بن غياث ومحمد بن الصباح الجرجاني والحسن بن عيسى بن ماسرجس وجعفر بن حميد الكوفي ومحمد بن خالد الطحان ومحمد بن عمرو زنيج ومحمد بن أبي عتاب الأعين والليث بن خالد تلميذ الكسائي

475 123 صفوان بن صالح د ت س ابن صفوان بن دينار الحافظ المحدث الثقة مؤذن جامع دمشق أبو عبد الملك الثقفي مولاهم الدمشقي سمع سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم وسويد ابن عبد العزيز ووكيع بن الجراح ومحمد بن شعيب وطبقتهم حدث عنه أبو داود وبواسطة الترمذي والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو زرعة النسري وأحمد بن أنس بن مالك وأحمد بن المعلى وجعفر الفريابي ومحمد بن الحسن بن قتيبة وآخرون مولده في سنة ثمان أو تسع وستين ومئة قال عمرو بن

دحيم مات في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين ومئتين وثقه ابو عيسى الترمذي وقال سلم بن معاذ قلت لسليمان بن عبد الرحمن بن صفوان بن صالح يابى ان يحدثنا قال فدخل صفوان فسلم عليه فقال سليمان بلغني أنك تأبى أن تحدث فقال يا أبا ايوب منعنا السلطان قال ويحك حدث فإنه بلغني أن أهل الجنة يحتاجون إلى العلماء في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا فحدث لعلك أن تكون منهم فحدثنا صفوان

476 وقد ذكر ابو زرعة الرازي ابراهيم بن موسى الفراء الحافظ فقال هو احفظ من صفوان بن صالح فما قال ابو زرعة هذا وقرن بينهما الا لاشتراكهما في الحفظ اسحاق بن ابي اسرائيل ابراهيم بن كامجر الامام الحافظ الثقة حدث عن شريك وحماد بن زيد وعبد الرحمن بن ابي الزناد وعبد الواحد بن زيد وجعفر بن سليمان وعبد القدوس بن حبيب وكثير ابن عبد الله الابلي الذي روى عن انس بن مالك وخلق كثير وراى زائدة ابن قدامة ولد سنة خمسين ومئة قاله موسى بن هارون وحدث عنه ابو داود وبواسطة النسائي ومحمد بن اسماعيل البخاري في كتاب الادب وأبو بكر احمد بن علي المروزي وموسى بن هارون وعبد الله بن ناجية وابو يعلى الموصلي وأبو العباس الثقفي وابو حامد الحضرمي وأبو القاسم البغوي واحمد بن القاسم الفرائضي وقد روى حرف الكسائي عنه وحرف ابن عامر عن الوليد بن مسلم بروايته عن يحيى بن الحارث عنه قال احمد بن ابي خيثمة وعثمان الدارمي عن يحيى ثقة ثم

477 قال عثمان ثم اسحاق اظهر الوقف حين سألت ابن معين عنه وقال البغوي ثقة مامون الا انه كان قليل العقل وقال صالح جزرة صدوق يقول القرآن كلام الله ويقف قال ابو العباس السراج سمعته يقول هؤلاء الصبيان يقولون كلام الله غير مخلوق الا قالوا كلام الله وسكتوا ويشير الى دار الامام احمد قال اسحاق بن داود تجهم اسحاق بن ابي اسرائيل بعد تسعين سنة وقال ابو حاتم وقف في القرآن فوقفنا عن حديثه ولقد تركه الناس حتى

كنت أمر بمسجد وهو وحيد لا يقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقا واحدا قال شاهين بن السמידع سمعت أحمد بن حنبل يقول إسحاق بن أبي إسرائيل واقفي مشؤوم إلا أنه كيس صاحب حديث وقال زكريا الساجي كان صدوقا تركوه لموضع الوقف قال معنى قوله تركوه أعرضوا عن الأخذ عنه لا أن حديثه في حيز المتروك المطرح قال الحسين بن اسماعيل الفارسي سألت عبدوس بن عبد الله النيسابوري عن إسحاق بن أبي إسرائيل فقال كان حافظا جدا لم يكن مثله في الحفظ والورع قلت كان يتهم بالوقف قال نعم قلت أداه ورعه وجموده إلى الوقف لأنه كان يتجهم كلا

478 قال أحمد بن أبي خيثمة قال لي مصعب الزبيري ناظرني إسحاق ابن أبي إسرائيل فقال لا أقول كذا ولا غير ذا يعني في القرآن فناظرته فقال لم أقل على الشك ولكني أسكت كما سكت القوم قبلي قلت الإنصاف في من هذا حاله أن يكون باقيا على عدالته والله أعلم قال البخاري وجماعه مات في سنة خمس وأربعين ومئتين قال ابن قانع في شعبانها وقال علي بن أحمد بن النضر توفي سنة ست وأربعين وقال أبو القاسم البغوي مات بسامراء في شعبان سنة ست وأربعين ومئتين قلت وقع لنا من عواليه 125 إبراهيم بن عبد الله ت ق ابن حاتم الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو إسحاق البغدادي المعروف بالهوري سمع إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز الدراوردي وهشيم بن بشير وأبا اسماعيل المؤدب وطبقتهم

479 حدث عنه الترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا وأبو يعلى وجعفر الفريابي وأحمد بن فرح المفسر موسى بن هارون وأبو بكر الباغندي وأحمد بن الحسين الصوفي الصغير وآخرون وكان صالحا زاهدا عابدا صواما قواما متعففا كبير القدر كان لا يفطر إلا أن يدعى إلي طعام وكان حافظا مجودا من أعلم الناس بحديث هشيم وأثبتهم فيه روى عنه صالح جزرة قال ما مر حديث لهشيم إلا وقد سمعته عشرين مرة أو أكثر وكنت أوقفه كنت أسمع منه

مع سعيد الجوهري والد إبراهيم ثم قال صالح جزرة أعلم  
الناس بحديث هشيم عمرو بن عون وإبراهيم بن عبد الله  
وقال يحيى بن معين أصحاب هشيم محمد بن الصباح  
الدولابي وإبراهيم الهروي وهو أكيس الرجلين وقال ابو  
داود إبراهيم بن عبد الله ضعيف وقال النسائي ليس  
بالقوي قلت توفي في شهر رمضان سنة أربع وأربعين  
ومتين وله نيف وتسعون سنة 126 إبراهيم بن محمد بن  
عرعرة م ابن البرند بن النعمان بن علجة بن أققع بن  
كزمان الحافظ الكبير

480 المجود أبو إسحاق القرشي السامي البصري من  
ولد الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب نزل بغداد ونشر  
بها العلم وهو من أولاد المحدثين كان والده من شيوخ  
البخاري القدماء ولد إبراهيم بعد الستين ومئة أو قبلها  
وحدث عن جعفر بن سليمان الضبعي ومعتمر بن سليمان  
ويحيى ابن سعيد القطان ومحمد بن عبد الوهاب الثقفي  
وحرمي بن عمارة وعبد الرزاق بن همام والخليل بن أحمد  
المزني وما هو بصاحب العروض وعبد الرحمن بن مهدي  
وجده عرعرة بن البرند وعدة حدث عنه مسلم وأبو زرعة  
وأبو حاتم وصالح جزرة وإبراهيم الحربي وأحمد بن أبي  
خيثة وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن الحسن ابن عبد  
الجبار الصوفي وخلق سواهم قال ابو حاتم صدوق وقال  
علي بن الحسين بن حبان وجدت بخط أبي قلت لأبي زكريا  
ابن معين فابن عرعرة قال ثقة معروف مشهور بالطلب  
كيس الكتاب ولكنه يفسد نفسه يدخل في كل شيء وقال  
محمد بن عبيد الله كنت عند أحمد بن حنبل فقبل له إنهم  
481 يكتبون عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة فقال أف  
لا يبالون عمن كتبوا وروى الأثرم عن أحمد أنه غمز ابن  
عرعرة وأحسب هذا من جهة سيرته لا من جهة حفظه فقد  
قال الحافظ ابن عدي حدثنا القاسم بن صفوان البرذعي  
قال أخبرنا عثمان بن خرزاذ أحفظ من رأيت أربعة فعد  
منهم إبراهيم ابن محمد بن عرعرة قال موسى بن هارون  
مات لسبع بقين من رمضان سنة إحدى وثلاثين ومتين  
قال أبو بكر الأثرم قلت لأبي عبد الله تحفظ عن ابن عباس

أن رسول الله يزور البيت كله ليلة فقال كتبوه من كتاب معاذ ولم يسمعه فقلت إبراهيم بن عرعرة يزعم أنه سمعه فتغير وجه أبي عبد الله ونفض يده وقال كذب وزور ما سمعوه منه واستعظم ذلك وقال ابن المديني روى قتادة حديثا غريبا حدثنا أبو حسان الأعرج عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت كل ليلة ما أقام تفرد به هشام عن قتادة نسخته من كتاب معاذ بن هشام وهو حاضر ولم أسمعه منه فقال لي معاذ هات حتى أقرأه قلت دعه اليوم

482 قال الحافظ أبو بكر الخطيب فما المانع من أن يكون ابن عرعرة سمعه من معاذ قلت صدق أبو بكر ولا سيما وإبراهيم من كبار طلبة الحديث المعنيين به أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن مطهر الشافعي بقراءتي عليه في سنة ثلاث وتسعين وست مئة عن عبد المعز بن محمد البزاز أخبرنا تميم ابن أبي سعيد وزاهر بن طاهر منفردين قالا أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب أخبرنا محمد بن أحمد بن حمدان في سنة أربع وسبعين وثلاث مئة حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا إبراهيم بن عرعرة حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستلم الركن بمحجنه ويقبل المحجن قال يحيى ليس هذا مكتوبا عندي هذا حديث صالح الإسناد غريب فرد رواه النسائي عن عثمان بن خرزاذ عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة فوقع لنا بدلا بعلو درجتين وفيها مات أحمد بن نصر الخزاعي الشهيد وأمية بن بسطام وأبو

483 تمام الطائي حبيب بن أوس شاعر زمانه وخالد بن مرداس وسليمان بن داود الختلي وسهل بن زنجلة الرازي وعبد الله بن محمد بن أسماء وعبد الرحمن بن سلام الجمحي وأخوه محمد بن سلام وعلي بن حكيم الأودي وكامل بن طلحة ومحمد بن المنهال التميمي الضرير ومحمد بن المنهال العطار أخو حجاج ومحمد بن يحيى بن حمزة قاضي دمشق ومحمد بن زياد بن الأعرابي وهارون بن معروف ومنجاب بن الحارث ويحيى بن بكير المصري

وأبو يعقوب البويطي وتقدم بعضهم 127 أحمد بن منيع ع  
ابن عبد الرحمن الإمام الحافظ الثقة أبو جعفر البغوي ثم  
البغدادي واصله من مرو الروذ رحل وجمع وصنف المسند  
حدث عن هشيم وعباد بن العوام وسفيان بن عيينة ومروان  
بن شجاع وعبد العزيز بن أبي حازم وعبد الله بن المبارك  
وهذه الطبقة فمن بعدهم حدث عنه الستة لكن البخاري  
بواسطة وسيطه مسند وقته أبو القاسم البغوي وعبد الله  
بن ناجية ويحيى بن صاعد وإسحاق بن جميل وخلق سواهم  
484 وثقه صالح جزرة وغيره وكان مولده في سنة  
ستين ومئة قال البغوي أخبرت عن جدي أحمد بن منيع  
رحمه الله أنه قال أنا من نحو أربعين سنة أختم في كل  
ثلاث قال البغوي مات جدي في شوال سنة أربع وأربعين  
ومئتين أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد أخبرنا  
أبو بكر بن الزاغوني أخبرنا نصر الزينبي أبو طاهر المخلص  
حدثنا عبد الله البغوي حدثني جدي حدثنا هشيم حدثني  
سفيان بن حسين عن الزهري أن لم يكن سمعته من  
الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء  
128 حاتم الأصم الزاهد القدوة الرباني أبو عبد الرحمن

حاتم بن عنوان بن يوسف  
485 البلخي الواعظ الناطق بالحكمة الأصم له كلام  
جليل في الزهد والمواعظ والحكم كان يقال له لقمان هذه  
الأمّة روى عن شقيق البلخي وصحبه وسعيد بن عبد الله  
الماهياتي وشداد بن حكيم ورجاء بن محمد وغيرهم ولم  
يرو شيئا مسندا فيما أرى روى عنه عبد الله بن سهل  
الرازي وأحمد بن خضرويه البلخي ومحمد بن فارس  
البلخي وأبو عبد الله الخواص وأبو تراب النخشي وحمدان  
بن ذي النون ومحمد بن مكرم الصفار وآخرون واجتمع  
بالإمام أحمد ببغداد قيل له على ما بنيت امرئ في التوكل  
قال على خصال أربعة علمت أن رزقي لا يأكله غيري  
فاطمأنت به نفسي وعلمت أن عملي لا يعمله غيري فأنا  
مشغول به وعلمت أن الموت يأتي بغتة فأنا أبادره وعلمت  
أنّي لا أخلو من عين الله فأنا مستحي منه وعنه من أصبح



مستقيما في أربع فهو بخير التفقه ثم التوكل ثم الإخلاص  
ثم المعرفة وعنه تعاهد نفسك في ثلاث إذا علمت فاذا  
نظر الله اليك وإذا تكلمت فاذا سمع الله منك وإذا سكت  
فاذا علم الله فيك قال أبو تراب سمعت حاتما يقول لي  
أربعة نسوة وتسعة أولاد ما طمع شيطان أن يوسوس إلي  
في إرزاقهم سمعت شقيقا يقول الكسل عون على الزهد  
وقال أبو تراب قال شقيق لحاتم مذ صحبتني أي شيء  
تعلمت

486 مني قال ست كلمات رأيت الناس في شك من  
أمر الرزق فتوكلت على الله قال الله تعالى ^ وما من دابة  
في الأرض إلا على الله رزقها ^ ورايت لكل رجل صديقا  
يفشي إليه سره ويشكو إليه فصادقت الخير ليكون معي  
في الحساب ويجوز معي الصراط ورايت كل احد له عدو  
فمن اغتابني ليس بعدوي ومن اخذ مني شيئا ليس بعدوي  
بل عدوي من اذا كنت في طاعة امرني بمعصية الله وذلك  
إبليس وجنوده فاتخذتهم عدوا وحاربتهم ورايت الناس  
كلهم لهم طالب وهو ملك الموت ففرغت له نفسي  
ونظرت في الخلق فأحبت ذا وأبغضت ذا فالذي احبته لم  
يعطني والذي ابغضته لم ياخذ مني شيئا فقلت من اين  
اتيت فإذا هو من الحسد فطرحته وأحبت الكل فكل شيء  
لم ارضه لنفسي لم ارضه لهم ورايت الناس كلهم لهم  
بيت وماوى ورايت ماواي القبر فكل شيء قدرت عليه من  
الخير قدمته لنفسي لأعمر قبري فقال شقيق عليك بهذه  
الخصال قال ابو عبد الله الخواص دخلت مع حاتم الأصم  
الري ومعنا ثلاث مئة وعشرون رجلا نريد الحج عليهم  
الصوف والزربانقات ليس معهم جراب ولا طعام

487 قال الخطيب أسند حاتم بن عنوان الأصم عن  
شقيق وسمى جماعة ويروى عنه قال أفرح إذا أصاب من  
ناظرني وأحزن إذا أخطأ وقيل إن أحمد بن حنبل خرج إلى  
حاتم ورحب به وقال له كيف التخلص من الناس قال أن  
تعطيهم مالك ولا تأخذ من مالهم وتقضي حقوقهم ولا  
تستقضي أحدا حقا وتحتمل مكروهم ولا تكرههم على  
شيء وليتك تسلم وقال أبو تراب سمعت حاتما يقول

المؤمن لا يغيب عن خمسة عن الله والقضاء والرزق  
والموت والشيطان وعن حاتم قال لو أن صاحب خبر جلي  
إليك لكنت تتحرز منه وكلامك يعرض على الله لا تحترز  
قلت هكذا كانت نكت العارفين وإشاراتهم لا كما أحدث  
المتأخرون من الفناء والمحو والجمع الذي آل بجهلتهم إلى  
الاتحاد وعدم السوى قال أبو القاسم بن مندة وأبو طاهر  
السلفي توفي حاتم الأصم رحمه الله سنة سبع وثلاثين  
ومئتين 129 أحمد بن خضرويه الزاهد الكبير الرباني  
الشهير أبو حامد البلخي من أصحاب حاتم الأصم  
488 قال السلمى هو من جلة مشايخ خراسان سألته  
امرأته أن يحملها إلى أبي يزيد وتهبه مهرها ففعل فأنفقت  
مالها عليهما فلما أراد أن يرجع قال لأبي يزيد أوصني قال  
تعلم الفتوة من هذه وعن أبي يزيد قال ابن خضرويه  
أستاذنا ويقال إن ابن خضرويه صحب إبراهيم بن أدهم  
قلت لم يدركه أبدا وقد كان معمرا فإن السلمى روى عن  
منصور بن عبد الله سمع محمد بن حامد قال كنت عند ابن  
خضرويه وهو ينزع فسئل عن شيء فقال بابا كنت أقرعه  
منذ خمس وتسعين سنة الساعة يفتح لا أدري يفتح  
بالسعادة أم بالشقاء ووفى عنه رجل سبع مئة دينار قال  
أبو حفص النيسابوري ما رأيت أكبر همة ولا أصدق حالا من  
أحمد بن خضرويه له قدم في التوكل ومن كلامه القلوب  
جواله فإما أن تجول حول العرش وإما أن تجول حول  
الحش

489 قيل إنه توفي سنة أربعين ومئتين 130 أبو خيثمة  
خ م د س ق زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي ثم  
البغدادي الحافظ الحجة أحد أعلام الحديث مولى بني  
الحرش بن كعب بن عامر بن صعصعة وكان اسم جده  
أشتال فعرب وقيل شداد نزل بغداد بعد أن أكثر التطواف  
في العلم وجمع وصنف وبرع في هذا الشأن هو وابنه  
وحفيدة محمد بن أحمد وقل أن اتفق هذا لثلاثة على نسق  
ولد أبو خيثمة سنة ستين ومئة قال ابنه أبو بكر وحدث عن  
جرير بن عبد الحميد وهشيم وحميد بن عبد الرحمن  
الرؤاسي وعبد بن سليمان والوليد بن مسلم وسفيان بن

عينة وأبي معاوية الضرير ووكيع ويحيى القطان وأبي  
سفيان محمد بن حميد ومروان بن معاوية ويزيد بن هارون  
وحفص بن غياث والقاسم بن مالك وابن فضيل وعبد  
الرزاق وبشر بن السري وروح وشبابة ومعن بن عيسى  
وابن علية وخلائق وينزل إلى عفان ومعلى بن منصور  
وكامل بن طلحة الجحدري ونحوهم روى عنه الشيخان وأبو  
داود وابن ماجه وروى النسائي عن

490 رجل عنه وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وإبراهيم  
الحربي وأبو بكر ابن أبي الدنيا وبقي بن مخلد وأحمد بن  
علي المروزي وأبو يعلى الموصلي وموسى بن هارون وأبو  
القاسم البغوي وخلق وثقه يحيى بن معين وروى علي بن  
الحسين بن الجنيد عن يحيى بن معين قال أبو خيثمة يكفي  
قبيلة وقال أبو حاتم صدوق وقال يعقوب بن شيبة هو  
أثبت من ابن أبي شيبة كان في عبد الله يعني ابن أبي  
شيبة تهاون في الحديث لم يكن يفصل هذه الأشياء يعني  
الألفاظ وقال جعفر الفريابي سألت محمد بن عبد الله بن  
نمير أيما أحب إليك أبو خيثمة أو أبو بكر بن أبي شيبة فقال  
أبو خيثمة وجعل يطري أبا خيثمة ويضع من أبي بكر وقال  
أبو عبيد الأجرى قلت لأبي داود أبو خيثمة حجة في الرجال  
قال ما كان أحسن علمه وقال النسائي ثقة مأمون وقال  
الحسين بن قهم ثقة ثبت قال الحافظ أبو بكر الخطيب  
كان ثقة ثبتا حافظا متقنا قلت من المكثرين عنه ولده وأبو  
يعلى ووقع لي من عواليه قال أبو بكر مات أبي في خلافة  
المتوكل ليلة الخميس لسبع

491 خلون من شعبان سنة أربع وثلاثين ومئتين وهو  
ابن أربع وسبعين سنة رحمه الله أخبرنا أبو الحسين علي  
بن محمد وأبو العباس أحمد بن محمد ومحمد بن إبراهيم  
النحوي وطائفة قالوا أخبرنا أبو المنجى عبد الله بن عمر  
العتابي ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق الهمداني أخبرنا زكريا  
بن علي قال أخبرنا عبد الأول بن عيسى أخبرتنا بيبي بنت  
عبد الصمد الهرثمية أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي  
شريح الأنصاري حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي  
حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم

أخبرني روح بن القاسم عن عطاء بن أبي ميمونة وعن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فأتيه بماء يغتسل به أخرجه مسلم عن أبي خيثمة فوقع عاليا من الموافقات أخبرنا علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني قراءة عليه أخبرنا محمد بن أحمد بن عمر الحافظ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الزاغواني أخبرنا محمد بن محمد بن علي الزينبي أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب وشجاع بن مخلد والحسن بن عرفة قالوا أخبرنا هشيم أخبرنا حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في

492 صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري زاد شجاع والحسن قال أنس فلقد رأيت أحدا يلصق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه فلو ذهبت افعل هذا اليوم لنفر أحدكم كأنه بغل شמוש هذا حديث صحيح غريب وقد وقع لنا شيء كثير من موافقات أبي خيثمة في مسند أبي يعلى الموصلي ذكره ولده هو الحافظ الكبير المجود أبو بكر 131 أحمد بن أبي خيثمة صاحب التاريخ الكبير الكثير الفائدة سمع أباه وأبا نعيم وهوذة بن خليفة وعفان ومحمد بن سابق وأبا سلمة التبوذكي وأبا غسان النهدي وأحمد بن يونس وقطبة بن العلاء ومسلم بن إبراهيم وأحمد بن إسحاق الحضرمي وموسى بن داود الضبي وحسين بن محمد المروزي وسعيد بن سليمان وخالد بن خدّاش

وسريح بن النعمان وسليمان بن حرب  
493 وأحمد بن حنبل وعلي بن الجعد وخلف بن هشام وأما سواهم وهو أوسع دائرة من أبيه روى عنه ابنه محمد بن أحمد الحافظ وأبو القاسم البغوي ويحيى بن صاعد وعلي بن محمد بن عبيد ومحمد بن مخلد ومحمد بن أحمد الحكيمي وإسماعيل بن محمد الصفار وأبو سهل بن زياد وقاسم بن أصبغ وأحمد بن كامل وخلق قال الخطيب كان ثقة عالما متقنا حافظا بصيرا بأيام الناس رواية للأدب أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلم النسب عن مصعب الزبيري وأخذ أيام الناس عن أبي

الحسن علي بن محمد المدائني والأدب عن محمد بن سلام الجمحي وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته فلا أعرف أغزر فوائد منه وذكره الدارقطني فقال ثقة مأمون قلت يقع لنا كثير من روايته من طريق السلفي وشهدة وقال ابن قانع مات في شهر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ومئتين وكذا أرخ ابن المنادي وزاد وقد بلغ أربعاً وتسعين سنة وقيل بلغ أقل من ذلك وهو أشبه فإنه لو كان ابن أربع وتسعين لكان مولده في سنة خمس وثمانين ومئة وهو من أولاد الحفاظ فكان أبوه يسمعه وهو حدث فيدرك به مثل يزيد بن هارون وأقرانه والظاهر أنه كان من أبناء الثمانين فإله أعلم

494 وخلف أحمد بن ابنه الحافظ الإمام المحقق أبا عبد الله 132 محمد بن أبي بكر أحمد بن زهير البغدادي سمع أباه ونصر بن علي الجهضمي وعباد بن يعقوب الرواجني وعمرو بن علي الصيرفي وبندارا وهذه الطبقة روى عنه أحمد بن كامل وأبو القاسم الطبراني وابن مقسم المقرئ وآخرون قال أحمد بن كالم أربعة كنت أحب لقاءهم محمد بن جرير الطبري ومحمد بن موسى البربري وأبو عبد الله بن أبي خيثمة والمعمري فما رأيت أحفظ منهم وقال الخطيب كان أبوه أبو بكر يستعين به في عمل التاريخ مات في ذي القعدة سنة سبع وتسعين ومئتين قلت كان من أبناء السبعين أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن سنة أربع وتسعين وست مئة أخبرنا الإمام موفق الدين عبد الله بن قدامة سنة ست عشرة أخبرنا هبة الله بن الحسن أخبرنا عبد الله بن علي الدقاق أخبرنا علي بن محمد المعدل أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز حدثنا أحمد بن زهير حدثنا حسين بن محمد وموسى بن داود قالا حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر إحدانا إذا حاضت أن تأتزر ثم يباشرها

495 متفق عليه 133 مجاهد بن موسى م ت س ق د ابن فروخ الحافظ الإمام الزاهد أبو علي الخوارزمي نزيل بغداد حدث عن هشيم وأبي بكر بن عياش وسفيان بن

عينة والوليد بن مسلم وإسماعيل ابن عليّة وطبقتهم  
حدث عنه الجماعة سوى البخاري وأبو زرعة الرازي وأبو  
حاتم وإبراهيم الحربي وموسى بن هارون وأبو يعلى  
الموصلى وأبو القاسم البغوي وعدة روى أحمد بن محمد  
بن محرز عن يحيى بن معين قال ثقة لا بأس به وقال  
موسى بن هارون كان أسن من أحمد بن حنبل بست سنين  
قال الخطيب قرأت في كتاب عبيد الله بن جعفر حدثنا أبو  
يعلى الطوسي حدثنا محمد بن القاسم الأزدي قال قال لنا  
مجاهد بن موسى وكان إذا حدث بالشيء رمى بأصله في  
رجلة أو غسله فجاء يوماً ومعه طبق فقال هذا قد بقي وما  
أراكم تروني بعدها فحدث به ورمى به ثم مات بعد ذلك  
رحمه الله تعالى

496 قال أبو القاسم البغوي مات في شهر ربيع الأول  
سنة أربع وأربعين ومئتين قلت عاش ستاً وثمانين سنة  
أخبرنا أحمد بن هبة الله عن القاسم بن عبد الله أخبرنا  
وجيه بن طاهر أخبرنا أبو القاسم القشيري ويعقوب بن  
أحمد وأحمد بن عبد الرحيم قالوا أخبرنا أبو الحسين  
الخفاف حدثنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا مجاهد بن  
موسى حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن  
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر  
ويسمعنا الآية أحياناً ويطول في الركعة الأولى ويقصر في  
الثانية ويقرأ في الأوليين من صلاة العصر 134 أبو حسان  
الزيادي الإمام العلامة الحافظ مؤرخ العصر قاضي بغداد  
الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي وعرف بالزيادي لكون  
جده تزوج أم ولد كانت للأمير زياد بن أبيه ولد القاضي أبو  
حسان في حدود سنة ستين ومئة وسمع إسماعيل بن  
جعفر وإبراهيم بن سعد وهشيم بن بشير

497 وجريير بن عبد الحميد وشعيب بن صفوان ويحيى  
بن أبي زائدة والوليد ابن مسلم ومحمد بن عمر الواقدي  
وعدة حدث عنه أبو بكر بن أبي الدنيا وإسحاق الحربي  
ومحمد بن محمد الباغددي وأحمد بن الحسين الصوفي  
الصغير وسليمان بن داود الطوسي وآخرون وولي قضاء

الشرقية في دولة المتوكل وكان رئيسا محتشما جوادا  
ممدحا كبير الشأن قال سليمان الطوسي سمعت ابا  
حسان يقول انا اعلم في التاريخ من ستين سنة وقد سئل  
أحمد بن حنبل عن أبي حسان فقال كان مع ابن أبي دواد  
وكان من خاصته ولا اعرف رأيه اليوم وعن إسحاق  
الحربي قال حدثني أبو حسان الزياتي انه رأى رب العزة  
في المنام فقال رأيت نورا عظيما لا أحسن أصفه ورأيت  
فيه رجلا خيل إلي انه النبي صلى الله عليه وسلم وكأنه  
يشفع إلى ربه في رجل من أمته وسمعت قائلا يقول ألم  
يكفك أني أنزل عليك من سورة الرعد <sup>6</sup> وإن ربك ل ذو  
مغفرة للناس على ظلمهم <sup>6</sup> الرعد ثم انتهت قال  
الخطيب كان أبو حسان أحد العلماء الأفاضل الثقات ولي  
قضاء الشرقية وكان كريما مفضالا قال يوسف بن بهلول  
الأزرق حدثنا يعقوب بن شيبه قال أظل العيد رجلا وعنده  
مئة دينار لا يملك سواها فكتب إليه صديق يسترعي منه  
نفقة فأفذ إليه بالمئة دينار فلم ينشب أن ورد عليه رقعة  
من بعض إخوانه

498 يذكر أنه أيضا في هذا العيد في إضافة فوجه إليه  
بالصرة بعينها قال فبقي الأول لا شيء عنده فاتفق أنه كتب  
إلى الثالث وهو صديقه يذكر حاله فبعث إليه الصرة بختمها  
قال فعرفها وركب إليه وقال خبرني ما شأن هذه الصرة  
فأخبره الخبر فركبا معا إلى الذي أرسلها وشرحوا القصة  
ثم فتحوها واقتسموها قال ابن البهلول الثلاثة يعقوب بن  
شيبه وأبو حسان الزياتي وآخر نسيت إسنادها صحيح قيل  
عاش الزياتي تسعا وثمانين سنة مات في شهر رجب سنة  
اثنين وأربعين ومئتين وفيها توفي أبو مصعب الزهري  
وابن ذكوان المقرئ والحسن بن علي الحلواني وزكريا بن  
يحيى كاتب العمري ومحمد بن أسلم الطوسي ومحمد بن  
رمح التجيبي ويحيى بن أكرم القاضي ومحمد بن عبد الله  
بن عمار الموصلي وأبو سلمة يحيى بن خلف 135 محمد  
بن رمح م ق ابن المهاجر الحافظ الثبت العلامة أبو عبد  
الله التجيبي مولاهم المصري ولد بعد الخمسين ومئة  
سمع الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة ومسلمة بن علي

499 الخشني وحكى عن مالك بن أنس ولم يقع له عنه  
رواية حدث عنه مسلم وابن ماجة والحسن بن سفيان  
ومحمد بن الحسن بن قتيبة وعلي بن أحمد علان وأحمد بن  
عبد الوارث العسال ومحمد بن زبآن وخلق سواهم وكان  
معروفاً بالإتقان الزائد والحفظ ولم يرحل قال النسائي ما  
أخطأ ابن رمج في حديث واحد وقال أبو سعيد بن يونس  
ثقة ثبت كان أعلم الناس بأخبار بلدنا توفي في شوال سنة  
اثنين وأربعين ومئتين وقال أبو عبد الرحمن النسائي لو  
كان كتب عن مالك لأثبتته في الطبقة الأولى من أصحابه  
يعني لحفظه وإتقانه قلت لم يتفق لي أن أورد ابن رمج  
في كتاب تذكرة الحفاظ فذكرته هنا لجلالته وأنا أتعجب من  
البخاري كيف لم يرو عنه فهو أهل لذلك بل هو اتقن من  
قتيبة بن سعيد رحمهما الله أخبرنا أحمد بن هبة الله عن  
زينب الشعرية والمؤيد بن محمد قالا أخبرتنا أم الخير  
فاطمة بنت علي بن مظهر بن زعبل في سنة إحدى وثلاثين  
 وخمس مئة أخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي في أول  
عام إحدى وأربعين وأربع مئة أخبرنا محمد بن أحمد بن  
حمدان حدثنا الحسن بن سفيان الحافظ حدثنا محمد بن  
رمج حدثنا الليث بن سعد عن يحيى ابن سعيد عن سهيل  
بن أبي صالح عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الدين النصيحة  
قالوا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولأئمة المسلمين  
أو المؤمنين وعامتهم

500 هذا حديث صحيح في صحيح مسلم فتأمل هذه  
الكلمة الجامعة وهي قوله الدين النصيحة فمن لم ينصح لله  
وللأئمة وللعامّة كان ناقص الدين وأنت لو دعيت يا ناقص  
الدين لغضبت فقل لي متى نصحت هؤلاء كلا والله بل ليتك  
تسكت ولا تنطق أولاً تحسن لإمامك الباطل وتجترئه على  
الظلم وتغشه فمن أجل ذلك سقطت من عينه ومن أعين  
المؤمنين فبالله قل لي متى يفلح من كان يسره ما يضره  
ومتى يفلح من لم يراقب مولاه ومتى يفلح من دنا رحيله  
وانقرض جيله وساء فعله وقيله فما شاء الله كان وما نرجو  
صلاح أهل الزمان لكن لا ندع الدعاء لعل الله أن يلطف



وأن يصلحنا آمين 136 لوين د س الحافظ الصدوق الإمام  
شيخ الثغر أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي  
البغدادي نزيل المصيصة سمع مالك بن أنس وسليمان بن  
بلال وحديج بن معاوية وحماد ابن زيد وزهير بن معاوية وأبا  
عوانة الوضاح وإسماعيل بن زكريا وعبد الرحمن بن أبي  
الزناد وشريك بن عبد الله وأبا عقيل يحيى بن المتوكل  
وعطاف بن خالد وسان بن هارون وحبان بن علي وأبا  
الأحوص وعبيد الله بن عمرو الرقي ومعاوية بن عبد الكريم  
الضال وخالد بن عبد

501 الله الوليد بن أبي ثور وإبراهيم بن سعد وعبد  
الحميد بن سليمان وهشيم بن بشير وإبراهيم بن عبد  
الملك القناد وبقيّة وابن عيينة وخلقا وكان ذا رحلة واسعة  
وحدث عال حدث عنه أبو داود والنسائي في سننهما  
وروى النسائي أيضا عن رجل عنه وقال هو ثقة وروى عنه  
أبو القاسم البغوي وابن صاعد وابن أبي داود ومحمد بن  
إبراهيم الخزوري ومحمد بن شادل النيسابوري وأحمد بن  
القاسم أخو أبي الليث الفرائضي وأبو عيسى أحمد بن  
محمد الغراد ومحمد بن يحيى بن مندة وخلق وحدث بالثغر  
وبغداد بأصبهان وطال عمره وتفرد قال محمد بن القاسم  
الأزدي قال لوين لقبنتي أمي لوينا وقد رضيت وقال  
الخطيب وغيره كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له  
لوين فلقب بذلك وقال أحمد بن القاسم بن نصر حدثنا  
لوين في سنة أربعين ومئتين فسأله أبي كم لك قال مئة  
سنة وثلاث عشرة سنة قلت على هذا التقدير كان يمكنه  
السماع من هشام بن عروة وابن عون وبقايا التابعين ولعله  
إنما سمع وهو رجل كبير قد قارب الكهولة فإله أعلم  
وبلغنا انه غضب من أولاده فتحول من المصيصة وسكن  
أذنة وبها مات في سنة خمس وأربعين ومئتين وقيل في  
سنة ست قال البغوي قدم لوين بغداد فاجتمع في مجلسه  
مئة ألف نفس

502 حزرروا بذلك في ميدان الأشنان أخبرنا أبو الحسن  
الغرافي أخبرنا أبو القيطعي أخبرنا أبو بكر بن الزاغوني  
أخبرنا أبو نصر الزينبي أخبرنا أبو طاهر الذهبي حدثنا يحيى

بن محمد حدثنا لوين حدثنا إسماعيل بن زكريا عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن الزبير حدثني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إن قومك استقصروا حين بنوا هذا البيت فتركوا بعضه في الحجر فلما هدمه ابن الزبير وجد القواعد داخله في الحجر فدعا قريشا فاستشارهم فقال كيف ترون هذه القواعد قالوا ابن عليها فبنى عليها فأدخلها البيت وجعل له بابين فلما جاء الحجاج قال إن ابن الزبير لم يدعه الشيطان حتى أدخل في البيت ما ليس منه فهدمه فبناه كما كان

503 137 محمد بن حميد د ت ق ابن حيان العلامة الحافظ الكبير أبو عبد الله الرازي مولده في حدود الستين ومئة وحدث عن يعقوب القمي وهو أكبر شيخ له وابن المبارك وجرير ابن عبد الحميد والفضل بن موسى وحكام بن سلم وزافر بن سليمان ونعيم بن ميسرة وسلمة بن الفضل الأبرش وخلق كثير من طبقتهم وهو مع إمامته منكر الحديث صاحب عجائب حدث عنه أبو داود والترمذي والقزويني في كتبهم وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو بكر بن أبي الدنيا وصالح بن محمد جزرة والحسن بن علي المعمرى وعبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن جرير الطبري وأبو القاسم البغوي وأبو بكر محمد بن محمد الباغندي ومحمد بن هارون الروياني وخلق كثير

504 قال أبو زرعة من فاته محمد بن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول لا يزال بالري علم ما دام محمد بن حميد حيا وقال أبو قريش الحافظ قلت لمحمد بن يحيى ما تقول في محمد بن حميد فقال ألا تراني أحدث عنه وقال أبو قريش وكنت في مجلس محمد بن إسحاق الصاغانى فقال حدثنا ابن حميد فقلت تحدث عنه فقال ومالي لا أحدث عنه وقد حدث عنه أحمد ويحيى بن معين وأما البخاري فقال في حديثه نظر وقال صالح بن محمد كنا نتهم ابن حميد قال أبو علي النيسابوري قلت لابن خزيمة لو حدث الأستاذ عن محمد بن حميد فإن أحمد بن حنبل قد أحسن الثناء عليه قال إنه لم يعرفه ولو عرفه كما عرفناه لما أثنى عليه

أصلاً قالوا أبو أحمد العسال سمعت فضلك يقول دخلت  
على ابن حميد وهو يركب الأسانيد على المتون قلت آفته  
هذا الفعل وإلا فما اعتقد فيه أنه يضع متناً وهذا معنى  
قولهم فلان سرق الحديث قال يعقوب بن إسحاق الفقيه  
سمعت صالح بن محمد الأسدي يقول ما رأيت أحذق  
بالكذب من سليمان الشاذكوني ومحمد بن حميد  
505 الرازي وكان حديث محمد بن حميد كل يوم يزيد  
قال أبو إسحاق الجوزجاني وهو غير ثقة وقال أبو حاتم  
سمعت يحيى بن معين يقول قدم علينا محمد بن حميد  
بغداد فأخذنا منه كتاب يعقوب القمي ففرقنا الأوراق بيننا  
ومعنا أحمد بن حنبل فسمعناه ولم نر إلا خيراً فأبى شيء  
تنقمون عليه قلت يكون في كتابه شيء فيقول ليس هو  
كذا ويأخذ القلم فيغيره فقال بئس هذه الخصلة وقال  
النسائي ليس بثقة وقال العقيلي حدثني إبراهيم بن  
يوسف قال كتب أبو زرعة ومحمد بن مسلم عن محمد بن  
حميد حديثاً كثيراً ثم تركا الرواية عنه قلت قد أكثر عنه ابن  
جرير في كتبه ووقع لنا حديثه عالياً ولا تركز النفس إلى ما  
يأتي به فالله أعلم ولم يقدم إلى الشام وله ذكر في تاريخ  
الخطيب أخبرنا الشيخ عماد الدين أبو محمد عبد الحافظ  
بن بدران بنابلس وأبو الفضل يوسف بن أحمد بدمشق قال  
أخبرنا موسى بن عبد القادر أخبرنا سعيد بن أحمد أخبرنا  
علي بن أحمد البندار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن المخلص  
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن حميد حدثنا سلمة  
يعني ابن الفضل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي  
مليكة سمعت القاسم بن محمد يقول حدثني السائب قال  
قال لي سعد يا ابن أخي هل قرأت القرآن قلت نعم قال  
تغن بالقرآن فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول تغنوا بالقرآن ليس منا من لم يتغن  
506 بالقرآن وابكوا فإن لم تقدرُوا على البكاء فتباكوا  
هذا حديث غريب مات ابن حميد سنة ثمان وأربعين ومئتين  
وفيها توفي أحمد بن صالح وحسين الكرابيسي وعيسى  
زغبة وأبو هشام الرفاعي وأبو كريب ومحمد بن زنبور  
والقاسم الجوعي وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير وعبد

الجبار بن العلاء وعبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد  
ومحمد بن موسى الحرشي والخليفة المنتصر 138 زغبة م  
د س ق الامام المحدث العمدة أبو موسى عيسى بن  
حماد زغبة التجيبي المصري مولى تجيب حدث عن الليث  
بن سعد فأكثر وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم  
507 ورشدين بن سعد وعبد الله بن وهب وابن القاسم  
حدث عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وبقي بن  
مخلد وأبو زرعة وموسى بن سهل الجوني ومحمد بن  
الحسن بن قتيبة العسقلاني ومحمد بن زياد بن حبيب  
وأحمد بن عبد الوارث العسال وأبو بكر بن أبي داود وعمر  
بن أبي بجير ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض الدمشقي  
وإسماعيل بن داود بن وردان وحسين بن محمد مأمون  
وأحمد بن عيسى الوشاء وخلق سواهم وثقه النسائي  
والدارقطني قال ابن يونس هو آخر من روى عن الليث  
من الثقات وهو مكثر عنه مات في ثاني ذي الحجة سنة  
ثمان وأربعين ومئتين وقال أبو حاتم الرازي كان ثقة رضى  
قلت وقع لي جزء عال من حديثه وهو الثاني عن الليث بن  
سعد من طريق أبي بكر بن أبي داود عنه ويقع من حديثه  
في البعث لابن أبي داود 139 علي بن حجر م ت س  
ابن اياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج الحافظ  
العلامة الحجة أبو

508 الحسن السعدي المروزي ولجده مشمرج بن  
خالد صحبه ولد علي سنه اربع وخمسين ومئه وارتحل في  
طلب العلم إلى الآفاق وحدث عن إسماعيل بن جعفر  
وشريك القاضي وهشيم وعبيد الله بن عمرو وابن المبارك  
والربيع بن بدر السعدي وإسماعيل بن عياش والهقل بن  
زياد ويحيى بن حمزة وعبد الله بن جعفر المديني وعبد  
الحميد بن الحسن الهلالي وعبد العزيز بن أبي حازم وعلي  
بن مسهر وقران بن تمام ومعروف الخياط صاحب وأثلة  
بن الأسقع والوليد بن محمد الموقري والهيثم بن حميد  
وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعتاب بن بشير وحسان بن  
إبراهيم وحفص بن سليمان وجريير بن عبد الحميد وخلف  
بن خليفة وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وبقيّة وابن عيينه

ويزيد بن هارون وخلق سواهم حدث عنه البخاري ومسلم  
والترمذي والنسائي وأبو عمرو المستملي وأحمد بن علي  
الأبار وعبدان بن محمد المروزي ومحمد ابن علي الحكيم  
والحسن بن سفيان ومحمد بن عبد الله بن أبي عون  
النسويان وإبراهيم بن إسماعيل الطوسي العنبري  
واسحاق بن عون النسائي ابن عم المذكور وإمام الأئمة  
ابن خزيمة وأبو رجاء محمد بن حمدويه المروزي المؤرخ  
509 ومحمد بن كرام السجستاني ومحمد بن موسى  
الباشاني ومحمد بن علي بن حمزة المروزي ومحمد بن  
يحيى بن خالد المروزي ومحمود بن محمد المروزي  
ومحمود بن والان العدني وآخرون قال محمد بن علي بن  
حمزة كان ينزل بغداد ثم تحول إلى مرو فنزل قرية زرزم  
وكان فاضلاً حافظاً وقال محمد بن موسى الباشاني هو  
من بني عبد شمس بن سعد وقال النسائي ثقة مأمون  
حافظ وقال أبو بكر الخطيب كان ينزل بغداد قديماً ثم  
انتقل إلى مرو واشتهر حديثه بها قال وكان صادقاً متقناً  
حافظاً وقال الحافظ أبو بكر محمد بن حمدويه بن سنان  
المروزي سمعت علي بن حجر يقول انصرفت من العراق  
وأنا ابن ثلاث وثلاثين سنة فقلت لو بقيت ثلاثاً وثلاثين سنة  
أخرى فأروي بعض ما جمعته من العلم وقد عشت بعد ثلاثاً  
وثلاثين أخرى وأنا أتمنى بعدما كنت أتمنى وقت انصرافي  
من العراق قلت هذا على سبيل التقريب وإلا فلم يبلغ  
الرجل تسعاً وتسعين سنة قال الحافظ أبو بكر الأعيين  
مشايخ خراسان ثلاثة قتيبة وعلي بن حجر ومحمد بنمهران  
الرازي ورجالها أربعة عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي  
ومحمد بن إسماعيل البخاري قبل أن يظهر منه ما ظهر  
ومحمد بن يحيى وأبو زرعة

510 قلت هذه دقة من الأعيين والذي ظهر من محمد  
أمر خفيف من المسائل التي اختلف فيها الأئمة في القول  
في القرآن وتسمى مسألة أفعال التالين فجمهور الأئمة  
والسلف على أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق وبهذا  
ندين الله تعالى وبدعوا من خالف ذلك وذهبت الجهمية  
والمعتزلة والمأمون وأحمد بن أبي داود القاضي وخلق من

المتكلمين والرافضة إلى أن القرآن كلام الله المنزل مخلوق وقالوا الله خالق كل شيء والقرآن شيء وقالوا تعالى الله أن يوصف بأنه متكلم وجرت محنة القرآن وعظم البلاء وضرب أحمد بن حنبل بالسياط ليقول ذلك نسأل الله السلامة في الدين ثم نشأت طائفة فقالوا كلام الله تعالى منزل غير مخلوق ولكن أفاضنا به مخلوقة يعنون تلفظهم وأصواتهم به وكتابتهم له ونحو ذلك وهو حسين الكرابيسي ومن تبعه فأنكر ذلك الإمام أحمد وأئمة الحديث وبالغ الإمام أحمد في الحط عليهم وثبت عنه أن قال اللفظية جهمية وقال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع وسد باب الخوض في هذا وقال أيضا من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهمي وقالت طائفة القرآن محدث كداود الظاهري ومن تبعه فبدعهم الإمام أحمد وأنكر ذلك وثبت على الجزم بأن القرآن كلام الله غير مخلوق وأنه من علم الله وكفر من قال بخلقه وبدع من قال بحدوثه وبدع من قال لفظي بالقرآن غير مخلوق ولم يأت عنه لاو عن السلف القول بأن القرآن قديم ما تفوه أحد منهم بهذا فقولنا قديم من العبارات المحدثه المبتدعة كما أن قولنا هو محدث بدعة وأما البخاري فكان من كبار الأئمة الأذكياء فقال ما قلت أفاضنا بالقرآن مخلوقة وإنما حركاتهم وأصواتهم وأفعالهم مخلوقة والقرآن

511 المسموع المتلو الملفوظ المكتوب في المصاحف كلام الله غير مخلوق وصنف في ذلك كتاب افعال العباد مجلد فأنكر عليه طائفة وما فهموا مرامه كالذهلي وأبي زرعة وأبي حاتم وأبي بكر الأعين وغيرهم ثم ظهر بعد ذلك مقالة الكلابية والأشعرية وقالوا القرآن معنى قائم بالنفس وإنما هذا المنزل حكايته وعبارته ودال عليه وقالوا هذا المتلو معدود متعاقب وكلام الله تعالى لا يجوز عليه التعاقب ولا التعدد بل هو شيء واحد قائم بالذات المقدسة واتسع المقال في ذلك ولزم منه أمور وألوان تركها والله من حسن الإيمان وبالله نتايد وقد كان علي بن حجر من أوعية العلم كتب عنه بضع وسبعون ومئة بالحرمين

والعراق والشام والجزيرة وخراسان ولم يلق مالك بن  
أنس فاته هو وحماد بن زيد وكان يسمع في حياتهما  
بالكوفة وغيرها وله مصنفات مفيدة منها كتاب أحكام  
القرآن قال أحمد بن المبارك المستملي سمعته يقول  
ولدت سنة أربع وخمسين ومئة وقال إبراهيم بن أورمة  
الحافظ كتب علي بن حجر إلى بعض إخوانه \* أحن إلى  
كتابك غير أنني \* أجلك عن عتاب في كتاب \* ونحن إن  
التقينا قبل موت \* شفيت غليل صدري من عتابي \* \* وإن  
سبقت بنا ذات المنايا \* فكم من غائب تحت التراب \*

512 قال الحسن بن سفيان سمعت علي بن حجر  
ينشد \* وظيفتنا مئة للغري \* ب في كل يوم سوى ما يفاد \*  
\* شريكية أو هشيمية \* أحاديث فقه قصار جيد \* قال  
وأنشد مرة وقد سأله الزيادة \* لكم مئة في كل يوم أعدها  
\* حديثا حديثا لا أزيدكم حرفا \* \* وما طال منها من حديث  
فأنني \* به طالب منكم على قدره صرفا \* \* فإن أقنعتكم  
فاسمعوها سريحة \* وإلا فجيئوا من يحدثكم ألفا \* قال  
أبو العباس الدغولي حدثنا عبد الله بن جعفر بن خاقان قال  
وجه بعض مشايخ مرو إلى علي بن حجر بسكر وأرز وثوب  
فرده وكتب إليه \* جاءني عنك مرسل بكلام \* فيه بعض  
الإحاش والإحشام \* \* فعتجبت ثم قلت تعالى \* ربنا ذي  
من الأمور العظام \* \* خاب سعيي لئن شريت خلاقي \* بعد  
تسعين حجة بحطام \* \* أنا بالصبر واحتمالي لإخوا \* ني  
أرجو حلول دار السلام \* \* والذي سمتنيه يزري بمثلي \*

عند أهل العقول والأحلام \* قال البخاري مات علي بن  
حجر في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومئتين وقال  
الباشاني في يوم الأربعاء منتصف الشهر أخبرنا أحمد بن  
هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد أخبرنا زاهر المستملي  
أخبرنا أبو القاسم بن أبي الفضل الهراس حدثنا أبو طاهر  
محمد ابن الفضل بن خزيمة أخبرنا جدي أبو بكر حدثنا علي  
بن حجر حدثنا

513 إسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن  
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو

الا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله أخرجه مسلم عن علي مثله وفيها توفي أحمد بن منيع وإسحاق بن موسى ومحمد بن أبان المستملي وأبو عمار الحسين بن حريث والحسن بن شجاع الحافظ وحميد بن مسعدة وعتبة بن عبد الله المروزي وابن أبي الشوارب ويعقوب بن السكيت ومجاهد بن موسى

515 الطبقة الثالثة عشر 140 دحيم خ د س ق القاضي الإمام الفقيه الحافظ محدث الشام أبو سعيد عبد الرحمن ابن ابراهيم بن عمرو بن ميمون الدمشقي قاضي مدينة طبرية قاعدة الأردن وأما اليوم فأم الأردن بلد صفد ولد في شوال سنة سبعين ومئة قاله ابنه عمرو حدث عن سفيان بن عيينة ومروان بن معاوية والوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز وإسحاق بن يوسف الأزرق ومحمد بن شعيب وعمر بن عبد الواحد وشعيب بن إسحاق وأبي ضمرة أنس بن عياض وعمرو بن أبي سلمة وأبي مسهر وخلق كثير بالحجاز والشام ومصر والكوفة والبصرة وعني بهذا الشأن وفاق الأقران وجمع وصنف وجرح وعدل وصحح وعلل

516 حدث عنه البخاري وأبو داود والنسائي والقزويني وأبو محمد الدارمي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأبو زرعة الدمشقي وبقي بن مخلد وإبراهيم الحربي وأحمد بن المعلى وولده عمرو وإبراهيم ابنا دحيم ومحمد بن محمد الباغندي وأحمد بن أيوب والد الطبراني وزكريا خياط السنة ومحمد بن خريم العقيلي وابن قتيبة العسقلاني وعبد الله بن عتاب الزفتي وجعفر الفريابي ومحمد بن بشر بن مامويه وخلق كثير قال ابن أبي حاتم كان يعرف بدحيم اليتيم فسمعت أبي يقول كان دحيم يميز ويضبط وهو ثقة وقال النسائي ثقة مأمون وقال أبو أحمد الحاكم ولي دحيم قضاء الرملة زمانا روى عنه محمد بن يحيى الذهلي والحسن بن شبيب المعمرى وقال أبو بكر الخطيب حدث ببغداد قديما فروى عنه من أهلها الحسن الزعفراني والرمادي وحنبل وعباس الدوري وإبراهيم الحربي وكان ينتحل مذهب الأوزاعي قال عبدان سمعت الحسن بن



علي بن بحر يقول قدم دحيم بغداد سنة اثنتي عشرة  
ومئتين فرأيت أبي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وخلف  
بن سالم بين يديه كالصبيان قعودا قلت هؤلاء أكبر منه  
ولكن أكرموه لكونه قادما واحترموه لحفظه قال أحمد  
العجلي دحيم ثقة كان يختلف إلى بغداد فذكروا الفئة  
517 الباغية هم أهل الشام فقال من قال هذا فهو ابن  
الفاعلة فنكب عنه الناس ثم سمعوا منه قلت هذه هوة من  
نصب أو لعله قصد الكف عن التشغيب بتشعيث قال أبو  
عبيد الآجري سمعت أبا داود يقول دحيم حجة لم يكن  
بدمشق في زمانه مثله قال المروزي سمعت أحمد بن  
حنبل يثني على دحيم ويقول هو عاقل ركين وقال  
الدارقطني ثقة وقال أبو أحمد بن عدي هو أوثق من  
حرملة قلت ومن رفاقه سليمان بن عبد الرحمن وسليمان  
بن أحمد الواسطي وهشام بن عمار ومحمد بن أبي السري  
العسقلاني ويقع لي من عالي حديثه في صفة المنافق  
ذكر محمد بن يوسف الكندي أن كتاب المتوكل ورد على  
دحيم عبد الرحمن بن إبراهيم مولى يزيد بن معاوية وهو  
على قضاء فلسطين يأمره بالانصراف إلى مصر ليلها  
فتوفي بفلسطين في يوم الأحد في شهر رمضان سنة  
خمس وأربعين ومئتين وكذا أرخ وفاته ابنه عمرو بن دحيم  
وجماعة وقد كان المتوكل لما سكن بدمشق بعد عام  
أربعين ومئتين وأنشأ القصر المشهور بين المزة وداريا  
وسكنه عرف بفضيلة دحيم ومعرفته بالسنن فأمر بتوليته  
قضاء الديار المصرية فحان الأجل مات في سابع عشر  
رمضان

518 كتب إلي يحيى بن أبي منصور الفقيه أخبرنا عمر  
بن محمد ببغداد أخبرنا محمد بن عبد الملك المقرئ مؤلف  
المفتاح ويحيى بن علي وعبد الخالق بن عبد الصمد وأبو  
غالب بن البناء ح وأخبرنا المقداد بن هبة الله القيسي  
أخبرنا سعيد بن محمد بن الرزاز ح وأخبرنا المسلم بن  
محمد القيسي وإبراهيم بن علي الزاهد قالا أخبرنا داود بن  
ملاعب قالا أخبرنا أبو الفضل الأرموي ح وأخبرنا علي بن  
أحمد في كتابه أخبرتنا نعمة بنت علي أخبرنا جدي يحيى بن

الطراح ح وأخبرنا أحمد بن إسحاق الأبرقوهي أنبأنا الفتح بن عبد السلام أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف الأرموي وأبو غالب محمد بن علي ومحمد بن أحمد الطرائفي قالوا سبعتهم أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري سنة ثمانين وثلاث مئة حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الحافظ سنة ثمان وتسعين ومئتين حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم والوليد ابن عتبة الدمشقيان قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد هو ابن عبد العزيز وعبد الغفار بن إسماعيل عن إسماعيل بن عبيد الله سمع أبا عبد الله الأشعري يقول سمع أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكفرن أقوام بعد إيمانهم فبلغ ذلك أبا الدرداء فأتاه فقال يا رسول الله بلغني أنك قلت ليكفرن أقوام بعد إيمانهم قال نعم ولست منهم وبه حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول لا تكن وليا لله في العلانية وعدوه في السر

519 141 دعبل ابن علي شاعر زمانه أبو علي الخزاعي له ديوان مشهور وكتاب طبقات الشعراء وكان من غلاة الشيعة وله هجو مقذع رأى مالكا الإمام يروي عنه محمد بن موسى البربري وغيره بلغت جوائز عبد الله بن طاهر له ثلاث مئة ألف درهم وقيل كان احذب أصم وقيل هجا المأمون والكبار وكان خبيث اللسان والنفس حتى إنه هجا قبيلته خزاعة ويقال هجا مالك بن طوق فدس عليه من طعنه في قدمه بحربة مسمومة فمات من الغد سنة ست وأربعين ومئتين يقال لامة صاحب له في هجاء الخلفاء فقال دعني من فضولك أنا والله استصلب مذ سبعين سنة ما وجدت من يجود بخشبة 142 أحمد بن المعذل ابن غيلان بن حكم شيخ المالكية أبو العباس العبيدي البصري

520 المالكي الأصولي شيخ إسماعيل القاضي تفرقه بعبد الملك بن الماجشون ومحمد بن مسلمة وكان من بحور الفقه صاحب تصانيف وفصاحة وبيان حدث عن بشر بن عمر الزهراني وطبقته أخذ عنه إسماعيل القاضي

وأخوه حماد ويعقوب بن شيبه قال أبو بكر النقاش قال لي أبو خليفة أحمد بن المعذل أفضل من أحمدكم يعني أحمد بن حنبل قال قال أبو إسحاق الحضرمي كان ابن المعذل من الفقه والسكينة والأدب والحلاوة في غاية وكان أخوه عبد الصمد الشاعر يؤذيه فكان أحمد يقول له أنت كالأصبع الزائدة إن تركت شانت وإن قطعت آلمت وقد كان أهل البصرة يسمون أحمد الراهب لتعبده ودينه قال أبو داود كان ينهاني عن طلب الحديث يعني زهادة قلت كان يقف في خلق القرآن وروى المعافى الجريري عن يعقوب بن محمد الكريزي عن عبد الجليل بن الحسن قال كان أحمد بن المعذل في مجلس أبي عاصم فمزح أبو عاصم يخجل أحمد فقال يا أبا عاصم إن الله خلقك جدا فلا تهزلن فإن المستهزئ جاهل قال تعالى <sup>^</sup> قالوا أتتخذنا هزواً قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين <sup>^</sup> البقرة 67 فجل أبو عاصم ثم كان يقع أحمد بن المعذل إلى جنبه وروى يموت بن المزرع عن المبرد عن أحمد بن المعذل قال كنت عند ابن الماجشون فجاءه بعض جلسائه فقال يا أبا مروان

521 أعجوبة خرجت إلى حائطي بالغاية فعرض لي رجل فقال اخلع ثيابك قلت لم قال لأنني أخوك وأنا عريان قلت فالمواساة قال قد لبستها برهة قلت فتعريني قال قد روينا عن مالك أنه قال لا بأس للرجل أن يغتسل عريانا قلت ترى عورتني قال لو كان أحد يلقاك هنا ما تعرضت لك قلت دعني أدخل حائطي وإبعث بها إليك قال كلا أردت أن توجه عبيدك فأمسك قلت أحلف لك قال لا تلزم يمينك للصل فحلفت له لأبعثن بها طيبة بها نفسي فأطرق ثم قال تصفحت أمر اللصوص من عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا فلم أجد لصاً أخذ بنسيئة فأكره أن أبتدع فخلعت ثيابي له لم أر له وفاة 143 زيد بن بشر العلامة فقيه المغرب أبو البشر الأزدي ويقال الحضرمي المالكي رأى ابن لهيعة وسمع ابن وهب ورشدين بن سعد وأشهب وعنه أبو زرعة وسليمان بن سالم ويحيى بن عمر وسعيد بن إسحاق الإفريقيون وكان من أكبر تلامذة ابن وهب قال أبو زرعة رجل صالح عاقل خرج إلى المغرب فمات هناك وهو

ثقة وقال أبو عمر الكندي كان من صليبة الأزد وجدته  
مولاة لحضرموت نشأ في حجر ابن لهيعة وما سمع منه  
522 قلت وكان ذاكرم وجود وفرط شجاعة قيل كان  
سبب فراقه مصر محنة القرآن قال ابن يونس توفي  
بتونس سنة اثنتين وأربعين ومئتين 144 ابن أخي الإمام (د  
س) الحافظ المحدث الإمام الراحل مسند حلب وإمام  
جامعها أبو محمد عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم  
الأسدي الحلبي ويعرف بابن أخي الإمام حدث عن أبي  
المليح الحسن بن عمر الرقي وعبيد الله بن عمرو الرقي  
وخلف بن خليفة وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز بن أبي  
حازم وعبد العزيز بن محمد وأقرانهم بالحجاز والشام  
والعراق والجزيرة وكان محدث حلب مع أبي نعيم عبيد بن  
هشام حدث عنه أبو داود والنسائي وبقي بن مخلد  
والحسين بن إسحاق والتستري وسعيد بن عبد العزيز  
الحلبي وعبدان والأهوازي وعلي بن عبد الحميد الغضائري  
والحسن بن سفيان وعمر بن سعيد المنبجي وعبد الرحمن  
بن عبيد الله بن عبد العزيز ابن أخي الإمام الصغير خلق  
كثير قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي لا بأس به قلت  
مات سنة بضع وأربعين ومئتين أما

523 145 ابن أخي الإمام الصغير فهو المحدث  
الصادق المعدل عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز بن  
الفضل الهاشمي العباسي الحلبي حدث عن صاحب  
الترجمة وعن إبراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن قدامة  
المصيبي وبركة بن محمد الحلبي وحاجب بن سليمان  
وأحمد بن حرب الطائي وعدة وعنه أبو أحمد بن عدي وأبو  
بكر محمد بن سليمان الربيعي وأبو بكر بن المقرئ  
والقاضي علي بن محمد بن إسحاق الحلبي وعدة يكنى أبا  
محمد وقيل أبا القاسم عاش إلى بعد سنة عشر وثلاث مئة  
ما أظن به بأساً ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه وأنه  
حدث بدمشق وما ذكر الكبير لأنه ليس من شرط كتابة  
146 محمد بن كرام السجستاني المبتدع شيخ الكرامية  
كان زاهدا عابدا ربانيا بعيد الصيت كثير الأصحاب ولكنه  
يروى الواهيات كما قال ابن حبان خذل حتى التقط من

المذاهب أرداها ومن الأحاديث أوهاها ثم جالس الجوباري  
وابن تميم ولعلهما قد وضا مئة ألف حديث وأخذ  
524 التقشف عن أحمد بن حرب قلت كان يقول  
الإيمان هو نطق اللسان بالتوحيد مجرد عن عقد قلب  
وعمل جوارح وقال خلق من الأتباع له بأن الباري جسم لا  
كالأجسام وأن النبي تجوز منه الكبائر سوى الكذب وقد  
سجن ابن كرام ثم نفي وكان ناشفا عابدا قليل العلم قال  
الحاكم مكث في سجن نيسابور ثماني سنين ومات بأرض  
بيت المقدس سنة خمس وخمسين ومئتين قلت طولنا  
ترجمته في تاريخ الإسلام وكانت الكرامية كثيرين  
بخراسان ولهم تصانيف ثم قلوا وتلاشوا نعوذ بالله من  
الأهواء 147 يعقوب بن كعب د ابن حامد الحافظ أبو  
يوسف الأنطاكي أصله من حلب سمع عطاء بن مسلم  
وشعيب بن إسحاق وعيسى بن يونس وابن وهب وأبا  
معاوية وطبقتهم وكان ذا رحلة وفضل روى عنه أبو داود  
ويزيد بن جهور وأحمد بن أبي خيثمة وأبو بكر ابن أبي  
عاصم ومحمد بن إبراهيم البوشنجي وآخرون وثقه أبو  
حاتم

525 وقال العجلي ثقة رجل صالح صاحب سنة 148  
علي بن مسلم خ د س ابن سعيد الإمام المحدث الثقة  
مسند العراق أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي سمع جرير  
بن عبد الحميد ويوسف بن يعقوب الماجشون وهشيم ابن  
بشير وعبد الله بن المبارك ويحيى بن أبي زائدة وعبد  
الرحمن بن زيد بن أسلم وأبا يوسف القاضي وخلقاً كثيراً  
وعني بهذا الشأن وجمع وصنف حدث عنه البخاري وأبو  
داود والنسائي ويحيى بن معين رفيقه وأبو بكر الأثرم وابن  
أبي الدنيا وعبد الله بن أحمد وأبو محمد بن صاعد والقاضي  
المحاملي والحسين بن عياش القطان وآخرون وروى  
النسائي أيضا عن رجل عنه وقال لا بأس به قلت مات  
لسبع بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين ومئتين  
عن ثلاث وتسعين سنة أخبرنا أبو المعالي بن إسحاق  
أخبرنا أبو المحاسن محمد بن هبة الله

526 ابن عبد العزيز الدينوري ببغداد أخبرنا عمي محمد بن عبد العزيز في سنة تسع وثلاثين وخمس مئة أخبرنا عاصم بن الحسن ح وأخبرنا أحمد بن عبد الحميد ومحمد بن بطيخ وعبد الحميد بن أحمد وأحمد بن عبد الرحمن قالوا أخبرنا عبد الرحمن بن نجم الواعظ ح وأخبرتنا خديجة بنت الرضى أخبرنا البهاء عبد الرحمن قالا أخبرتنا فخر النساء شهدة بنت أحمد أخبرنا أبو عبد الله بن طلحة قال هو وعاصم أخبرنا عبد الواحد بن محمد الفارسي حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي حدثنا علي بن مسلم حدثنا عباد بن العوام حدثنا حجاج بن أرطاة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان في ساقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه أكحل العينين وليس بأكحل هذا حديث غريب 149 الجاحظ العلامة المتبحر ذو الفنون أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المعتزلي صاحب التصانيف أخذ عن النظام وروى عن أبي يوسف القاضي وثمامة بن اشرس روى عنه أبو العيناء ويموت بن المزرع ابن أخته وكان أخذ الأذكيا

527 قال ثعلب ما هو بثقة وقال يموت كان جده جمالا أسود وعن الجاحظ نسيت كنييتي ثلاثة أيام حتى عرفني أهلي قلت كان ماجنا قليل الدين له نوادر قال المبرد دخلت عليه فقلت كيف أنت قال كيف من نصفه مفلوج ونصفه الآخر منقرس لو طار عليه ذباب لآلمه والآفة في هذا أني جرت التسعين وقيل طلبه المتوكل فقال وما يصنع أمير المؤمنين بشق مائل ولعاب سائل قال ابن زبر مات سنة خمسين ومئتين وقال الصولي مات سنة خمس وخمسين ومئتين قلت كان من بحور العلم وتصانيفه كثيرة جدا قيل لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته حتى إنه كان يكتري دكاكين الكتيبين ويبيت فيها للمطالعة وكان باقعة في قوة الحفظ وقيل كان الجاحظ ينوب عن ابراهيم بن العباس الصولي مدة في ديوان الرسائل وقال في مرضه للطبيب اصطلحت الأضداد على جسدي إن أكلت

باردا أخذ برجلي وإن أكلت حارا أخذ برأسي ومن كلام  
الجاحظ إلى محمد بن عبد الملك المنفعة توجب المحبة  
528 والمضرة توجب البغضة والمضادة عداوة والأمانة  
طمأنينة وخلاف الهوى يوجب الاستثقال ومتابعته توجب  
الألفة العدل يوجب اجتماع القلوب والجور يوجب الفرقة  
حسن الخلق أنس والانقباض وحشة التكبر مقت والتواضع  
مقة الجود يوجب الحمد والبخل يوجب الذم التواني يوجب  
الحسرة والحزم يوجب السرور والتغرير ندامة ولكل  
واحدة من هذه إفراط وتقصير وإنما تصح نتائجها إذا اقيمت  
حدودها فان الإفراط في الجود تبذير والإفراط في التواضع  
مذلة والإفراط في الغدر يدعو إلى أن لا تثق بأحد والإفراط  
في المؤانسة يجلب خلطاء السوء وله وما كان حقي وأنا  
واضع هذين الكتابين في خلق القرآن وهو المعنى الذي  
يكثره أمير المؤمنين ويعزه وفي فضل ما بين بني هاشم  
وعبد شمس ومخزوم إلا أن أقعد فوق السماكين بل فوق  
العيوق أو أتجر في الكبريت الأحمر وأقود العنقاء بزمام  
إلى الملك الأكبر وله كتاب الحيوان سبع مجلدات وأضاف  
إليه كتاب النساء وهو فرق ما بين الذكر والأنثى وكتاب  
البغال وقد اضيف إليه كتاب سموه كتاب الجمال ليس من  
كلام الجاحظ ولا يقاربه قال رجل للجاحظ ألك بالبصرة  
ضيعة قال فتبسم وقال إنما إناء وجارية ومن يخدمها وحمار  
وخادم أهديت كتاب الحيوان إلى ابن الزيات فأعطاني ألفي  
دينار وأهديت إلى فلان فذكر نحو من ذلك يعني أنه في  
خير وثروة قال يموت بن المزرع سمعت خالي يقول  
أملت على إنسان مرة أخبرنا عمرو فاستملى أخبرنا بشر  
وكتب أخبرنا زيد قلت يظهر من شمائل الجاحظ أنه يخلق  
529 قال إسماعيل الصفار حدثنا أبو العيناء قال أنا  
والجاحظ وضعنا حديث فدك فأدخلناه على الشيوخ ببغداد  
فقلبوه إلا ابن شيبه العلوي فإنه قال لا يشبه آخر هذا  
الحديث أوله ثم قال الصفار كان أبو العيناء يحدث بهذا  
بعدهما تاب قيل للجاحظ كيف حالك قال يتكلم الوزير برأيي  
وصلات الخليفة متواترة إلي وأكل من الطير أسمنها  
وألبس من الثياب ألينها وأنا صابر حتى يأتي الله بالفرج

قيل بل الفرغ ما أنت فيه قال بل أحب أن ألي الخلافة  
ويختلف إلي محمد بن عبد الملك يعني الوزير وهو القائل \*  
سقام الحرص ليس له دواء \* وداء الجهل ليس له طبيب \*  
وقال أهديت إلي محمد بن عبد الملك كتاب الحيوان  
فأعطاني خمسة آلاف دينار وأهديت كتاب البيان والتبيين  
إلى أحمد بن أبي داود فأعطاني كذلك وأهديت كتاب الزرع  
والنخل إلى إبراهيم الصولي فأعطاني مثلها فرجعت إلى  
البصرة ومعني ضيعة لا تحتاج إلى تحديد ولا إلى تسميد  
530 وقد روى عنه ابن أبي داود حديثا واحدا وتصانيف  
الجاحظ كثيرة جدا منها الرد على أصحاب الإلهام و الرد  
علالمشبهة والرد على النصارى الطفيلية فضائل الترك  
والرد على اليهود الوعيد الحجة والنبوة المعلمين والبلدان  
حانوت عطار ذم الزنى وأشياء أخبرنا أحمد بن سلامة  
كتابة عن أحمد بن طارق أخبرنا السلفي أخبرنا المبارك بن  
الطيوري حدثنا محمد بن علي الصوري إملاء حدثنا خلف بن  
محمد الحافظ بصور أخبرنا أبو سليمان بن زبر حدثنا أبو  
بكر ابن أبي داود قال أتيت الجاحظ فاستأذنت عليه فاطلع  
علي من كوة في داره فقال من أنت فقلت رجل من  
أصحاب الحديث فقال او مع ما علمت اني لا اقول  
بالحشوية فقلت اني ابن أبي داود فقال مرحبا بك وبأبيك  
ادخل فلما دخلت قال لي ما تريد فقلت تحدثني بحديث  
واحد فقال اكتب حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن  
سلمة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى على طنفسة فقلت زدني حديثا آخر فقال ما ينبغي  
لابن أبي داود ان يكذب قلت كفانا الجاحظ المؤونة فما  
روى من الحديث إلا النزر اليسير ولا هو بمتهم في الحديث  
بلى في النفس من حكاياته ولهجته فرما جازف وتلطخه  
بغير بدعة امر واضح ولكنه أخباري علامة صاحب فنون  
وأدب باهر وذكاء بين عفا الله عنه  
531 150 أحمد بن خالد ت س الفقيه الكبير أبو جعفر  
البغدادي خلال حدث عن إسحاق الأزرق وابن علي و ابن  
عينة وشعيب بن حرب ومعن والشافعي وعدة وعنه  
الترمذي والنسائي وأحمد الأبار وجعفر الفريابي وعمر



البحيري والحسين بن إدريس وخلق وقال أبو حاتم الرازي  
كان خيرا عدلا ثقة رضى صدوقا وقال الدارقطني ثقة نبيل  
قديم الوفاة وقال ابن قانع مات بسامراء سنة سبع  
وأربعين ومئتين 151 أحمد بن الخليل س الإمام الثبت أبو  
علي البغدادي البزاز نزيل نيسابور حدث عن علي بن  
عاصم ويزيد بن هارون وحجاج الأعور وروح بن عبادة وقراد  
وطبقتهم وعنه النسائي والحسين القباني وعبدان وابن  
خزيمة وآخرون خاتمهم أبو علي المذكر ذاك التالف  
532 وثقه النسائي وقال الحاكم ثقة مأمون قال  
القباني توفي في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئتين  
أحمد بن خليل البرجلاني شيخ النجاد سيأتي 152 أحمد بن  
الخليل النوفلي القومسي عن الأصمعي وأبي النضر  
والأنصاري والمقريء وعنه يحيى بن عبدك وجماعة وهو  
واه 153 ذو النون المصري الزاهد شيخ الديار المصرية  
ثوبان بن إبراهيم وقيل فيض بن أحمد وقيل فيض بن  
إبراهيم النوبي الإخميمي يكنى أبا الفيض ويقال أبا الفيض  
ولد في أواخر أيام المنصور  
533 وروى عن مالك والليث وابن لهيعة وفضيل بن  
عياض وسلم الخواص وسفيان بن عيينة وطائفة وعنه  
أحمد بن صبيح الفيومي وربيعة بن محمد الطائي ورضوان  
ابن محييم وحسن بن مصعب والجنيد بن محمد الزاهد  
ومقدام بن داود الرعيني وآخرون وقل ما روي من الحديث  
ولا كان يتقنه قيل إنه من موالى قريش وكان أبوه نوبيا  
وقال الدارقطني روى عن مالك أحاديث فيها نظر وكان  
واعظا وقال ابن يونس كان عالما فصيحا حكيما توفي في  
ذي القعدة سنة خمس وأربعين ومئتين وقال السلمى  
حملوه على البريد من مصر إلى المتوكل ليعظه في سنة  
244 وكان إذا ذكر بين يدي المتوكل أهل الورع بكى وقال  
يوسف بن أحمد البغدادي كان أهل ناحيته يسمونه الزنديق  
فلما مات أظلت الطير جنازته فاحترموا بعد قبره عن  
ايوب مؤدب ذي النون قال جاء أصحاب المطالب ذا النون  
فخرج معهم إلى فقط وهو شاب فحفروا قبراً فوجدوا لوحاً  
فيه اسم الله الأعظم فأخذوه ذو النون وسلم إليهم ما وجدوا

قال يوسف بن الحسين الرازي حضرت ذا النون فقيل له يا  
أبا الفيض ما كان سبب توبتك قال نمت في الصحراء  
ففتحت عيني فإذا

534 قنبرة عمياء سقطت من وكر فانشقت الأرض  
فخرج منها سكرجان ذهب وفضة في احدهما سمسم  
وفي الأخرى ماء فأكلت وشربت فقلت حسبي فتبت  
ولزمت الباب إلى أن قبلني قال السلمي في محن  
الصوفية ذو النون أول من تكلم ببلدته في ترتيب الأحوال  
ومقامات الأولياء فأنكر عليه عبد الله بن عبد الحكم وهجره  
علماء مصر وشاع أنه أحدث علما لم يتكلم فيه السلف  
وهجروه حتى رموه بالزندقة فقال اخوه انهم يقولون انك  
زنديق فقال \* ومالي سوى الإطراق والصمت حيلة \*  
ووضعي كفي تحت خدي وتذكاري \* قال وقال محمد بن  
الفرخي كنت مع ذي النون في زورق فمر بنا زورق آخر  
فقيل لذي النون إن هؤلاء يمرون إلى السلطان يشهدون  
عليك بالكفر فقال اللهم إن كانوا كاذبين فغرقهم فانقلب  
الزورق وغرقوا فقلت له فما بال الملاح قال لم حملهم  
وهو يعلم قصدهم ولأن يقفوا بين يدي الله غرقى خير لهم  
من أن يقفوا شهود زور ثم انتفض وتغير وقال وعزتك لا  
أدعو على أحد بعدها ثم دعاه أمير مصر وسأله عن اعتقاده  
فتكلم فرضي أمره وطلبه المتوكل فلما سمع كلامه ولع به  
وأحبه وكان يقول إذا ذكر الصالحون فحي هلا بذي النون

535 قال علي بن حاتم سمعت ذا النون يقول القرآن  
كلام الله غير مخلوق وقال يوسف بن الحسين سمعت ذا  
النون يقول مهما تصور في وهمك فالله بخلاف ذلك  
وسمعته يقول الاستغفار جامع لمعان أولهما الندم على ما  
مضى الثاني العزم على الترك والثالث أداء ما ضيعت من  
فرض لله الرابع رد المظالم في الأموال والأعراض  
والمصالحة عليها الخامس إذابة كل لحم ودم نبت على  
الحرام السادس إذاقة ألم الطاعة كما وجدت حلاوة  
المعصية وعن عمرو بن السرح قلت لذي النون كيف  
خلصت من المتوكل وقد أمر بقتلك قال لما أوصلني الغلام  
قلت في نفسي يا من ليس في البحار قطرات ولا في ديلج

الرياح ديلجات ولا في الأرض خبيئات ولا في القلوب  
خطرات إلا وهي عليك دليلات ولك شاهدات وبربوبيتك  
معرفات وفي قدرتك متحيرات فبالقدرة التي تجير بها من  
في الأرضين والسماوات إلا صليت على محمد وعلى آل  
محمد وأخذت قلبه عني فقام المتوكل يخطو حتى اعتنقني  
ثم قال أتعبناك يا أبا الفيض وقال يوسف بن الحسين  
حضرت مع ذي النون مجلس المتوكل وكان مولعا به  
يفضله على الزهاد فقال صف لي أولياء الله قال يا أمير  
المؤمنين هم قوم ألبسهم الله النور الساطع من محبته  
وجللهم بالبهاء من إرادة كرامته ووضع على مفارقهم  
تيجان مسرته فذكر كلام طويلا وقد استوفى ابن عساكر  
أحوال ذي النون في تاريخه وأبو نعيم في الحلية

536 ومن كلامه العارف لا يلتزم حالة واحدة بل يلتزم  
أمر ربه في الحالات كلها أرخ عبيد الله بن سعيد بن عفير  
وفاته كما مر في سنة خمس وأربعين ومئتين وأما حيان  
بن أحمد السهمي فقال مات بالجيزة وعدي به إلى مصر  
في مركب خوفا من زحمة الناس على الجسر لليلتين خلتا  
من ذي القعدة سنة ست وأربعين ومئتين وقال آخر مات  
سنة ثمان وأربعين والأول أصح وكان من أبناء التسعين  
154 ابن زياد متولي اليمن الأمير محمد بن عبد الله بن  
زياد غلب على اليمن وحارب وتمكن في أيام المأمون  
واختط مدينة زبيد في سنة أربع ومئتين ونفذ إلى المأمون  
بتحف فأمده بجيش وعظم أمره ودامت دولته إلى أن مات  
سنة خمس وأربعين ومئتين فقام بعده ابنه إبراهيم فولي  
اليمن مدة أربع وأربعين سنة ثم مات وتملك بعده ولداه  
زياد ثم اسحاق ودامت دولتهم إلى بعد الأربع مئة ثم صارت  
في مواليتهم مدة إلى أن ظهر الصليحي 155 الرواجني خ  
ت ق الشيخ العالم الصدوق محدث الشيعة أبو سعيد عباد  
بن يعقوب

537 الاسدي الرواجني الكوفي المبتدع روى عن  
شريك القاضي وعباد بن العوام وإبراهيم بن أبي يحيى  
والوليد بن أبي ثور وإسماعيل بن عياش وعبد الله بن عبد  
القدوس والحسين بن الشهيد زيد بن علي وعلي بن هاشم

بن البريد وعدة روى عنه البخاري حديثا قرن فيه معه آخر  
والترمذي وابن ماجه وأبو بكر البزار وصالح جزرة وابن  
خزيمة ومحمد بن علي الحكيم الترمذي وابن صاعد وابن  
ابي داود وآخرون قال ابو حاتم شيخ ثقة وقال الحاكم كان  
ابن خزيمة يقول حدثنا الثقة في روايته المتهم في دينه  
عباد بن يعقوب وقال ابن عدي فيه غلو في التشيع وروى  
عبدان عن ثقة ان عبادا كان يشتم السلف وقال ابن عدي  
روى مناكير في الفضائل والمثالب وروى علي بن محمد  
الحبيبي عن صالح جزرة قال كان عباد يشتم عثمان رضي  
الله عنه وسمعه يقول الله اعدل من ان يدخل طلحة  
والزبير الجنة قاتلا عليا بعد ان بايعاه وقال ابن جرير  
سمعه يقول من لم يبرأ في صلاته كل يوم من أعداء آل  
محمد حشر معهم قلت هذا الكلام مبدأ الرفض بل نكف  
ونستغفر للأمة فإن آل

538 محمد في إياهم قد عادى بعضهم بعضا واقتتلوا  
على الملك وتمت عظام فمن ايهم نبأ قال محمد بن  
المظفر الحافظ حدثنا القاسم المطرز قال دخلت على  
عباد بالكوفة وكان يمتحن الطلبة فقال من حفر البحر قلت  
الله قال هو كذاك ولكن من حفره قلت يذكر الشيخ قال  
حفره علي فمن أجراه قلت الله قال هو كذلك ولكن من  
أجراه قلت يفيدني الشيخ قال أجراه الحسين وكان ضريرا  
فرايت سيفا وحجفة فقلت لمن هذا قال اعدته لأقاتل به  
مع المهدي فلما فرغت من سماع ما أردت دخلت عليه  
فقال من حفر البحر قلت حفره معاوية رضي الله عنه  
وأجراه عمرو بن العاص ثم وثبت وعدوت فجعل يصيح  
ادركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه اسنادها صحيح وما أدري  
كيف تسمحوا في الأخذ عمن هذا حاله وإنما وثقوا بصدقة  
قال البخاري مات عباد بن يعقوب في شوال سنة خمسين  
ومئتين قلت وقع لي من عواليه في البعث لابن أبي داود  
ورأيت له جزءا من كتاب المناقب جمع فيها أشياء ساقطة  
قد أغنى الله أهل البيت عنها وما أعتقده يعتمد الكذب أبدا  
156 صلاح ت ابن عبد الله بن ذكوان الحافظ الثقة أبو عبد  
الله الباهلي الترمذي نزيل بغداد

539 حدث عن مالك وشريك وحماد الأبح وأبي عوانة  
وعدة وعنه الترمذي ثم روى عن رجل عنه وأبو زرعة  
الرازي ومحمد ابن كرام وابن أبي الدنيا وصالح جزرة وأبو  
يعلى وآخرون قال أبو حاتم صدوق وقال ابن حبان هو  
صاحب حديث وسنة كتب وجمع قلت توفي سنة تسع  
وثلاثين ومئتين بمكة أما 157 صالح بن محمد الترمذي  
فمن أقرانه ولي قضاء ترمذ قال ابن حبان كان جهمياً يبيع  
الخمر كان ابن راهويه يبكي من تجزئه على الله 158 عتبة  
بن عبد الله س ابن عتبة الشيخ المحدث المسند الثقة أبو  
عبد الله اليعمدي المروزي حدث عن مالك بن انس  
وسعيد بن سالم القداح وابن المبارك وسفيان بن عيينة  
والفضل بن موسى وجماعة

540 حدث عنه النسائي ومحمد بن علي الحكيم  
وعيسى بن محمد المروزي واسحاق بن ابراهيم البستي  
والحسن بن سفيان وإمام الأئمة ابن خزيمة وعدة قال  
النسائي لا بأس به وقال ايضاً ثقة وممن لحقه وروى عنه  
مؤرخ مرو أبو رجاء محمد بن حمدويه قال ومات في ذي  
الحجة سنة أربع وأربعين ومئتين وكان معمرًا اخبرنا أحمد  
بن هبة الله أنبأنا عبد المعز بن محمد اخبرنا زاهر بن طاهر  
اخبرنا أبو سعد الكنجروذي اخبرنا أبو احمد محمد بن محمد  
الحاكم حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق إملاء حدثنا عتبة بن  
عبد الله اليعمدي قال قرأت على مالك عن العلاء بن عبد  
الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول  
سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج  
هي خداج هي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة اني احيانا  
وراء الامام قال فغمز ذراعي ثم قال اقرأها يا فارسي في  
نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي  
نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي يقول العبد ^ الحمد لله  
رب العالمين ^ يقول الله حمدني عبدي يقول العبد ^^  
الرحمن الرحيم ^ يقول الله أثني علي عبدي يقول العبد ^  
مالك يوم الدين ^^ يقول الله مجدني عبدي وهذه الآية

بيني وبين عبدي ^ إياك نعبد وإياك نستعين ^ فهي بيني  
وبين عبدي ولعبيدي ما سأل يقول العبد ^ اهدنا الصراط  
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب  
عليهم ولا الضالين ^ فهي لعبيدي ولعبيدي ما سأل  
159 الدوري ق الامام العالم الكبير شيخ المقرئين أبو عمر  
حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ويقال صهيب  
الأزدي مولا هم الدوري الضرير نزيل سامراء ولد سنة بضع  
وخمسين ومئة في دولة المنصور وتلا على إسماعيل بن  
جعفر وسمع منه وتلا على الكسائي بحرفه وعلى يحيى  
اليزيدي بحرف أبي عمرو وعلى سليم بحرف حمزة وجمع  
القراءات وصنفها وحدث أيضا عن أبي إسماعيل إبراهيم  
بن سليمان المؤدب وإبراهيم ابن أبي يحيى وإسماعيل بن  
عياش وسفيان بن عيينة وأبي معاوية وطائفة روى عنه  
الامام احمد وهو من أقرانه ونصر بن علي الجهضمي وروى  
هو عنهما

542 وتلا عليه أبو الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس  
وأحمد بن فرح المفسر وعمر بن محمد الكاعدي والحسن  
بن علي بن بشار صاحب مرثية الهر وقاسم بن زكريا  
المطرز وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير وعلي بن  
سليم وجعفر بن محمد بن اسد والقاسم بن عبد الوارث  
وأحمد بن مسعود السراج وبكر السراويلي وعبد الله بن  
أحمد دلبة ومحمد بن محمد بن النفاح ومحمد بن حمدون  
المنقي والحسن بن الحسين الصواف وجعفر بن محمد  
الرافقي وأحمد بن يعقوب بن العرق وحسن بعد الوهاب  
وأحمد بن حرب المعدل وغيرهم وحدث عنه ابن ماجه  
وحاجب بن أركين وأبو زرعة الرازي ومحمد بن حامد  
السني وآخرون قال أبو حاتم صدوق وقال ابو داود رأيت  
أحمد بن حنبل يكتب عن ابي عمر الدوري قال أحمد بن  
فرح قلت للدوري ما تقول في القرآن قال كلام الله غير  
مخلوق

543 قال ابن النفاح حدثنا ابو عمر قال قرأت على  
اسماعيل بن جعفر بقراءة اهل المدينة ختمة وأدركت حياة  
نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت اليه قال أبو علي

الأهوازي رحل أبو عمر في طلب القراءات وقرأ سائر حروف السبعة وبالشواذ وسمع من ذلك الكثير وصنف في القراءات وهو ثقة وعاش دهرا وفي آخر عمره ذهب بصره وكان ذا دين وقال الحاكم قال الدراقطني ابو عمر الدوري يقال له الضرير وهو ضعيف وقيل هو من الدور محله بالجانب الشرقي من بغداد قال سعيد بن عبد الرحيم والبعوي وطائفة توفي سنة ست وأربعين ومئتين زاد بعضهم في شوال وقيل سنة ثمان وأربعين وهم فيه حاجب الفرغاني وقد ذكرناه مستوعبا في طبقات القراء وقول الدارقطني ضعيف يريد في ضبط الآثار أما في القراءات فثبت امام وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث كنافع والكسائي وحفص فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرورها ولم يصنعوا ذلك في الحديث كما ان طائفة من الحفاظ اتقنوا الحديث ولم يحكموا القراءة وكذا شأن كل من برز في فن ولم يعتن بما عداه والله أعلم

160 سوار بن عبد الله د ت س ابن سوار بن عبد الله بن قدامة الامام العلامة القاضي أبو عبد الله

544 التميمي العنبري البصري قاضي الرصافة من بغداد من بيت العلم والقضاء كان جده قاضي البصرة سمع سوار هذا من عبد الوارث التنوري ويزيد بن زريع ومعتمر بن سليمان وبشر بن المفضل ويحيى بن سعيد القطان وعدة حدث عنه ابو داود والترمذي والنسائي وعبد الله بن احمد ويحيى بن صاعد وعلي بن عبد الحميد الغضائري وآخرون قال النسائي ثقة وقال اسماعيل القاضي دخل سوار بن عبد الله القاضي على محمد ابن عبد الله بن طاهر فقال ايها الامير اني جئت في حاجة رفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك فإن قضيتها حمدنا الله وشكرناك وإن لم تقضها حمدنا الله وعذرناك قال فقضى جميع حوائجه قلت وكان من فحول الشعراء فصيحاً مفوهاً وكان وافر اللحية قال احمد بن المعذل الفقيه كان سوار بن عبد الله قد خامر قلبه وجد فقال \* سلبت عظامي مخها فتركتها \* عوارى يفي اجلادها تتكسر \* \* وأخلت منها مخها فكانها \* قوارير في اجوافها الريح تصفر \* \* خذي بيدي ثم

اكشفي الثوب وانظري \* بلى جسدي لكنني اتستر \*\* \*  
وليس الذي يجري من العين ماؤها \* ولكنها روعي تذاب  
فتقطر \*

545 عمي سوار بأخرة ومات في سنة خمس وأربعين  
ومئتين في شوال 161 النخشي الإمام القدورة شيخ  
الطائفة ابو تراب عسكر بن الحصين النخشي ومدينة  
نخشب من نواحي بلخ تسمى أيضا نسف صحب حاتما  
الأصم وحدث عن نعيم بن حماد ومحمد بن عبد الله بن  
نمير وغيرهما حدث عنه الفتح بن شخرف ورفيقه ابو بكر  
بن ابي عاصم وعبد الله ابن احمد بن حنبل ويوسف بن  
الحسين الرازي وأحمد بن الجلاء وطائفة وكتب العلم  
وتفقه ثم تآله وتعبد وساح وتجرد ولئل عن صفة العارف  
قال الذي لا يكدره شيء ويصفو به كل شيء وعنه قال اذا  
رايت الصوفي قد سافر بلا ركوة فاعلم انه قد عزم على  
ترك الصلاة وعنه ثلاث من مناقب الإيمان الاستعداد  
للموت والرضى بالكفاف والتفويض إلى الله وثلاث من  
مناقب الكفر طول الغفلة عن الله والطيرة والحسد وعن  
يوسف بن الحسين قال كنا بمكة فقال ابو تراب احتاج  
546 إلى دراهم فإذا رجل قد صب في حجره كيس  
دراهم فجعل يفرقها على من حوله وكان فيهم فقير يتراءى  
له ليعطيه فنفذت ولم يعطه وبقيت انا وهو والشيخ فقال  
له تراءيت لك غير مرة فقال انت لا تعرف المعطي قال  
ابن الجلاء لقيت الفتي شيخ ما لقيت مثل ابي تراب وآخر  
مات ابو تراب بطريق الحج انقطع فنهشته السباع في سنة  
خمس وأربعين ومئتين 162 محمد بن عبيد ابن عبد الملك  
الإمام المحدث العبد الصالح ابو عبد الله الاسدي الكوفي  
ثم الهمذاني ويقال له محمد بن ابي عبد الملك روى ابوه  
عن الشعبي وعنه وكيع وأبو نعيم يقال صام ستين سنة  
وروى محمد عن سفيان بن عيينة وعمر بن هارون والربيع  
بن زياد وعبيدة بن حميد وسيف بن محمد الثوري وأبي  
معاوية ويحيى ابن سعيد الاموي وحسين الجعفي وشبابة  
وخلق وعنه يحيى بن عبد الله الكرايسي وعبد الله بن



احمد الدحيمي وعلي بن سعيد العسكري وعيسى بن يزيد  
امام الجامع وعلي بن الحسن

547 ابن سعيد والحسن بن علي المكتب وابراهيم بن  
عمروس وعبدوس بن احمد الثقفي وآخرون قال صالح بن  
احمد سمعت عبد الرحمن بن احمد بن الحسن سمعت ابي  
يقول ذاكرت ابا زرعة بحديث محمد بن عبيد عن علي بن  
ابي بكر عن همام عن قتادة عن أنس مرفوعا من حوسب  
عذب فقال ابن عبيد عندنا إمام وعلي من الأبدال وهذا  
غريب وقال الحسن بن يزداد الخشاب لو كان محمد بن  
عبيد ببغداد كان يكون شبيها بأحمد بن حنبل وعن أبي  
زرعة قال محمد بن عبيد ثقة وقال الحسن بن علي  
المؤدب توفي سنة تسع وأربعين ومئتين 163 الحسن بن  
عرفة ت ق ابن يزيد الإمام المحدث الثقة مسند وقته ابو  
علي العبدى البغدادي المؤدب

548 ولد سنة خمسين ومئة وسمع من هشيم بن  
بشير وإسماعيل بن عياش وإبراهيم بن ابي يحيى وخلف  
بن خليفة والمبارك بن سعيد اخي سفيان الثوري وعبد الله  
بن المبارك وزباد البكائي وعباد بن عباد المهلبى وعبد  
السلام بن حرب وجرير بن عبد الحميد وأبي بكر بن عياش  
وعيسى بن يونس والحكم بن ظهير ومرحوم بن عبد العزيز  
القطار وقران بن تمام وعمار ابن محمد الثوري وعلي بن  
ثابت الجزري وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي ومعتمر بن  
سليمان التيمي وحفص بن غياث واسماعيل بن علية وعبد  
الله بن ادريس وعمر بن عبد الرحمن الأبار وعبد الرحمن  
بن محمد المحاربي وعباد بن العوام وأبي معاوية ومروان  
بن شجاع وبشر بن المفضل وطبقتهم وكان من علماء  
الحديث حدث عنه الترمذي وابن ماجه وابن ابي الدنيا  
وزكريا خياط السنة وعبد الله بن احمد وأبو يعلى وقاسم  
المطرز وابن صاعد والمحاملي وابن مخلد وابراهيم بن عبد  
الصمد الهاشمي وعبد الرحمن بن ابي حاتم واسماعيل  
الوراق ومحمد بن جعفر المطيري والحسين بن عياش  
القطان ومحمد بن احمد الأثرم وعلي بن الفضل الستوري  
والحسن بن احمد بن الربيع الأنماطي ومؤنس بن وصيف

وحبشون بن موسى الخلال وابراهيم بن محمد بن ابي ثابت  
ومحمد بن هميان

549 الوكيل واسماعيل بن محمد الصفار وخلق كثير  
قال عبد الله بن احمد قال لي ابن معين كتبت عن ذاك  
المعلم الذي في المربعة قلت نعم أهو الحسن بن عرفة  
قال نعم يروي عن مبارك بن سعيد وهو ثقة قال عبد الله  
وكان يختلف إلى ابي وروى عبد الله بن الدروقي عن ابن  
معين قال ليس به بأس اذهب اليه وقال ابن ابي حاتم  
صدوق سمعت منه مع ابي بسامراء وسئل عنه ابي فقال  
صدوق وقال النسائي لا بأس به وقد روى النسائي عن  
رجل عنه وقال محمد بن المسيب الأرغواني سمعت  
الحسن بن عرفة يقول كتب عني خمسة قرون قلت يعني  
خمس طبقات فالطبقة الأولى ابن ابي حاتم والثانية ابن  
ابي الدنيا الثالثة طبقة ابن خزيمة الرابعة طبقة المحاملي  
الخامسة الصفار قال ابن ابي حاتم عاش الحسن بن عرفة  
مئة وعشر سنين وكان له عشرة أولاد سماهم بأسامي  
العشرة رضي الله عنهم

550 اخبرنا المسلم بن علان ومؤمل بن محمد إجازة  
قالا اخبرنا ابو اليمن الكندي اخبرنا ابو منصور الشيباني  
اخبرنا احمد بن علي الحافظ قال اجاز لي محمد بن مكى  
المصري وحدثني عنه نصر بن ابراهيم الفقيه اخبرنا احمد  
بن عبد الله بن زريق اخبرنا الحسن بن رشيق حدثنا احمد  
بن محمد بن حكيم الصدفي سمعت الحسن بن عرفة  
وسئل كم تعد من السنين قال مئة سنة وعشر سنين لم  
يبلغ أحد من أهل العلم هذا السن غيري قلت قد بلغ ايضا  
هذا السن حسان بن ثابت وحكيم بن حزام وغيرهما من  
الصحابة وسويد بن غفلة وجماعة من التابعين وممن  
شاركه في السن ابو العباس الحجار قال الحسن بن محمد  
الخلال الحافظ ولد في سنة خمسين ومئة الشافعي وبشر  
الحافي وخلف البزار والحسن بن عرفة قال ابو الفتح  
الأزدي حدثني موسى بن محمد الأزدي سمعت الحسن بن  
عرفة يقول حدثني وكيع بأحاديث فلما اصبحت سألتها عنها  
فقال ألم احدثك بها امس قلت بلى ولكني شككت قال لا

تشك فان الشك من الشيطان قلت انتهى علو الاسناد  
اليوم وهو عام خمسة وثلاثين إلى حديث الحسن بن عرفة  
كما انه كان سنة نيف وستين وست مئة أعلى شيء  
551 يكون وكان رحمه الله صاحب سنة واتباع قال  
البغوي مات بسامراء في سنة سبع وخمسين ومئتين وقيل  
مات لاربع بقين من ذي الحجة منها ويقال سنة ثمان وهو  
وهم انبأنا المسلم بن محمد ومؤمل بن محمد قالا اخبرنا  
زيد بن الحسن اخبرنا عبد الرحمن بن محمد اخبرنا ابو بكر  
الخطيب حدثنا ابو بكر البرقاني اخبرنا عبد الرحمن بن عمر  
المعدل لمصر اخبرنا حمزة بن محمد الكناني اخبرنا ابو عبد  
الرحمن النسائي اخبرني زكريا بن يحيى حدثنا الحسن بن  
عرفة حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى الجهني عن  
مصعب بن سعد عن سعد قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشرا  
ويكبر عشرا ويحمد عشرا فذلك في خمس صلوات  
خمسون ومئة وباللسان وألف وخمس مئة في الميزان  
وإذا أوى إلى فراشه سبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين  
وكبر أربعاً وثلاثين فذلك مئة باللسان وألف في الميزان  
فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمس مئة سيئة وأنبأني  
بعلو أربع درج أحمد بن سلامة وغيره عن ابن كليب اخبرنا  
علي بن بيان حدثنا ابن مخلد اخبرنا اسماعيل الصفار حدثنا  
الحسن بن عرفة نحوه

552 164 أحمد بن أبي سريح خ د س عمر بن الصباح  
الحافظ العالم ابو جعفر الرازي تلا على الكسائي قرأ  
عليه العباس بن الفضل الرازي وسمع من أبي معاوية  
وابن علية وشعيب بن حرب ووكيعة وعنه أبو زرعة وأبو  
حاتم وقال صدوق والبخاري في صحيحه وأبو داود  
والنسائي وأبو بكر بن أبي داود وآخرون وقال النسائي ثقة  
قلت توفي سنة بضع وأربعين ومئتين وكان من أبناء  
الثمانين 165 علي بن خشرم م ت س ابن عبد الرحمن  
بن عطاء بن هلال الإمام الحافظ الصدوق أبو الحسن  
المروزي ابن اخت بشر الحافي سمعه ابو رجاء محمد بن  
حمدويه يقول ولدت سنة ستين ومئة سمع عبد العزيز بن

محمد الدراوردي وهشيم بن بشير وعيسى بن يونس وأبا بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وعبد الله بن وهب والفضل ابن موسى السيناني وأبا تميلة ووكيعا وطبقتهما 553 حدث عنه مسلم والترمذي والنسائي وابن خزيمة وأبو بكر بن أبي داود ومحمد بن يوسف الفريبري ووقع لنا روايته عنه في تعليه حديث موسى والخضر فقال حدثناه علي بن خشرم حدثنا ابن عيينة فذكره لكن ليس هذا في كل النسخ بالصحيح وممن حدث عنه محمد بن معاذ الماليني وأبو علي بن رزين الباشاني ومحمد بن المنذر شكر ومحمد بن عقيل البلخي وأبو حامد أحمد بن حمدون الأعمشي وعدد كثير وانتهى إليه علو الإسناد بما وراء النهر وبمرو وهراة قال أبو رجاء سمعته يقول صمت ثمانية وثمانين رمضان قال ومات في رمضان سنة سبع وخمسين ومئتين 166 أحمد بن بكر س ابن ابي ميمونة زيد الأموي مولا هم الحراني الحافظ أبو عبد الرحمن روي عن أبي معاوية ومخلد بن يزيد وابن فضيل ومحمد بن سلمة ووكيع وعدة وعنه النسائي والباغندي وأبو عروبة وجماعة قال النسائي لا بأس به

554 قلت امتنع من الأخذ عن يعلى بن الأشدق لأنه سمعه يفحش في خطابه توفي سنة 244 في صفر 167 الخطمي م ت س ق الامام الحافظ الثقة القاضي أبو موسى اسحاق بن موسى بن عبد الله ابن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي الأنصاري المدني الفقيه نزيل سامراء ثم قاضي نيسابور سمع سفيان بن عيينة وعبد السلام بن حرب ومعن بن عيسى القزاز وجماعة حدث عنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة وبقي بن مخلد وجعفر الفريابي وابنه موسى بن اسحاق وأبو بكر بن خزيمة وآخرون وكان من أئمة السنة أطنب ابو حاتم في الثناء عليه وقال النسائي وغيره ثقة ويروي الترمذي عنه كثيرا ويقول حدثنا الأنصاري وله حديث ينفرد به 555 وقال النسائي حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن ادريس عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن أبيه قال بعث عمر إلى ابن مسعود

وإلى أبي الدرداء وأبي مسعود فقال ما هذا الحديث الذي  
تكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسهم  
بالمدينة حتى استشهد هذا حديث غريب وكذلك رواه عبد  
الله بن ناجية وغيره عن إسحاق الخطمي قيل إنه مات  
بجوسية بليدة من أعمال حمص في سنة أربع وأربعين  
ومئتين وكان ولده موسى بن إسحاق من كبار أئمة الدين  
نجز بعونه تعالى وتوفي في الجزء الحادي عشر ويليه الجزء  
الثاني عشر وأوله ترجمة يحيى بن أكثم